



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القُدس العربي



العدد الثاني والثلاثون العدد 9967 الجمعة 17 تموز (يوليو) 2020 - 26 ذو القعدة 1441 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9967 Friday 17 July 2020

يومية • سياسية • مستقلة

مجزرة سربيرنيتشا: دروس غسل الأيدي المضرجة بالدماء



23

اختيار قطر لاستكمال مباريات دوري أبطال آسيا بطريقة التجمع



19

تساؤلات حول خلع الفنانة الأردنية نداء شرارة للجاب



14

التشكيلي أكرم شكري: جيل «الطبيعية الصامتة» في العراق



13

على خلفية جرائم حرب ارتكبتها بحق الفلسطينيين إسرائيل «قلقة جدا» من قرار «الجنائية» الدولية... ومن مذكرات اعتقال قاداتها

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواددة:
كشف النقاب أمس أن إسرائيل قلقة جدا من قرار محتمل لحكمة الجنايات الدولية من شأنه أن يصدر اليوم أو غدا، بدين العشرات من قاداتها الحاليين والسابقين بارتكاب جرائم حرب نتيجة ممارساتها العدوانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضحت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس أن قاطما إسرائيلييا سريا يتكب حاليا في إعداد قائمة سرية تضم نحو 300 مسؤول من الطبقتين السياسية والعسكرية بينهم قادة مستوطنات ربما يطالهم قرار المحكمة الدولية، في حال صادقت على طلب المدعية العامة فيها فاتو بنسودا بفتح تحقيق

قيس سعيد يبدأ سلسلة مشاورات لاختيار رئيس حكومة جديد تونس: رئيس الحكومة المستقيل يقلل وزراء «النهضة» واتهامات له بانتهاك الدستور

الربيع، رسالة إلى رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي لئلا يقاتله الأحزاب والائتلافات والتكتل النيابية قصد إجراء مشاورات وتلك طابعا لا ينص عليه الفصل 89 من الدستور، بهدف تكليف الشخصية الأوفر من أجل تكوين حكومة... كما أشارت إلى أن سعيد، يبعث برسالة أولى مساء أمس لرئيس المجلس للإعلام بتلقيه وقبوله استقالة رئيس الحكومة

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:
يستعد الرئيس التونسي، قيس سعيد، لإجراء سلسلة مشاورات مع مختلف الأطراف الفاعلة في البلاد، لاختيار رئيس حكومة جديد، بعد يومين من استقالة رئيس الحكومة الحالي، إلياس الفخفاخ، في وقت اتهم فيه سياسيون وخبراء دستوري الفخفاخ بانتهاك الدستور التونسي، عقب إصداره قرارا بإقالة وزراء حركة «النهضة»، بعد تقديم طلب استقالته للرئيس قيس سعيد. وأكدت الرئاسة التونسية أن الرئيس سعيد «وجه مساء الأربعاء، رسالة إلى رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي لئلا يقاتله الأحزاب والائتلافات والتكتل النيابية قصد إجراء مشاورات وتلك طابعا لا ينص عليه الفصل 89 من الدستور، بهدف تكليف الشخصية الأوفر من أجل تكوين حكومة... كما أشارت إلى أن سعيد، يبعث برسالة أولى مساء أمس لرئيس المجلس للإعلام بتلقيه وقبوله استقالة رئيس الحكومة

إثيوبيا تؤكد للسودان عدم صحة الأنباء حول ملء سد النهضة

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:
قالت وزارة الخارجية السودانية في بيان، أمس الخميس، إن إثيوبيا أبطلت الخرطوم «عدم صحة خبر شروع السلطات الإثيوبية في ملء سد النهضة». وجاء في البيان أن القائم بالأعمال الإثيوبي أبلغ مسؤولا رفيعا في الخارجية السودانية بأن «سلطات بلاده لم تغلق بوابات سد النهضة ولم تتحجر المياه الداخلة، ولكن نسبة لأن هذا هو موسم الأمطار فإن المياه تجمعت بشكل طبيعي في بحيرة السد». وكان وزير المياه الإثيوبي سيليشي بيكيليل قال أول أمس الأربعاء في تصريحات بثها التلفزيون إن «بناء السد وملء الخزان يسيران جنبا إلى جنب، ملء خزان السد لا يحتاج الانتظار لحين اكتمال بنائه». غير أن البيان السوداني نقل عن المبعوث الإثيوبي قوله إن الوزير لم يدل بالتصريحات المتوقعة إليه أمس عن بدء عملية ملء السد. وقالت البيان عن المبعوث قوله إن أديس أبابا ملتزمة بمواصلة المحادثات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي مع السودان ومصر بشأن السد.

بعد 20 عاما في الحكم... بشار الأسد الابن يواصل نهجا عائليا دمويا غارات روسية - سورية تقتل وتجرح العشرات وسط مخاوف أممية من تفشي كورونا



عائلة سورية تنظر إلى عربة عسكرية أمريكية مارة في ضواحي الميملان في شمال شرق الحسكة أمس

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
قتل مدني وأصيب أكثر من 10 آخرين بينهم أطفال ونساء، جراء قصف جوي استهدف مواقع عدة في مدينة الباب، التي يفرس الجيش التركي وفضائل المعارضة المسلحة نفوذها عليها شرق حلب السورية، إذ يجري ذلك وسط قلق أممي حيال ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات إثر انتشار فيروس كورونا، وتسجيل أكثر من 400 إصابة مؤكدة بالفيروس، توفي منهم 21، إضافة إلى 8 حالات مؤكدة معمليا بالإصابة شمال غربي سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة حربية يعتقد أنها روسية، قصفت مواقع عدة في مدينة الباب شرق محافظة حلب، الخاضعة لنفوذ فصائل المعارضة، حيث استهدفت المقاتلات الحربية أبنية مدنية بصواريخ شديدة الانفجار، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخرين بجروح. وفتحت مصادر محلية مطابقة لاطلاق صفارات الإنذار من النقطات التركية في محيط مدينة الباب، تزامنا مع تحليق المقاتلات الحربية. مدير الدفاع المدني السوري قال إن قوات النظام السوري والروسي، كثفت قصفها على ريف إدلب الجنوبي خلال اليومين الماضيين، وإن أمس شهد إصابة 9 مدنيين بجروح، وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها حيال ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات جراء انتشار فيروس كورونا في أنحاء سوريا. جاء ذلك في مؤتمر صحافي لستيفان دوجاريك،

إغلاق جميع جسور الخرطوم تحسبا لتظاهرات ضد تعديلات على القانون الجنائي

الخرطوم - الأناضول: أعلنت السلطات السودانية إغلاق جميع الجسور في ولاية الخرطوم، اعتبارا من الساعة السادسة من مساء الخميس، وحتى مساء الجمعة، ويأتي هذا الإجراء تحسبا لتظاهرات مليونية دعت لها تيارات إسلامية، احتجاجا على تعديلات قانونية مثيرة للجدل. وذكر بيان صادر عن إعلام ولاية الخرطوم أن «لجنة أمن ولاية الخرطوم تعلن عن إقفال الكباري جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السيفير بسام راضي. حسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي. هذا وفرضت الإدارة الأمريكية، الإبقاء على أشخاص وكيانات على صلة بمرجالات الأعمال الروسي بفيغيني بريغوجين مالك شركة فاغنر الأمنية الروسية. وحروب الكوالة.

المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عبر دائرة تلفزيونية مع الصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقال دوجاريك: «حتى اليوم هناك 439 إصابة مؤكدة بالفيروس، توفي منهم 21. تزامنا ذلك مع وصول 20 عمالاً على تعيين بشار الأسد رئيسا لسوريا خلفا لوالده حافظ الأسد، حيث اعتقد الكثير من السوريين أنهم

استئناف المعارك على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان

يريفان - أف ب: بعد يوم من الهدوء، أعلنت وزارة الدفاع الأرمينية والأذربيجانية عودة المواجهات العسكرية على الحدود الشمالية بين البلدين، أمس الخميس، ما بدد الأمل باحتمال الهدنة، وسط أمل بانديلا حرب شاملة. وأعلنت أذربيجان مقتل أحد جنودها ما يرفع حصيلة المسارك إلى 17 قتيلًا، منذ الأحد، وخوض البلدان السوفييتيان نزاعا منذ عقود للسيطرة على منطقة ناغورني قره باغ الانفصالية في جنوب غرب أذربيجان. وسيطر انفصاليون أرمينيون على المنطقة خلال حرب في التسعينيات أدت إلى مقتل 30 ألف شخص، لكن المواجهات الأخيرة جرت في منطقة

واشنطن تعاقب أشخاصا وكيانات على صلة بـ«فاغنر» الروسية

الحدود على هذا الإقليم، على الحدود الشمالية بين أرمينيا وأذربيجان. وقالت الوزارتان في بيانين منفصلين إن «معارك تجرسي» صباح الخميس على الحدود الشمالية بين البلدين، وأكدت كل من باكو ويريفان أنهما تصدتا لهجوم شنه الطرف الآخر. وأعلنت أذربيجان توقيعت بين متصرف ليل الأربعاء وصباح الخميس بعد مواجهات دامت ثلاثة أيام، وأفاد قرويون على جانبي الحدود أن منازلهم تعرضت للنيران وأغريوا عن حشيتهم على حياتهم. وقالت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأرمينية سوشان ستيفانيان الخميس إن القوات الأذربيجانية «قصفت القرى الأرمينية بقذائف الهاون ومدافع الهاوتزر».

الجيش الليبي: طيران إماراتي حاول قصف «النهر الصناعي»... والسياسي: الخطوط الحمراء دعوة للسلام

عواصم الأناضول: قال الجيش الليبي إن طيرانا سبيرا إماراتيا حاول، أمس الخميس، قصف منظومة «النهر الصناعي»، المزود الرئيسي لمياه الشرب في البلاد، لكن محاولته باءت بالفشل. جاء ذلك حسب تصريح الهادي دراه، الناطق باسم «غرفة عمليات تامين وحماية سرت - الجفرة» التابعة للجيش. وأضاف دراه عبر حساب الغرفة على تويتر «طيران مسير إماراتي حاول، اليوم، قصف منظومة النهر الصناعي، وذلك باستهداف الأنابيب بمعلقة الشويرف (420 كلم جنوب شرق طرابلس) لأن محاولته باءت بالفشل».

مدعي عام جنيف يستمع إلى المفكر الإسلامي طارق رمضان بشأن شكوى اغتصاب جديدة ضده في سويسرا

لندن - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
تعارض الحكومة الإسبانية برئاسة بيدرو سانتشيث ضغطا على الملك فيليب السادس لكي يطرد أبيه الملك خوان كارلوس من القصر الملكي من عضوية المؤسسة الملكية، بسبب الفساد الذي تورط فيه من خلال تبييض أموال. ونشرت مختلف الصحف في هذا البلد الأوروبي المازق الذي يوجد فيه الملك فيليب السادس بعدما بدأ القضاء في إسبانيا وسويسرا يقرب من التحقيق ومحاكمة الملك الأب خوان كارلوس نتيجة تورطه في تبييض أموال. وكان خوان كارلوس قد قام بتلقي عمولات من طرف السعودية نتيجة وساطته في صفقة القطارات السريعة بين مكة والمدينة، التي تكلفت بها شركات إسبانية، ووضع الأموال في حسابات سرية بين بنما وسويسرا. وتوحي حكومة مدريد إلى الملك فيليب السادس من الفساد، وبين عهد أبيه الذي تورط في الفساد

إليه رسمياً في فرنسا؛ قدم مدعي عام جنيف إلى فرنسا، حيث استعدى اليوم الخميس المفكر الإسلامي السويسري إلى المحكمة القضائية بباريس للاستماع إلى أقواله بشأن الشكوى بتهمة «الاغتصاب والإكراه الجنسي» المقدمة ضده في سويسرا عام 2018 والتي تعود وقائعها إلى عام 2008، وذلك أمام قضاة التحقيق الفرنسيين في قضيتهم. المدعية السويسرية على طارق رمضان تدعى بريجيت؛ وتقول إنه قام باغتصابها وتعنيفها طيلة ليلة يوم 28 من شهر أكتوبر/تشرين الأول 2008 في فندق بجنيف، وقد اعتبرت النيابة العامة في جنيف أن اتهامات بريجيت جديدة، وعليه ففتحت تحقيقاً في يوم 7 من شهر أيلول/سبتمبر 2018 في تهم الاغتصاب والإكراه على ممارسة الجنس، وخلال الأشهر الخمسة عشر الماضية طالب محاميا بريجيت، وهما

باريس - «القدس العربي»
من آدم جاير:
تم أمس الخميس استدعاء المفكر الإسلامي السويسري طارق رمضان من قبل قضاة التحقيق الفرنسيين في الاتهامات بالاغتصاب الموجهة إليه، حيث من المحتمل توجيه لائحة اتهام جديدة إليه بالاغتصاب بناء على طلب العدالة السويسرية. فيحكم الرقابة القضائية الصارمة المفروضة على طارق رمضان والتي تمنعه من مغادرة الأراضي الفرنسية في ظل استمرار التحقيق في تهم الاغتصاب الموجهة إليه رسمياً في فرنسا؛ قدم مدعي عام جنيف إلى فرنسا، حيث استعدى اليوم الخميس المفكر الإسلامي السويسري إلى المحكمة القضائية بباريس للاستماع إلى أقواله بشأن الشكوى بتهمة «الاغتصاب والإكراه الجنسي» المقدمة ضده في سويسرا عام 2018 والتي تعود وقائعها إلى عام 2008، وذلك أمام قضاة التحقيق الفرنسيين في قضيتهم. المدعية السويسرية على طارق رمضان تدعى بريجيت؛ وتقول إنه قام باغتصابها وتعنيفها طيلة ليلة يوم 28 من شهر أكتوبر/تشرين الأول 2008 في فندق بجنيف، وقد اعتبرت النيابة العامة في جنيف أن اتهامات بريجيت جديدة، وعليه ففتحت تحقيقاً في يوم 7 من شهر أيلول/سبتمبر 2018 في تهم الاغتصاب والإكراه على ممارسة الجنس، وخلال الأشهر الخمسة عشر الماضية طالب محاميا بريجيت، وهما

الولايات المتحدة تستقبل الكاظمي هذا الشهر وتخطط للبقاء بعدد جنود أقل ماكينزي: حلم إيران بإخراج القوات الأمريكية من العراق وصل لطريق مسدود

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

قال قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، الجنرال كينيث ماكينزي، أمس الخميس أن الولايات المتحدة، يمكن أن تواصل الضغط على تنظيم «الدولة»، وبناء القدرات العسكرية للعراق، في وجود عدد أقل من القوات الأمريكية على الأرض.

وبين في تصريح له «لقد صوّت أمريكا، أمس، ويمكننا أن ننجز المهمة مع عدد أقل من القوات الأمريكية في العراق، وسيتم التخفيض بالتشاور مع الجميع»، مشيراً إلى أن لدى الولايات المتحدة حالياً «ما بين 5-6 آلاف جندي في العراق». وأضاف: «اعتقد أن حكومة العراق تعترف بالفائدة التي تحققها لها الولايات المتحدة وقوات التحالف وقوات الناتو في قتالهم ضد داعش، وأعتقد أننا سوف نتوصل إلى حل أثناء المفاوضات معهم».

وأكد أن «استمرار واشنطن في مساعدة العراق في حربها ضد داعش يعكس انتكاسة لإيران»، معتبراً أن طهران تحاول جاهدة إخراج الولايات المتحدة من المسرح العراقي.

الحلم من الهجمات

وزاد «هذا الحلم وصل إلى طريق مسدود، بالنسبة لهم، لأنهم يجدون أن «حكومة العراق الجديدة ليست مواتية لهم بشكل كامل، وتتخذ قرارات تخدم مصالح بلادها ضد إيران».

وأوضح أن الحكومة العراقية كانت «عدوانية للغاية ومفيدة للغاية، في محاولاتها للحد من الهجمات التي تنفذها الفصائل المدعومة من إيران على القواعد العراقية التي تضم قوات أمريكية»، وأن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يأخذ مسؤوليته على محمل الجد في محاربة هذه الفصائل وحماية قوات التحالف التي تساعده.

وأضاف: «لهذا السبب، شهدنا عدداً أقل من الهجمات على القواعد الأمريكية مما كنا سنشاهده في الأسابيع القليلة الماضية»، مشيراً إلى أن «إيران تدرك أنها لن تستطيع إخراج القوات الأمريكية من العراق سياسياً، لذلك تحاول فعل ذلك بالقوة من خلال وكلائها، مؤكداً أن «درجة سيطرة إيران على هذه الفصائل تراجعت بشكل كبير بعد مقتل قاسم سليماني».

وذكر مسؤول دفاعي أمريكي للمصدر ذاته، أنه يمكن الكشف عن مزيد من التفاصيل حول خطط تخفيض محتمل للقوة الأمريكية في العراق بعد الحصار الأمريكي العراقي المقرر في وقت لاحق من هذا الشهر.

وأشار قائد القيادة المركزية الأمريكية للشرق الأوسط إلى أن «إيران تتعرض لضغوط دبلوماسية واقتصادية كبيرة، لكنها قدمت تضحيات على حساب شعبها لضمان استمرار تهديدها العسكري، بما في ذلك قوتها الصاروخية الباليستية»، وقال: «لا اعتبر إيران أقل تهديداً الآن مما كانت عليه قبل عدة شهور».

كذلك، تعد واشنطن «حلقة الوصل» بين الحكومة العراقية الاتحادية في بغداد، ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، في ضبط بوملة «التعاون الأمني» بين القوات الأمنية الاتحادية وقوات البيشمركة الكردية، الذي شهد تطوراً ملموساً في الأيام الماضية، من خلال مشاركة القوتين العسكريتين في تأمين مناطق متوترة في محافظة ديالى النائية للحدود الإدارية لحافظة السليمانية.

ونقل إعلام الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود بارزاني، عن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف مايلز كاغينز قوله، «قوات التحالف يقاتلون منذ ست سنوات جنبا إلى جنب مع القوات العراقية وقوات سوريا الديمقراطية ضد إرهابيي داعش، وتم تعطيل داعش لكنه لم ينته بعد»، لكنه أشار إلى أن «داعش لا يتمكن من احتلال منطقة جغرافية معينة مرة أخرى، كما أن التنظيم لا يتمكن من شن هجمات منتظمة كونه لا يمتلك تلك الأسلحة اللازمة التي كان يمتلكها قبل سنوات كالصواريخ والسيارات المفخخة ووسائل التفجير والأسلحة الثقيلة».

وزاد: «الإرهابيون يتركزون في جبال شمال ووسط ديالى وبعض المناطق البعيدة من محافظة الأنبار، وكذلك في الصحراء، وفي سوريا يتواجد بقايا داعش في الصحراء وفي بعض مناطق دير الزور».

ويشأن الحوار الأمني بين الحكومة الاتحادية في بغداد، وحكومة إقليم كردستان العراق، أشار القائد العسكري الأمريكي إلى أن «اللقاءات التي جرت بين رئيس الوزراء العراقي والقادة في حكومة إقليم كردستان وبحوثاً الوضع الأمني في المناطق المتنازع عليها، دليل على أن القادة السياسيين توصلوا إلى أن من الضروري التحاور بين القادة العسكريين من الجانبين للتنسيق والتعاون بشأن محاربة فلول داعش».

نتائج المباحثات

ورأى أن «نتائج المباحثات ستظهر (قريباً)، كما رأينا أن القوات الأمنية العراقية بالاشتراك مع قوات البيشمركة نفذت عملية للقبض على أفراد من داعش في ديالى خلال هذا الأسبوع».

وتابع المتحدث باسم التحالف الدولي قائلاً: «هذا الأسبوع كانت الذكرى السنوية الثالثة لتحرير مدينة الموصل من الدواعش، وأن تحرير مدينة الموصل كان متوقفاً كون القوات العراقية والبيشمركة والتحالف الدولي مشاركون بالتنسيق مع بعض في عملية التحرير وطرد داعش من المنطقة واقتلاعهم من جذورهم في هذه المدينة وتم ذلك بنجاح، كما بذروا أضراراً جديدهم لتحرير ملايين الناس»، معتبراً أن «مثل هذا التنسيق ضروري للقضاء على الخلايا النائمة لداعش، ومهم جداً لإعادة الأمن والاستقرار إلى العراق عموماً».

وأتم: «التنسيق بين القوات العراقية وقوات البيشمركة كردستان يدار من قبل القادة السياسيين، والتحالف يتبع سياسة دعم كافة القوات العراقية التابعة لوزارتي الدفاع العراقية وبيشمركة كردستان، وقد قدموا الدعم في عملية ديالى التي نفذت قبل أيام، كما نفذوا قبل دعم عملية أخرى

في قصف سلسلة جبل مخمور والذي كان عاملاً مساعداً لقوات الكوماندوز في إقليم كردستان، وأن مثل هكذا دعم سيستمر».

وتحدث كاغينز عن قوات التحالف التي تقدم الدعم للعراق، موهماً أن «القوات تتواجد في سوريا والعراق والأردن والكويت، وهي تقدم الدعم للقوات العراقية في العمليات العسكرية، كما تقدم المشورة لهذه القوات، وقد صرفت مليارات الدولارات لهذا الغرض»، مؤكداً أن قوات التحالف ملتزمة بدعم القضاء على العدو المشترك داعش الذي كان قبل سنوات يشكل تهديداً، يضع الخطط لشن هجمات على أوروبا وآسيا وأمريكا، كما كان يتمكن من بث الدعايات في غرب أفريقيا أيضاً كونه تمكن من تأسيس دولة الخلافة في العراق وسوريا، لكنه فقد ما كان يمتلكه بعد (23 آذار/ مارس 2019)، ولم يبق له مكان، ما تبقى له هو إيديولوجيته وبعض المقاتلين، ونحن نعمل على القضاء عليه تماماً».

وختم القائد العسكري الأمريكي حديثه قائلاً: «قوات التحالف الدولي والقادة العسكريين يؤكدون على دعم الحوار بين أصدقائنا في القوات العراقية وقوات البيشمركة كردستان، وأنهم يجتهدون أصدقاهم كونهم قدموا الكثير من الشهداء والجرحى ضحايا».

مع قرب زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، هذا الشهر، لاستكمال الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، بدأت ميدياات مسلحة «ناشئة» في العراق بزعيم تنفيذ خطة جديدة تمثلت باستهداف الدعم اللوجستي للقوات «التحالف الدولي»، المتركزة في قواعد عسكرية تُشرف عليها القوات العراقية، في شمال وغربي البلاد.

وخلال أقل من أسبوع، جرى الحديث عن تعرض رتلين تابعين للقوات الأمريكية (أحدهما في الجنوب والآخر في الشمال) إلى استهداف مسلح، من دون إلحاق أضرار بشرية بالسائقين.

ومرعى الأسبوع الجاري، كشفت مصادر أمنية عن إضرار

وزير الخارجية الفرنسية من بغداد: لا يمكن التفريط في سيادة العراق

بغداد - «القدس العربي»:



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان مع الرئيس العراقي برهم صالح

شدد وزير الخارجية الفرنسية، جان إيف لودريان، أمس الخميس، على أهمية حفظ سيادة العراق وعدم التفريط بها، مؤكداً مواصلة بلاده دعم العراق في جميع المجالات، فيما كشف وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، عن بحث وضع معتقلي تنظيم «الدولة الإسلامية» من الفرنسيين مع ضيفه.

ووصل أمس الوزير الفرنسي إلى العراق، في زيارة رسمية من المقرر لها أن تستمر يوماً واحداً، بدأت بقاء نظيره العراقي، واستمرت بقاءه مع التراسلات الثلاث، قبل أن يتوجه إلى أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، للقاء المسؤولين الأكراد هناك.

وقال حسين خلال مؤتمر صحفي مشترك، إن «زيارة لودريان إلى بغداد تأتي في ظرف مهم وتحديات عمدة وكذلك دعم العراق في مجالات العمل الفرنسية وتقوية العلاقات الفرنسية العراقية».

وأضاف: «تطرقنا إلى مجموعة من المسائل سواء العلاقات الاقتصادية ودور الشركات الفرنسية وعملها في العراق والعلاقات العسكرية والأمنية وقدمنا الشكر لفرنسا، وتطرقنا إلى وضع سجناء داعش وكيفية التعامل مع هؤلاء في الوقت الحالي والمستقبلي».

وأكد «لودريان استمرارية دعم فرنسا وحكومتها في إعادة إعمار المدن المدمرة ومساعدة المنظمات الفرنسية للنازحين في مخيماتهم».

وزاد: «تطرقنا إلى الوضع الإقليمي وإلى التوترات الموجودة في المنطقة وكيفية التعاون بهذا المجال، بالإضافة إلى الوضع الدولي وكيفية مساعدة الاتحاد الأوروبي للعراق لاسيما في المجال الاقتصادي ومجالات سياسية».

رئيس الدبلوماسية الفرنسية، أكد تقديم بلاده مليار يورو لمساعدة العراق، مؤكداً استمرار دعم باريس لبغداد. وأضاف أن «هذه الزيارة الثامنة لى إلى العراق والأولى خارج أوروبا بعد أزمة كورونا، وهي تعكس اهتمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعراق».

وأضاف: «لدينا تحديات مشتركة وتعبر عن تضامنتنا ودعمنا للعراق في مواجهة الأزمة الصحية، وستقدم المعدات اللازمة للكوادر الصحية العراقية في مواجهة جائحة كورونا ونحني شجاعته بمواجهة العراق ومن تابع».

وقفتنا مع العراق في

بغداد - «القدس العربي»:

هاجم رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية قتيبة الجبوري، أمس الخميس، أداء وزير المالية في التعامل مع أزمة كورونا وعدم جعل هذا الملف المهم ضمن أولويات عمل وزارته، محملاً إياه مسؤولية التراجع الحاصل في الخدمات التي يقدمها القطاع الصحي خلال الظروف الطارئ الذي يمر به البلد.

أعلنت وزارة الصحة في بيان، أمس تسجيل 90 وفاة، و2281 إصابة بفيروس كورونا.

وأوضحت أن محصلة الإصابات ارتفعت إلى 86 ألفاً و148، بينها 3 آلاف و522 وفاة، و54 ألفاً و316 حالة تعاف.

وقال الجبوري في بيان صحفي: «بيدو أن ملف جائحة كورونا وللأسف غير مدرج على سلم أولويات وزارة المالية التي لم تتعامل معه بمستوى الخطورة التي ينطوي عليها، وما نشهده اليوم من تراجع واضح في الخدمات التي يقدمها القطاع الصحي تتحمل مسؤوليته وزارة المالية إلى حد كبير بسبب انعدام التخصصات التي يجب أن تصرف بشكل عاجل لمواجهة الوباء».

وأضاف أن «وزارة الصحة خاطبت وزارة المالية في أكثر من مناسبة من أجل تخصيص الدرجات الوظيفية اللازمة لتعيين الخريجين الجدد من الاختصاصات الصحية والطبية والتدريبية وخريجي كليات العلوم، ولكن لم تجد أداناً صاغية من وزارة المالية، وتم تجاهل الموضوع بتعد من قبل وزير المالية، وهذا للأسف دليل على عدم إكترائه للوضع الصحي المتدهور في العراق وعدم مبالاته بما يعانيه القطاع الصحي من نقص في الأموال والكوادر»، مبيّناً أن «وزير المالية حتى الآن لم يطلق رواتب منتسبي وزارة الصحة المتوقفة منذ 47 يوماً، وحتى مبلغ الـ50 مليار دينار التي صوت عليها مجلس الوزراء لم يطلقها».

وأكد أن «على رئيس الوزراء، أما أن يطلب من وزير المالية تقديم استقالته ويأتي بوزير آخر أكثر حرصاً على سلامة الشعب العراقي، أو أن يرسل طلب إقالته إلى مجلس النواب ليتم التصويت على إقالته، ويقدم ما يتعلق الأمر بوزارة الصحة، فقد سبق وأن طلبنا رئيس الوزراء بإعفاء بعض المسؤولين المتخلفين في الوزارة ممن توجد عليهم مؤشرات فساد مالي وإداري، لكننا إلى يومنا هذا لم نلس أي إجراء بهذا الخصوص».

وختم الجبوري بالقول: «أنشأه أننا نحتاج جهود

لجنة برلمانية عراقية تحمل وزير المالية مسؤولية تراجع أداء القطاع الصحي في التعامل مع أزمة كورونا



من الفحوصات التي تجري في العراق لكشف حالات كورونا

كبيرة لاستكمال متطلبات التعيين للخريجين الجدد بالرغم من انشغالها بمحاربة جائحة كورونا، وتابعت أن «اعتصامكم السلمي وتظاهركم المطالبة يجب أن تكون سلمية ولا تعرقل عمل الوزارة في هذه الفترة الحرجة»، موضحة «أننا نحثي فيكم روح الشباب الطموح الخدمية بلده وتدعوكم إلى استخدام الأساليب السلمية والشعارات السلمية والراقية التي تليق بكم لأنكم أبناءنا وبناتنا».

وأكدت الوزارة أن «أخوانكم المنتسبين بالصفة متضامنون مع مطالبتكم ونحن كذلك نطالب معكم الجهات ذات العلاقة بتزويدنا بالموافقات الاصولية لغرض استكمال اجراءات التعيين، وكما تعملون لا يمكن اجراء التعيين ما لم تخصص وزارة المالية الدرجات الوظيفية الخاصة بالتعيين أو تمنح الموافقة لإجراء التعاقد لحين اقرار الموازنة العامة»، ولغفت أنها «ستبقى تطلب حقوقكم والتعيين المركزي وفق قانون التدرج الطبي والصحي وعلينكم بدعم جهود الوزارة من خلال الالتزام بالتعليمات الصحية لحمايتكم والتواصل المنضبط مع الوزارة لعرفه آخر التطورات بشكل حضاري يليق بكم».

المتظاهرين (الذين هم أصحاب حق)، أن يتروكا مبنى وزارة الصحة لفسح المجال أمام الموظفين والكوادر لممارسة عملهم، سيما وأن السبب الحقيقي للازمة وزارة المالية وليس الصحة».

ويأتي بيان الجبوري بعد اقتحام خريجي المجموعة الطبية وأقسام التمريض مبنى وزارة الصحة في العاصمة بغداد، للمطالبة بتعيينهم للإسهام مع بقية الكوادر الصحية في مكافحة وباء كورونا.

وزارة الصحة العراقية وجهت رسالة إلى كافة الخريجين الجدد من الكوادر الطبية والصحية والتمريضية، مؤكدة أنها ستبقى تطلب حقوقهم في التعيين المركزي وفق قانون التدرج الطبي والصحي، وقالت في بيان صحفي، إنها «تتواصل مع الجهات ذات العلاقة بمتابعة موضوع تعيينكم وحسب قانون التدرج الطبي والصحي وتعديلاته منذ فترة طويلة».

وأضافت أن «موقف الوزارة دائما هو الساندة لمطالبكم كونكم مطالبون بحق مشروع وضمن القانون وكذلك الوزارة بحاجة ماسة لحمايتكم ونحن نخوض أشد معركة وبائية مرت على العالم، مشيرة إلى أنها «عملت من خلال جهود

جبهة النجفي تنتقد اعتقال عضو سابق في مجلس الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت جبهة «الانقاذ والتنمية» بزعامة أسامة النجفي، بيانا بشأن اعتقال عضو مجلس محافظة الأنبار السابق، مظهر حسن الملا خضر، وهدت إلى ضرورة احترام السراي الأخر وحق صاحبه في التعبير عنه.

وكانت قوة أمنية اعتقلت الملا خضر بعد مدهامة منزله في منطقة الحامضية شرق الرمادي، حسب مصادر محلية، أكدت أن الاعتقال يأتي بسبب آراء يبشرها على منصات التواصل ينتقد فيها أداء المحافظ ورئيس مجلس النواب، وقالت الجبهة في بيان صحفي، إن «أسماء التحديت والأزمات التي يواجهها بلدنا العزيز، ما

بيته واعتقاله على خلفية آراء عبر عنها في صفحته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي».

وأكدت أن «عملية اعتقال مظهر، وبالشكل الذي تمت فيه، ترسل رسالة سلبية للغاية للمواطنين قوامها أن البعض ضداً يضيّق بأي عبارة تنتقد تصرفاً ما، ويعتقد أن من حق ممارسة قمع المواطنين والشخصيات المؤثرة عبر هذا الأسلوب المرفوض أخلاقياً وقانونياً».

ودعت الجبهة «السلطات إلى معالجة هذه الحالة، ووقف تأثيراتها السلبية، ونداءاتها على الحرية الشخصية التي كفلها الدستور، مشددة على «ضرورة احترام السراي الأخر وحق صاحبه في التعبير عنه».

الداخلية العراقية تعلن اعتقال أحد خبراء التفخيخ في «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس الخميس، القبض على أحد خبراء التفخيخ في تنظيم «الدولة الإسلامية»، واثنين من معاونيه في مناطق متفرقة من محافظة نينوى.

وقالت في بيان صحفي، إن «مفازز وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية ألفت القبض على ثلاثة إرهابيين في مناطق متفرقة من محافظة نينوى وفق أحكام المادة 4 إرهاب لمتانهم لمصاحبات داعش الإرهابية».

وأضافت: أن «أدهم خبير تفخيخ وتصفيح العجلات والمكنى أبو عائشة والذي عمل بما يسمى هيئة التطوير والتصنيع العسكري، فيما عمل الإرهابيان الأخران في

ما يسمى الشرطة الإسلامية والإدارة العامة تحت كنى عروة و أبو الوليد، حيث تم تدمير أقوالهم وإحالتهم للقضاء لإكمال أوراقتهم الحقيقية».

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء جبير رسول، تمكن جهاز المخابرات من قتل والي بغداد «ويده» الإعلامية بعملية نوعية.

وقال رسول في بيان صحفي، إنه «بعملية خاصة وحاطفة ونوعية، تمكن جهاز المخابرات الوطني من قتل والي بغداد عمر شلال عبيد الكرطاني ويده الإعلامية ليث جمال أبو البراء ونائبه العربي الجنسية قتال المهاجر».

وأضاف أن «سبق للجهاز وأن قتل الوالي أحمد عيسى الزاوي أبو طلحة، ليحل محله

المقتول لاحقاً عمر الكرطاني».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع العراقية الخميس مقتل 3 من عناصر تنظيم «الدولة» بقتلهم نفذه التحالف الدولي شمالي البلاد.

وقالت خلية الإعلام الأمني (مؤسسة تتبع الدفاع) في بيان لها إن «طيران التحالف الدولي، وبإمر من قيادة العمليات المشتركة، نفذ ضربة جوية على أحد الأهداف في جبال قرى «جوغ»، جنوبي قضاء «مخمور».

وقوات التحالف الدولي في العراق، هي قوات عسكرية مكونة من عدة فرق عسكرية من دول العالم المختلفة، ترأسها أمريكا وبريطانيا.

وأضاف البيان أن الضربة الجوية «أسفرت عن مقتل ثلاثة إرهابيين من تنظيم الدولة الإسلامية»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

«فلاتر» خاملة ونشاط منفلت ومطر من «التشطيبات» ودراسة منع النشر

وزير أم «مذيع»؟... سحر الميكروفون والكاميرا «يورط» أركان حكومة الأردن و«لهات» باسم «النفى والتأكيد والتعديل»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وقف فاعلون في وسائل الإعلام الأردنية الرسمية، الأسبوع الماضي، أمام محطة «مفارقة» التعليمات التي تحاول الهات وراء الاستجدات، الحادة محليا، في محاولة صعبة لا بل يائسة لضبط إيقاع الروايات عبر التأكيد والنفى ومنع النشر بين الحين والآخر، وصدر عن الحكومة والسلطات التوجيه التالي: «لا تنشروا بيان رئيس مجلس النواب».

في الحكومة وأجهزة السلطة مرهقة بسبب المستجدات وتوالي الأحداث، فما يقوله المعارض لبيت شبيبات وحده بين الحين والآخر في مسألة العطاءات والمقاولات والإنشاءات يحتاج إلى خلية عمل رسمية متفرغة، وما قاله في بيانه الشهير بعد اعتقال شقيقه رئيس مجلس النواب عاطف طراونة، يخلط ويبتسر كل الأوراق السياسية والإعلامية.

عبر إحدى المنصات، سأل الناشط السياسي مروان الفاعوري عن ما يري في الجهاز القضائي بسبب الاستقالات، وقبلها الإحالات على التقاعد والإقالات والتنقلات والتعيينات. ويناضل الناطق الرسمي باسم الحكومة الوزير أمجد العضايلة، للرد على ما تيسر من قصص وتكهنات وشائعات.

وببالغ الجهاز الإعلامي التابع لمكتب رئيس الوزراء في التصريح والتوضيح، خصوصا أن السرزاز قرر زيارات ميدانية أعقبتها حفلة تصريحات وتعليقات لأجهزة الرقابة المالية في الدولة، من ديوان الحاسبة إلى جهاز الجمارك، ثم جهاز الضريبة في وزارة المالية، ويتقدم في الأثناء سياسي مخضرم وخبير في التعاطي مع الإعلام وتفعيلاته من وزن الدكتور منود العبادي، بمدخلة علنية تسمعه منه أيضا «القدس العربي» عبر سؤال استفهامي بسيط:.. عزيزي عمالي الوزير... هل أنت مذيع؟

وجهة نظر العبادي بسيطة، وتقول بان الناطق الرسمي باسم أي مؤسسة أو وزارة يمكنه أن يقدم الموجبة الإخبارية، والناطق الرسمي باسم الحكومة يتولى عملية النقل باسمها، وعليه، فلا مير لأن يمسه الوزير - أي وزير - بين الحين والآخر، الميكروفون ويتحدث وتحت قوسا ويحاول العبادي تذكير المسؤولين والوزراء بأنهم صناع سياسات وراسخ، وينبغي أن لا تخطهم أخطاء مهنة المذيع، فمثل هذا الدور ليس مطلوباً منهم.

ثم ينسرح بيان الوزير، والمقصود طبعاً أي وزير، في أي وقت، ليس بالضرورة أن يوضح كل

برواياتهم لمسار الأحداث، ومنصات التواصل تلتقط الغث قبل السمين، والشغف هوسي بالمستجدات.

سبب أن انتهت بواشر القرار لذلك، وتم وضع وثيقة توصيات لدمج وتوحيد الخطاب الإعلامي في مؤسسات الدولة عبر لجنة من الخبراء تم تشكيلها عنها لاحقاً واعتماد بعض توصياتها، لكن مشروع الدمج قائم وقد لا يفي بالعرض، لأن الروايات عن مسار الأحداث تتراحم في البلاد،

ولأن الفوضى لم تعد خلاقة، فالنميمة كثيرة، والحكومة تقول نصف الحقيقة، وبعض القرارات يتم التراجع عنها.

والأهم في قوس الإعلام الأردني المرحلة هو ولادة «سابقة» غير مالوفة، فمن ينتج بعض الأخبار المثيرة للانقسام هنا أو هناك اليوم هم أركان في السلطات وأقطاب في اللعبة السياسية، الأمر الذي حصل تماماً مع رئيس مجلس النواب ومع قضاة بارزين احتجوا على

القضاء الأردني يقرر حل جماعة الإخوان المسلمين

عمان - أ ف ب: قررت السلطات القضائية الأردنية حل جماعة الإخوان المسلمين في البلاد لعدم قيامها بتصويب أوضاعها القانونية، حسبما أفاد مصدر قضائي أردني الخميس.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن محكمة التمييز أعلى هيئة قضائية في الأردن «صدرت قراراً حاسماً يقضي باعتبار جماعة الإخوان المسلمين منحلة حكماً وفاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية وذلك لعدم قيامها بتصويب أوضاعها القانونية وفقاً للقوانين الأردنية».

والقرار الذي صدر الأربعاء حسب المصدر نفسه، جاء بعد دعوى رفعتها الجماعة على دائرة الأراضي والمساحة لطلب إبطال نقل ملكية أراضيها وعقاراتها لـ «جمعية الإخوان المسلمين» التي حلت محلها. وتعتبر السلطات الأردنية الجماعة غير قانونية لعدم حصولها على ترخيص جديد بموجب قانون للأحزاب والجمعيات أقر في 2014.

لكن الجماعة تؤكد أنها حصلت على



أردنيون يقفون خارج مكتب للإخوان المسلمين في العاصمة عمان بعد أن تم إغلاقه عام 2016

الفزلي لـ «القدس العربي»: البطريك يفتش عن وسائل لإنقاذ البلد

الوزير أم «مذيع»؟... سحر الميكروفون والكاميرا «يورط» أركان حكومة الأردن و«لهات» باسم «النفى والتأكيد والتعديل»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد التفاف الرئيس اللبناني ميشال عون على نداء البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وربط موضوع الحياض بتوافق جميع مكونات اللبنانية وضمت حزب الله الرفض لهذا الحياض والمنقلب في السابق على إعلان بعيداً، صدر عن القصر موقف ثائسي أكد فيه الرئيس عون «أن لبنان ليس في وارد الاعتداء على أحد أو تأييد الخلافات والحروب مطلقاً، إلا أننا ملمزون بال دفاع عن أنفسنا سواء كنا حيايين أو غير حيايين».

وفي محاولة جديدة لتفقيس النداء والإيحاء بأن الدعوة إلى فكّ الحصار عن الشرعية وتحريم القرار الوطني ليست موجهة إلى فريق لبناني بذاته وتحديد حزب الله، سنجلت زيارة لاقفة للسفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا إلى الديمان للقاء البطريك الراعي.

وقال السفير الإيراني بعد الزيارة «كانت فرصة سانحة نتؤكد دعم حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لحكومة لبنان وشعبه، وموفقاً يستند إلى دعوة كل الأطراف التي تستطيع ان تقدم المؤازرة والسند للبنان في ظل الظروف الراهنة والتي ينبغي الا تتردد وتقتصر في هذا المجال، وبطبيعة الحال نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتم الاستعداد أن نقف بكل ما أوتينا من قوة موقفاً مسانداً ومساعداً

ومؤازراً للجمهورية اللبنانية حكومة وشعباً..» وأضاف «هذا الدعم الإيراني يأتي في سياق التنسيق والتعاون مع الحكومة اللبنانية وفي الاتجاه الذي يصب في مصلحة الشعب اللبناني. موقفاً المبدئي والثابت هو بناء جسور المحبة والتواصل مع اطراف وتلاين الشعب اللبناني الشقيق بمسلميه ومسيحيه، ولقائنا القيم اليوم يصب في هذا الاتجاه».

وعن تعليقه على مشروع الحياض قال «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تتدخل بشؤون لبنان الداخلية، وهذا الموضوع شأن لبناني. ونحن نؤكد على تعزيز الوحدة الوطنية خصوصاً في هذه الظروف التي يمر بها لبنان».

الفزلي

وفي حديث إلى «القدس العربي» عن موقف بطريك الموارنة قال نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفزلي أن صاحب الغبطة من موقع مسؤول ولديه يفتش بصورة وجدانية عن الوسائل التي تؤدي إلى إنقاذ البلد وحل أزمة التاريخية المستمرة خصوصاً في ظل الصراعات الموجودة على أرضه وفي الساحة الإقليمية، لذلك تستحق هذه الفكرة النرس والنفى أن ينعى كل ذلك من زاوية التوافق الوطني حول هذه المسألة، وهذا أمر يحرص عليه صاحب الغبطة».

وعن مدى حصول هذا التوافق وسؤال آخرين لماذا لا يتم التوافق على قرار الحرب والسلم؟ قال الفزلي «لا أستطيع أن أستبق ما يمكن أن يحدث أو لا يحدث، ولكن هذه فكرة من الأفكار التي تسمم أو تحاول أن تسهم في حل أزمة البلد الوجودية».

مقتل وإصابة مدنيين بينهم أطفال ونزوح عشرات العائلات

غارات روسية وقصف سوري على ادلب ومحيطها... وتسجيل أكثر من 20 خرقاً للهدنة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل مدني وأصيب أكثر من 10 آخرين بينهم أطفال ونساء، جراء قصف جوي استهدف موقع عدة في مدينة الباب التي يفرس الجيش التركي فصائل المعارضة المسلحة نفوذها عليها شرق حلب السورية، إذ يجري ذلك وسط قلق أممي حيال ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات إثر انتشار فيروس كورونا، وتسجيل أكثر من 400 إصابة مؤكدة بالفيروس، توفي منهم 21، إضافة إلى 8 حالات مؤكدة معملياً بالإصابة شمال غربي سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة حربية يعتقد أنها روسية قصفت مواقع عدة في مدينة المعارضة شرق محافظة حلب، الخاضعة لنفوذ فصائل المعارضة، حيث استهدفت المقاتلات الحربية أبنية مدنية، بصواريخ شديدة الانفجار، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخرين بجروح.

ووثقت مصادر متطابقة صفارات الإنذار الصادرة من القطاع التركية في محيط مدينة الباب، تزامناً مع تحليق مقاتلات الحربية، إذ تكرر للمرة الثانية قصف الطائرات الحربية الروسية، مدينة الباب منذ مطلع فبراير/ شباط من العام الجاري، حيث استهدفت وتضارعت الطائرات الروسية مسجداً بالقرب من سوق الهال وسط مدينة الباب، وتسبب القصف باحترق المسجد، وبإضرار مادية أخرى.

مدير الدفاع المدني السوري، قال إن قوات التنظيم السوري والروسي، كتفت صفحتها على ريف ادلب الجنوبي خلال اليومين الماضيين، فيما بدأ نهار يوم الخميس اقل توراً. وقال مصطفي الحاج يوسف لـ «القدس العربي» «الأجواء هادئة الخميس، بشكل نسبي مع تسجيل بعض القذائف على اطراف بلدة أريحا وجبل الزاوية، فيما شهد أمس إصابة 6 مدنيين بجروح، كان من بينهم طفل بحالة حرجة، إثر غارات جوية،



أثار القصف على مدينة الباب

استهدف الأحياء السكنية في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، حيث عملت فرق الدفاع المدني على متابعة عمليات البحث والإنقاذ وإخراج العالقين من تحت الأنقاض.. وأوضح المتحدث أن قوات النظام قصفت خلال اليومين السابقين قرية البارة في ريف ادلب الجنوبي، ما أسفر عن إصابة امرأة، معتبراً أن استمرار التصعيد في الشمال السوري يندرج بموجة نزوح جديدة للمدنيين نحو المخيمات الحدودية، في وقت بدأت ترتفع فيه أعداد الإصابات بفيروس كورونا.

في غضون ذلك، أجلت فرق الدفاع المدني مجموعة من العائلات من قرية البارة إلى مناطق أكثر أمناً شمالي ادلب، لتتكرر حالات النزوح بعد العودة القصيرة للالهالي إلى منازلهم، واستهدفت قوات النظام، أمس بعبدة قذائف صاروخية محيط سريم والترب وأقس شرقي مدينة ادلب، إضافة إلى مواقع في الغفيرة وكنفرة وسوفون ولفيل في القطاع الجنوبي،

وأدان الفريق عمليات التصعيد الأخيرة مطالباً الجهات المعنية كافة بالشأن السوري العمل على إيقافها والسماح للمدنيين بالعودة إلى مناطقهم والاستقرار فيها، كما حذر من عودة العمليات العسكرية إلى المنطقة وزيادة معاناة المدنيين لافتاً إلى أن المنطقة غير قادرة على استيعاب أي حركة نزوح جديدة، خاصة في ظل التسارع في انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 - وعدم قدرة المخيمات على مواجهة انتشار أي إصابة ضمنها.

وعزبت الأمم المتحدة، أمس، عن قلقها حيال ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات من جراء انتشار فيروس كورونا، في كافة أنحاء سوريا، جاء ذلك في مؤتمر صحفي لـ «ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عبر دائرة تلفزيونية مع الصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وقال: «حتى اليوم هناك 439 إصابة مؤكدة بالفيروس، توفي منهم 21، إضافة إلى 8 حالات مؤكدة معملياً بالإصابة شمال غربي سوريا»، مضيفاً «تم الإبلاغ عن 6 حالات في الشمال الشرقي، بما في ذلك حالة وفاة واحدة» كما اعتبر المتحدث أن «الخطر العام لا يزال مرتفعاً جداً، خاصة في المناطق التي يوجد فيها عدد كبير من النازحين»، وفي 22 مارس/ آذار الماضي، أعلن النظام السوري تسجيل أول إصابة لشخص، قادم من خارج البلاد، وسط اتهامات تلاحقه بإخفاء الرقم الحقيقي للمصابين بالفيروس.

وفي إسرائيل، تبسنان الإصبي، قالت الأمم المتحدة، إنها «قلقّة للغاية» إزاء تأخير وباء كورونا على المدنيين في سوريا، رغم تحديث نظام بشأن الأسد عن إصابة 39 ققط و وفاة 3 أشخاص آنذاك، مؤكدة وجود نحو نصف البنية التحتية الصحية في سوريا قبل الصراع خارج الخدمة، وأكثر من 6 ملايين مشرد داخلي، بما في ذلك 1.4 مليون شخص يعيشون في المخيمات وتقدر منظمة الصحة العالمية سوريا بأنها معرضة بشدة لخطر تفشي الفيروس.

تزامناً، بقيت المواقف الداعمة لنداء الراعي على حالها وأبرزها من رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري الذي سأل «الأيحي الحياض الثاني بالنفوس؟ وهل الأفرقاء طيقوه وخصوصاً حزب الله»، وقال «علينا أن ننأى بانفوسنا عن كل المشاكل في المنطقة وهذا هو الحياض وما حدا يزيد علينا في موضوع العداة لإسرائيل».

وأسف الحريري «أن يتحدث موقع رئاسة الحكومة بتدخلات مع الدول العربية، فالخطاب في هذا الموقع تدنى إلى ما لا يتخيله أحد، وموقع رئاسة الحكومة «تبهدل» وأما لم اتصل بدنى التي، ورأى «أن حركة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم ضرورية ونحن ضمن الجامعة العربية، وهذه الدول وأسما الخليجية وقفت مع لبنان، واليوم هناك تصعيد إقليمي غير مسبوق ويجب أن تكون على تواصل معهم لتحصل على مساعدات منهم، وهم قدموا الكثير وعلى لبنان الآن أن يقدم إصلاحات»، وأضاف «علينا الانفصاح على كل دول العالم، وهذا الإقتصاد الحري يجب أن يستمر وهم يعملون على التغيير من دون الاصلاح».

نشأ ابراهيم

وسخر الحريري من حديث رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل عن الكبرياء 24 على 24 وعن طريق الرجة، وقال «ننظر هبوط سعر الدولار وناظرين الحكومة، فلنقدم هذه الحكومة بشيئا منطقياً ونحن معه»، وعن الحكمة الدولية قال «علينا انكار كل القرارات الدولية المعنية، والناس طالبين بالحقبة والعدالة، وفي 17 آب سيصدر الحكم وسيكون لي

«تحرير الشام» تجري تعديلات داخلية بعد منعها من تأسيس تشكيلات جديدة في ادلب

أنطاكيا - إدلب - «القدس العربي»:

بعد المواجهات العسكرية بين «هيئة تحرير الشام» و«غرفة فائتو»، على خلفية اعتقال الهيئة القيادية السابق فيها الملقب بـ «أبو مالك التلي» على أثرها قامت الهيئة بإجراء تغييرات داخلية في هيكلتها العسكرية والإدارية.

القيادي في «تحرير الشام» الملقب بـ «خطاب» يكشف لـ «القدس العربي»، عن هذه التغييرات قائلاً: «الآن يسمح لأي شخص بالانتماء لتحرير الشام بدون وجود أي تفكيك بزيك، كما كان يشترط سابقاً» مبيناً أن التفكيك أو المزاكي كان يكفل المنسب الجديد من حيث الاخلاق، ومدى التزامه بالامور الشرعية مثل الصلاة والصيام، كما يكفله بأنه ليس من المدخنين، الذين أصبحت تسمح لهم بالانتماء لصفوفها، حتى أن بعض المنسبين لا يواظبون على الصلاة. مؤكداً أن «تحرير الشام» أجبرت عناصرها على الذهاب الى معسكرات خاصة بهم، إذ يتم معاقبة من يخالف بالفصل، وهذه حسب القيادي، أساليب جديدة تتبعها الهيئة، ويضيف أن التركيز كان سابقاً في المعسكر على الدروس الشرعية، أما اليوم فقد أضيفت لها الدروس التي تتحدث عن المظهر الخارجي للعناصر، حيث يجب عليهم حلاقة الشعر الطويل تحت فتوى «التشبه بعبادة الناس» أما سابقاً فكانوا أنفسهم يقولون يح إطلاق الشعر لراهب العدو، وبعض الدروس تركز أيضاً عن الأخوة بين الأتراك والثورة السورية، حيث كانت الهيئة في السابق تعتبر تركيا دولة علمانية ورئيسها اردوغان مرتد، أما الآن فان تركيا دولة شقيقة، و اردوغان صديق الثورة السورية.

وفي السياق، كشفت مصادر لـ «القدس العربي»، عن قيادة «تحرير الشام» قامت بعزل بعض القياديين الشرعيين الإبانين الحاصلين للفكر الجهادي المتشدد، وتم تعيين قياديين شرعيين سوريين يحملون فترا معتدلاً. وأكدت تلك المصادر، أن «تحرير الشام» تمنع الآن الدروس الشرعية، التي تتحدث عن التكفير في معسكراتها، مشيرة إلى انها قامت بتفكيك جميع الجيوش السابقة فيها، وشكلت الوية جديدة، دمجت تحت رايثها جميع العناصر.

ويرى الباحث في شؤون الجماعات الجهادية محمد نور، أن «تحرير الشام» تفرغت لاعادة ترتيب أوراقتها لتظهر بشكل أكثر اعتدالاً، وهذا ما بدأ يريه رفضاً لبيانات تنظيم القاعدة، حيث أنها اتخذت سلسلة من القرارات المتعلقة بإغلاق المقرات التابعة لغرفة «أبتو»، وعموماً، وتنظيم «حراس الدين» خصوصاً، كما منعت إنشاء أي تشكيلات تابعة عددا تلك التنمية إلى غرفة «الفتح اللين» المدعومة تركيا، بحجة تنسيق الحركات العسكرية.

وقال لـ «القدس العربي»: تسعى «هيئة تحرير الشام» من خلال قرار منع إنشاء أي تشكيلات جديدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها - أي ادلب وما حولها- إلى تعزيز سيطرتها على الحور، وتسويق نفسها بوصفها الممثل الوحيد للقوى السياسية والعسكرية، لأن الهدف المباشر من قرارها هذا ما هو الا التصييق على الجماعات الجهادية المتتمة إلى غرفة «أبتو»، التي طالما شكلت لها دعماً، فهي الوحيدة التي تقف أمام سعيها لفرص هيمنتها على كامل الأراضي التابعة لمنطقة ادلب وما حولها.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لرأسلته فرانز فصحي، تفسيرا للحرائق الأخيرة التي اندلعت في سفن إيرانية بأنها إضافة جديدة لعدد من التفجيرات والحرائق التي شهدتها إيران في الفترة الأخيرة.

وقال المسؤولون الإيرانيون إن بعض التفجيرات كانت بسبب الجو والحرارة والرياح وإن بعضها كان تخريبياً. وأضافت أن الحريق الذي اندلع في ميناء بوشهر يوم الأربعاء وطال سبع سفن بحيث خلف سحبا من الدخان في سماء المدينة. وجاء الحريق بعد سلسلة من الحرائق الأخيرة والتفجيرات في الغابات والمصانع والمنشآت العسكرية والنوية الإيرانية. ففي يوم الثلاثاء تعرض مصنع للألومنيوم في مدينة لامارد في إقليم فارس للحريق. ويوم الأحد اندلعت النار في مصنع للبتروكيماويات في إقليم خوزستان. وجاءت الحرائق عقب تفجير في منشأة ناتنز والذي دمر قسم تجميع أجهزة الطرد المركزي والذي اتهمت به إسرائيل.

زرع الفوضى

وحدث انفجارات في منشآت الطاقة وتسرب غاز الكور من منشأة كيميائية وانفجار في مصنع للصواريخ في مجمع عسكري في طهران. وتقول الصحيفة إن بعض المسؤولين الإيرانيين تحدثوا بشكل غير معلن عن أنهم يشكون في وجود حملة عسكرية إسرائيلية وأمريكية ضد إيران ولكن لا تصريحات علنية تربط أو تحمّل دولة خارجية المسؤولية.

ويرى بعض المحللين أن أعداء الحكومة الإيرانية المتعددين - وليس فقط إسرائيل وأمريكا - ربما تورطوا في هذه الأعمال التخريبية. لزرع الفوضى.

«نيويورك تايمز»: حرائق وتفجيرات في إيران دون فاعل أو رد رسمي... فقط «صبر استراتيجي»

وقال فؤاد آزادي، المحلل المحافظ في طهران «هناك اعتقاد بأن من يريدون التغيير في طهران يحاولون رمي كل شيء على إيران ليروا إن كان يحدث أثراً». وأضاف أن موجات التفجير والحرائق «تترك حالة عدم استقرار وفوضى وغياب الأمن». ولم يصب أحد في حريق الأربعاء فيما قال مسؤولون إن الحرائق كانت واسعة لدرجة أنهم استدعوا سيارات إطفاء إضافية من البحرية والحرس الثورة ومن المفاعل النووي القريب. وتمت السيطرة على النيران بعد خمس ساعات. وقال المسؤول الأبرز عن الأزمة في ميناء بوشهر جهانغير دهقان إن سبب الحريق غير واضح وساهم الزجاج المعزول المستخدم في السفن في انتشار النيران بشكل واسع، ولكن الزجاج المعزول لا يتأثر سريعاً بالنار.

وفي الوقت الذي لم يربط مسؤولو الحكومة النيران والتفجيرات بجهة إلا أنهم اعترفوا بأنها غير عادية. فإلى جانب المنشآت الصناعية حدثت حرائق في 1.100 غابة في الأشهر القليلة الماضية ودمرت ما مساحتها 150 ميلاً من المناطق المشجرة. واستدعى البرلمان وزيرى البيئة والأمن لتقديم شهادات حول الحرائق التي يعتقد أن خمسها نتج عن أعمال تخريبية. ويشك الكثير من الإيرانيين والمسؤولين في أن التفجيرات هي جزء من حملة منسقة تقوم بها الولايات المتحدة وإسرائيل للضغط على الحكومة الإسلامية للتفاوض على اتفاقية نووية جديدة أو دفعها للمواجهة.

فقد كان هجوم 2 تموز/ يوليو على مفاعل ناتنز جزءاً من عملية سرية خططت لها إسرائيل وأمريكا على مدى عام حسب مصادر استخباراتية إسرائيلية وأمريكية وشرق أوسطية. وقال المسؤولون إن التفجير قد يؤخر نشاطات إيران لمدة عامين تقريباً. وقامت إسرائيل وأمريكا بأعمال تخريبية استهدفت في الماضي البرنامج النووي الإيراني ولكن المسؤولين في البلدين نفوا أي علاقة بالتفجير الأخير في مصنع لإنتاج الصواريخ قرب طهران. نهاية حزيران/ يونيو. ونظرا لكثرة التفجيرات والحرائق فقد بات الإيرانيون

«واشنطن بوست» عن النائبة الديمقراطية إلهان عمر: استهداف الجمهوريين لي وللملونين والمسلمين دليل ضعف شعبية ترامب بين الناخبين



إلهان عمر تتحدث إلى حشد في مسيرة الشهر الماضي تطالب بإغلاق قسم شرطة مينابوليس في ولاية مينيسوتا

هاجمت النائبة الديمقراطية إلهان عمر الحزب الجمهوري على خلفية رد أفرادها على حديثها عن الإضطهاد النظم. ووصفت الرد بأنه «شريـر». وفي مقال في صحيفة «واشنطن بوست» تحدثت إلهان عمر: «في الأسبوع الماضي التقيت بأعضاء المجتمع ومشري في الولاية للدفع بالتغيير في عقاب مقتل جورج فلويد في مينابوليس. وقلت فلويد في منطقتي مينوسوتا، وكان مقتله محفزاً للحوار حول وحشية الشرطة والعنصرية العنصرية التي بات يحدث تغييراً في الأمة».

وأضافت أنها أخبرت الصحافيين «لا تقوم فقط بالقتال من أجل تمزيق أنظمة الاضطهاد في النظام الجنائي، ولكننا نتكافح لتمزيق أنظمة الاضطهاد القائمة في الإنسان والتعليم والعناية الصحية والتوظيف وفي الهواء الذي نستنشق». وطالما ظل النظام الاقتصادي والسياسي يعطي الأولوية للربح بدون النظر لمن يستفيد ومن تم تهيمته فإننا نقوم بتأييد اللامساواة. ولهذا فلا نستطيع الوقوف عند النظام الجنائي ولكن علينا العمل لتفكيك كل نظم الاضطهاد أياً وجداناً».

وبعد دقائق من كلامها قامت اللجنة القومية للحزب الجمهوري باقتطاع 27 ثانية من كلامها بعنوان مفضل أظهر أنها تطالب بالتخلص من كل الاقتصاد والحكومة الأمريكية. ثم ضخم دونالد ترامب جونور - والإعلام المنطرف هذا الزعم. وفي تلك الليلة خصص تاكر كارلسون جزءاً من برنامجه على «فوكس نيوز» للهجوم على عمر والسناتور الديمقراطي عن إلينوي تيريد داكورت وسيدة بارزة ملونة تحت شعار «علينا الكفاح للحفاظ على أمتنا وتراثنا».

وقالت النائبة إن مكتبها في الكونغرس والتعليقات التي وصلتها على حساباتها في منصات التواصل الاجتماعي غمرت بخطاب الكراهية ودعا لترحيلها وكما هو الحال في كل المرات يجري التهديد بالقتل. وقالت «هذا أمر تعودت عليه كمسلمة سوداء تعمل في الحياة العامة. فقد وصف دونالد ترامب وبشكل واضح في حملة انتخابية عام 2016 أنه نازح جين الصوماليين بـ«الخصية» على مينوسوتا، ولايتي». وبعد انتخابي مباشرة أعلن الحزب الجمهوري أنه سيسجل من سياسة التقسيم العنصري استراتيجية واضحة، ونفذ وعده. ففي بداية فترتي، نشر الرئيس لقطات فيديو تم التلاعب بها توحى بأنني احتفلت بهجمات 9/11 (وهي تفريدة تعتبر في حد ذاتها إثارة للكراهية ضد المسلمين، وحتى الأسبوع الماضي نشرت حملة ترامب فيديو وصف فيه نائب

الرئيس السابق جوزيف بايند بأنه «حصان طروادة» لي وللناثية عن نيويورك ألكسندرا أو كاسيو - كورتيز». وعلقت عمر بأن حملات التشويه المستمرة هي دليل ضعف الرئيس أمام الناخبين و«تعرف أن فريقه لن يلجأ لحملات التشويه العنصرية لو كان وثاقاً من شعبية سياساته». وترى عمر أن ما تعاني منه هو جزء مما تعرض له المرشحون الملونون أو النساء الذين عادة ما يتم التدقيق بكل ما يقولونه أو يعلنون عنه. وهذا ما جرى لهيلاري كلينتون في أيامها الأخيرة كمسيدة أولى في أركنساس. وجرت ملاحقة سباراك أوباما بمزاعم أنه مسلم وأنه لم يولد في الولايات المتحدة. والأمر نفسه حدث للنائب العام في مينوسوتا كيث اليسون الذي كان أول مسلم يدخل الكونغرس والذي تعرض لحملة تشويه معادية له كمسلم وعندما رشح نفسه لترأس الحزب الديمقراطي.

وتعلق إلهان بأن الخوف من «الأخر» سواء كان من بلد آخر أو من أصل وعرق ودين مختلف تابع من عقدة النقص. فهذه العقيدة كما تقول تضع الأقليات ضد بعضها البعض من أجل الحصول على الفقات. ومن يتوقع من هذه المنافسة أو «الوضع القائم» يكون فرحاً بمراقبة الأقليات وهي تتناحر. ففي أثناء الوباء يشعر الجميع بالخوف من الأشياء التي تنقصهم بدلاً من النظر إلى بعضهم كمتكلمة مترابط وتابعة للأخرى. فقد طلب من المرأة الملونة وللسنوات طويلة أن تلتزم الصمت عن التمييز ضد والهجمات التي تتعرض لها. فالحديث عن التمييز ضد المرأة والتمييز العرقي سبب في الناخبين. وكما قالت الروائية توني موريسون «الوظيفة، الوظيفة الحقيقية للعنصرية هي حرف النظر».

ولهذا فمن الأفضل الحديث عن التغييرات المناخية والقوانين التي مرت والخدمات التي قدمت للأطفال خلال الوباء. ولكن الأحداث التي شهدتها البلاد أكدت أن البناء الأقليات لا يمكنهم التمتع أو كبت الألم و«لا يمكننا تجاهل المعايير المزدوجة ضد المرأة وأصحاب الوجه الأسود عندما يتم انتخابهم كمسؤولين. والطريقة التي تم بها المؤسسات الإعلامية بدور المبرر. ولدينا مسؤولية الحديث عن الحقيقة وشجب المعايير المزدوجة عندما نشاهدها من أجل أن يرى الآخرون أننا». وترى أنه يجب الاستماع لمن واجهوا ظروفاً وجاءوا من خلفيات مختلفة. ولهذا السبب فلا يمكن لأحد أن يتخلى عن مواجهة أنظمة القمع و«لا نستطيع التخلص من مشاكلنا نحن نعيش تجارب الآخرين ونرسم حلولاً للجميع».

تغرات أمنية أو جواسيس؟

وفي غياب الجهة المسؤولة فإن الحكومة تجد صعوبة في الرد على الحوادث. وقال المحللون إن تكرار هذه الحوادث يعني وجود تغرات أمنية أو جواسيس داخل المنشآت النووية المحروسة أمنياً والمجمعات العسكرية. وتواجه الحكومة معضلة فهي إن لم ترد فستوصف بالضعيفة وإن انتقدت فقد تجر لحرب مؤلمة وربما حسنت من حظوظ الرئيس دونالد ترامب الانتخابية. ولكن الحكومة لم تقل شيئاً عن الحرائق والتفجيرات التي أحدثت ضرراً بقاعدة عسكرية في بندرجند ومقرات الإذاعة الحكومية في طهران وميناء بندرلينج ومصنع للفولاذ في الأهواز ومصنع للبتروكيماويات في مهرشاكين من بين تفجيرات وحرائق عدة. وعوضاً عن ذلك تتبنى الحكومة ما وصفه مسؤول بـ «الصرير الاستراتيجي». وقال عبيدي «إيران ليست جاهزة ولا تريد الحرب» والسبب أنها لم تعترف بها وتقول بأنها أعمال تخريبية هي حفظ ماء الوجه وحتى لا تضع نفسها في زاوية الاضطرار للرد. ولكن الصبر قد لا يدوم حالة استمرت الهجمات.



دخان يتصاعد من السفن التي احترقت إثر اشتعال النيران في ميناء بوشهر الإيراني أول أمس

«المونيتور»: خلاف بين روسيا والإمارات في ليبيا تجاه حفتر وموقف مصر

نشر موقع «المونيتور» تقريراً لصومليون رمانتي قال فيه إن روسيا والإمارات تحاولان العودة إلى الهدف المشترك في ليبيا، مشيراً للمكاملة الهاتفية التي أجراها الرئيس فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء الماضي مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. وقال رمانتي إن المكاملة جاءت من الجانب الإماراتي حيث أعلنت موسكو بعد ذلك أنها ترغبت مع الإمارات في إحياء الحوار الليبي - الليبي وتقوية جهود التسوية السياسية - الدبلوماسية في الأزمة الليبية.

ووضع البيان الروسي النقاش الليبي في سياق تقوية الشراكة الاستراتيجية الروسية - الإماراتية والتي عقدت بين البلدين في عام 2018. ويقول رمانتي إن الدعم المشترك والتواصل مع خليفة حفتر، قائد ما يعرف بجيش ليبيا الوطني وهجومه على طرابلس فإن «الإمارات وروسيا تتفان على الجانب نفسه في النزاع الليبي»، كما نقل عن البدر الششتري، المحاضر السابق في كلية الدفاع الوطني في أبو ظبي.

وأضاف الششتري «ترى الإمارات في روسيا شريكاً يمكن الوثوق به مقابل الدول الغربية التي عادة ما ترجع للبرلمانات وتعرض لضغوط المجتمع المدني وعندما يقول فلاديمير شيئاً فليدك التزام ثابت وسيبقى». ورغم العلاقة الوثيقة الروسية - الإماراتية والتي تضم تقارير عن تمويل روسيا لمرتزقة فاغنر في ليبيا، إلا أن إتهامات حفتر كشفت عن خلافات في النهج بين روسيا والإمارات في ليبيا. وتأثر هذا بالطموحات الجيوسياسية المتصادمة بين روسيا والإمارات وما يجب أن يتم في مرحلة ما بعد النزاع. وفي تعليق للمونيتور قال كيرل سيبينوف، الخبير العسكري الروسي المتخصص بالشرق الأوسط إن الخلاف الروسي - الإماراتي في ليبيا بشأن النهج الروسي قائم على «البراغماتية»، أي «روسيا مستعدة للعمل مع كل القوى الليبية المفيدة، إلا أن التدخل الإماراتي مدفوع بمعارضتها للإخوان المسلمين وتركيا

وقطر». وبناء على هذا الاختلاف في النهج فإن روسيا والإمارات تفتقران بشكل حاد في المسار الدبلوماسي والتعاون مع تركيا، ومدى الالتزام مع صالح حفتر والموقف من التدخل المصري المحتمل في ليبيا.

فمنذ كانون الثاني/يناير أدى التعاون الروسي مع تركيا إلى خلافات وقتية. فأنهيار المبادرة الروسية - التركية لوقف إطلاق النار التي عقدت في العاصمة الروسية موسكو في 14 كانون الثاني/يناير ورفض حفتر التوقيع عليها وتركه العاصمة مرتبطة بشكل كبير بتدخل السفارة الإماراتية في روسيا. وفي 15 كانون الثاني/يناير أكد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الشائعات التي تحدثت عن جود اتفاق إبدئي في الخامس من آذار/مارس تشترك طاولته المفاوضات كان وراء تراجع حفتر عن السلام. ومع تراجع التوتر بين تركيا وروسيا في ليبيا بعد اتفاق إبدئي في الخامس من آذار/مارس تشترك البلدان في الحوار حول ليبيا. وبسبب هذه الحوارات عبرت الإمارات عن شكها من الطموحات الدبلوماسية الروسية في ليبيا.

وقادت الجهود لوقف تعيين وزير الخارجية الجزائري السابق رضاني العمارة مبعوثاً خاصاً لليبيا لأنه قريب من موسكو. واختلفت روسيا وزير الدولة لشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش وحفتر في 17 حزيران/يونيو على قراره الأحادي الذي أعلن حفتر عن حركه لليبيا، حيث شجب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخطوة فيما انتقد وزير الدولة لشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش وحفتر في 17 حزيران/يونيو على قراره الأحادي الذي تبين أنه خطأ، ولم تترجم هذه المواقف المتشابهة إلى سياسات مشتركة. ففي 2 أيار/مايو قال رئيس مجلس النواب في طبرق عقيلة صالح إن روسيا هي وراء عرض الهدنة في 30 نيسان/أبريل بشكل تناقض مع دعم الإمارات المستمر لعمليات حفتر العسكرية.

«لوبوان»: لهذا تضررت دبلوماسية فرنسا في ليبيا ووصلت إلى طريق مسدود

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

قالت أسبوعية لوبوان الفرنسية، في افتتاحية لليك باروشيه، إن سياسة فرنسا في ليبيا وصلت إلى طريق مسدود، وأن مصداقية الدبلوماسية تضررت، كما أن أمراء الحرب المحليين الذين تراهن عليهم مهمشون، ومصالحها تتأثر.

ويضيف في هذه الافتتاحية أن الصورة ما زالت قائمة بعد تسع سنوات من التدخل العسكري العربي الذي ساهم في سقوط معمر القذافي، معتبراً أن المسرح الليبي يظهر مرة أخرى مدى ضلالة وزن فرنسا في الشؤون العالمية حين تهمل تعبئة أوروبا وخلفها. وتابع الكاتب القول إنه من المهيمن بالنسبة للسلطات الفرنسية حصولها فقط على دعم ثمانية أعضاء من أصل ثلاثين من حلفاء الناتو عندما حملوا نزاعهم مع تركيا حول القضية الليبية إلى بروكسل بعد الحادث البحري في البحر الأبيض المتوسط. فخط باريس لا يقع شركاءها، وفق الافتتاحية.

واعتبر الكاتب أن دوامة الفشل الفرنسي في ليبيا تأتي من بعيد، موضحة أنه منذ عام 2011، هناك ثلاثة أخطاء مستمرة تطمس تصور السياسة التي تتبعها فرنسا وتغذي تحفظات الأوروبيين حيالها:

أولاً: غموض الموقف، فمنذ أن كشفت وسائل إعلام غربية في عام 2016 عن انحراف قوات فرنسية سرراً إلى جانب خليفة حفتر، صنفت باريس كقوة متحيزة في هذا الصراع. وفي عام 2019 تم مرة أخرى اقتضاف صواريخ فرنسية مضادة للدبابات في قاعدة حفتر التي استولت عليها قوات طرابلس. اليوم، فإن الاحتجاجات الفرنسية المطالبة بالحياد، تقابل بنوع من الكف في العواصم الأوروبية.

ثانياً: الخطاب المزدوج، ففرنسا تدن انتهاكات تركيا لحظر السلاح إلى ليبيا، وتتجاهل في الوقت ذاته التجاوزات الخطيرة للإمارات أو روسيا. وبالتالي، فإن موقفها يتغير الشكوك لدى حلفائها.

ثالثاً: الاستفزازات المتجورة، فمن خلال حديثه في وقت سابق عما سماه بـ«الموت الدماغي» للناتو، لم يخدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التماسك الأوروبي، حيث إن العديد من الدول الأعضاء في الحلف ردت على تصريحه بالتشديد على أن



ليبيون، خلال مظاهرة ضد تدخل فرنسا لصالح حفتر في ساحة الشهداء في العاصمة طرابلس، يحرقون ملصقا لماكرون ويصفونه بالإرهابي

الحلف الأطلسي (الناتو) هو عنصر حيوي لأمنها. وخلص ليك باروشيه في هذه الافتتاحية في أسبوعية «لوبوان» إلى القول إن فرنسا، التي تقول إنها تخشى «سورنة» ليبيا (كما يحدث في سوريا) لن تستأنف الحد الأدنى من السيطرة على الوضع حتى تعيد بناء وحدة الاتحاد الأوروبي وتدفعها إلى العمل لفرض وقف دائم لإطلاق النار، وفرض حظر الأسلحة وتعزيز تسوية سياسية للنزاع الليبي. فاللحظة مؤاتية، حسب الكاتب، لأن الولايات المتحدة التي تشجع بالقلق من الاضطراب الروسي في شمال أفريقيا، عادت إلى الاهتمام مجدداً بالملف، ولتحقيق ذلك، سيتعين على فرنسا التحرك بشكل موحد إلى جانب شركائها الرئيسيين، لا سيما إيطاليا وألمانيا.

تل أبيب قلقه جدا من قرار وشيك للجنايات الدولية ربما يصدر غدا مسؤول أممي إسرائيلي: الضم يعني إصبعاً في عين الأردن وتلاشي السلطة الفلسطينية وغرقاً في احتلال مباشر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

يعمل طاقم إسرائيلي سري حالياً على إعداد قائمة سرية، تضم ما بين 200 إلى 300 مسؤول سياسي وعسكري من كافة المستويات، بينهم قيادات مستوطنين، مرشحين للتحقيق في المحكمة الدولية، في حال صادقت الأخيرة على طلب المدعية العامة فاتو بنسودا بفتح تحقيق ضد إسرائيل في جرائم حرب ترتكباها ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ عام 1967.

وكانت مصادر إسرائيلية قد قالت في الأيام الأخيرة إن إسرائيل تتوقع صدور قرار بهذا الشأن قبل يوم غد السبت، وإذا لم يصدر فإن القرار سيحتاج إلى ما بعد عطلة المحكمة الدولية التي قد تدوم شهرين.

يذكر أن بنسودا قدمت هذا الطلب في نهايات العام الماضي 2019، إلا أن محكمة الجنايات الدولية ردت الطلب، من ناحية إجرائية، طالبة استكمال الوثائق، وهو ما جرى لاحقاً، وطلب المحكمة من إسرائيل الرد على طلب بنسودا حتى يوم 24 يونيو/ حزيران الماضي، إلا أن حكومة الاحتلال لم تلتفت للطلب ورفضت الرد.

ينشار إلى أن إسرائيل واحدة من بين الدول التي لم توقع على اتفاقية روما بشأن إقامة محكمة الجنايات الدولية، ولكن حسب خبراء في القانون الدولي فإنها لا تستطيع تجاهل وجودها.

وفق صحيفة «هآرتس» تعتقد إسرائيل أن تركيبة هيئة القضاة ليست لصالحها، لذا فإن الانطباع الغالب في أروقة حكومة الاحتلال هو أن المحكمة ستقبل بطلب بنسودا، وتوهم أنه في هذه الحالة، فإن رؤساء حكومات الاحتلال والوزراء الحاليين والسابقين، وقادة عسكريين واستخباراتيين حاليين وسابقين، وقادة المستوطنين، وغيرهم ممن التوثيق جرائم الاحتلال، سيكونون مطالبين بالخضوع للتحقيقات الدولية.

كما قالت «هآرتس» أمس إن إعداد القائمة يتم بسرعة تامة، وإنما تشمل وزراء حرب سابقين، هم أفيغдор ليرمان وموشيه يعلون وفتالي بينيت، إضافة إلى رؤساء أركان سابقين في جيش الاحتلال، ورؤساء أجهزة المخابرات الثلاثة، الشاباك والموساد والعسكرة.

وبطابق الصحيفة فإنه في حال صدر قرار بقبول طلب بنسودا الذي يشمل أيضاً تحقيقاً ضد جريمة «حماس» فإن إسرائيل ستطلب من الواردة أسماؤهم في القائمة، عدم السفر إلى الخارج إطلاقاً كي لا يقعوا في أي اعتقال يورط إسرائيل، مدفومة أن هذا لا يشمل مسؤولين في مناصبهم حالياً ممن سيكون بإمكانهم زيارة دول شرعت قوانين في السنوات الأخيرة، تمنع اعتقال كذا.

وتوضح «هآرتس» أنه قد تم سن هذه القوانين في عهد من دول أوروبا والعالم، بضغط من إسرائيل، بعد أن تورط عدد من كبار المسؤولين والوزراء سابقاً، في احتمال اعتقالهم في دول زاوهارا.

وتدعي إسرائيل أن المحكمة الدولية ليست لها سلطة، ويعود ذلك جزئياً إلى أن السلطة الفلسطينية ليست دولة ذات سيادة، وبالتالي لا يمكنها تفويض سلطاتها القضائية، وأيضاً لأنها قضية سياسية مثيرة للجدل، لكن المدعية بنسودا تقول إن الصلاحية قائمة، لكنها طلبت من القضاة أن يقرروا حدود مرسومها لعدم وجود حدود رسمية واضحة في المناطق المحتلة.

وشارت «هآرتس» إلى أن إسرائيل ترفض الاعتراف بسلطة المحكمة الدولية، ولذا فإنها لا توثق تمثيل نفسها



صورة أرشيفية لوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في طريقه لتقديم طلب لمحكمة الجنايات الدولية

من الدماء والتكثير من المال التي توفّر، إذا سقط الأردن ستكون في مشكلة كبيرة، إذا نفذنا الضم ننزرب الأردن بشدة، فإننا ستخرجهم عن طوهم دون سبب، سنغرس إصبعين في عينيها، وسنذللهم ونهينهم، وسنقول لهم إنهم يحتاجون الطعام والماء الذي نقدمه لهم، هذا هراء، نحن بحاجة إليهم بشدة.

وأشار غلعاد أيضاً إلى التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، ودور الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقال «إذا لم يكن هناك أفق سياسي بيننا وبين السلطة الفلسطينية، إذا تم حذرهم وإذلالهم، فسنتلاشى السلطة وسنغرق في احتلال مباشر». وتابع محذراً «التكلفة الاقتصادية باهظة جداً، سنقتل الدولة هويتها، إن تكون يهودية ولا ديمقراطية، وستجد نفسها في ضائقة اقتصادية في هذا السيناريو، يرى الأردنيون تحقيق ومامرة يسمونها «الوطن البديل»، أي محاولة لكسب رضا الفلسطينيين».

وتساءل لماذا تحتاج كل هذا؟ ماذا تعطي كل هذه المشاكل؟ لماذا تأخذ هذه المخاطرة بينما يوجد اليوم واقع من الهدوء يسمح لنا بالتركيز على التعامل مع التهديد الإيراني؟ وانضم إلى المنتقدين وزير الحرب الأسبق موشيه يعلون، نائب المعارضة حالياً، المعروف بمواقفه اليمينية الصنع، كانوا يستعدون لاحتلالها لقائنها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وقال الجنرال احتياط عاموس يدلين إن إدارة دونالد دونالد ترام باتت تبدي يربودا فيما يتعلق بمخطط «الضم» الذي يضغط في اتجاهه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وقال يدلين «ربما ظلّ ترامب أنه سيكون الرئيس الأمريكي الذي سيحصل على جائزة نوبل للسلام، لأنه نجح حيث فشل كلينتون ويوش وأوباما، ولكن عندما رأى أنه تم التخطيط لخطوة أحادية الجانب هنا لن تجلب دول العالم ولا الدول العربية مثل مصر والأردن والمملكة العربية السعودية، بدأت الفكرة تبرد».

ويقول يدلين إنه «إذا حدث الضم، فهذه خطوة تكون فيها فرصة كبيرة لدخول رئيس آخر إلى البيت الأبيض في غضون ستة أشهر والبلد الوحيد في العالم، الذي يعترف بهذا الضم سيلغية». ويتابع «كذا لا يعني أنه بعد أن نقرر الضم، سيهبط من السماء جدار حديد، ليقول هذه حدود إسرائيل، ولا أحد يستطيع تغييرها وحينما لا يكون أي طرف يعترف بهذه الحدود فنحن في مشكلة صعبة».

تهديد أممي

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

وقال الجنرال احتياط عاموس غلعاد، الذي يتولى حالياً رئاسة مؤتمر هرتزليا الاستراتيجي السنوي، في معهد هيرتزليا متعدد المجالات، إنه يرى الضم ضمنا أمرا يهدد الأمن القومي لإسرائيل.

رسمياً في الإجراءات، إن وجدت، وحسب التوقعات، فإن إسرائيل ستحتاج قرار محكمة يقضي بالتحقيق معها، ولن تسمح للمحققين الدوليين بالوصول إلى البلاد، بما فيها المناطق المحتلة منذ عام 1967. وإسرائيل وثيقة من الوثائق الأمريكية الفورية ضد أي قرار افتراضي يصدر عن مجلس الأمن داعم لإجراءات المحكمة الدولية.

عواقب الضم

وفي سياق متصل يواصل جنرالات كبار سابقون في الأجهزة الإسرائيلية، ومعهم وزير في حكومة نتنياهو - غانتس، التحذير من عواقب فرض «السيادة الإسرائيلية» على المستوطنات ومناطق شاسعة في الضفة الغربية، من النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية، ومن هؤلاء الجنرالات، عاموس غلعاد، الرئيس السابق للقسم السياسي - الأمني في وزارة الأمن وتم تكليفه بمهام «سرية كبيرة»، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الأسبق ورئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، وحتى وزير الحرب الأسبق، ورئيس الأركان الأسبق موشيه يعلون، المتطرف بمواقفه، وتنضم إليهم وزيرة التهديدات الاستراتيجية أوريت فرخس مكويهن.

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

مستمر في مخططاته للضغط على أهالي القدس الاحتلال يواصل استباحة الضفة ويعتقل ويهدم منازل ومقاومون يستهدفون ثكنة عسكرية للمرة الثانية

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات الاعتقال التي طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، ومن بينها مدينة الخليل، أكثر المحافظات التي تعاني من الإصابات بفيروس «كورونا»، وهو ما يضرب كل إجراء على السلطة الفلسطينية، والهاية للوقاية من الفيروس، في وقت قام فيه مقاومون فلسطينيون ولمرة الثانية خلال الـ 48 ساعة الماضية، باستهداف ثكنة إسرائيلية شمال الضفة بإطلاق النار.

والتحمت، فجر أمس الخميس، حي خروبية في جنين ونصبت حجازا عسكريا، وهدمت بأليات عسكرية ودوريات جانب شوارع الحي، وكثفت من وجودها على طول شارع جنين الناصرة والشوارع الالتفافية شرق المدينة، وكذلك على امتداد شارع جنين حيفا تراقها وحدة خاصة «مستعربة» كانت تستقل مركبة مدنية.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا من قرية كفر ربيعة غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وحسب مصادر محلية فإن المعتقل هو جمعة التايه، الذي أفرج عنه قبل شهرين بعد قضائه 18 عاما في سجون الاحتلال، وبعاد داهمة منزله وغنقنيته.

وطالت الاعتقالات أيضا خمسة شبان من مناطق عدة تبني محافظة بيت لحم

ونفذ المقاومون الهجوم ليل أول من أمس الأربعاء، وهو هجوم مشابه لذلك الذي نفذ ليل الثلاثاء، وتمكن خلاله المغتوبون من الانسحاب أيضا من المكان ببسلام، وعقب عملية إطلاق النار الثانية أغلقت قوات الاحتلال حاجز بيت فوريك وأجرت عمليات تمشيط واسعة في محيط المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت مساء أول من أمس الأربعاء، أربعه شبان من مدينة نابلس بحجة محاولتهم تنفيذ هجوم برزجاجات باسقة وعبوات محلية الصنع، كانوا يستعدون لإلقاءها تجاه موقع الجيش قرب نابلس.

وتيسرّ القامة على أراض خاصة في تلك المنطقة، كذلك سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، 15 إخطارا بوقف البناء في بلدة كفر الديك غرب سلفيت شمال الضفة، وأعاد رئيس بلدية القرية ابراهيم العيسى، بأن الاحتلال اقتحم البلدة وسلم الإخطارات بوقف البناء في المنطقة الغربية الجنوبية «حارة السبع».

في السياق، أقدم المستوطنون على اقتحام كاتدريا خاصة بهم في ساحات المسجد الإسماعيلي في مدينة الخليل، حيث عمد شبيرات المستوطنين إلى ارتداء الكافيتيات والشراء منها بهدف تكثيف وتثبيته وجودهم في باحات المسجد. وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت أمرا بصاردة أراض للمسجد الإبراهيمي في الخليل بهدف إنجاز مشروع تهودي يشمل إنشاء معبد ومسار خاص واستراحات لتسهيل اقتحام اليهود إلى المسجد.

وللمرة الثانية خلال اليومين الماضيين، تمكن مقاومون فلسطينيون من استهداف موقع عسكري إسرائيلي قرب مدينة نابلس شمال الضفة، ونسجوا من المكان بسلام.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن أشخاصا أطلقوا النار من سيارة مسرعة على برج عسكري قرب مستوطنة «أيتما» القامة على أراض فلسطينية جنوب نابلس دون وقوع إصابات.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن أشخاصا أطلقوا النار من سيارة مسرعة على برج عسكري قرب مستوطنة «أيتما» القامة على أراض فلسطينية جنوب نابلس دون وقوع إصابات.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن أشخاصا أطلقوا النار من سيارة مسرعة على برج عسكري قرب مستوطنة «أيتما» القامة على أراض فلسطينية جنوب نابلس دون وقوع إصابات.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن أشخاصا أطلقوا النار من سيارة مسرعة على برج عسكري قرب مستوطنة «أيتما» القامة على أراض فلسطينية جنوب نابلس دون وقوع إصابات.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن أشخاصا أطلقوا النار من سيارة مسرعة على برج عسكري قرب مستوطنة «أيتما» القامة على أراض فلسطينية جنوب نابلس دون وقوع إصابات.

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

وجاءت تصريحاتهم في مقابلات مع صحيفة «كالكيست» الإسرائيلية الاقتصادية، تحت عنوان «ضمن الضم»

رسالة أمريكية للمستوطنين: لا ضم دون تعويض الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

قالت صحيفة إسرائيلية أمس إن الولايات المتحدة أوضحت لقادة المستوطنين أن تطبيق مخطط إحصاء السيادة على مناطق داخل الضفة الغربية المحتلة منوط بتقديم تعويض الفلسطينيين، فيما أوصى أعضاء من الحزب الديمقراطي بوقف الدعم الاقتصادي لإسرائيل في مجالات مختلفة، واعتبرت صحيفة «يديوت آخرونوت» أن مخطط الضم يتبعد بتسارع عن التنفيذ بسبب معارضة الولايات المتحدة بسبب جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية الناجمة عنها.

وقالت أيضا أن المستوطنين الذين عارض بعضهم مخطط الضم خشية أن يفرض دولة فلسطينية يحاولون استعادة الفرصة التي فاتهم وذلك بعدة خطوات، من بينها ممارسة ضغط على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو من خلال الاتصالات مع قادة في «الليكود». كما يحاول المستوطنون اليوم التنازل عن مطلبهم بضم كامل للضفة الغربية المحتلة والكتفاه بضم جزئي يسيطر السيادة على الكتل الاستيطانية بحسب.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية المناوئة لنتانياهو قال مسؤول المستوطنون إنهم لا يتقنون به، وإنه قام بمخاضاتهم عبر إنتاج هؤلا دخاني ويطلبون بعدم الاهتمام بالوقف الأمريكي وإحالة السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية.

ونقلت «يديوت آخرونوت» عن رئيس مجلس الاستيطان دافيد الحياي قوله إن عدم منح واشنطن الضوء الأخضر هو مجرد رزية يستخدمها نتانياهو لتغطية ضعف قيادته، داعيا نتانياهو لرفض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية قطع الطريق على قيام دولة فلسطينية، وتابع «على القائد أن يقتض الفرصة عندما تستح حتى في زمن كورونا».

وتابع رئيس مجلس مستوطنة «بيت إيل»، شاي ألون الذي قال إنه كلما تم مطالبة إسرائيل بأي عمل لصالح المستوطنين تجد من يقول إن الوقت غير مناسب.

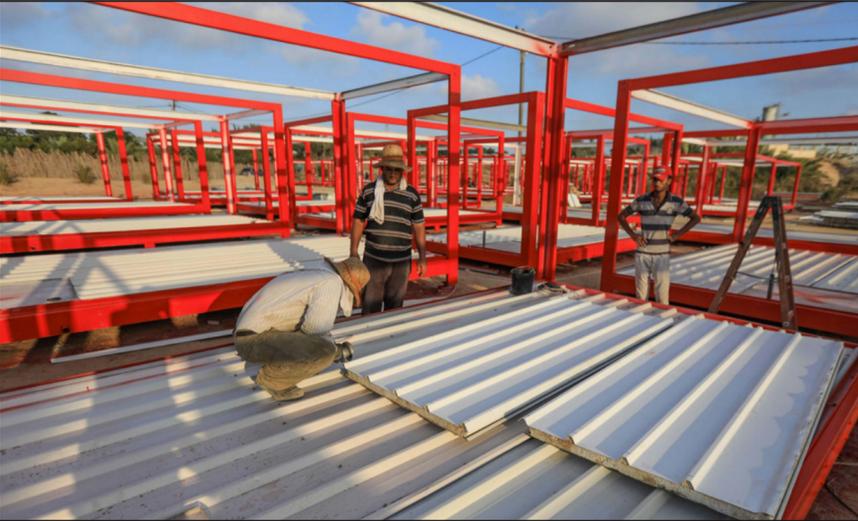
وتابع «تارة يشيرون للشأن الإيراني وتارة الانتخابات وتارة الوضع الاقتصادي الخ، ولكننا نفوت فرصة تاريخية اليوم» إلى نالك أوصى العشرات من أعضاء المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الأمريكي بوقف الدعم الأمريكي، ومهاجمة العسكري اللا محدود لإسرائيل في مجلس الأمن الدولي، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني بأشكال محددة من المقاومة، وباستئناف المساعدات الأمريكية للأوروبي.

وشملت التوصيات رفض وقف المساعدة المقدمة للأوروبي، التابعة للأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ما أدى إلى تفاقم أزمة إنسانية للفلسطينيين الذين يعيشون تحت سيطرة الاحتلال، بالإضافة إلى العتاب الجماعي، وتقيد الحركة، والعنصرية الإسرائيلية التي تتكشف في منع الفلسطينيين من الطرق المخصصة لليهود فقط، وحظر التجول، ومعاناة الوصول إلى المياه النظيفة والرعاية الصحية والغذاء والتعليم.

وحسب الإذاعة العبرية العامة طالب الأعضاء بإنهاء المساعدة العسكرية لإسرائيل التي توصل بناء وتوسيع المستوطنات غير القانونية، وسرقة الأراضي، وحماز غزة، حيث يعيش مليوناً شخص في ظروف غير قابلة للحياة، مشيرة إلى ضرورة السعي لإنهاء دعم إسرائيل في مجلس الأمن الدولي، والحث على وقف ضم منطقة الأغوار الفلسطينية وغيرها.

وشددت التوصيات على التمسك بحق الشعب الفلسطيني كعقب قابع تحت الاحتلال، في اللجوء إلى أشكال محدودة من المقاومة مثل المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات، واستراتيجيات مستوحاة من تقاليد الحقوق المدنية والحركات المناهضة للصلب العنصري في فلسطين وجنوب أفريقيا، ومن المقرر أن تصوت لجان الحزب الديمقراطي على هذه التوصيات خلال اليومين المقبلين ضمن اجتماعات لجان الحزب لترفع أن نبحث كقرارات يصوت عليها اجتماعاً خلال مؤتمر العام الشهر المقبل.

المحافظون يقررون إغلاق قري وتشديد إجراءات تتبع المخالطين المخاوف الفلسطينية تتصاعد بسبب كورونا... حالتا وفاة جديدتان ومئات الإصابات في الضفة... والجهات المختصة تحاسب المخالفين



عمال بناء في غزة يبنون مستشفى ميدانيا في دير البلح وسط قطاع غزة



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في أحد اجتماعاته

ليوز أريحا، ومنها يتجهون لمنازلهم، وفقا لمزاولهم بعد العودة لمدة 14 يوما، بعد أخذ العينات منهم لحظة وصولهم، فيما تتبع إجراءات عكسية مع الراغبين بالمغادرة لأماكن عملهم أو دراستهم في الخارج.

غزة لا إصابات جديدة

وفي غزة أكدت وزارة الصحة عدم تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول آخر مستجدات كورونا، أنه تم إجراء 124 فحصا خلال الـ 24 ساعة الماضية، وتبين أنه لا إصابات جديدة بالفيروس في غزة.

كما أعلن فريق العمل المصري في وزارة الخارجية والمغتربين في الوطن العربي في بيان له، أن سفارة دولة فلسطين لدى المملكة الأردنية أكدت تسجيل الرحلة الجديدة في التاريخ المذكور. وأكدت وزارة العمل المصري في وزارة الخارجية والمغتربين أن تسجيل أسماء العودة إلى الولايات المتحدة الراغبين في العودة إلى الوطن انتهى عند منتصف ليل الأربعاء بتوقيت القدس.

وأشارت وزارة الصحة في بيان صحفي أن تسجيل العالقين في الوطن العربي في السفر إلى الإمارات المتحدة على رحلة يوم 27 من الشهر الجاري، المنجحة إلى شيكاغو، انتهى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الخميس.

وأشار البيان إلى أنه تم مساء أول من أمس الأربعاء التوقف عن تسجيل أسماء العالقين الراغبين في السفر إلى الإمارات العربية المتحدة على رحلة يوم 23 الحالي، وإلى الولايات المتحدة على رحلة يوم 20 الحالي، والمعروف أن العالقين يتسقلون طائرات من الدول المجاورة فيها، تحط قهقير في الأردن، ومن ثم ينتقلون إلى منطقة الجسر

التضريس من الجائحة، وزعت مديرية التنمية الاجتماعية في يطا في محافظة الخليل، طرودا صحية لصالح المسنين، وذلك في إطار التدخلات العاجلة التي تقوم بها المديرية في يطا مع انتشار فيروس كورونا عابئي، إن هذه الطرود الصحية تأتي في ظل ظروف صعبة تعاني منها البلدة.

رفع جاهزية مراكز العلاج

وكانت وزيرة الصحة مسي كيلة قد قالت إنه تم رفع جاهزية مراكز علاج كورونا في الضفة الغربية، كون انتشار الفيروس يحتاج إلى مزيد من أجهزة التنفس الاصطناعي والأجهزة الأخرى.

وأكدت خلال اجتماع مع محافظي شمال الضفة، ومدراء الصحة في المديريات في مقر محافظة نابلس، أنه تم تزويد المستشفى العسكري في المدينة بتسعينين من مواد مختلفة منها أجهزة تنفس، مضيفة أنه سيتم الأسبوع المقبل تزويد مستشفى قشدة في طوباس بأجهزة ترغف جهوزيته.

وقدمت وزيرة الصحة مسي كيلة في بيان صحفي أن تسجيل العالقين في السفر إلى الإمارات المتحدة على رحلة يوم 27 من الشهر الجاري، المنجحة إلى شيكاغو، انتهى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الخميس.

وأشار البيان إلى أنه تم مساء أول من أمس الأربعاء التوقف عن تسجيل أسماء العالقين الراغبين في السفر إلى الإمارات العربية المتحدة على رحلة يوم 23 الحالي، وإلى الولايات المتحدة على رحلة يوم 20 الحالي، والمعروف أن العالقين يتسقلون طائرات من الدول المجاورة فيها، تحط قهقير في الأردن، ومن ثم ينتقلون إلى منطقة الجسر

وفي السباق، واصلت الجهات المسؤولة إنذار المواطنين المخالفين لتعليمات الإغلاق والصيديات، وأن تعمل مصانع السواد الغذائية، ومصانع التصدير، وفق شروط السلامة الصحية، حيث ستخضع لمراقبة من فرق من وراثة الاقتصاد الوطني، والصحة، والأجهزة الأمنية، التي تكثف في هذه الأوقات الجولات الرقابية الميدانية.

إغلاق عدة مناطق

وقرر محافظ جنين اللواء أكرم الراجوب فجر أمس الخميس، إغلاق قرية نزالة لـ 24 ساعة، وذلك بعد اكتشاف إصابة في القرية، لافتا إلى أنه سيتم الإعلان عن إجراءات لاحقة سيتم اتخاذها بناء على نتائج الفحوصات التي أجريت للمخالطين.

كما أصدر محافظ طوباس والأغوار الشمالية، يونس العاصي، الخميس، قرارا بإغلاق وادي الفارعة، ومنع التجول فيه لمدة 24 ساعة، وإغلاق المنطقة الشرقية الواقعة بين طوباس والتياسير، لفتح المجال أمام طواقم الطب الوقائي من تتبع الخريطة الوبائية للمصابين، وشمل القرار إغلاق مسجد السلام في طوباس، حتى صباح الأحد المقبل، وإغلاق أماكن عمل المصابين في المنطقة الشمالية.

والتقت وزيرة الاقتصاد الوطني وشركاؤها (الشرطة، والضابطة الجمرية، والصحة، والمحافظة)، منشآت صناعية وتجارية مخالفتن لإجراءات الصحة الوقائية التبعية لمنع انتشار فيروس كورونا، موضحة أن الإغلاق جاء في

للقوم ببحر نفسه في المنزل لمدة 14 يوما، حين إجراء فحص طبي آخر له، وأن يتبع إجراءات صحية معينة، تساعد في شفائه من الفيروس.

وفي هذا السياق، قرر محافظ طوباس يونس العاصي، إغلاق منطقة وادي الفارعة لـ 24 ساعة، بعد ظهور إصابة وذلك لتتبع الخريطة الوبائية، ومنطقة المصاب، والمسجدين، بالإضافة إلى الطرق الفرعية داخل وادي الفارعة، والطرق الفرعية المؤدية إلى قريتي يابصيد وطلوزة.

ويعتبر استمرار تسجيل حالات الوفاة والإصابات بالعشرات، أثبتت الأجهزة المختصة في السلطة الفلسطينية على إجراءاتها الشديدة، التي تحد بشكل كبير من حركة المواطنين، وتمنع فتح الأسواق التجارية، كما تتشدد من إجراءات منع التجمعات الخاصة بالأفراح وبيوت العزاء، التي كانت سببا في تفشي الفيروس من جدد، ولا يزال هناك العديد من الحواجز الأمنية التي تتشدد بمتابعة على مداخل المدن، فيما تقوم لجان الطوارئ بإسزام المواطنين بالإجراءات في المناطق المصقة بـ "و.ج"، حيث ترفض سلطات الاحتلال رجال الأمن الفلسطينيين بفرص إجراءات الطوارئ

في تلك المناطق، كما تتشدد على إقامة أي حواجز أمنية على مداخل البلدات للتأكد من منع الحركة، وترافق أجهزة الأمن بديقة التزام المواطنين والحال التجارية والسائقين بحالة الطوارئ الفائقة، بموجب قرارات الحكومة الأخيرة، التي حددت قيمة معروفة للغرامات المالية، التي تفرض على كل شخص أو مؤسسة أو سائق لا يقوم بإتداء الكمامات أو القفازات الطبية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، في بيان صحفي، أنه أثناء جولة لجنة السلامة برئاسة الشرطة لتتبع التزام المواطنين والنشآت بالبروتوكول الصحي الصادر عن وزارة الصحة، وعمل قرارات رئاسة الوزراء بمنع عمل صالونات الحلاقة والتجميل بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، أغلقت اللجنة 7 صالونات الحلاقة والتجميل وحررت مخالفات بحق أصحابها.

والتقت وزيرة الاقتصاد الوطني وشركاؤها (الشرطة، والضابطة الجمرية، والصحة، والمحافظة)، منشآت صناعية وتجارية مخالفتن لإجراءات الصحة الوقائية التبعية لمنع انتشار فيروس كورونا، موضحة أن الإغلاق جاء في

للقوم ببحر نفسه في المنزل لمدة 14 يوما، حين إجراء فحص طبي آخر له، وأن يتبع إجراءات صحية معينة، تساعد في شفائه من الفيروس.

وفي هذا السياق، قرر محافظ طوباس يونس العاصي، إغلاق منطقة وادي الفارعة لـ 24 ساعة، بعد ظهور إصابة وذلك لتتبع الخريطة الوبائية، ومنطقة المصاب، والمسجدين، بالإضافة إلى الطرق الفرعية داخل وادي الفارعة، والطرق الفرعية المؤدية إلى قريتي يابصيد وطلوزة.

ويعتبر استمرار تسجيل حالات الوفاة والإصابات بالعشرات، أثبتت الأجهزة المختصة في السلطة الفلسطينية على إجراءاتها الشديدة، التي تحد بشكل كبير من حركة المواطنين، وتمنع فتح الأسواق التجارية، كما تتشدد من إجراءات منع التجمعات الخاصة بالأفراح وبيوت العزاء، التي كانت سببا في تفشي الفيروس من جدد، ولا يزال هناك العديد من الحواجز الأمنية التي تتشدد بمتابعة على مداخل المدن، فيما تقوم لجان الطوارئ بإسزام المواطنين بالإجراءات في المناطق المصقة بـ "و.ج"، حيث ترفض سلطات الاحتلال رجال الأمن الفلسطينيين بفرص إجراءات الطوارئ

في تلك المناطق، كما تتشدد على إقامة أي حواجز أمنية على مداخل البلدات للتأكد من منع الحركة، وترافق أجهزة الأمن بديقة التزام المواطنين والحال التجارية والسائقين بحالة الطوارئ الفائقة، بموجب قرارات الحكومة الأخيرة، التي حددت قيمة معروفة للغرامات المالية، التي تفرض على كل شخص أو مؤسسة أو سائق لا يقوم بإتداء الكمامات أو القفازات الطبية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، في بيان صحفي، أنه أثناء جولة لجنة السلامة برئاسة الشرطة لتتبع التزام المواطنين والنشآت بالبروتوكول الصحي الصادر عن وزارة الصحة، وعمل قرارات رئاسة الوزراء بمنع عمل صالونات الحلاقة والتجميل بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، أغلقت اللجنة 7 صالونات الحلاقة والتجميل وحررت مخالفات بحق أصحابها.

والتقت وزيرة الاقتصاد الوطني وشركاؤها (الشرطة، والضابطة الجمرية، والصحة، والمحافظة)، منشآت صناعية وتجارية مخالفتن لإجراءات الصحة الوقائية التبعية لمنع انتشار فيروس كورونا، موضحة أن الإغلاق جاء في

للقوم ببحر نفسه في المنزل لمدة 14 يوما، حين إجراء فحص طبي آخر له، وأن يتبع إجراءات صحية معينة، تساعد في شفائه من الفيروس.

وفي هذا السياق، قرر محافظ طوباس يونس العاصي، إغلاق منطقة وادي الفارعة لـ 24 ساعة، بعد ظهور إصابة وذلك لتتبع الخريطة الوبائية، ومنطقة المصاب، والمسجدين، بالإضافة إلى الطرق الفرعية داخل وادي الفارعة، والطرق الفرعية المؤدية إلى قريتي يابصيد وطلوزة.

ويعتبر استمرار تسجيل حالات الوفاة والإصابات بالعشرات، أثبتت الأجهزة المختصة في السلطة الفلسطينية على إجراءاتها الشديدة، التي تحد بشكل كبير من حركة المواطنين، وتمنع فتح الأسواق التجارية، كما تتشدد من إجراءات منع التجمعات الخاصة بالأفراح وبيوت العزاء، التي كانت سببا في تفشي الفيروس من جدد، ولا يزال هناك العديد من الحواجز الأمنية التي تتشدد بمتابعة على مداخل المدن، فيما تقوم لجان الطوارئ بإسزام المواطنين بالإجراءات في المناطق المصقة بـ "و.ج"، حيث ترفض سلطات الاحتلال رجال الأمن الفلسطينيين بفرص إجراءات الطوارئ

في تلك المناطق، كما تتشدد على إقامة أي حواجز أمنية على مداخل البلدات للتأكد من منع الحركة، وترافق أجهزة الأمن بديقة التزام المواطنين والحال التجارية والسائقين بحالة الطوارئ الفائقة، بموجب قرارات الحكومة الأخيرة، التي حددت قيمة معروفة للغرامات المالية، التي تفرض على كل شخص أو مؤسسة أو سائق لا يقوم بإتداء الكمامات أو القفازات الطبية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، في بيان صحفي، أنه أثناء جولة لجنة السلامة برئاسة الشرطة لتتبع التزام المواطنين والنشآت بالبروتوكول الصحي الصادر عن وزارة الصحة، وعمل قرارات رئاسة الوزراء بمنع عمل صالونات الحلاقة والتجميل بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، أغلقت اللجنة 7 صالونات الحلاقة والتجميل وحررت مخالفات بحق أصحابها.

والتقت وزيرة الاقتصاد الوطني وشركاؤها (الشرطة، والضابطة الجمرية، والصحة، والمحافظة)، منشآت صناعية وتجارية مخالفتن لإجراءات الصحة الوقائية التبعية لمنع انتشار فيروس كورونا، موضحة أن الإغلاق جاء في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الجهور:

لا تزال المخاوف الفلسطينية من تفشي فيروس كورونا على نطاق أوسع قائمة، في ظل تزايد أعداد المصابين وحالات الوفاة، واكتشاف بؤر جديدة وصلها الفيروس في الضفة الغربية، وهو ما دفع المسؤولين للتأكيد مجددا على المواطنين بضرورة التقيد بإجراءات الوقاية والسلامة.

حالتا وفاة ومئات الإصابات

وأعلنت وزارة الصحة، صباح أمس الخميس، وفاة مواطنة تبلغ من العمر 83 عاماً وآخر يبلغ من العمر 76 عاماً من الخليل متأثرين بإصابتهم بفيروس كورونا، وأوضحت الوزارة في بيان لها أن حصيلة الوفيات في فلسطين جراء الفيروس ارتفعت إلى 49 وفاة.

كما أعلنت عن 463 إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية، وقالت إن الحالات الموجودة في غرف العناية المكثفة بلغت 17 حالة من بين المصابين، بينما 6 موصولة على أجهزة التنفس الاصطناعي. وتدخل كافة مناطق الضفة الغربية، في حالة إغلاق شاملة جديدة، تبدأ منذ ليل أمس الخميس، وحتى بعد غد الأحد كإجراء احترازي للوقاية من تفشي الفيروس، ومحاصرة بؤره الجديدة.

من جانبها واصلت فرق أطعم الطب الوقائي أخذ عينات فحص من آلاف المواطنين المخالطين لمصابي كورونا من عدة مناطق، وسيتم إبلاغ من تظهر نتائجها إيجابية بذلك،

حملة فلسطينية دولية لإطلاق سراح الأسير أبو وعمر المريض بكورونا والسرطان... والمخاوف تتصاعد من تفشي الفيروس بين الأسرى

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات السجون الإسرائيلية تهمل حالة الأسرى الفلسطينيين المرضى، أبرزهم الأسير كمال أبو وعمر، المصاب بمرض السرطان، واكتشفت مؤخرا إصابته خلال رحلة علاجه بفيروس كورونا، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الخارجية البدء بحملة دولية لإطلاق سراح هذا الأسير بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، وقد أعطى الرئيس عباس تعليمات للجهات المعنية للتحرك من أجل إطلاق سراح الأسير كمال أبو وعمر، وحثه على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوفير الرعاية الطبية المناسبة للأسير أبو وعمر، والإفراج الفوري عنه.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس مع والد الأسير، مطمئنا على صحة حاله.

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية أنه بناء على تعليمات الرئيس عباس بدأ التعميم على عدة مستويات من بينها الأمم المتحدة واليونسكو التابعة لها كمجلس حقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية، وقال رئيس الإدارة العامة للمحسنة ومنظمة الصحة العالمية في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وأنه سيتم متابعة الملف من قبل اللجنة المختصة في الإنسان في الوزارة عمر عوض الله، الذي سيعمل على متابعة الصحة العالمية لتفعيل قرار سابق للمنظمة بتشكيل لجنة تفصي حقائق لإطلاق على أوضاع الأسرى الصحية وظروف اعتقالهم، وأكد أن قضية الأسير كمال أبو وعمر وصلت إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، وأنه سيتم متابعة الملف من قبل مندوب الأمم المتحدة لدى فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، مضيفاً أنه يتم الانتظار لفتح الدفعة العامة للجنائية الدولية تحقيقاً حول حالة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والجرائم التي ترتكبها الاحتلال ومن بينها الأسرى.

وقال إنه سيتم التعميم على سفراء دولة فلسطين في كافة دول العالم للتحديث عن قضية الأسرى، وخاصة أبو وعمر لفتح مفاوضات مع إسرائيل لإطلاق سراح الأسير كمال أبو وعمر، وجميع الأسرى المرضى بشكل فوري.

وأكد ممثلو هيئة الأسرى والمحررين ونادي الأسرى والهيئة

الناصرة - «القدس العربي»:

ردت محكمة إسرائيلية أمس استئنافاً بقدم به محامو الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية المنطوقة على قرار محكمة الصلح في حيفا، والقاضي بإدانته وسجنه 28 شهراً في الملف المعروف إعلامياً بـ "ملف الثواب".

وتبثت المحكمة المركزية في مدينة حيفا قرار محكمة الصلح في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 القاضي بالإدانة والسجن، وبأن يبدأ الشيخ راشد صلاح قضاء محكوميته بالسجن الفعلي يوم 16 آب/ أغسطس المقبل.

وقتها إدانته الصلح الإسرائيلية بتهمة "التحريض على الإرهاب"، ودعم منظمة محظورة" هي الحركة الإسلامية التي تولى رئاستها قبل حظرها إسرائيلياً، يوم 27 تشرين الثاني، نوفمبر 2015.

وكان من المفترض أن يبدأ الشيخ صلاح قضاء محكوميته في شهر آذار/ مارس الماضي، بيد أن جماعة كورونا حالت دون دخوله إلى السجن بعد ما قدم محامو استئنافاً على قرار محكمة الصلح، ومنذ اعتقاله خضع راشد صلاح لقيود مشددة مع قيد الكتروني، ويمنع تواصله مع الجمهور باستثناء أقربيه من الدرجة الأولى، وسمح له في مرحلة لاحقة الخروج من منزله لمدة زمنية قصيرة مع شرط مرافقته من قبل أحد الكفلاء، وسيبقى أن أبعد من مدينته أم الفحم إلى بلدة كفر كنا.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية الشيخ صلاح من منزله في مدينة أم الفحم في أغسطس/ آب 2017، ووجهت إليه اتهام بـ "الحض على العنف والإرهاب".

جاء ذلك بعد إدانته بتشجيع "الإرهاب" عقب الإشارات بنشاط أم الفحم الذين نفذوا عملية الأقصى التي قتل فيها شرطيان إسرائيليان واعتبارهم شهداء الإرهاب، مما اعتبرته المحكمة حضاً على العنف، وهم محمد جابرين (29 عاماً) ومحمد حماد (19 عاماً) ومحمد فضل جابرين (19 عاماً).

وقال المحامي عمر خمياصي أحد المدافعين عنه لـ "القدس العربي" أمس، إن الشيخ صلاح قضى 11 شهراً في السجن الفعلي، قبل أن يفرج عنه إلى سجن منزلي مع فرض الإقامة الجبرية في كفر كنا فتبقى له 17 شهراً، واستندت خمياصي ملاحقته بعد حظر إسرائيل في عام 2015 الحركة الإسلامية التي كان يرأسها بموجب قانون "مكافحة الإرهاب".

واعتقل الشيخ صلاح (62 عاماً) لأول مرة من قبل السلطات الإسرائيلية عام 1981 بزعم الانتماء إلى منظمة محظورة أسماها "أسرة الجهاد"، حيث فرضت

الوطنية العليا لنصرة الأسرى ومركز حريات، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله أمس الخميس، أن الأسرى يتعرضون لهجمة غير مسبوقة منذ بداية جائحة كورونا، وأن هذا الأمر يتناقض مع كل الأعراف الدولية التي تقوم على حماية الأسرى من الجائحة بإطلاق سراحهم. خلال المؤتمر تهن رئيس نادي الأسير قنورة فارس، الاحتلال بأنه يسعى لنشر كورونا عبر اقتحام المنازل الفلسطينية من قبل جنود قد يكونون مصابين ويخالطون المواطنين الأسرى، لافتاً إلى أن الاحتلال يعطي الأسرى بدل الكمامات الطبية قطعاً من القماش لا تقي من الفيروس.

وهناك مخاوف فلسطينية من وصول الفيروس الخطير، وعلى نطاق واسع إلى داخل سجون الاحتلال، بسبب استمرار حملات الاعتقال الإسرائيلية، وعدم اتخاذ سلطات الاحتلال أي تدابير وقائية داخل السجون، التي يوجد فيها الأسرى الفلسطينيين، والتي تشهد اكتظاظاً داخل غرف وزنازين الاعتقال، وتفكر لكل مقومات الحياة، فيما لا تقدم سلطات الاحتلال الرعاية الصحية للمرضى، ولا تقوم بتعقيم السجون، وتمنع وصول مواد للتنظيف للأسرى.

وفي هذا السياق، قالت وزيرة الصحة مي كيلة، إن السلطة الفلسطينية بانتظار رد من الصليب الأحمر الدولي حول إيجاد آليات محددة تضمن إتاحة المجال للطواقم الفلسطينية، بعمل فحوصات فيروس كورونا للأسرى لدى الاحتلال.

وخلافاً للأسير أبو وعمر، عزلت قوات الاحتلال عدد آخر من الأسرى، للاشتباه بإصابتهم بالفيروس، فيما أجرت فحوصات أخرى لأسرى، لكن جهات فلسطينية شككت في نتيجة الفحوصات، وكان الأسير أبو وعمر الحكوم المؤيد منذ مرات، إضافة إلى 50 عاماً، أعلن عن إصابته قبل أيام بفيروس كورونا، خلال رحلة نقله البريرة من أحد السجون التي يقبع بها، إلى مستشفى إسرائيلي للعلاج من مرض السرطان الذي يفتك بجسده، ولم يكن يعلم هذا الأسير أن رحلة العلاج هذه ستلحق عليه مأساة مرض جديد، تهدد حياته بخطر الموت، خاصة وأن وضعه الصحي صعب، ويعاني من ضعف في جهاز المناعة.

وكان نادي الأسير قال إن إدارة سجون الاحتلال ابليت الأسرى

الناصرة - «القدس العربي»:

البروفيسور بن عاموس الذي يؤكد أن الصراع قد اختلف تقريبا من مواد التعليم في المدارس الإسرائيلية، وأن الاحتلال ووجود الشعب الفلسطيني مغيبان.

وتابع عندما يذكر ذلك، يتم عرضها بشكل سطحي وبدون مناقشة متعمقة، بينما يتم إسكات الأصوات المعارضة للسلطة، والهدف من ذلك هو حل الجدل حول الاحتلال من خلال تشويه المعرفة التاريخية للجمهور، مشدداً على أن المشكلة التي تنشأ ليست سياسية حسب بل تعليمية وقال إن هناك تقيوضاً لأهمية المعرفة

التعليمية والعسكرية وبرز ذلك بتجاهل الرواية الفلسطينية لجزرة كفر قاسم والتعامل معها كحدث عابر واستعمال مصطلحات للتقليل من شأنها وتجاهل الرواية الفلسطينية كحدث مؤثر للجزرة في بناء الوعي الفلسطيني والرواية الفلسطينية.

وأضاف: الإقصاء استمر بعد عام 1948 مع فرض الحكم العسكري وبرز ذلك بتجاهل الرواية الفلسطينية لجزرة كفر قاسم والتعامل معها كحدث عابر واستعمال مصطلحات للتقليل من شأنها وتجاهل الرواية الفلسطينية كحدث مؤثر للجزرة في بناء الوعي الفلسطيني والرواية الفلسطينية.

وتابع: من المهم أن نلاحظ أن هذا بعد أيضاً انتهاكاً لقانون التعليم الحكومي وتعميم المدير

الناصرة - «القدس العربي»:

بناء على طلب النائب اليهودي في القائمة المشتركة الدكتور عوفر كسيف أختتمت أمس لجنة التعليم في الكنيست جلساتها المستعجلة حول مسألة تعقيب واستثناء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من الكتب المدرسية الإسرائيلية في نظام التعليم الروسي.

وجاء اقتراح مناقشة هذه القضية على خلفية دراسة أجراها البروفيسور أفنير بن عاموس (جامعة تل أبيب) تتناول الموضوع، تكشف فيها أن الاحتلال غائب بشكل شبه تام عن الكتب المدرسية في التاريخ، والديناميا والجغرافيا.

واقتح عضو الكنيست كسيف الاجتماع بالقول إن أولئك الذين يسيطرون على الحاضر يسيطرون على الماضي أيضاً، ونسود لبحث

بعد إدانته بالحض على العنف لإشادته بمنفذي عملية الأقصى 2017 محكمة إسرائيلية ترفض استئناف الشيخ صلاح وتبثت الحكم عليه بالسجن الفعلي 28 شهراً

الناصرة - «القدس العربي»:

ردت محكمة إسرائيلية أمس استئنافاً بقدم به محامو الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية المنطوقة على قرار محكمة الصلح في حيفا، والقاضي بإدانته وسجنه 28 شهراً في الملف المعروف إعلامياً بـ "ملف الثواب".

وتبثت المحكمة المركزية في مدينة حيفا قرار محكمة الصلح في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 القاضي بالإدانة والسجن، وبأن يبدأ الشيخ راشد صلاح قضاء محكوميته بالسجن الفعلي يوم 16 آب/ أغسطس المقبل.

وقتها إدانته الصلح الإسرائيلية بتهمة "التحريض على الإرهاب"، ودعم منظمة محظورة" هي الحركة الإسلامية التي تولى رئاستها قبل حظرها إسرائيلياً، يوم 27 تشرين الثاني، نوفمبر 2015.

وكان من المفترض أن يبدأ الشيخ صلاح قضاء محكوميته في شهر آذار/ مارس الماضي، بيد أن جماعة كورونا حالت دون دخوله إلى السجن بعد ما قدم محامو استئنافاً على قرار محكمة الصلح، ومنذ اعتقاله خضع راشد صلاح لقيود مشددة مع قيد الكتروني، ويمنع تواصله مع الجمهور باستثناء أقربيه من الدرجة الأولى، وسمح له في مرحلة لاحقة الخروج من منزله لمدة زمنية قصيرة مع شرط مرافقته من قبل أحد الكفلاء، وسيبقى أن أبعد من مدينته أم الفحم إلى بلدة كفر كنا.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية الشيخ صلاح من منزله في مدينة أم الفحم في أغسطس/ آب 2017، ووجهت إليه اتهام بـ "الحض على العنف والإرهاب".

جاء ذلك بعد إدانته بتشجيع "الإرهاب" عقب الإشارات بنشاط أم الفحم الذين نفذوا عملية الأقصى التي قتل فيها شرطيان إسرائيليان واعتبارهم شهداء الإرهاب، مما اعتبرته المحكمة حضاً على العنف، وهم محمد جابرين (29 عاماً) ومحمد حماد (19 عاماً) ومحمد فضل جابرين (19 عاماً).

وقال المحامي عمر خمياصي أحد المدافعين عنه لـ "القدس العربي" أمس، إن الشيخ صلاح قضى 11 شهراً في السجن الفعلي، قبل أن يفرج عنه إلى سجن منزلي مع فرض الإقامة الجبرية في كفر كنا فتبقى له 17 شهراً، واستندت خمياصي ملاحقته بعد حظر إسرائيل في عام 2015 الحركة الإسلامية التي كان يرأسها بموجب قانون "مكافحة الإرهاب".

واعتقل الشيخ صلاح (62 عاماً) لأول مرة من قبل السلطات الإسرائيلية عام 1981 بزعم الانتماء إلى منظمة محظورة أسماها "أسرة الجهاد"، حيث فرضت

المنظمة الدولية تؤكد استخدام برنامج إسرائيلي للتجسس على الناشطين والرباط تؤكد: لن نغلق حدودنا ولن نغلق أبوابنا أمام المنظمات الدولية

بوريطة يطالب «العفو الدولية» بتقديم أدلة أو الاعتذار ویتهمها بشطب أكثر من عقدين من مكتسبات حقوق الإنسان ووضع المغرب في خانة الدول التي ارتكبت فظائع ضد مواطنيها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تندرج كسرة التلجج بين المغرب ومنظمة العفو الدولية (أمستستي)، دون أن تكسر حتى الآن، وكل منهما يؤكد على موقفه مما ورد في تقرير المنظمة عن استخدام السلطات المغربية لبرنامج إسرائيلي للتجسس على صحافيين وحقوقيين مغاربة في ظل انتقادات برلمانية حول تدبير الحكومة للملف ورد فعلها على تقرير المنظمة.

وإذا كان المغرب متمسكا بتقديم منظمة العفو الدولية أدلة على اتهاماتها، فإنه يؤكد أنه لن يتخذ أي إجراء تصعيدي، ويقول مسؤولوه: «لن نغلق حدودنا ولن نغلق أبوابنا أمام المنظمات الدولية، فضلا على أننا لن نضيف عليها أو نغلق مكاتبها».

وقال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إن تهم التجسس الموجهة من قبل منظمة العفو الدولية للمغرب لا أساس لها من الصحة، وإن بلاده تتهم هذه المنظمة به «إخفاؤها في التحلي بواجب الحياد الموضوعية» وأضاف: «بعدد عن كونهم في دينامية للحوار، فقد قاموا بإشحن حملة إعلامية حقيقية بناء على اتهامات غارية عن الصحة، الأمر الذي ساهم في تضليل العديد من وسائل الإعلام والصحافيين» وهذا أمر جسيم للغاية وغير صحيح على الإطلاق. نحن نرفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلا».

وأوضح في تصريحات صحافية: «لقد حاولت منظمة العفو الدولية الربط في وثيقتها بين المغرب ومجموعة (إر. إن. إس. أو)، لكن، لا وجود لأي دليل يربط ويثبت صلة من هذا القبيل، وحتى الآن، تمر الأسابيع دون تمسكهم من إثبات مزاعمهم عبر معطيات يمكن التحقق منها أو أدلة، فهم يدعون أن الدول فقط يوسمها اختراق الهواتف عن طريق استخدام الشبكات التي تتحكم فيها عبر فاعلي الاتصالات. لكن اليوم، فإن الأجهزة التي تمكن من محاكاة الإشارة للشبكات واختراق الهواتف المحملة يتساع على الإنترنت» وقال: «هناك أيضا التهم المستعملة ضمن منشوراتهم وتغريداتهم. لا نعتقد أن المغرب هو أفضل طريقة لحل الأمور لنقدم». واتهم الوزير المغربي المنظمة الحقوقية الدولية أنها

«تشطب بجرة قلم أزيد من عقدين من المكتسبات في مجال حقوق الإنسان، المعترف بها من قبل الجميع، وبناء المؤسسات وترسيخ الممارسات الفضلى، ليتم وضعها في نفس فئة البلدان التي ارتكبت فظائع حقيقية ضد ساكناتها، وهذا استخفاف بسلطات البلاد ومجتمعها المدني ومواطنيه».

وأوضح أن بلاده «لا تطلب سوى أدلة أو اعتذار» من قبل المنظمة «عند التفكير في الصميم، فإن أمستستي لا تضع مصالح المغرب ضمن اعتباراتها، ولا مصالح مواطنيها ومؤسساتها».

الرميد: المنظمة تمارس أنشطتها بحرية

وقال مصطفى الرميد، وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، الأربعاء في الرباط، في اجتماع لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان البرلمانية، إن «أمستستي» تحظى بوضع خاص في المغرب من خلال توفرها على مقر دائم منذ 1997 وتمارس أنشطتها بحرية فوق التراب الوطني، وتتفعل السلطات المغربية مع كل طلائها، إلا أنه في السنوات الأخيرة أصبحت السلطات تلمس تغيرا سلبيا في مقاربتها لأوضاع وقضايا حقوق الإنسان في المغرب.

وأقر الوزير المغربي بأن «واقع حقوق الإنسان في المغرب ليس جنة فيحاء وليس جحيما أسود، ومؤسساتنا الوطنية والدستورية والأمنية وغيرها ليست ملائكية الأداء لكنها ليست شيطانية الطبع والممارسة» إلا أن إصرار أمستستي، «على الادعاءات الجافية للحقيقة والمسيسة للوضع الحقوقي الوطني، لا تخدم حقوق الإنسان في شيء بقدر ما يؤدي للإساءة للوضع ويسبب لسلمة المنظمة، والموقف الصحيح هو إدلاء المنظمة للملج المادية، أو نشرها للعالم أو التراجع عن الاتهامات الباطلة، تجسيدا للمصادقة والحيادية التي تعتبر شروطا لازمة لأي ممارسة حقيقية نبيهة».

وقال إن «الذين يتحدثون عما يشيرون إليه من عزم إغلاق مكتب أمستستي في المغرب، إما أنه موقف يريد تحريض الدولة على هذا التوجه أو موقف يجهل النهج الإنفتاحي الثابت للمغرب، ليس اليوم وإنما منذ سنوات طويلة وبلاده ستظل مفتوحة بالحوار والتفاعل البناء مع كافة المنظمات الحقوقية غير الحكومية، بما فيها منظمة أمستستي التي تتوفر على فريق لها بالمغرب، الذي يرتب باي مساهمات لهذه المنظمات المبنية على مقومات النقد الإيجابي».



مصطفى الرميد



ناصر بوريطة

في خصوم الوحدة الترابية وتقديم توصيات ذات طبيعة سياسية، في مقابل تفاضيا عن انتهاكات حقوق الإنسان بمخيمات تندوف أو تمر عليها مرور الكرام ومن بين خمس دول ذكرت في تقرير المنظمة الأخير، فإن المغرب هو البلد الوحيد الذي خصته بـ17 مثيرا إعلاميا دوليا في 24 ساعة، وهو ما يبعث على القلق كثيرا ويطرغ علامات الاستفهام.

حزب العدالة والتنمية

ورفض الرميد اتهام المغرب بشراء برنامج التجسس الإسرائيلي من شركة «NSOGROUP»، وقال ردا على تساؤلات صادرة عن النائبة البرلمانية عن حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة) أمينة ماء العينين، «التقرير الذي وضعه موقعها من شراء هذا البرنامج من عدمه، قائلة: «اليوم السؤال الذي نوجهه في البرلمان المغربي هل الحكومة المغربية اشترت هذا البرنامج؟».

وأكد أن «الحكومة ترفض مثل هاته التساؤلات والاتهامات، لأن المملكة المغربية لا تقيم أي علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني»، وقال إن مداخلات بعض أعضاء اللجنة يشتم على «روائح كريهة» وأفضا منطلق تصفية الحسابات مع الدولة من بوابة حقوق الإنسان «استغرب كيف يصبح

الإيجابي المشترك مع كافة المنظمات وكذا أمستستي، شريطة احترام القواعد الداخلية والتزام الضوابط الأساسية لعمل المنظمات المتعارف عليها والمتمثلة في الحياد والموضوعية» وما أصدرته المنظمة من بلاغات وتقارير منذ 2015 تضمن عدة ادعاءات تعكس تنكر المنظمة لنتائج الإصلاحات الهيكلية التي قام بها المغرب في تجاوز الوضع لقواعد الحياد والموضوعية. وأكد الصطفي الرميد أن خلاف المغرب مع منظمة العفو الدولية «أمستستي» وغيرها من المنظمات الحقوقية «خلاف حقيقي» والحكومة تملت الأذوار الإيجابية للمنظمات الدولية ضمنها الأدوار التي قامت بها أمستستي عبر التاريخ الممتد عبر عقود، وهذه المنظمات ومنها العفو الدولية وكتب التطور الحقوقي الوطني بكل إيجابية لكن ذلك، لا يمنعنا ولن يمنعنا من التعبير عن رفضنا المطلق واستنكارنا الواضح مثل هذه الاتهامات الجافية العشوائية، التي لا تستند لدليل ولا تعتمد على حجة، و«طلبنا طلب مشروع وواضح، وهو هاتو برنامكس إن كتم صادقين، ونقول للمنظمة إما أن تتصلوا علينا بالدليل أو فضحنا عبر ندوة صحافية في أي مكان عبر العالم».

وأضاف أن «أمستستي» تركز في التقارير السنوية على معطيات مستتاة من مصدر واحد، مع التركيز على وضعية حقوق الإنسان بالأقاليم الجنوبية بناء على معطيات مستتاة

وزارة الصحة المغربية تسجل 162 إصابة جديدة وحالة وفاة بالفيروس



مغربية ترتدي كمامة اتقاء للفيروس تسير في أحد شوارع المغرب

تم منذ الاستئناف التدريجي للدينامية الاقتصادية، وعلى أساس عمليات المراقبة المنجزة من قبل الجبان المختصة، إصدار 514 قرارا بإغلاق وحدات صناعية وتجارية في 34 عمالة وإقليم، وذلك بسبب عدم احترام الإجراءات الصحية الجاري بها العمل. وما زالت 98 وحدة من بين هذه الوحدات مغلقة، في حين أن الوحدات الأخرى قد حسنت وضعيتها ملتزمة باحترام مقتضيات الجاري بها العمل.

مؤكدة في جهة درعة تافيلالت مقابل 304 في جهة الشرق و184 في بني ملال خنيفرة، و148 في كلميم وادي نون و103 في جهة سوس ماسة و25 في جهة الداخلة وادي الذهب. وشكلت البؤر في مؤسسات الإنتاج المصدر الرئيسي للإصابات، وقررت وزارة الداخلية التشدد في مراقبة هذه المؤسسات والتزامها بالإجراءات المفروضة لتطويق الفيروس، وقال بلاغ للوزارة إنه

سجلت وزارة الصحة المغربية 162 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء أول أمس الأربعاء والعاشره من صباح أمس، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 16424 حالة، وبلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 927267 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد.

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت في تقريرها اليومي حول انتشار فيروس كورونا المستجد على موقعها على الإنترنت، إنه تم تسجيل حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس ليصبح إجمالي الوفيات 260 حالة، لتواصل نسبة الفتك وتصل إلى 1،58 في المئة فيما تم التأكد من 75 حالة شفاء جديدة ليرتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي من الجائحة إلى 13896 حالة وترتفع معها نسبة التعافي إلى 84،61 في المئة ويبقى 2268 يتلقون العلاج.

الإصابات الـ162 الجديدة التي سجلت ليلة أول أمس وصباح أمس توزعت على 9 جهات، حيث سجل 48 في جهة الدار البيضاء سطات و42 في طنجة تطوان الحسيمة، و39 في جهة مراكش آسفي و11 في جهة الشرق، و10 في الرباط سلا القنيطرة و10 في جهة فاس مكناس، و2 في جهة الداخلة و2 في كلميم وادي نون و1 في جهة سوس ماسة. وتلصيح الحصيلة التراكمية للمعان إصابتهم بالجائحة 4035 حالة في جهة البيضاء و3273 في طنجة تطوان الحسيمة، و2927 في مراكش آسفي و2096 في جهة الرباط سلا القنيطرة، و1922 في فاس مكناس و821 في جهة العيون الساقية الحمراء، وبلغ المجموع 586 إصابة

تكتل أحزاب يسارية مغربية يستنكر التراجعات الحقوقية خاصة منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية

الرباط - «القدس العربي»:

استنكرت تكتل أحزاب يسارية مغربية «التراجعات الحقوقية في المغرب التي ازدادت وتيرتها في الشهور الأخيرة وخاصة منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية، حيث تعددت ممارسة الشطط في استعمال السلطة في عدة مناطق من المغرب، نهب صحفيتها مئات المواطنين بالإضافة إلى مناضلين من أحزاب الفيدرالية، ونشاطه حقوقيين» ودعت فدرالية اليسار الديمقراطي، المكونة من الحزب الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة الاشتراكي والمؤتمر الوطني الاتحادي، في بيان أرسله لـ«القدس العربي» إلى فتح تحقيق حول «فضيحة التجسس الإلكتروني على بعض الصحافيين والنشطاء الوارد في تقرير منظمة العفو الدولية» منبهة إلى أن «مظاهر الإحباط واليأس والتذمر قد تصاعدت بدليل حدوث احتجاجات شعبية عفوية للمتضررين من تداعيات الجائحة والتي فضحت واقع الهشاشة والفقر وعمقه في ظل غياب الحماية الاجتماعية الشاملة وضعف الخدمات العمومية وانتشار القطاع غير الهيكلي».

وعبر التكتل اليساري عن امتعاضه من القانون المالي التعديلي المقدم من طرف الحكومة للبرلمان ووصفه بأنه «لا يستجيب بالمطلق لانتظارات المواطنين والمواطنات، بل ويمثل انتكاسة حقيقية ستكون لها تداعيات خطيرة مضاعفة لتداعيات وباء كورونا».

واستغرب رفض «الحكومة الزيادة في ميزانية وزارة الصحة، رغم ما تعاني منه الصحة العمومية من خصاص كسفتها الجائحة، ثم إنقاص ميزانية وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني وتكوين الأطر». وأكد على أن التقارير الذي لإنتاج المحطات الانتخابية القادمة يتطلب بالإضافة لإلزامية توفير شروط الشفافية والنزاهة، المبادرة بتصفية الأجواء السياسية والاجتماعية، وذلك بإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية وفي مقدمتهم معتقل حراك الربف، وإيقاف المتابعات في حق النشطاء الحقوقيين والمدونين والصحافيين».

قانوني يتحدث عن تناقض في النصين العربي والفرنسي للمادة 93

موريتانيا: الجدل يتواصل حول الجهة المختصة بمحاكمة الرئيس السابق

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

استأنفت لجنة العدل والداخلية والدفاع في الجمعية الوطنية الموريتانية، أمس الخميس، مناقشتها لتعديل القانون النظامي لحكمة العدل السامية بعد أن وقتت، آخر الأسبوع الماضي، اجتماعها الخاصة بهذا التعديل لأسباب أثارت جدلا كبيرا داخل الرأي العام الموريتاني.

وسبق للجنة أن أدخلت التعديلات المقررة على مشروع قانون المحكمة السامية التي تتولى محاكمة الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء، وأحالت التعديلات المقترحة من قبل نواب البرلمان، إلى الحكومة. وتتعلق هذه التعديلات أساسا بالنص على تشكيل المحكمة من نواب الجمعية الوطنية وحدهم بعد إلغاء غرفة الشيوخ، حيث كانت تشكيلية المحكمة، حسب نظامها السابق، مشتركا بين النواب والشيوخ. ولم تتمكن لجنة العدل والداخلية والدفاع

من عقد جلسة كانت مقررة الخميس الماضي، فاجلتها إلى السبت الموالي، قبل أن تلغي عقدها في النهاية «لأسباب فنية» حسب تأكيدات لرئيسها النائب جدد ولد منابه. ونصت المادتان 92 و93 من الدستور الموريتاني المؤرخ في 20 تموز/يوليو 1991 على تأسيس محكمة العدل السامية، وهي مختصة بمحاكمة رئيس الجمهورية في حالة الخيانة العظمى، وكذا محاكمة رئيس وأعضاء الحكومة بخصوص الجرائم المرتكبة من طرفهم خلال ممارستهم لوظائفهم.

ويأتي تعديل القانون النظامي لحكمة العدل السامية في خضم جدل كبير حول ارتباط إحياء هذه المحكمة المعطلة منذ سنوات، بمحاكمة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بتهم فساد، كشف عنها تقرير ينتظر أن تسلمه لجنة تقرير برلمانية خاصة للجمعية الوطنية خلال أيام. ويأتي تعديل القانون النظامي لحكمة العدل السامية في خضم جدل كبير حول ارتباط إحياء هذه المحكمة المعطلة منذ سنوات، بمحاكمة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بتهم فساد، كشف عنها تقرير ينتظر أن تسلمه لجنة تقرير برلمانية خاصة للجمعية الوطنية خلال أيام. ويأتي تعديل القانون النظامي لحكمة العدل السامية في خضم جدل كبير حول ارتباط إحياء هذه المحكمة المعطلة منذ سنوات، بمحاكمة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بتهم فساد، كشف عنها تقرير ينتظر أن تسلمه لجنة تقرير برلمانية خاصة للجمعية الوطنية خلال أيام.

ولم يهدأ لحد الآن الجدل المحتدم بين فقهاء القانون والحامين منذ أسبوعين حول الجهة المختصة بمحاكمة الرئيس السابق، بين من يرى أن المختص في ذلك هو محكمة العدل السامية وحدها، ومن يرى أن محكمة في الرئاسة، أما خارج الرئاسة فال مختص في محاكمته هو القضاء العادي. ونهب اتجاه ثالث إلى إمكانية الجمع بين مسار محكمة العدل السامية جنبا إلى جنب مع مسار القضاء العادي.

وأكد الحامي محمد ولد أمين أنه «تم إدراج عبارة في النسخة الفرنسية من المادة 93 من دستور تموز/يوليو 2006 تقول «إن رئيس الجمهورية ليس مسؤولا عن التصرفات التي قام بها خلال ممارسة سلطاته إلا في حالة الخيانة العظمى، لكن يضيف الحامي، اعطوا النظر في النص الفرنسي وقارنوه بالنص العربي الذي يقول «لا يكون رئيس الجمهورية مسؤولا عن أفعاله أثناء ممارسة سلطاته إلا في حالة الخيانة العظمى».

لتحديد الزمن، وهكذا أصبح دستور موريتانيا يقول بالعربية إنه يجب محاكمة ولد عبد العزيز أمام القضاء العادي على أي فعل مجرم قام به أثناء ولايته، ولا يحتاج الأمر إلى أي شيء، ويقول النسخة الفرنسية إنه لا يعتبر مسؤولا عن أي فعل قام به إلا فعل الخيانة العظمى الذي حدده قانون العقوبات وربطه بافعال عسكرية محددة». وقال: «طبقا لما سلف، لا تمكن محاكمة رئيس الجمهورية السابق إلا أمام محكمة برلمانية حسب الصيغة الفرنسية، وتمكن محاكمته أمام القضاء العادي بل تجب حسب الصيغة العربية». وأضاف: «الذهب بعزيز ورهطه نحو القضاء العادي أقرب للعدل، وهو تطبيق حرفي لنص القانون، فمن المعلوم أن المحكمة السامية لا معقب لحكما، وبذلك قد يسبق سيف العدل فيها بسرعة مفرغة، وهي في ذلك تشبه المحاكم العسكرية سيئة الصيت، كما أنها تؤدي إلى تضيق حقوق الناس، إذ لا تقبل أن يوجد فيها طرف مدني، أما أمام القضاء العادي فسيؤثر لن اعقلوا بشكايات كديدة أو ملفقة

طائرة نقل عسكرية تركية تهبط لأول مرة في قاعدة الموطية الاستراتيجية

معركة الأنظمة الدفاعية في ليبيا... حفر يدعي امتلاك إس 300 وأنباء عن نية تركيا نصب إس 400



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية تستعد لمعركة مدينة سرت

ومعروف أن مصر اشترت نسخة مطورة من منظومة إس 300 من روسيا عام 2017. في المقابل، ما زالت تركيا تبحث عن حل لمعضلة حاجتها إلى منظومة دفاعية مطورة لنشرها في ليبيا لحماية أماكن وجود قواتها والقواعد العسكرية التي تنوي استخدامها بشكل دائم هناك، بالإضافة إلى توفير الغطاء الجوي لمناطق العمليات المقبلة المتوقعة في سرت والجفرة، كما أن هذه الحاجة تزيد عقب الاستهداف الجوي لقاعدة الموطية.

وقبل أيام، زار وزير الدفاع التركي خلوصي أفتار، أوكرانيا وسط تقديرات بأن أنقرة تسعى للحصول على منظومة دفاعية جديدة من كييف، حيث تشير تقديرات إلى أن أنقرة حصلت سابقاً على منظومة دفاعية من أوكرانيا، وهي على الأغلب المنظومة التي جرى تدميرها في قاعدة الموطية مؤخراً.

وإلى جانب ذلك، تساءلت وسائل إعلام تركية وكتاب أترك كيار طوال الأيام الماضية عن مدى إمكانية نشر منظومة إس 400 الدفاعية الروسية في ليبيا، لكن دون تقديم معلومات عن مدى إمكانية تطبيق ذلك أو إن ما كانت هناك خطة تركية بالفعل للقيام بهذه الخطوة.

لكن صحيفة "أتلانز" الإسبانية نشرت تقريراً تحدثت فيه عن استعدادات تركية لتفعيل منظومة الدفاع الجوي الروسية إس 400 في ليبيا لمواجهة مقاتلات Rafal الفرنسية، ولفتت الصحيفة إلى أن تركيا اتخذت هذا القرار عقب قصف قاعدة الموطية والشوك حول تنفيذ هذا الهجوم من قبل طائرات الـرافال الفرنسية.

ولا يعرف إلى أي مدى يمكن أن تلجأ تركيا إلى هذه الخطوة، خاصة أنها لم تعلن المنظمة فعلياً على أراضيها ولم تخض تجربة سابقة لاستخدامها، لكن أسباباً أخرى قد تدفع إلى ترحيب هذا الخيار، أبرزها الحاجة الماسة لنشر منظومة دفاعية مطورة في ليبيا ورغبة أنقرة في تجاوز الخلاف مع واشنطن والناتو عبر عدم نصب المنظومة الروسية على الأراضي التركية، حيث أجلت تركيا تفعيل المنظومة التي كان مقرراً قبل أشهر لتجنب الصدام مع واشنطن.

إلى تأمين منظومة بانتسير الروسية، وهي جميعها مؤشرات تستبعد امتلاك حفر السابق لهذه المنظومة. أما الاحتمال الآخر، وفي حال وصول هذه المنظومة فعلياً إلى مليشيات حفر، فإنه يتوقع أن تكون مصر قد زودته بها في الأيام الأخيرة التي تلت تهديدات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول سرت والجفرة،

أن الجيش الليبي وقيل الحرب كان يمتلك منظومة إس 300 الدفاعية الروسية، إلا أن خبراء يشككون ببقاء بطاريات سلمية وجاهزة للتفعيل بحوزة حفر، كون الكثير منها دمر بالحرب، كما أن مليشيات حفر لم تستخدمها في المواجهات العسكرية السابقة رغم تعرضها لضربات جوية كبيرة وحاجتها الماسة إلى تلك المنظومة، ولجوء داعمها

مؤكد أن ذلك يشمل نشر منظومات دفاعية روسية من طراز إس 300، وذلك بهدف حماية مناطق حفر وتجميع الطيران المسير التركي الذي لعب دوراً حاسماً في انتصارات حكومة الوفاق بطرابلس وهرنة وغيرها من المناطق. وعلى الرغم من عدم وجود تأكيد رسمي لهذه الأنباء، إلا

إسطنبول «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تتصاعد الأحداث بوتيرة متسارعة في ليبيا مع المؤشرات المتزايدة على قرب معركة سرت والجفرة التي تنوي حكومة الوفاق الليبية القيام بها بدعم عسكري من تركيا، في حين اعتبرتها مصر "خطأ أحمر" وتستعد إلى جانب دول أخرى لدعم حفر لمواجهة العملية العسكرية المتوقعة، وسط خشية من دخول أطراف إقليمية وربما دولية في هذا الاشتباك بشكل مباشر وخطر تحول ذلك إلى مواجهة إقليمية كبيرة.

ويواصل داعمو طرفي الصراع إرسال مزيد من الأسلحة والدعم العسكري، حيث أكدت مصادر بحكومة الوفاق إرسال مصر مساعدات عسكرية واسعة إلى حفر في الأيام الأخيرة، في حين أكدت مرابند جوية مختلفة استمرار وصول طائرات نقل عسكرية تركية إلى طرابلس، حيث جرى رصد لأول مرة هبوط طائرة نقل عسكرية تركية في قاعدة الموطية الجوية التي تسعى تركيا إلى استخدامها كقاعدة عسكرية دائمة هناك.

وتشير هذه الخطوة إلى بدء استخدام القاعدة والانتهاز من إجراءات إعادة ترميمها، وتشير أيضاً إلى تعزيز الدفاعات الجوية في القاعدة التي تعرضت إلى هجوم جوي قبل نحو أسبوعين لم يعرف مصدره حتى اليوم، واستهدف معدات عسكرية تركية جلبت مؤخراً إلى القاعدة.

وإلى جانب الاستعدادات الهجوية، تبدو الاستعدادات الدفاعية أكثر أهمية وأولوية لطرفي النزاع، خاصة وأن المواجهات الأخيرة أثبتت من أن يتوقع في تعزيز أنظمتها الدفاعية يمكنه بسهولة تعزيز الغطاء الجوي لقواته، وبالتالي التفوق عسكرياً في المعركة وحسمها في وقت سريع.

وكالة سبوتنيك الروسية، نقلت عن قيادي عسكري في مليشيات حفر تأكيد أنه يقوم باتخاذ خطوات استباقية لتأمين سماء الوفاق، سرت والجفرة، بالإضافة إلى المناطق الشرقية بشكل عام وصولاً للحدود مع مصر،

يعتبرها مراقبون معركة الحسم في ظل تآهب وتحشيد عسكري متبادل بين قوات الوفاق ومرترقة حفر

سرت الليبية تجس أنفاسها استعداداً لمعركة التحرير

التطور الأخيرة في ليبيا، وشهد بوتين ونظيره الجزائري، عبد المجيد تبون، خلال اتصال هاتفى الإثنين، على ضرورة إحياء الحوار ووقف إطلاق النار بين الأطراف الليبية، استناداً إلى القرار الأممي رقم 2510 ومخرجات مؤتمر برلين (19 يناير/ كانون الثاني الماضي).

وإذ من ذلك مع إعلان تبون رغبة الجزائر في استضافة جولات حوار بين فرقاء ليبيا، لوقف التصعيد العسكري والاتزام بمسار سياسي، وفق خارطة طريق تنتهي بإجراء انتخابات في مدة أقصاها ثلاث سنوات.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوغل، في مقابلة مع صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية نشرتها الأحد، إن الحكومة الليبية لا تقبل بوقف إطلاق النار، إلا في حال انسحاب مليشيات حفر من سرت والجفرة، والعودة إلى خط اتفاق الصخيرات (السياسي لعام 2015).

ولسنوات عمل حفر على إسقاط اتفاق الصخيرات، وشحن في 4 نيسان/ أبريل 2019 هجوما للسيطرة على طرابلس (غرب)، مقر الحكومة، قبل أن يطرد الجيش الليبي، في 4 حزيران/ يونيو الماضي، هذه الميليشيات من مناطق كانت قد سيطرت عليها في العاصمة.

وعلى عكس الحال، حين كانت مليشيات حفر تستولي على مدن ليبية، تتصاعد حالياً تحركات وضغوط لوقف إطلاق النار، في ظل تحقيق الجيش الليبي سلسلة انتصارات مكنته من تحرير المنطقة الغربية، باستثناء سرت، التي يتأهب لتحريرها.

الأمن والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، واستتكرت الحكومة الليبية، الثلاثاء، قرار برلمان طبرق، وتعدت باستعادة كامل أراضي الوطن، وإنتاج النفط، والضرب على الأيدي التي تعبت بقوت الشعب، وحذر عضو المجلس الأعلى للدولة الليبي، عبد الرحمن الشاطر، من تداعيات اجازة مجلس نواب طبرق للقاهرة التدخل عسكرياً في ليبيا، معتبراً ذلك دعوة لقتل المصريين بالرصاص لمن لم يمت منهم بالعضش جراء "سد النهضة"، في إشارة إلى الخلاف بين مصر وإثيوبيا بشأن هذا السد على النيل الأزرق أحد روافد نهر النيل.

مصرية قرب الحدود مع ليبيا، كان أبرز شواهدا مناورات "حسم 2020"، التي قال الجيش المصري إنها تستهدف "الاستعداد لا تمر به المنقطة من مخيفات حادة وسريعة"، وشدد عبد الله الدنني، المتحدث باسم الإعلام الحربي لعليّة "لرؤكان الغضبيّ الحكومية، الثلاثاء، على أن تحرير سرت والجفرة هدف رئيسي للجيش الليبي،

وقال، عبر حسابه بـ"تويتر": "الآن حان الوقت لتترك الموضع الجانيبة وتسخير كافة الجهود للعمليات العسكرية، لقطع دابر الشر من الغرب والجنوب الليبي".

* سياسياً

* الاتصالات الإقليمية ودولية

خلال أيام قليلة، كتفت أطراف إقليمية ودولية مساعياها والاتصالها لتغليب الحل السياسي على التصعيد العسكري في ليبيا.

ووافق الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مع نظيره الأمريكي، دونالد ترامب، في اتصال هاتفى الثلاثاء، على العمل بشكل وثيق كحلفاء لتحقيق استقرار دائم في ليبيا". وجاء ذلك غداً اتصال بين أردوغان ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، يتباحث خلاله حول آخر التطورات في ليبيا، وانفقا أيضاً على مواصلة التعاون من أجل السلام والأمن والاستقرار في المنقطة.

كما بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع نظيره الأمريكي، مايك بومبيو، في اتصال هاتفى الثلاثاء،

"الفغتر" (الروس) إلى شرق سرت، بعد استكمالهم لعملية لتفيم محيط المدينة وإعادة بعض مركزاتها. ورجح أن مليشيات حفر ستستعد بالدرجة الأولى، في معركتها القادمة، على طائرات "ميج 29" الروسية، والأفلام التي ترزعا بمحيط سرت، لإعاقة تقدم الجيش الليبي، فيما أفادت مصادر مطلعة، فضلت عدم الكشف عن هويتها،

بوصول تعزيزات عسكرية لمليشيات حفر لمدينة الجفرة (وسط)، بينهم مسلحون أغلبهم من مرتزقة "الجنجويد" السودانيين، وعزت هذه التعزيزات إلى "حماية قاعدة الجفرة الجوية، في غرفة العمليات الجوية لمليشيات حفر، وتضم طائرات حربية ومسيرة (من دون طيار)".

بالتزامن، أعلن الجيش الليبي رصد وصول إمدادات عسكرية من مصر إلى مدينة طبرق شرقي ليبيا، لدعم مليشيات حفر.

وبعث المركز الإعلامي للجيش الليبي، الأربعاء، صورة لسيارات نقل مخصصة لحمل الأسلحة والعتاد الحربي، يقف بها ذاتها أشخاص يرتدون زياً عسكرياً، من دون ذكر أي تفاصيل أخرى، بينما قال أحمد المسماري، المتحدث باسم مليشيات حفر، في تصريح متلفز، إن "المعركة يشكها النهائي قد توجد فيها أطراف أخرى".

وأعلن المسماري، الثلاثاء، اقتراب "معركة كبرى" في محيط مدينتي سرت (شمال) والجفرة (وسط)، مشيراً إلى وجود تحركات كبيرة لقوات حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، بمحيط المدينتين. وعلى وقع تطورات ليبيا الميدانية، ثمة تحركات عسكرية

■ طرابلس - الأناضول: تحبس مدينة سرت (450 كم شرق العاصمة طرابلس) أنفاسها؛ استعداداً لمعركة تحريرها، والتي يعتبرها مراقبون معركة "الحسم" في ليبيا، في ظل تآهب وتحشيد عسكري متبادل لقوات الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، ومليشيات الجنرال الانقلابي المتقاعد، خليفة حفر.

وقمعا تبدل أطراف إقليمية ودولية جهوداً لتغليب الحل السياسي على التصعيد العسكري، يظل لحسابات التحركات والتطورات الميدانية حفر آخر في البلد الغني بالنفط.

* ميدانياً

منذ أيام وسرت على صفح ساخن، تحدد درجة حرارته عملية تحشيد عسكري متصاعدة للقوات الحكومية ومليشيات حفر، إذ دفع الجيش الليبي، مؤخراً، بتعزيزات كبيرة إلى مناطق ابوقرين والشوكة قرب سرت، وفق مصدر عسكري.

وأضاف المصدر، طالبا عدم نشر اسمه، أن معركة تحرير سرت قاب قوسين من انطلاقها، ولم تتحدد حتى اللحظة ساعة الصفر لبدء المعركة.

وتابع أن الجيش الليبي استكمل كل التجهيزات المطلوبة، ويتفطر العمليات من القائد الأعلى للجيش، رئيس المجلس الرئاسي للحكومة، فايز السراج.

وأفاد بأن الجيش الليبي رصد انسحاب عناصر من مرتزقة

باشاغا: في إمكان البعثات الدبلوماسية العودة لممارسة أعمالها من طرابلس

■ طرابلس - الأناضول: بحث رئيس الحكومة الليبية فايز السراج، مع وزير الداخلية الإيطالية لوتشيانا لامورغيزي، إغلاق موانئ النفط ونزع الألغام التي زرعتها مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفر.

جاء ذلك في لقاء عقده السراج مع لامورغيزي، أمس الخميس، في طرابلس، وفق بيان للحكومة الليبية.

وأفاد البيان أن الجانبين بحثا مستجدات الأوضاع في ليبيا، وعددا من ملفات التعاون المشترك، أهمها ملف التعاون في مجال الأمن، والهجرة غير الشرعية، ومكافحة الاتجار بالبشر والتهرب، وتطرق اللقاء أيضا إلى "بحث الخطوات التمهيدية لعودة الشركات الإيطالية لاستئناف نشاطها في ليبيا، واستمرار مساهمة إيطاليا في عملية نزع الألغام من المناطق التي كانت تحت سيطرة الميليشيات المعتدية (التابعة لحفر)".

كما تناولت المباحثات "إغلاق المواقع النفطية، والضرورة القصوى لعودة إنتاج النفط الذي يمثل ثروة الليبيين ومصدر دخلهم، حسب البيان ذاته.

والجمعة، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط رفع "القوة القاهرة" عن صادراتها، قبل أن تتراجع عن ذلك الأحد، بعد بيان أحمد المسماري، المتحدث باسم حفر، أكد

■ طرابلس - الأناضول: قال وزير الداخلية الحكومية الليبية، فتحي باشاغا، إنه "بعد طرد العدوان عن طرابلس، وعودة الحياة الطبيعية شيئا فشيئا لأحيائها، يمكن الآن للبعثات الدبلوماسية العودة لممارسة أعمالها من عاصمتها بامان".

جاء ذلك في تغريدة لباشاغا نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مساء الأربعاء.

وأضاف موضحاً أن "الإدارة العامة لحماية البعثات الدبلوماسية بكل ضباطها ومنتسبيها، على أتم التجهيز والاستعداد لتوفير الأمن لمقراتهم، وحماية موظفيهم".

ولسنوات، عمل الجنرال الليبي الانقلابي المتقاعد خليفة حفر، على إسقاط اتفاق الصخيرات (مدينة في الغرب) وشن في 4 نيسان/ أبريل 2019 هجوما للسيطرة على طرابلس (غرب) مقر الحكومة، قبل أن يطرد الجيش الليبي، في 4 حزيران/ يونيو الماضي، هذه الميليشيا من مناطق كانت قد سيطرت عليها في العاصمة.

وعلى عكس الحال حين كانت مليشيا حفر تستولي على مدن ليبية، تتصاعد حالياً تحركات وضغوط لوقف إطلاق النار، في ظل تحقيق الجيش الليبي سلسلة انتصارات مكنته من تحرير المنطقة الغربية، باستثناء سرت، التي يتأهب لتحريرها.

ليبيا تطالب بعقد جلسة للجنة العقوبات في مجلس الأمن

■ ليبيا - الأناضول: أعلنت الخارجية الليبية، أمس الخميس، أنها تقدمت بطلب رسمي لمجلس الأمن الدولي لعقد جلسة للجنة العقوبات، بحضور الدول المتورطة في دعم العدوان على طرابلس.

جاء ذلك وفق بيان للمتحدث باسم الوزارة، محمد القبلاوي، نشرته صفحة الخارجية عبر "فيسبوك".

وقال في البيان إن الوزارة "قدمت من خلال البعثة الدائمة لليبيا في مجلس الأمن في نيويورك طلبا رسميا لرئاسة المجلس لعقد جلسة استماع هذا الشهر للجنة العقوبات، و فريق الخبراء الخاص بليبيا".

وأضاف: "تسعى أن تكون الجلسة بحضور الدول المتورطة في دعم العدوان على طرابلس والتي ساهمت في دفع العدوان إلى عقر طرابلس وضواحيها منذ شهر أبريل/نيسان العام الماضي".

وأشار القبلاوي في أن "هذا الطلب يأتي في إطار مساعي الخارجية الليبية لكشف الدول التي ساهمت وما زالت في دعم الميليشيات والمرتزقة والانقلابيين، في محاولات يائسة لتسكّر العسكرية والسيطرة على مقررات البلاء".

ليبيا وإيطاليا تبحثان إغلاق النفط ونزع ألغام حفر



رئيس الحكومة الليبية فايز السراج خلال لقائه وزيرة الداخلية الإيطالية لوتشيانا لامورغيزي

كما أقتلوا موانئ وحقولاً أخرى، ما دفع بمؤسسة النفط إلى إعلان حالة "القوة القاهرة" فيها.

وسبق أن اتهمت المؤسسة الوطنية للنفط، دولا إقليمية داعمة لحفر (ل متكرها)، بالوقوف خلف هذا الإغلاق النفطي في البلاد، إذ قدرت حجم خسائر

فيه الإضرار على إغلاق الموانئ والحقول النفطية، والضرورة القصوى لعودة إنتاج النفط الذي يمثل ثروة الليبيين ومصدر دخلهم، حسب البيان ذاته.

وفي 17 كانون الثاني/يناير 2020، أغلق المائلون لحفر ميناء الزويتينة النفطي (شرق)، بدعوى أن أموال بيع النفط "تستخدمها الحكومة الليبية المعترف بها دولياً في تمويل المجهود العسكري"،

وأثارها على الاقتصاد الوطني. وذكر المصدر ذاته بأن رئيس الوزراء وجه الدعوة إلى الشركاء الاجتماعيين والشركات الاقتصادية للمشاركة في اللقاء، والذي ينتظر أن يشارك فيه عدد من أعضاء الحكومة، وسيتم بهذه المناسبة القيام بإنشاء لجنة الحماية. وخلص البيان إلى أن اللجنة ستقولي، طبقاً لتعليمات الرئيس عبد المجيد تبون، إعداد تقرير ستتم دراسته كمنقطة أولى في جدول أعمال الاجتماع القادم لمجلس الوزراء الذي سيعقد يوم 26 يوليو/ تموز الحالي.

على جانب آخر، كشفت الحماية نبيلة سليمان، في منشور لها على صفحتها بموقع "فيسبوك"، أن

الجنرال المتقاعد علي غديري، الموجود رهن الحبس المؤقت بسجن الحراش، أصيب بفيروس كورونا بعد عدة أسس إلى مستشفى مصطفى باشا لإجراء الفحوصات.

جدير بالذكر أن الجنرال غديري، مرشح للانتخابات الرئاسية التي كان من المقرر إجراؤها في أبريل/ نيسان 2019، موجود رهن الحبس بعد توقيعها وإتهامه بإحباط معنويات أفراد الجيش، وقد أعلن منذ أيام أنه دخل في إضراب عن الطعام احتجاجاً على استمرار حبسه، مؤكداً أنه لم يقترف أي جرم يستحق عليه البقاء لأكثر من سنة خلف القضبان.

البلدية، البويرة، الجزائر العاصمة، الجلفة، سطيف، سيدي بلعباس، عنابة، قسنطينة، المدية، السليبية، معسكر، وهران، ورقلة، برج بوعريش، بومرداس، تسمسليت، الوادي، خنشلة، سوق أهراس، تيبازة، غليزان، كما قررت الحكومة تمديد تعليق نشاط النقل العام خلال العطلة الأسبوعية في الولايات 29 المتضررة من جراء فيروس كورونا.

على جانب آخر، أعلن بيان لرئاسة الوزراء أن عبد العزيز جراد، سيجتمع السبت المقبل، مع الشركاء الاجتماعيين والإقتصاديين، بغرض إنشاء لجنة للحماية يهدف التكفل بهمة تقييم الانعكاسات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا كوفيد 19.

لمدة 10 أيام من الثامنة ليلاً إلى الساعة الخامسة صباحاً من اليوم الموالي، في ولايات: أدرار، الشلف، الأغواط، أم البواقي، باتنة، بجاية، بسكرة، بشار، البلدية، البويرة، الجزائر العاصمة، الجلفة، سطيف، سيدي بلعباس، عنابة، قسنطينة، المدية، المسيلة، معسكر، وهران، ورقلة، برج بوعريش، بومرداس، تسمسليت، الوادي، خنشلة، سوق أهراس، تيبازة، غليزان.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء بأن القرار يشمل تمديد منع حركة المرور لمدة 10 أيام، بما فيها السيارات الخاصة من وإلى ولايات، أدرار، الشلف، الأغواط، أم البواقي، باتنة، بجاية، بسكرة، بشار،

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر، جمال فورار، أمس الخميس، عن تسجيل 585 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد إلى 21355 حالة موزعة عبر 48 ولاية.

وكشف في مؤتمره الصحافي اليومي عن تسجيل 12 وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1052 حالة وفاة. وكان رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، بعد استشارة رئيس الجمهورية، قد قرر أمس الخميس تمديد إجراءات الحجر الجزئي المنزلي

منظمات حقوقية إقليمية ودولية تستعد لتجهيز ملفات بانتهاكاته مقتل وإصابة أكثر من 30 مدنيا في الجوف في غارة جوية للتحالف



يمنيون يبحثون عن ضحايا تحت الأنقاض جراء غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف

على الأقل سقطوا بين قتيل وجريح في هذه الغارة الجوية السعودية التي استهدفت، أمس الأول الأربعاء، منزل عائلة جميع أفرادها مدنيون، في قرية المساعة بمحافظة الجوف، غير أنه أشار إلى أن المنزل الذي تعرض للصفعة يقع بالقرب من معسكر النباتات الذي يقع تحت سيطرة ميليشيا جماعة الحوثي.

ونسب موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المستقل إلى رئيس منظمة حماية لحقوق الإنسان على التام، قوله أن «عشرة مدنيين قتلوا على الأقل وأصيب عشرة آخرون، بينهم نساء وأطفال، في صف طال منزلاً بقرية المساعة في محافظة الجوف، وفق شهادات شهود عيان ومعلومات جمعتها المنظمة حول الحادثة».

وأوضح أن بين القتلى امرأتين وأربعة أطفال وأربعة مدنيين أغلبهم من الأسرة وأحد، فيما أصيبت امرأتان أخريان و8 أطفال بجروح مختلفة، بعض أصابتهم خطرة، وأن بعض المصابين من الأطفال حالتهم حرجة، تطلب لهم نقلهم إلى مستشفى محافظة مارب الجسورة لحفاظة الجوف، وأن حصيلة القتلى مرشحة للزيادة.

وانتقدت مصادر حقوقية يمنية ودولية الغارات الجوية للتحالف السعودي التي استهدفت مدنيين في اليمن، وتكررت كثيراً منذ بدء العمليات العسكرية للتحالف في اليمن في 26 آذار/ مارس عام 2015، والتي سقط ضحاياها الآلاف من المدنيين بين قتيل وجريح، سواء في مناطق سيطرة جماعة الحوثي أو في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، وهو ما دفع بالعديد من المنظمات الحقوقية إلى المطالبة بملاحقة الجنّة حتى لا يفلتوا من العقاب.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر حقوقي يعني رفيع عن «تحالف المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية» يستعد لتجهيز ملفات حقوقية تحتوي على أبرز انتهاكات التحالف العربي بقيادة السعودية، للبدء في رفع قضايا ضد السعودية والإمارات على وجه التحديد أمام المحاكم الأوروبية والأمريكية، بالإضافة إلى محكمة العدل الدولية».

وأوضح أن المطالب بـ«محاكمة المسؤولين السعوديين والإماراتيين أصبحت ضرورة ملحة في ظل استمرار عملياتها العسكرية، سواء بالغاارات الجوية أو غيرها على أهداف مدنية منذ أكثر من خمس سنوات دون رادع أو حسيب أو قريب، وهو ما تسعى المنظمات الحقوقية إلى محاولة تحقيقه عبر رفع هذه القضايا لمحاولة الحد من تكرار هذه الغارات التي تغتال براءة المدنيين في اليمن».

وكان الناطق الرسمي باسم التحالف العربي للعديد تركي المالكي، أعلن أن التحالف أحال مطلع الأسبوع الحالي، إحدى عملياته الجوية في محافظة حجة، غرب اليمن، إلى فريق تقييم الحوادث التابع للتحالف للتحقيق في مزاعم سقوط قتلى مدنيين في غارة جوية، مؤكداً أن نتائج مراجعة فريق التقييم لتلك الغارة أشارت إلى احتمال سقوط ضحايا مدنيين.

تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نكرت مصادر حوثية رسمية أن غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي بقيادة السعودية أسفرت عن مقتل أكثر من 30 مدنيا أغلبهم أطفال ونساء، في محافظة الجوف شرقي اليمن، والتي أشارت صحيفة كثير من السياسيين والحقوقيين، نظراً لأن أغلب الضحايا من أسرة واحدة، وكان رب الأسرة من الموالين للحكومة الشرعية وقتل من قبل في مواجهات مسلحة ضد الحوثيين.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحوثية بصنعاء، أمس، إن حصيلة ضحايا الغارة الجوية التي شنتها مقاتلات التحالف السعودي - الإماراتي على قرية المساعة، شرقي مدينة الحزم، مركز محافظة الجوف، ارتفعت إلى 31 قتيلًا وجرحًا.

ووصفت هذه الغارة بالجرمة التي تتنافى مع كل القيم والشرائع والمبادئ، وتعد انتهاكاً لكل الأعراف والموثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني»، واستنكرت بيانات عديدة صادرة عن كينسات تابعة لجماعة الحوثي بصنعاء «استمرار صمت المجتمع الدولي تجاه جرائم العدوان (تحالف السعودية) بحق اليمن أرضاً وإنساناً»، مطالبة الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية بالتدخل لوقف ما سمته بهالعدوان».

إلى ذلك، أعلن مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن، في بيان رسمي، أمس، أن التقارير الميدانية الأولية تؤكد أن «غارات جوية وقعت في 15 تموز/ يوليو الحالي قتلت ما لا يقل عن 11 مدنياً، بينهم العديد من الأطفال والنساء»، وجرحت 5 أطفال على الأقل وامرأة في قرية المساعة شرق مدينة الحزم في الجوف شمال شرقي اليمن». وأوضح البيان أنه «من المرجح أن تكون الأعداد الفعلية للضحايا أعلى، غير أنه لم يتم التحقق منها بعد، فيما إصابات الجرحى خطيرة وتم على إثرها نقلهم إلى مستشفى في صنعاء للعلاج».

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن، ليز غراند: «هذه هي المرة الثانية خلال هذا الأسبوع التي يقتل ويحرق فيها نساء وأطفال بشكل عشوائي في هجوم»، مضيفة أنه «بعد هذا ثاني هجوم خلال ثلاثة أيام يسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين، فقد قتلست إحدى الغارات الجوية في 12 تموز/ يوليو الحالي تسعة مدنيين وجرحت أربعة آخرين في محافظة حجة شمال غرب اليمن».

إلى ذلك، عبرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) عن قلقها البالغ جراء التقارير الميدانية التي تحدثت عن «مقتل وإصابة مدنيين بينهم أطفال، في هجوم في محافظة الجوف»، وطالبت بضرورة حماية الأطفال في جميع الأوقات، «ولا سيما خلال انتشار وباء كورونا». إلى ذلك، قال مصدر حقوقي يعني مستقل إن 20 مدنياً

مطالبة المفوضية الأوروبية بالتحقيق في خرق السعودية لقانون البحار لنقل العتاد العسكري

ورغم توصية البرلمان الأوروبي بعدم بيع العتاد العسكري إلى السعودية والإمارات، تعد بعض الدول إلى المناورة القانونية ومنها الانتفاخ حول قانون البحار لتشنخ ناخر حربية إلى السعودية، ومنها التموية الذي تنهده السفن في الموانئ مثل تقديم خريطة إبحار غير صحيحة وتغيير لوحة ترقيم السفينة والادعاء بحمل معدات غير حربية.

وتعد إسبانيا من الدول التي تصدر النخيرة الحربية إلى العربية السعودية، وهناك جسد كبير في ضرورة وقف هذه الصادرات، وكان بعض أفراد مصلحة الإطءة الذين يشرفون على نقل العتاد قد رفضوا في بعض المناسبات المشاركة في تأمين نقل العتاد، الأمر الذي يدفع بالجوء إلى شركات خاصة لتقوم بهذه المهمة.

خريطة الإبحار مغلوبة ثم تغيير في علامات التعريف الخارجية للسفينة بهدف التموية والإفلات من الرقابة البحرية»، وتبرز الوثيقة أن التموية في تعريف السفينة وندوة الشحن، وفي هذه الحالة العتاد العسكري، يعد عملاً خطيراً لأن هذه السفن ترسو في موانئ بالقرب من المدن، وهو أمر مخالف للقانون. ويبرز النائب مانو بنيدا في تصريحات لجزيرة بوبليكو: «سفن شركة البحري لا تشغل نظام التعريف البحري، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لقانون البحار لأنها تعرض سفن أخرى للخطر.

وتساعل كتل اليسار بمدى معرفة المفوضية الأوروبية بهذه التصرفات الخطيرة وهل ستبدأ بتحقيق بشأنها، لا سيما وأن البرلمان الأوروبي أوصى بعدم بيع الأسلحة إلى الدول المتطورة في الحرب اليمنية.

لندن - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تقدمت فيدرالية اليسار الموحد الأوروبي بتساؤلات إلى رئاسة البرلمان الأوروبي حول ما يعرف بـ«بواخر الموت» التي تصل سراً إلى الموانئ الإسبانية المسلحة والسفينة التي السعودية لاستعمالها في الحرب ضد اليمن، مما يعارض مع القوانين الأوروبية والدولية.

وأوردت جريدة بوبليكو، أمس، أنه «منذ عام 2017 جرى تسجيل وصول سفن سعودية إلى مختلف الموانئ الأوروبية مثل الواجهة المتوسطية، وهذه السفن تابعة لشركة سعودية تتعامل على نظام تعريف السفن أي أي إس، وتشحن العتاد العسكري»، وتشير الوثيقة إلى «قيام شركة البحري (السعودية) بتقديم

تساووش أوغلو يحذر من «تهديد غولن» على المجتمع الدولي والسفير التركي في واشنطن يطالب بتسليمه لأنقرة

«ننظر من أصدقاتنا في الغرب ألا يفسحوا مجالاً لأنشطة تنظيم غولن في بلدانهم، وأن يقدموا على خطوات ملموسة ضد التنظيم»، ومنتصف يوليو/ تموز 2016، شهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر من الجيش، تتبع لتنظيم «غولن»، حاولوا خلالها السيطرة على مفاصل الدولة، ومؤسساتها الأمنية والإعلامية.

إلى ذلك، قال السفير التركي لدى واشنطن سردار قيليشت، أنه ينظر من الولايات المتحدة احتمال للاتفاقية الموقعة بين البلدين عام 1979 بشأن تسليم المجرمين، مثل فتح الله غولن.

وجاء ذلك في مؤتمر عبر الفيديو نظمتها جماعة «بهتاش شهير» الدولية في واشنطن، الخميس، بعنوان «4 سنوات بعد الانقلاب الفاشل في تركيا: أثرها على العلاقات الأمريكية التركية»، وأوضح السفير أن هذه المحاولة الانقلابية لم تكن الأولى لتنظيم «غولن»، حيث حاولوا عام 2013 الإطاحة بالحكومة عبر «انقلاب اجتماعي».

منظمة خدمية، وبدا رويداً رويداً بالتغلغل في مفاصل الدولة وبسلك القضاء وعالم الأعمال والإعلام»، ولغت إلى أن اتباع غولن الذين تغلغوا في مفاصل الدولة التركية بدأوا يتلقون التعليمات من زعيمهم، وانتشروا في جميع انصحاء الأرض بحجة فتح مصادر تعليمية وجمعيات خيرية، وأردف قائلاً: «قام التنظيم بالتنصت على كل من يعارضه ويمارس العليمة ضغوطاً كبيرة وسجن المعارضين عبر القواعد الموائين للتنظيم، واستخدم كافة الوسائل المتاحة لتحقيق غاياته».

وأوضح تساووش أوغلو أن التنظيم أقدم على أكثر خطوة دموية عندما شعر بأن مخططاته الكبرية بدأت تنكشف، وقام بمحاولة الانقلاب الفاشلة ليلة 15 يوليو/ تموز عام 2016. ونذر تساووش أوغلو أن الشعب التركي سطر لثمة اللبلة بطولات كبيرة، وقدم 251 شهيداً وثلث ألفين 700 جريح، وتمكن من إحباط تلك المحاولة الغادرة، وفي ختام مقالته، قال تساووش أوغلو:

أنقرة - «القدس العربي» - وكالات:

دعا وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، المجتمع الدولي لأخذ التهديد الناجم عن تنظيم غولن على محمل الجد، والتحرك لمكافحة قبيل قوات الأوان. جاء ذلك في مقالة كتبها لصحيفة «ديلي صباح» التركية الناطقة باللغة الإنكليزية، بعنوان «نواجه جيلاً جديداً من المنظمات الإرهابية».

وأوضح تشاووش أوغلو أن بعض القضايا العالمة مثل مكافحة الإرهاب والحفاظ على الأنظمة الديمقراطية، تحتفظ بأهميتها رغم تغيير وباء كورونا أولويات العالم في الفترة الراهنة، وأضاف أن المنظمات الإرهابية التي تستهدف الأنظمة الديمقراطية تشهد تحولاً في هذه الفترة وتؤتق أساليبها.

وأشار إلى أن تركيا خاضت فحلاً كبيراً ضد تنظيم غولن، وتابع قائلاً: «زعيم التنظيم فتح الله غولن، قدم جماعته في البداية على أنها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت بريطانيا، أمس الخميس، أن روسيا تدخلت بالانتخابات العامة 2019 في البلاد، بتسريتها عبر الإنترنت وثائق حساسة حول مخابرات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، حصلت عليها بشكل غير قانوني.

وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، إن «الحكومة خصصت إلى أنه من شبه المؤكد أن جهات روسية فاعلة سعت للتدخل في الانتخابات العامة لعام 2019»، وأضاف راب، في بيان موجه للبرلمان، أن تلك الجهات تدخلت من خلال التوسع في نشر المستندات الحكومية، التي تم الحصول عليها بشكل غير مشروع وتسريبها، عبر الإنترنت، «تابع: لقد تم العثور على وثائق حكومية حساسة حول اتفاقية التجارة الحرة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة بشكل غير قانوني، قبل الانتخابات العامة في 2019، ونشرها على الإنترنت عبر منصة ريديت»، واستطرد راب: «بينما لا يوجد دليل على حملة روسية واسعة النطاق ضد الانتخابات العامة، فإن أي محاولة للتدخل في عمليات الديمقراطية غير مقبولة على الإطلاق».

ولفت راب أن حماية الديمقراطية والانتخابات البريطانية ستظل دائماً أولوية مطلقة، مؤكداً على استمرارية إجراء تحقيق جنائي في القضية، بسره، وأن حزب العمال «أي محاولة من جانب روسيا أو

المبعوث الأممي: الحوثيون يسحبون عائدات ميناء الحديد المخصصة للموظفين

الأمم المتحدة، مساء الأربعاء: «الأسف، توقفت تلك الترتيبات في الوقت الحالي بعد قيام أنصار الله (الحوثيين) بسحب الأموال التي تم جمعها، بشكل أحادي»، دون ذكر حجم المبلغ. ولفت إلى أنه ترتب على تعطيل التدابير المؤقتة، توقف دخول سفن الوقود والمشقات النفطية إلى ميناء الحديد، فيما لم يصدر أي تعليق من قبل الحوثيين حول الأمر.

ويذكر غريفيث، في حوار صحافي نشره موقع أخبار الأمم المتحدة، مساء الأربعاء: «الأسف، توقفت تلك الترتيبات في الوقت الحالي بعد قيام أنصار الله (الحوثيين) بسحب الأموال التي تم جمعها، بشكل أحادي»، دون ذكر حجم المبلغ. ولفت إلى أنه ترتب على تعطيل التدابير المؤقتة، توقف دخول سفن الوقود والمشقات النفطية إلى ميناء الحديد، فيما لم يصدر أي تعليق من قبل الحوثيين حول الأمر.

الأمم المتحدة، مساء الأربعاء: «الأسف، توقفت تلك الترتيبات في الوقت الحالي بعد قيام أنصار الله (الحوثيين) بسحب الأموال التي تم جمعها، بشكل أحادي»، دون ذكر حجم المبلغ. ولفت إلى أنه ترتب على تعطيل التدابير المؤقتة، توقف دخول سفن الوقود والمشقات النفطية إلى ميناء الحديد، فيما لم يصدر أي تعليق من قبل الحوثيين حول الأمر.

وزير أفغاني: قطر قد تستضيف المباحثات بين طالبان والحكومة

كابول - أ ف ب: تستضيف قطر على الأرجح الجولة الأولى من مباحثات السلام بين طالبان والحكومة الأفغانية بعد أن يكمل الطرفان عملية تبادل الأسرى الجارية، على ما أفاد وزير أفغاني، أمس الخميس. وكان من المفترض أن تبدأ المحادثات أساساً في 10 آذار/مارس، لكنه تم إرجاؤها عدة مرات مع استمرار القتل وتخار إتمام عملية تبادل الأسرى، وقال وزير الخارجية الأفغاني بالوكالة، محمد حنيف أتمر، للصحافيين: «هناك إجماع على أن تبدأ المحادثات في قطر»، وطالبان مكتب سياسي في العاصمة القطرية الدوحة.

وأوضح أتمر أن 12 دولة عرضت استضافة محادثات سلام مع بينها إيران وتركيا وقطر وأندونيسيا واليابان والنروج وتركيا. وتتوقف مفاوضات السلام على تبادل الأسرى، حيث من المتوقع أن تفرج كابول عن خمسة آلاف سجين من طالبان مقابل حوالي ألف أسير من قوات الأمن الأفغانية بحجزهم المتردون. وأشار أتمر إلى أنّ السلطات الأفغانية أفرجت حتى الآن عن 4400 سجين من طالبان، معتبراً الأمر «تقدماً كبيراً»، وأضاف: «يجب على طالبان الآن إظهار حسن النية لبدء المحادثات الأفغانية»، وتابع: «ولا فيسكتون مسؤولين عن مقتل مئات الأفغان بسبب العنف أو فيروس كورونا قبل تحديد موعد للمحادثات».

وتكافح أفغانستان حالياً للحد من انتشار وباء كوفيد-19 الذي بلغت حصيلته في البلد المسلم الفقير أكثر من 35 ألف إصابة مؤكدة وحوالي 1000 وفاة. وتم الاتفاق على تبادل الأسرى في اتفاق تاريخي بين طالبان وواشنطن تم توقيعه في شباط/فبراير، ينص أساساً على انسحاب جميع القوات الأمريكية والأجنبية من أفغانستان بحلول أيار/مايو 2021. بالمقابل، قدمت طالبان وعوداً أمنية عديدة وتعهدت بإجراء محادثات سلام عند الانتهاء من إطلاق سراح السجناء، ويتوقع الخبراء أن تكون المحادثات عملية طويلة ومعقدة مع عقد عدة جولات من المفاوضات في دول مختلفة.

الولايات المتحدة: ثاني حكم إعدام خلال أسبوع بعد توقف دام 17 عاماً

نيويورك - د ب أ: نفذت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الخميس، حكماً بالإعدام بحق رجل ثان في غضون أسبوع بعدما مهدت المحكمة العليا الطريق أمام استئناف تنفيذ الأحكام بإعدام على المستوى الاتحادي بعد 17 عاماً من توقفها. وأعلنت وزارة العدل، في بيان صحفي، إعدام وزيرلي أيدا بركي الذي حكم عليه بالإعدام في عام 2004 لقتل فتاة 16 عاماً وتقطيع أوصالها، عن طريق حقه بمادة مميّة في ولاية إنديانا. وكان من المقرر تنفيذ الإعدام الأربعاء ولكن أرجاه قاض عاصي أمر بتوقيف آخر المزمع بقتل فتاة بريكي العلية. وقال محامو بريكي (68 عاماً) الذي اعتادى من مرض الزهايمر والخرف، إنه لم يفهم سبب إعدامه، ومهدت المحكمة العليا الطريق قبل ساعات من تنفيذ الإعدام حيث أصدرت قراراً بموافقة خمسة قضات مقابل معارضة 4. وكان هذا ثاني حكم بالإعدام على مستوى اتحادي في خلال أسبوع بعدما تم إعدام دانييل لويس لي أمس الأول الثلاثاء. كان لي وهو مؤيد لتفوق العرق الأبيض الذي أدين بقتل أسرة من ثلاثة أفراد، أول شخص تعدهم وزارة العدل منذ عام 2003. وأعلن المدعي العام ويليام بار الصيف الماضي أنه سوف يعيد عقوبة الإعدام التي لحظاً كان الرئيس دونالد ترامب مؤيداً صريحاً لها.

ألمانيا تحت مظلة منظمة الصحة على مراجعة طريقة تعاملها مع كورونا

بروكسل/برلين- رويترز: حث وزير الصحة الألماني منظمة الصحة العالمية على تسريع وتيرة مراجعة الطريقة التي تعاملت بها مع فيروس كورونا، فيما يعطي على ما يبدو مؤشراً على نهج أوروبي أشد صرامة مع المنظمة التابعة للأمم المتحدة، وتحمي برلين، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، المنظمة إلى حد كبير حتى الآن من أشد الانتقادات الموجهة لها من واشنطن، التي تريد الانسحاب من المنظمة الصحية بحجة أنها أكثر مما ينبغي من الصين. لكن ألمانيا أصبحت تتخذ فيما يبدو الآن موقفاً أكثر حزماً.

وقال الوزير ينس شبان للصحافيين إنه ناقش المراجعة الخاصة بطريقة إدارة منظمة الصحة العالمية لازمة مع مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسوس مرتين على مدى 20 يوماً ماضية. وأضاف: «لقد شجعته بوضوح شديد في تلك الحادتين على إطلاق هذه اللجنة المستقلة من الخبراء والإسراع في فعل ذلك»، وقالت منظمة الصحة العالمية، الأسبوع الماضي، إنها تشكل لجنة مستقلة لمراجعة الطريقة التي تعاملت بها مع وباء كوفيد-19 واستجابة الحكومات. ويتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المنظمة بالتقرب الزائد عن اللازم من الصين وبأنها لم تفعل ما فيه الكفاية لوضع الإجراءات التي اتخذتها بكين في بداية الأزمة في دائرة الشك، ورفض تيدروس هذه التلميحجات وقال إن المنظمة ظلت تبليغ العالم بالعلومات. وقال تيدروس إن اللجنة ستقدم تقريراً مؤقتاً لاجتماع سنوي لوزراء الصحة في نوفمبر/ تشرين الثاني وستقدم «تقريراً نهائياً» في مايو/ أيار المقبل. وقال مسؤولون إن حكومات الاتحاد الأوروبي ترى أن المراجعة يجب أن تكون منبوعة باصلاح للمنظمة، وهو احتمال تجري مناقشته بالفعل مع الولايات المتحدة وأعضاء آخرين في مجال الصحة الدول السبع. وقال أحد المسؤولين إن الهدف هو ضمان استقلالية منظمة الصحة العالمية.

أدوات وتقنيات مختلفة، من بينها التصيد والبرامج الضارة. وقال بيان للمرکز: «من المرجح أن تواصل إيه.بي.بي.تي 29 استهداف المنظمات المشاركة في أبحاث تطوير لقاح كوفيد-19 في إطار سعيها للإجابة عن أسئلة إضافية من المخابرات تتعلق بالباحثة».

كما قالت السلطات الكندية إن الهجمات تعرقل جهود الاستجابة، وإن الخطر على منظمات الصحة كبير، وسبق أن أعلنت بريطانيا في الولايات المتحدة في مايو/ أيار أن شبكات من المستقلين تستهدف منظمات محلية ودولية تكافح جائحة كوفيد-19 لكن من يتم الربط من قبل بشكل صريح بين هذه الهجمات والدولة الروسية، ويُشتبه على نطاق واسع في أن جماعة «كوزي بير» المرتبطة بالحكومة الروسية قد اخترقت الحزب الديمقراطي قبل الانتخابات الأمريكية في 2016.

ونفى الكرملين، الخميس، اتهامات بريطانيا بأن «جهات روسية» حاولت التدخل في الانتخابات التشريعية العام الماضي، وأن قرصنة يعطون لحساب أجهزة الاستخبارات الروسية حاولوا سرقة أبحاث حول لقاح فيروس كورونا المستجد. وأفاد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريحات نقلتها وكالة ناس الروسية: «ليس لدينا معلومات عن بعض أن يكون اخترق شركات الأدوية ومراكز الأبحاث في بريطانيا»، وقال بيسكوف: «روسيا لا علاقة لها بهذه الحوادث، نحن لا نقبل مثل هذه الاتهامات ولا الزعم الأخيرة الواهية حول التدخل في انتخابات 2019».

«عصر نهاية الخصوصية» للألماني أندرياس برنارد

استمتع ولا تقلق سنجعلك تراقب نفسك

تدل على العزلة، التي غالباً ما يتسم بها الجرمون. وهناك عدة حالات تؤكد وجهة النظر هذه، فقد وقع العديد من الجرائم في الولايات المتحدة، لم يكن لأصحابها ملفات شخصية على السوشال ميديا.

فكل من جيمس هولمز، المشتبه في إطلاق النار في إحدى دور السينما الأمريكية عام 2012، وكذلك آدم لانزرا الذي كرس الجريمة نفسها في مدرسة ابتدائية لم يكن لديهما أي حسابات على مواقع فيسبوك أو تويتر.

المظهر التحريري لمجتمعات السيطرة

«نحن نمزج بأزمة في كل الأوساط الاجتماعية التي تحاصرنا»، هكذا كتب جيل دولوز، في مقال بعنوان «هوامش على مجتمعات السيطرة»، عام 1990، الذي استشهد به مؤلف الكتاب، مُشيراً إلى أن هناك حقيقتين كبيرتين قد تشكلتا في تاريخ تقنيات السيطرة الحديثة، حيث تحدث ميشيل فوكو عن السلطة التأديبية، التي أصبحت تحاصر الأفراد في الفضاءات المكانية للمؤسسات الحديثة الناشئة، وتقدم لهم أوامر تنظيمية، وهو ما يتمثل في المدارس والتكتات العسكرية والمصانع والمستشفيات والسجون، بينما يُضيف دولوز أشكال السيطرة السريعة للغاية ذات المظهر التحريري، مثل الفضاءات المكانية السابقة لضبط النظام، فوضع الشركات المرنة والمتفتحة محل مصنع، ووضع التدريب المستمر طوال العمر محل المدرسة، هذه التصورات والاستنتاجات لم تكن ترضى في حساباتها التقدم التكنولوجي الهائل الآن، أو الحقبة الثانية في تاريخ تقنيات السلطة.



بعض أماكن التوظيف تعتمد معرفة المعلومات عن طريق صفحات الفيسبوك، وبالتالي فالذي لن يخضع لهذا النمط، سيغدو بدور معزول اجتماعياً. كما يرى المؤلف أن أساس فترة الملف الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي، هي نفسها ما كان يُعرف باسم (الملف النفسي) للمعتقلين أو (ملف الإجرامية) للقلعة المحرّفين. ومن ناحية أخرى تأتي (البواتف الذكية) القادرة على تحديد موقع صاحب الهاتف، هذه أيضاً تتم من خلال تكنولوجيا ارتبطت حتى قبل عشرة أعوام بالأصناف الإلكترونية، التي يتم وضعها حول الكاثر. وإن الذبذبات الجسدية التي تنقلها أجهزة الاستشعار أو التتبع الكمي الذاتي هي تلك التي كانت سبباً في اختراع أجهزة كشف الكذب في الأصل، ومن هنا تبيد هذه التقنيات التي تجعل على راحة الأفراد، وتوحي بمدى الرفاهية التي يعيشونها، ترجع في حقيقتها إلى طرق تم ابتكارها في علم البحث الجنائي، وعلم النفس والطب النفسي، منذ نهاية القرن 19. وبالتالي فيعوض من هذه التقنيات التي كانت مقصورة لوقت طويل على رجال الشرطة، وعلماء البحث الجنائي، أصبح الأفراد العاديون يتطلون بها، من قبل اللعب والتواصل، واختلاق عوالم أكثر انغماساً، وكل من يخالف ذلك وتشتتته العزلة، يصبح فوراً من المشكوك بأمرهم.

صدرت الترجمة العربية للكتاب مؤخراً عن دار صفاة للنشر في القاهرة، وقامت بالترجمة عن الألمانية قيس سمير. وفي ما يلي استعراض لبعض من أفكار الكتاب:

التمهيط والتحكم

«بسرعة البرق صار موقع فيسبوك منذ خريف عام 2006 شبكة تفتتح أبوابها أمام الجميع، وأصبحت البواتف الذكية متوافرة منذ عام 2007، وأصبحت متاجر التطبيقات الإلكترونية متوافرة منذ عام 2008. وبذلك تكونت ثقافة رقمية واسعة النطاق، من هذه الثقافة التي يقصدها مؤلف الكتاب، أو بمعنى أدق هذا النمط المعيشي، الذي يجعل من وسائل تديني في ظاهرها تمثل حرية للذات (الفرد) هي بالأساس أدوات بالغة الدقة للرقابة، ولا أدل من ذلك على (الملف الشخصية) البروقايل، الذي يجتهد الفرد في تطويره كلما واثته الفرصة، فهو سجل دقيق يقدمه الفرد عن طيب خاطر، حتى أن

تفسير السلوك الإجرامي

ونخص هنا كل الراغبين عن الإذعان لهذه التكنولوجيا، فقد وسم (المحررون من النمط) بالجرميين، فهم لا يمتلكون حسابات شخصية على فيسبوك، كما أن إحجام القلعة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بعد ظاهرة سلوكية

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

أصبحت تكنولوجيا الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها هي الأكثر استخداماً وتأثيراً في حياة الأفراد الآن، بمعنى أنها تصوغ هذه الحياة وتنتج مفرداتها، وبالتالي فأي شخص لا يستخدم البواتف الذكية، أو يتعد عن وسائل التواصل الاجتماعي، ما يعني أنه لا يتواجد إلا من خلالها، يصبح فوراً من المشكوك في أمرهم، واعتباره دون الأسوياء في هذا العالم. يأتي كتاب «عصر نهاية الخصوصية»، للألماني أندرياس برنارد، موضحاً بعض الحقائق عن عالم (الأخ الأكبر) الحديث، وما مفهوم الديمقراطية والحرية الزعوم، الذي تصدده الرأسمالية في صورتها الحديثة، إلا مظهراً للحكم والسيطرة، والذي هو في الأصل أحد ألعابه الكبرى لمراقبة الفرد وإحكام السيطرة على حياته، بداية من تنميته، وفق نسق افتراضي- مفروض- وصولاً إلى جعله يراقب نفسه بنفسه لصالح هذه الأنظمة المترصدة دوماً بالفرد وميولته وتوجهاته، ما أدى في النهاية إلى اختلاق مجموعة من القطيع، يمكن معرفتها جيداً وتوجيهها كيفما تشاء سلطة العالم الحر. ومن يظن أنه يمكنه تجاوز ذلك، سواء بكتابة ناقدة لوضع اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي، فمسيره معروف سلفاً، خاصة إن انعسه الحظ وأصبح من مواطني العالم الثالث.

صدرت الترجمة العربية للكتاب مؤخراً عن دار صفاة للنشر في القاهرة، وقامت بالترجمة عن الألمانية قيس سمير. وفي ما يلي استعراض لبعض من أفكار الكتاب:

التمهيط والتحكم

«بسرعة البرق صار موقع فيسبوك منذ خريف عام 2006 شبكة تفتتح أبوابها أمام الجميع، وأصبحت البواتف الذكية متوافرة منذ عام 2007، وأصبحت متاجر التطبيقات الإلكترونية متوافرة منذ عام 2008. وبذلك تكونت ثقافة رقمية واسعة النطاق، من هذه الثقافة التي يقصدها مؤلف الكتاب، أو بمعنى أدق هذا النمط المعيشي، الذي يجعل من وسائل تديني في ظاهرها تمثل حرية للذات (الفرد) هي بالأساس أدوات بالغة الدقة للرقابة، ولا أدل من ذلك على (الملف الشخصية) البروقايل، الذي يجتهد الفرد في تطويره كلما واثته الفرصة، فهو سجل دقيق يقدمه الفرد عن طيب خاطر، حتى أن



محمد سامي الكيال

حروب التاريخ وتصحيح الرواية الثقافية

تصاعدت في الفترة الأخيرة النزاعات الثقافية - السياسية حول التعامل مع الرموز التاريخية وتقييمها، أو بالأصح طريقة عرضها في الفضاء العام، فمن نزوع المحتجين في الولايات المتحدة وأوروبا لتطهير التماثيل، التي ترمز من وجهة نظرهم للعبودية والعنصرية، وصولاً إلى القرار التركي بإعادة آيا صوفيا مسجداً، يبدو أن هناك حساباً قديماً مع التاريخ، بانت تصفيته في قلب السياسات العامة المعاصرة.

النزاع حول الرواية التاريخية والثقافية العامة، عامل أساسي في نموذج الدولة القومية الحديثة، فالعمل على تأسيس أساطير قومية متسقة، وعرضها في الفضاء العام عن طريق أواد معينة، تُشرف الدولة على تشييدها، أو إظهارها ضمن إطار معين، كان دائماً فعلاً تأسيسيًا للسلطة القائمة، وفرض هيمنتها الأيديولوجية، وأساساً في تماسك الجماعة القومية أو الشعب. وعلى الرغم من أن النزاعات على الأوابد الدينية والأثرية لم تتوقف عبر التاريخ، إلا أن السياسة في العصر الحديث أدخلتها إلى قلب «رواياتها الكبرى»، المعنية على مفاهيم تاريخية بامتياز. تقوم على سر سيرة الجماعة السياسية، انطلاقاً من أصل ما، وصولاً إلى غاية كبرى يتجسد فيها معنى محدد: انتصار الجماعة وتحققها، أو حتى قدرتها على تحقيق العدل أو الاستعداد للبشرية بأكملها. هذا التصور الخلاصي المعلمن، الذي ينظر كثيرون إلى إنتهائه في «الحداثة المتأخرة»، يبدو أنه مازال فعالاً ومؤثراً بشدة، ويتخذ شكلاً مادياً، في الصراع الذي نشهده اليوم على الصروح والتجسيديات المادية للرواية التاريخية.

يتخذ هذا الصراع شكلين في أيامنا: أولهما الشكل الكلاسيكي للصراع التاريخي الديني - القومي، كما في حالة آيا صوفيا، الذي يبدو أشبه باستمرار للنزاعات التي شهدتها الدولة العثمانية في فترتها المتأخرة. وثانيهما أشد تعقيداً، في حالة إسقاط التماثيل في الدول الغربية، حيث يحاول الناشطون إجراء عملية تطهير للفضاء العام من التاريخ، الذي خدد بوضفه مظلمة مستمرة باتجاه واحد: الرجل الأبيض استعبد كل الكائنات الأخرى، ليس فقط السود والنساء وسكان المستعمرات، بل حتى الأشجار والنباتات والحيوانات، والعالم الذي شيدّه، وهو عالم تمييزي بالعمق، يجب تصحيحه باستمرار.

المشاور التاريخاني في هذه الحالة يجري بأثر رجعي، يتم التطهر من خطيئة الرجل الأبيض، بوصفها العقدة الأساسية في التاريخ، مع محاولة تقديم رواية جديدة، تبرز هذه الخطيئة بشكل واضح، فألى أي مدى يمكن للمصراع التاريخاني المعاصرة تغيير الوقائع السياسية والاجتماعية؟ وما تأثيرها على الخطاب الثقافي عموماً؟

مفهوم الإرث الثقافي

واجهت حركة طالبان الأفغانية، عند قيامها بتدمير تماثيل بوذية، احتجاجاً عالمياً كبيراً، جاء بعضه من مؤسسات إسلامية، كان من الواضح آنذاك أن هناك إجماعاً ضد نظرة النطرف الإسلامي للتاريخ: ما يعتبره المنطرون فكراً يجب التطهر منه، وعلامة على الجهل بالدين القويم. هو تراث ثقافي تعود لميتة للبشرية بأكملها، بغض النظر عن مواقفها العقائدية والسياسية والأيديولوجية. لا يُقيم التراث الثقافي من ناحية اتفاه مع قيم معاصرة، ومن غير المقبول تعديله أو تحويره بشكل جذري، فالهم هو الحفاظ عليه، كي تترك للأجيال القادمة إمكانية التواصل مع الماضي، والتفاعل الثقافي الإيجابي معه. بهذا المعنى فلا يمكن التعامل مع الإرث من وجهة نظر أخلاقية، سواء كان يشير إلى ممارسات استيعابية أو جاهلية أو قومية، فهو أثر للفعل الإنساني بكل تعقيد وتركيبه وتعديته، خاصة أنه قابل للراءة والتأويل من زوايا متعددة. هذه النظرة التي ترسخت في المنظمات الدولية، وبالتحديد اليونسكو، لم تعد تلك القسوة والحضور ذاتهما بفعل عاملين: الأيديولوجية والسياسة.

في حالة آيا صوفيا تحاول الدولة التركية تقديم خطابين متعارضين، أولهما موجه للخارج، يقدم عملية تحويل الصرح الأثري إلى مسجد، بوصفها عملاً سيادياً لدولة يحق لها إدارة كل المنشآت الموجودة في نطاق سلطتها، وتقديمها للعالم حسب روايتها الخاصة للتاريخ: مسجد «الحبيبة صوفيا»، صرح أكثر أصالة من متحف ذي طابع متعدد دينياً، وبذلك تحدد الدولة معيار الصدق التاريخي، وتعتبره من صميم صلاحياتها السيادية. الخطاب الثاني موجه للمؤمنين من الجمهور الإسلامي والقومي التركي، يظهر الفعل بوصفه مرحلة ضمن نهوض ضخم تعرّضت لاضطهاد طويل، فعودة آيا صوفيا مسجداً تحيي الأمل بعودة بقية الصروح الإسلامية المختصة، بإيد تركية. وهذا قالب كلاسيكي لرواية قومية حيائية، يبدو ظهورها في الشرق الأوسط حالياً جانباً من المعركة السياسية والاجتماعية بين تيار تحريري وأخر محافظ. يحاول بعث الصنيع القومية التقليدية، ذات الطابع الإسلامي. لن تعدم السلطة التركية بعض المنظرين، ممن يملكون «أدوات معرفية»، بتعريف السياسي بوصفه إنتاجاً لقضايا تحشد المؤيدين ضد عدو ما، بدون اهتمام كبير ببنوية هذه القضايا، فالسياسي ضمن التنظير الشعبي اليميني يبدو مطلوباً لذاته، أو لضرورة حفظ الجماعة، التي تصح فوق الجميع.

وبهذا المعنى يمكن إدراج تركيا ضمن الدول الديمقراطية غير الليبرالية. ذات الأنظمة الشعبية، إلى جانب روسيا والمجر وبولندا. يزعزع صعود هذا النوع من الشعبويات كثيراً من المفاهيم التي ترسخت في المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، ومنها إنسانية وكونية الإرث الثقافي، ولكن ليست الشعبويات وحدها من يقوم بهذا، فلايديولوجيا النظم دوراً مهماً يكون أكثر أهمية.

ضخامة الروايات الصغرى

رغم أن كثيرين من النقاد ينسبون مطالب ما يسمى «يساراً ليبرالياً» في الغرب إلى تيار ما بعد حداثي أو بعد بنوي، إلا أن هذه المطالب تظهر سمات حداثة تقليدية أكثر مما هو متوقع، خاصة في مجال التعامل مع التاريخ.

تقوم أيديولوجيا النظم، وهو اسم أطلقه بعض الباحثين والكتّاب المعارضين لهذه الأيديولوجيا، على إنتاج حقول بحثية معينة (الجنرد، بعد كولتوالية، النظرية العرقية النقدية، إلخ)، تكون نتيجتها مقرة سلفاً: كل مظاهر العالم الحديث تشير بشكل مباشر إلى عملية اضطهاد منظم للثقافات الضعيفة، وبما أن هذه العملية هي دائماً أحادية ومن طرف واحد، والضحية محددة بشكل شديد الوضوح منذ البداية، فإن إنتاج أيديولوجيا النظم بالغ السهولة، ويمكن محادثاتها واستنساخها ببساطة، سواء بشكل جذري أو ساذج. وعلى الرغم من أن هذا النقد محتمل بعض الشيء، وببساطة كثيراً من الدراسات التي يسلمها بالانظم، إلا أن تعامل انصار هذه الأيديولوجيا مع التراث الإنساني يبدو متطابقاً بشدة مع ذلك الوصف الساذج.

يسعى ناشطو هذا التيار، في كثير من الأحيان، إلى طرح التاريخ ضمن رواية تعليمية محددة مؤسساتياً بشكل واضح، ولعل مثال الآثار العائدة لحقبة الكولونيالية الألمانية، في قلعة شيباندا غرب برلين، شديد الدلالة: لا يطالب منتقدو عرض هذه التماثيل بـ«رميها بالنهر»، حسب تعبيرهم، بل بعرضها ضمن إطار توضيحي، لا يسقط وقائع الاضطهاد الاستعماري، وإظهارها إلى جانب آثار من المستعمرات، تعود للحقبة قبل الكولونيالية. مطالبة المؤسسات الرسمية بتقديم رواية جديدة، تعليمية ومصححة وثابتة للتاريخ، عودة واضحة للمفهوم التاريخاني للدولة الحديثة، التي تملك حق تأويل وتحديد مسار الحركة التاريخي. ويبدو أن ما اعتبر لوقت طويل فضلات جزئية لثقافات مهيمنة، على أساس روايات صغرى، يتجمع الآن برواية أحادية شديدة الضخامة، مدعومة بسلطة مؤسساتية - أيديولوجية صلبة.

تعددية الدلالة

ربما كان أهم ما تسقطه صراعات التاريخانية المعاصرة هو الغنى الثقافي الذي يتحده المنظر المركب للدلالات الاجتماعية والتاريخية. لسنوات طويلة عملت الحركات الثقافية، التي اعتبرت نفسها طليعية، على توحيد إمكانيات التأويل، وإنتاج صياغات مركبة عن مختلف المسائل، لم تسع هذه الحركات إلى الإلغاء والمطر، وتقديم الروايات الثابتة، بل إلى تكثير الخطابات والتشكيلات الرمزية، فضلاً عن هذا، فإن الفعل الإنساني، الذي تعبر عنه الرموز التاريخية، لا يمكن أن يكون قصة اضطهاد بسيطة، فالنظم والاستغلال قد يحوي، بشكل جذلي، إمكانيات تحرر وتطور، ولعل أبسط مثال على ذلك أن الرجال البيض، الذين أسسوا للثورة الدستورية الأمريكية، ساهموا بانطلاق ثورات الحداثة، بقيتها التي أسلمتها حركات الحقوق المدنية، العادية للعنصرية والذكورية.

الميل لخطاب أحادي لا يضيّق الإطار الثقافي العام وحسب، بل يعجز أيضاً عن التعامل مع تعقيد القضايا الاجتماعية، ويفرق في صراعات ذات محصلة صفرية، لن تساهم في تغيير الأوضاع التمييزية، بقدر ترسيخها مؤسساتياً، عن طريق تصليب هويات طائفة ومظلمة، فتصبح محاربة التمييز هي نفسها التمييز المعاصر.

أو «محاربي العنصرية»، يعرض للعراق لتقدير واية أحادية للتاريخ، سواء من جانب الشعوبيين

باعتراض لاضطهاد فعلي، فهم سيصبحون مستلبين بشكل مضاعف: من المنظومات القائمة على التمييز من جهة، ومن التحديات الصلبة للهويات الصحيحة، التي يجب أن يبنمو إليها، من جهة أخرى. وهي هويات قد تكون القدرة على التعامل معها بعرونة، أو التخلص منها، شرط تأسيساً لاتعاقهم.

* كاتب من سوريا

عتيق رحيمي: الكلمة تظل دوماً أقوى من الموت



عبد الدائم السلافي

عن رغبة سأ، فهو إما يبكي وإما يصرخ. إنها الكتابة التي تأخذني إلى اكتشاف ما أزيد حقاً.

نشر عتيق رحيمي ستّ روايات تُرجمت إلى لغات عديدة وهي «حجر الصبر»، التي حازت على جائزة غونكور سنة 2008، و«الف منزل للطم والرعب» و«ملعون دوستوفسكي» و«أرض ورماد» التي تحصلت على جائزة الأدب الفارسي في إيران سنة 2010، و«أنشودة القلم» و«السقاؤون». ويصف في رواياته الحروب والمصائب التي ابتليت بها أفغانستان والثقافة، وسجناء إضافة إلى ثيمات الحبّ والحرية والمنفى الذي يقول عنه «أعتقد أنني سائل لاجئاً إلى الأبد». وقد حوّل روايته «حجر الصبر» و«أرض ورماد» إلى السينما، ناهيك عن إنتاجه أفلاماً وثائقية الحروب والمصائب التي ابتليت بها أفغانستان والثقافة، وسجناء الراي، وأسرى الحروب. وعن سؤال انتائه الدبني قال عتيق رحيمي لإذاعة فرنسا إنه ملتزم في حياته بانتنامه إلى السلام والتسامح، وأضاف: «لدي دين شخصي، أنا بوذي لأنني مدرك لضعفي، وأنا مسيحي لأنني أعترف بضعفي، وأنا مسلم لأنني أحارب ضعفي».

وفي تقديمه لفيلم «حجر الصبر»، مدّ عتيق رحيمي حرية الرأي، وحرية الكلام، وقال إن في هذا الفيلم، توجد قصة امرأة تتحدث. فالفيلم رواية عن الكلام قبل أن يكون رواية عن المرأة. وأكد رحيمي أنه ليس عالم اجتماع، ولا من دعاة النسوية، وإنما هو فنان بريي قصة، ويكشف لنا عن أهمية فعل الحكيم، ذلك أنه لو سألنا أنفسنا لماذا وقعت أفغانستان في مثل هذا العنف؟ فالإجابة ستكون قولنا «لأن الكلام فيها لم يكن مباحاً، وعلى حدّ رأي إحدى شخصيات رواياتها، فسواء تكلم المرء أو لم يتكلم، فإن الكلمة تظل دوماً أقوى من الموت».

* كاتب تونسي

سنة 1985 ودرس السينما في جامعة السوربون وتحصل منها على شهادة الدكتوراه. وقد وصف مُحرّر «فرانس أنتير» إبداع عتيق رحيمي بأنه يقع بين الكتابة والصورة، وبين الحقيقي والخيالي، وبين الوطن والمنفى، واعتبر هذا المبعوع رخالة بثلاثة أرواح هي الكتابة الروائية والإخراج السينمائي والتصوير الفوتوغرافي، بل قل هي الهند حيث عاش فترة من الزمن وتأثر بالفلسفة الهندوسية، وأفغانستان، وباريس، وربما تكون أرواحه هي لغاته: الفارسية والفرنسية والإنجليزية. وهو في خلال تلك الرحلة لا يني يبحث عن لغة خاصة به، عن لغة تصرخ وهي تقول الأشياء: وهذا ما عثر عليه عتيق رحيمي نفسه يقول: «في بداية كل عمل، أشعر بشيء يشتعل في داخلي، أشعر بأن هناك صرخة تدفعني نحو الكتابة، وأكون حينها مثل الطفل الذي يُعزّب



عتيق رحيمي

لم تض سنوات قليلة على وصول الشاب الأفغاني عتيق رحيمي إلى فرنسا حتى نال جنسيتها وافتك له مكاناً مُهمّساً تحت سماتها الثقافية وصار من ألم مديعها. وهو أمرٌ مُتّدرٌ أنّ تحقيقه ظل صعب المنال بالنسبة إلى غيره من المهاجرين الأفرقة والعرب، فلا يبلغه الواحد منهم إلا بعد مشقة في العمر.

وقد فسّر عتيق رحيمي هذه الحظوة الغريبة التي نالها بكونه لم يأت إلى فرنسا لاجئاً سياسياً وإنما هو جاءها لاجئاً ثقافياً. وذلك في قوله: «في فرنسا لم أقدم نفسي لاجئاً سياسياً وإنما قدمت نفسي لاجئاً ثقافياً».

ولد عتيق رحيمي في كابول عام 1962، وهو ينتمي إلى عائلة موهبة بالآداب الفرنسية الكلاسيكي. وقد بدأ هو نفسه يكتب الشعر في سن الثانية عشرة. درس في المدرسة الثانوية الفرنسية الأفغانية في كابول خلال الغزو السوفيتي لأفغانستان. وشارك مع والده في مظاهرات منندة بحركة طالبان فسُجن معه لمدة تسعة عشر يوماً، وظل بعد الإفراج عنه تحت المراقبة

والتهديد. وقد فرّ من الحرب في أفغانستان ومن واجب الخدمة العسكرية ولا نال بباكستان صعبة زوجته حيث طلب اللجوء السياسي في السفارة الفرنسية. ووصل إلى باريس

مطايا القلوب

كُلُّ قلبٍ حيرةٌ ما
كُلُّ قلبٍ كراتٌ معجونةٌ بخميرةِ الرُوحِ:
تندرج،
تتوه،
تضعب،
ترحل،
تجودُ غيرَ نفسها،
مُطَيِّبةٌ وجعٌ ما،
كُلُّ القلوبِ:
ما من قلبٍ يبدل
ما من حبٍّ يخيار
ولا من غايةٍ في حبٍّ،
يذهبُ القلبُ إلى حيثَ ينتشي،
يحصنُ الحبُّ حينَ يرتعش،
أعمى وعيٌ هو القلبُ في حُبِّه،
مجنونٌ حينَ تهتفُ الرُوحُ عليه:
أحرقني بنارِ حُبِّك،
سائلاً للبعثة،
راكياً للهفة،
سائراً بالنشوة،
حينَ القلبُ يغشَقُ،
كُلُّ القلوبِ تنسىَ عمرها حينَ تحبُّ،
حينَ بالعشيقِ تُجنُّ،
حينَ تتفتنُ أنَ اللحظةَ في الحبِّ هيَ كُلُّ الحياة.

لا تسأقُ القلوبُ،
هي حوذي كل نفس،
كُلُّ القلوبِ:
هي مراتجُ حبٍّ يطغي،
كُلُّ القلوبِ:
مراجيحُ نسمةٍ من الحبِّ،
في الحبِّ، يالجبُّ:
تفنى القلوبُ

وننفي حينَ تنسى السكّن،
موحشٌ قدرُ القلوبِ:
إن أحببتَ ذاتي،
إن خانتها بغيرِ عريث،
وإن تردتِ عن الحبِّ، غابرتِها الحياة،
ما من قلبٍ يحبُّ يستقرُّ أبداً:
كُلُّ القلوبِ:
هائماً في بريةِ رعشه،
عطشياً دوماً لنشوةٍ ورضه،
رأبصاً دوماً في هديرِ نخبه،
كُلُّ القلوبِ:
أمطارٌ تنسىَ موسمها حينَ تحبُّ،
كُلُّ القلوبِ:
غيمٌ تحبيلُ بدمعها حينَ تغيبُ،
ما من قلبٍ يحبُّ ويهدأ:
بركانٌ يغلي بمشطاها،
زلزالٌ يحبسُ نفسَ سباته،
بجز تحفي الأمل،
كُلُّ القلوبِ:
هُوسٌ لغيةٌ ما:
تردبها حجفاً بلذة،
تسقيها المرُ بحلاوة،
تسقطها من عُلي بنشوة،
حينَ تحبُّ،
ما من قلبٍ كآجرٍ:
كُلُّ قلبٍ حريقٌ غيرُ آخر،
كُلُّ قلبٍ مائةٌ غيرُ آخر،
كُلُّ قلبٍ رماذٌ غيرُ آخر،
كُلُّ قلبٍ ابتعابٌ غيرُ آخر،
كُلُّ قلبٍ أغيرُ غيرُ آخر،
وخيرةُ القلوبِ حينَ يحبُّ روحَ أخرى:
تفككه إلى أو أثير قيثارة:
تارةً ترنمُ للحنِّ،
ولا يئسامةُ جنونٍ تارةً أخرى،
أو للسمّةِ سكرى،
أو فراقٍ بحسرة،
أو لقاءٍ بجنون،
أو هذياناً يدومُ ويدومُ،
كُلُّ قلبٍ محترق:
كُلُّ القلوبِ بحبٍّ تآبى إلا أن تكونَ قلوباً.



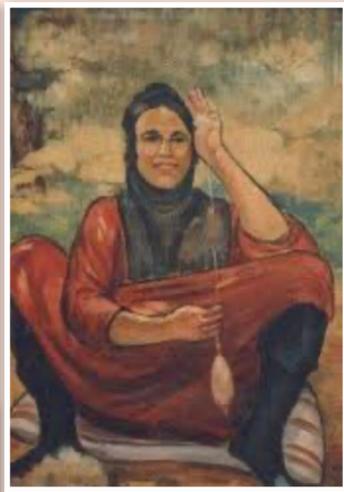
غمكين مراد

كُلُّ القلوبِ شاءت أم أبت:
ذاهبةٌ إلى حيثَ أنينٌ نفضها
ألمُ حُبِّها
وچودُ ذاتها،
كُلُّ قلبٍ كوجن،
كُلُّ قلبٍ ربٍّ،
وما الألهةُ الآخرين إلا صدَى النُبضاتِ على
جدران من فراغ،
وما المومنون إلا أحجار الرجم فيما لا يُدركون،
وبما الرجم إلا هوية تُفسِّ به تحمضن ظلالها،
سعيبرُ تار حُبِّه،
إشعاعُ جنةٍ لحبِّه،
هكذا له:
كُلُّ اللغاتِ،
وكلَّ اللغاتِ،
كُلُّ اللغاتِ،
كُلُّ السماتِ،
كُلُّ قلبٍ بُزجُم وجوده أكان أم لم يكن؟
كُلُّ القلوبِ:
كانتاتٌ وحيدةٌ
وحيدةٌ جدا:
في ابتعابِ
في موتِ
في سلوكِ
دون حُبٍّ لاتعدُّ قلوباً!

* شاعر سوري

التشكيلي أكرم شكري... جيل «الطبيعة الصامتة» في العراق

ما تزال الدولة العراقية فنية، مقتنعة بالليل من الخبز والعيش، لكن لم يكن مستحيلًا على الوطن المتعائل أن يمنح مبدعيه ما يستحقون، وتستجيب الدولة لمطالبات العصر وتحولاته، وحاجتها لتدريب أبنائها ومنحهم فرص التعلم، والانفتاح على تجارب العالم في ميادين العلم والمعرفة والثقافة والفن، لذا اقتدر تاريخ الحركة التشكيلية في العراق باسم أول مبعوث للدراسة فن الرسم في إنكلترا عام 1930 هو الفتى أكرم شكري، هذه البداية إشارة لأول انعطاف نحو الفن، بوصفه ظاهرة ثقافية ترتبط بموجبات وتقاليد الحياة الجديدة. منذ ذلك التاريخ يبدأ الفنان التشكيلي أكرم شكري المولود في بغداد عام 1910 مشروعه الفني، الذي ابتدا بلوحة لشوارع في ضباب لندن، وتخطيط جميل، بالحرص لمراس رجل، إلا أن رحلة البحث عن تجارب جديدة، وارتداد المجهيل، بدأت في مطلع الأربعينيات، لجيل من الفنانين الرواد، بدأوا الرحلة في الكشف عن الحول التشكيلية لمعضلاتهم الفنية، وهكذا غدت تلك التجارب، إشارات لاقتحام جدار المسلمات التقليدية السائدة في الأوساط الفنية آنذاك.



إن مواجهة الزمن المتحرك، بما يحمله من توقعات حادة، تدفع بالفنان إلى المضي بالتجربة حتى النهاية، وجد أكرم نفسه في حاجة إلى معين متجدد للغة الفنية، يضيئها إلى وسائله التعبيرية الأخرى، ليمارس بجراحة ذلك التكنيك الدرامي (البولوي)، متأثرًا بالفنان الأمريكي جاكسون بولوك (1912-1956)، بعد عودته من زمالة دراسية لليونيسكو عام 1954، ورحلته إلى الولايات المتحدة والمكسيك، لتغطف خلالها تجربة بولوك، فعاد متأثرًا بها، وقدم بعضًا من أعماله في معارض فنية



أكرم شكري



بعض أعمال الفنان

مشتركة، كما قدم البعض الآخر في معرضه الشخصي الوحيد في جمعية الفنانين العراقيين، ضمن مهرجان الفن العراقي، على قاعة معهد الفنون الجميلة عام 1956. وما دنا بصدد هذا التأثير، نقول إن جاكسون بولوك، كان أحد الرسامين الذين تركوا أثرًا وأصحا في الرسم الحديث، وفي الحركة التعبيرية التجريدية، ابتدع أسلوبه الخاص في تقطير الألوان على سطح اللوحة المفروشة أرضًا، لتشكل أنماط إيقاعية تبدو وكأنها مقطاعة، يقول بولوك عن هذا الأسلوب: أشعر بأنني أقرب إلى اللوحة، أو جزء منها، يمكنني أن أمشي حول جهاتها الأربع، فأنمو الانطباعات العفوية تلك، تأثرًا وبالسيرريالية التي تعتمد الطقائبة والحلم واللاوعي، بدون مراعاة أي دافع أو هدف خفي، إنما البحث

جمال العتايبي



عن التأثير العاطفي للفن، ربما كان أكرم شكري ينظر إلى تلك المحاولات، نظرة من يجرب أو يقارن أو يقعد، فتباينت أعماله في الأسلوب، وفي متانة العمل الفني، ولجأ إلى أسلوب التنقيط في بعض أعماله، واعتمده أساسا في التعبير، لكن مدة التأثر هذه لم تمتد طويلا، على الرغم من أنه أنجز خلالها أجمل أعماله الفنية، مثل لوحة (حواء)، التي تميزت بغزارة نسيجها اللوني الدافئ، وتوازن كثافتها وملامساتها، التي توحد فضاء اللوحة وتحيبها، هذا التباين في الأسلوب لا يكشف عن صراع حد في الأفكار، إلا بمقدار محدود، لكنه يشير بوضوح إلى جانب تجريبي يرتبط بعملية صناعة العمل الفني.

أكرم شكري من جيل الفنانين الشغوفين بالطبيعة العراقية، إذ تطلعنا مشاهدتها في أغلب أعماله، سعياً منه لخلق حالة من التوازن مع العالم المحيط به، وهو يحاول جاهداً أن يبقى على علاقة سليمة به، فاتجه صوب المشهد الحياتي العراقي، بدون النفاذ إلى أعماق الأشياء، بقدر ما يريد أن يسجل لحظات يومية يشفق أن لا تضع من مخيلته المسافرة، كان حريصا على أن ينقلها بحدود إمكانياته التقنية، ولعل أكرم شكري أغفل إغراءات اللون في الطبيعة العراقية، ولم ينجح كليا لإحساسه بالأشكال، وكان على الألوان الخافتة أن تشع، كما نحسها نحن أبناء هذا الوطن، من ينابيع الضوء التي تندفق أبداً من أعماق الظلال الشغيفة.

ما يشد ورباط أكرم شكري في التعبير عن الحياة العراقية، والتأثر بأبحاثها، مساهمته في تأسيس جماعة «أصدقاء الفن» عام 1940، ومشاركته معارض الجماعة لعامي 1941-1942، ومساهمته في معرض ابن سينا عام 1952، ومن المؤسف أن لازمه المرض في سنوات عمره الأخيرة، ولم يمنحه فرصة ليواصل عمله الفني، وتوفي عام 1983.

* كاتب عراقي

إلياس فركوح... أو سيرة «الكتابة عند التخوم»

عمان - من موسى إبراهيم أبو رياش:

غيب الموت مساء الأربعاء 15 تموز/يوليو الأديب الأردني إلياس فركوح (1948-2020). إشر نوية قلبية حادة، عن اثنين وسبعين عاماً، ويعد فركوح من أعمدة الأدب والثقافة في الأردن، ومن صناع الثقافة العربية بصفته روائياً وقاصاً وناقداً ومترجماً وناشراً؛ فهو صاحب ومدير دار للنشر، ورئيس مجلس إدارة شبكة الإعلام المجتمعي. تأثر إلياس فركوح كثيراً بهزيمة يونيو حزيران 1967، وآثارها الكبيرة على الأمة العربية، وما أثارته من أسئلة ما زالت يرسم لازمة لكما تأثر بدراسته للفلسفة وعلم النفس، وتعكس ذلك على كتاباته، التي تنحت في عمق الوعي العربي، ومثيرة مكان من الوجع وأسئلة المصير والهزيمة والتخلف. وتميزت لغته بالإناقة والسبوتى الر فيع والشبوية أحياناً، يقول الشاعر زهير أبو رياش في تقديمه لكتاب «أشهد علي... أشهد عليا»؛ «من أبرز الملامح الأسلوبية، التي تميز كتابته إلياس، تلك اللغة التنويرية التي تحفني بذاتها أكثر مما تحفني بخطابها، وتحاول أن تكشف وتشرف أكثر مما تحاول أن توضح وتصف، وتتخلل أحياناً عن سرديتها لتنتقل إلى الشعر من ساحة الخلفية، لأن وطيفه اللغة هنا أيضاً ليست محصورة في وعائيتها، بل تتعداها إلى ما هو أبعد من ذلك.»



عناية فائقة باللغة

وفي أحد حواراته، يجيب عن سبب عنيته الفائقة باللغة التي قد تكون عائقاً أمام القارئ: «أدرك تماماً أن أحد أسباب صعوبة «التواصل» مع نصوصي انضغاطها في نسيج لغة تنفر من المنابع اليومية السهل، لأنه مألوف ويعني معنى مباشرة بلا عسر. وبالتالي أستطيع فهم

وسم العيش لها بأنها كتابة تخوية، صعبة، بمعنى ما. لا اعترض على هذا، ولا أجد فيه وجهه نظر سلبية. جيلت، ككاتب، بلحن هذه اللغة وطرها، هكذا استوت لغتي عبر سنوات وسنوات من القراءات المتأنية، اللطيفة بدافع من دافئة تخصني. دافئة تمت منذ طفولة

التأثرة المتجهية للكلمات وطبيعة العلاقة في ما بينها من أجل تكوين «جملة مفيدة. الأمر ليس في متناول التديب. كان أعود للوراء لأول من جديد».

في كتابه «الكتابة عند التخوم»، يؤكد فركوح أهمية العمل الروائي كشهادة على العصر، يقول: «أجيب لنفسي، كروائي يعيش عصره واعياً بأنه جزء، أو بالأحرى شظية في تاريخ لن يتوقف لحظة واحدة، أن أنجز لأقول بأن

نصبي الروائي، كما عاينته، هو قسطنطي الشخصي في مدونة التاريخ العربي المعاصر، نص يستكمل طيفاً سيطلي ناقصاً ومطفاً بعزل عنه، ويتدوّن له أكون قمت بمل، فتراع أن تستطيعه الوثائق وأكادس الأرشيفات.»

ويجيب على سؤال محاوره حول النهائيات الإشكالية لأعماله القصصية والروائية، مؤكداً احترامه للقارئ ككاتب آخر للنص: «أنا لا أصل، ولعلني لا أريد. أرمم بتكتيف وإيجاز. كلما أمطت حجاً عن أمر ما داخل «بقعة أو مساحة»، وجدنتي أكتفي بذلك، مدركا أن ثمة ما هو أكثر، لكنني أحجم فأتوقف، النقصان داخل النص المطبوع في كتاب، سيكتمل

نسبياً، كلما تعرض لقراءة جديدة، كلما أضيفت إليه نظرات أخرى، وهكذا، إلى أن يحتل «أمكنته» فوق سهول التاويلات قيد الاحتمال؟». وعرف إلياس فركوح بتواضعه في ما يخص كتاباته، وبعده عن النرجسية، وطلب الشهرة الزائفة. يقول عنه الناقد الأكاديمي يوسف بكار في كتابه «ميدوعون وميدعات- تراجم وتنويرات نقدية»: «ميدوع ذو نزوع قومي متأجج، وهو من أكثر المبدعين كلاماً، يصدق وتواضع، على كتاباته من خلال حواراته وشهاداته المتعاقبة... التي ترصد بداياته وتطوره الفني وقراءاته وتأثراته، وهي ضرورات لازمة لمن يقترح حماء الإبداعي». ويؤكد تواضعه الجميل، في إجابته عن سؤال محاوره حول طقوسه في الكتابة: «أعتبر نفسي كاتباً «سلفحائياً» من حيث البطة بالكتابة، وأيوباً في الصبر الطويل على انضاج الأفكار والخظي المخلص المبدع الأديب الحقيقي الإنسان الريف. هذا كثير، موحش، محزن، مربك، يدمي الروح، والله حلط قلبي غياب إلياس، كما هو موت أخي وأكبر، وكان إلياس كتب لي معزياً موسياً قبل أيام، فبدي كلمات يمكن أن أعزى بها نفسي وأصدقائه وعائلته اليوم»

القاص سعود قبيلات، رحل إلياس فركوح الأديب الأردني والعربي الكبير. عرف إلياس في سببينيّات القرن الماضي، كان إنساناً رقيقاً ومرهفاً وجميلاً بالجوهر والمظهر. وكان مثقفاً كبيراً، وأديباً مبدعاً رسم لنفسه هوية خاصة في الكتابة، وعُرف بها محلياً وعربياً. ولد إلياس فركوح في عمان، وفيها وفي القدس تلقى تعليمه المدرسي. حصل على ليسانس فلسفة وعلم نفس من جامعة بيروت العربية. عمل في الصحافة الثقافية (1979-1977). شارك في تحرير مجلة «المهد، المهد، الثقافة في ثمانينيات القرن الماضي طوال فترة صدورها. كما شارك في إدارة دار منارات للنشر (1991-1980). أسس دار أمانة للنشر والتوزيع عام 1992، التي أسهمت بفاعلية حتى اللحظة في المشهد الثقافي الأردني والعربي. وهو من مؤسسي اتحاد الناشرين الأردنيين، وعضو في رابطة الكتاب الأردنيين، وانتخب عضواً في هيئتها الإدارية لعدة دورات، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء العرب. صدر له عدد كبير من المؤلفات في القصة والرواية والترجمة والنقد والحوارات وغيرها، منها:

في القصة: «الصغعة» 1978. «طيور عمان تحلق منخفضة» 1981. «إحدى وعشرون طلقة للنبي» 1982. «من يجرث البحر» 1986. «أسرار ساعة الرمل» 1991. «الملاكمة في العراء» 1997. وقد صدرت هذه المجموعات السّت ضمن مجلد واحد بعنوان: «من رأيتك أنا أنا» 2002. وفي السنة نفسها أصدر مجموعته: «شعاعات تحت السقف» و«حقول الظلال».

في الرواية: «قامات الزبد» 1987. «أعدم الغبار» 1996. «أرض اليمبوس» 2007. «غريق المريا» 2012. في النقد: «النهج ليس هو النهج: عبور في أسئلة الكتابة والرواية والشعر» 2004. «الكتابة عند التخوم: السذات الرواية هي الرواية» 2010.

في الترجمة: «موسيقى مدينة برين/ قصص أطفال، للأخوين غريم» 1984. «أم ذات طهيرة»، قصص مترجمة بالاشتراك مع مؤسس الرزاز 1989. رواية «الغرينغو العجوز» لكارلوس فوينتس 1990. رواية «قطار باتاغونيا السريع» للويس سبولفيدا 2008. وصدرت له مجموعة من الأعمال المتنوعة، منها: «ميراث الأخير»، نصوص 2002. «أشهد علي، أشهد علينا» نصوص 2004. «بيان الوعي المستريب: من جدل السياسي - الثقافي» فكر سياسي 2004. «الكتاب علامة سؤال: رآوا ولم يصمتوا» حوارات 2010. بالإضافة إلى كتاباته في عدد من الدوريات العربية والصحف المحلية والعربية. نال عدداً من الجوائز منها: جائزة أفضل مجموعة قصصية من رابطة الكتاب الأردنيين سنة 1982 عن مجموعته «إحدى وعشرون طلقة للنبي». جائزة الدولة تشجيعية 1990 عن روايته «قامات الزبد». جائزة محمود سيف الدين الإبراني للقصة القصيرة من رابطة الكتاب الأردنيين 1992 عن مجمل مجموعته القصصية. جائزة الدولة التقديرية 1997 عن مجمل أعماله. جائزة تيسير السيول للرواية من رابطة الكتاب الأردنيين 2008 عن روايته «أرض اليمبوس» التي تأملت في العام نفسه إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر للرواية العربية في دورتها الأولى.

في انتظار اللحظة

بدر الشيدّي



هل هي لحظة تجل؟ أم هي لحظة لا تأتي إلا بعد تفكير عميق، أو هي لحظة نزقة تأتي خاطفة ليس لها علاقة بالتفكير، لحظة لها علاقة بالحالة النفسية والشعور المحيطة، وتأتي كردة فعل؟ من منا لم تاته تلك اللحظة المفصليّة، الحاسمة التي يقرر فيها أن يتخلص من شيء ما عزيز عليه كان يحتفظ به؟ شيء يقننيه منذ فترة طويلة؟ بعض الأشياء التي تكون معك وتملكها مهما كانت صغيرة كالكتب والجلدات والأشرطة والتذكارات الصغيرة، أو الصور الشخصية، أو كانت كبيرة كالمنازل والسيارات أو المزرعة مثلا. يتحول ذلك إلى هوس فسره العلماء النفسيون بأنه مرض اضطراب الاكتناز القهري ويتطلب العلاج منه. الأخوان هومر ولانجلي كولير. وجد في منزلهما ما يقارب 25 ألف كتاب وصحيفة ومجلة، بالإضافة إلى أطنان من الأشياء الغريبة، أشياء تالف، صناعات نفايات، عربات تجرها الخيول، أقمشة، إطارات سيارات، خردة، أعضاء بشرية محفوظة في محاليل، وقد فسرت حالتها بأنها كانا يعانيان من اضطراب الاكتناز القهري. في عام 1947 في مناهن، وجد الأول ميتا تحت أطنان من الكتب والأخر مات جوعاً.

قد تشكّل لك الأشياء الجميلة نقطة ضعف، لحظة ضغط عاطفي ونفسي كما يقول سيف الرحبي الشاعر العماني تشغل في نفسك حرائق في الأعماق وتعاني أرقاً وضغطاً نفسياً عميقاً يشبه الهلوسة الكابوسية، لحظة درامية سينمائية.. أروع للمطبخ في ليل باريس وأحرق البوم الصور واجلس افتقر على تلك الوجوه والأماكن والتكريات وهي تشتعل وتلتهمها النيران.

هل تنق بلك التفسيرات العلمية التي تطلق؟ وكأننا وقد تحولنا كئنا إلى مضطربين ومهوسين بالأشياء. شخصيا اكتشف حياة بأن هناك أشياء كثيرة أحفظ بها ولا داعي لها. لكنني اعترف أيضاً عندما أتوي على المتخلص منها ورميها، كأن نداء خفيًا يحنني على الأفعال... أعود بها في آخر لحظة وأتركها في مكانها، بل يمكن في مكان أفضل. ربما لم تات لحظتها.

لكن في المقابل تأتي تلك اللحظة التي ترمي فيها بكل شيء معك وتعتقد أنه أن الأوان للتخلص منه. تلك اللحظات لا تأتي إلا بعد فترات طويلة. وإذا ما أنت يجب عليك أن تتصرف بسرعة وتتحسم الأمر، لأنها لحظات عابرة خاطفة فإذا لم تقتنصها وتقبض عليها ستندب عنك. عليك الانتظار لفترة أخرى، ربما تطول، أو ربما ترحل ولن تأتي تلك اللحظة المتجلية.

* كاتب عماني



تساؤلات حول خلع الفنانة الأردنية نداء شرارة للحجاب

عمان - «القدس العربي»:

انتشرت أخبار متنوعة في مواقع التواصل الاجتماعي العربية حول إقدام الفنانة الأردنية نداء شرارة على خلع الحجاب، تساءل كثيرون من المعجبين والمحبين حول مدى صحة هذا الخبر، وعن سبب أخذها هذا القرار. وذكرت الفنانة مؤخراً أن بعض المنتجين طلبوا منها

نزع الحجاب وأن بعض الأصدقاء شجعوها على ذلك، وأعربت عن أسفها معتبرة أنهم «يقيسون الأمور من زاوية خاصة بهم». وقالت بالرد فأعدت نشر الخبر عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وعلقت بطريقة ساخرة: «من قوة الخبر تحمست دخلت انشوفني بلا حجاب»، وأدى هذا التعليق إلى موجة من التفاعل معها من المتابعين، الذين أعربوا عن إعجابهم

بطرفتها، فيما أشار بعضهم إلى أنهم خدعوا بالخبر وعادوا يصدقونه، وتطرق الفنانة في وقت سابق إلى قضية حجابها، خلال مقابلة تلفزيونية، وقالت: «اليوم في الوسط الفني جبابي هو ما يحميني ويحفظ لي حدودي مع الأشخاص الآخرين، وهو ما يرسم لي الخطوط الحمراء بيني وبين الناس، والممددلة هو ليس مشكلة أو عائق بالنسبة لي».



بوستر «شارع شيكاغو» يجلب لسلاف فواخرجي انتقادات مسيئة

دمشق - «القدس العربي»:

واجهت الممثلة السورية سلاف فواخرجي انتقادات مسيئة وجارحة بسبب صورة نشرتها لبوستر خاص بها من مسلسل «شارع شيكاغو» الذي تشارك في بطولته.

وظهرت الممثلة السورية على البوستر في لقطة رومانسية تجمعها بالممثل السوري مهيار خضور، الأمر الذي اعتبره البعض غير لائق.

واضطرت فواخرجي للرد على هذه الانتقادات على لسان الكاتب والناقد علي وجيه، الذي هاجم بدوره من انتقد البوستر بأسلوب مسيء.

ونشرت الفنانة صورة البوستر من جديد، وأرفقتها بتعليق وجيه، الذي قال فيه: «التعليقات المسيئة والوقحة التي قرأتها تحتها لبوستر من أول ما نزل مستفزة فعلا. نفس غرازي بشع، واستسهل بانتقاء عبارات وأوصاف، بتأخذ أصحابها عالسجن، في حال رفع دعاوى قضائية بكل سهولة».

وقالت: «السؤال: شو الصادم بالصورة لحتى يخلصها أي شخص من وقته بهالزمن الصعب، ويفكر كيف ممكن يلحق هالفنانين درس بالأخلاق والمواعظ».

وأضاف: «صورة من وحى قصة حب، تنتمي لزمان الرومانسيات السيتي، لما كان عمر الشريف ورشدي أياظة

وعبد الحليم وأحمد رمزي يوقفوا بالطريقة نفسها والتضارب مع فائن حمامة وشادية وسعاد حسني وماجدة ولبنى عبد العزيز. فكرة لا تتجاوز هالبساطة والمقصد».

البوستر الذي أثار الانتقادات

على النجاح، ويكون قريب من الناس، وعلى مستوى الآمال والتطلعات (يبدأ عرضه يوم 26 من الشهر الحالي على أو أس أن يا هالا، وهي قناة مشفرة، يليه عرض مفتوح بالتاكيد». وختم قائلاً: «حبة لسلاف فواخرجي ومهيار خضور وكل فريق المسلسل، من المخرج والكتاب الشباب لجميع الفنانين



والفنيين. أما اللي انزعجوا من بوستر فتي بزمن الجوع والرداءة والانحطاط والفساد والتطرف والعنف والعقوبات... فكل الأمان لهم بالشفاء العاجل». وأعدت فواخرجي موقفها ووجهت الشكر قائلة: «صديقي العزيز، والكتاب والصحافي الناقد علي وجيه شكراً».

حفلات تمتد إلى 26 الشهر المقبل مع الالتزام الصحي الكامل مسرح المدينة يبدشن عودة الحياة الفنية والثقافية الى بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

كسر مسرح المدينة الخوف من كورونا وكان سباقاً في تنسيق حفل أول في 14 الشهر الجاري ستبثه حفلات أخرى تمتد إلى 26 آب/ أغسطس تحت عنوان «هيسة المدينة».

ضرب موعد الحفل في السابعة مساءً وبدأ في الثامنة والنصف، حضر من سجلوا أسماءهم مسبقاً وآخرون، واستقبلهم حاجز قياس درجة الحرارة، تلاه آخر إجباري لتطهير اليدين، والكمامة من البديهيات. في بهو المسرح السفلي تجمع الحشد وفي استقبالهم كلون بلون أبيض إختار منقار بيضاء وتخفي به. بدأت هيسة المدينة مبكراً مع دي جي عليم بحاجة الحضور للفرفشة بعد طول إختباء. كانت الموسيقى غربية وحماسية اخترقها للحظات صوت وديع الصافي صادحاً «البنان يا قطعة سما» دون أن يكمل التالي «عالأرض ثاني ما إلا». كلمات مؤلمة في بلد منهوب من زعماء الطوائف، والناس ترزح تحت خط الفقر، وعلى الرصيف المحازي لدخل مسرح المدينة قرر «علي» وضع حد لحياته تاركا خلفه واحدة من أبلغ الجمل المفيدة التي نطق بها زياد الرحباني «أنا مش كافر».

أوتار العود

قبل الدخول إلى المسرح تنقلت الممثلة والمخرجة نضال الأشقر بين الحضور مرحبة ومبتهجة بنجاح مسعاها، حملت المدياع لتقول بالتباعد الجسدي وليس الاجتماعي، وتؤكد ضرورة الكمامة. وفي المسرح مقاعد مغطاة بشريط لاصق لضمان التباعد الجسدي وأخرى متاحة للجلوس، والدوريات تتولى طلبا لوضع الكمامة لكل من تبرز منها. الفنان زياد سحاب وفرقة الموسيقى أحيوا المناسبة. عزف سحاب على أوتار

العود بأسلوبه الخاص، لا جلوس ولا وقار شبيه بالقصبي، فكل إن عصره. بعد أغنية من تلحينه أدتها صبية دون التعريف باسمها، صرخ صوت حزين من بين الجمهور «محكمة الشعب بدأ تصادر أمواك... يا ظالم وين بك تخبي حالك...» واختارت السين لحود أجمل أغنيات والدتها سلوى القطريب «خدي معك...» و«يا استاذ الأجيبة» شاركها الديو بديع أبو شقرا مبتكراً بوهرة أستاذ المدرسة. وظهرت موهبة بديع أبو شقرا جليا عندما غنى منفرداً من الحان زياد سخاب «لا تصدق حكى الإشاعة كلهم حرامية الجماعة.. والهوية ثورية..» أما خالد العبدالله فآلهب الجو بأغنية «أه يا للي علي تغرب ولا قلي...» وله زغرود نضال الأشقر. سامي حواط مسك الختام وله كانت التحية «مولعة» بخاصة مع أغنية «بجك بلا ولا شي».

ملائكة زيادة الرحباني

المشاركون في إحياء هيسة المدينة جميعهم أدوا أختاماً أغنية «شو هالأيام اللي وصلنا لقال إنسو غني عم يعطي فقير». إنها ملائكة زيادة الرحباني وأفكاره الفنية والإجتماعية وكلماته كانت حاضرة لتقول أنه حفل من بدايته إلى نهايته يرفع صوت الناس.. كل الناس.

السيدة نضال الأشقر التي تشكلت بوصلة الحركة الثقافية في بيروت بعد كل انتكاسة ماذا تقول «القدس العربي»؟ قررنا أن نستمر، ولهذا القرار دعوات أساسية هي الأمل والثقة بهذا البلد. 2020 سنة التحس على لبنان خاصة وعلى العالم عامة. ليس لنا سوى كسر هذا التحس المستمر، وسبيلنا لذلك الفن والإبداع والثقافة.

بعد أشهر من الإقفال كيف بنيت من حولك مجموعة فاعلة؟ تقول: إنها 26 سنة من العمل مع الشباب في المسرح وهم على أتم الاستعداد لمعاودة النشاط.

صورة سلمى حايك مع والدتها تثير إعجاب محبيها

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

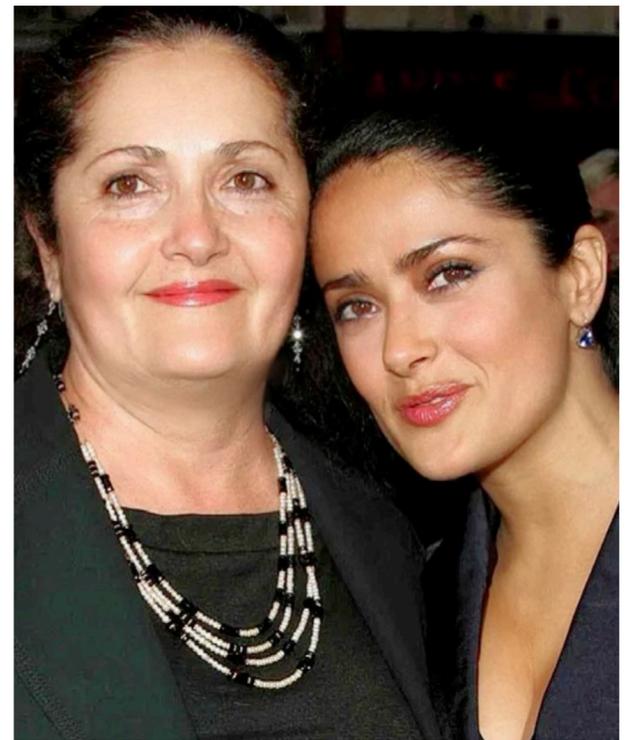
جذبت صورة للجمجمة الموسيقية من أصول لبنانية سلمى حايك نشرتها عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي إعجاباً كبيراً وثناء من قبل محبيها ومتابعيها.

وتظهر الفنانة في الصورة برفقة والدتها بمناسبة عيد ميلاد الوالدة.

وعايدت سلمى والدتها بالقول: «عيد ميلاد سعيد أمي الرائعة. شكراً لك لأنك منحتني الحياة

والحب والجنات». وتفاعل المتابعون مع الصورة بشكل كبير، إذ أجمعت التعليقات على الشبه الكبير بين حايك والدتها، وخاصة لتأخية العيون. ويشير إلى أن الأم وتدعى ديانا خيمينز مكسيكية من أصل إسباني في حين أن والد حايك هو رجل الأعمال المكسيكي من أصل لبناني سامي حايك.

وتحظى الفنانة بشعبية كبيرة سواء في المكسيك وإسبانيا وفي الوطن العربية، إضافة إلى مكانتها في المرموقة في هوليوود.



حل العنجد السابق

7	4	3	9	1	8	5	2	6
1	6	9	5	2	3	4	8	7
8	5	2	7	4	6	9	1	3
6	9	8	4	7	2	3	5	1
4	3	1	8	6	5	2	7	9
2	7	5	3	9	1	6	4	8
3	8	4	6	5	7	1	9	2
5	2	6	1	8	9	7	3	4
9	1	7	2	3	4	8	6	5

الجدى

يعزز الحدس لديك وترفع المعنويات ابتداءً من الآن. تستعيد قصصاً عائلية ماضية وتبدو أكثر قدرة على اتخاذ القرارات وحسم المواضيع

الدلو

اليوم مناسب لإطلاق فكرة أو مشروع، أو للتعبير بشغف وحماسة عن بعض الآراء، لكن أضيف نفسك، خاصة إذا كنت تطل على الناس

الحوت

تبدو المرجح الصالح الذي يعود إليه الآخرون للثروة بالمعرفة والوعي. الجأ إلى حدسك، وحاول أن تعرف ما هو الصالح لك

الميزان

حائر من انفصال أو قطعة، أو مشكلة زوجية أو عاطفية أو إجتماعية. في الجو توتر وبعض الاحتكاكات

العقرب

تزهق قدراتك الخلاقية، وتعرف يومين من النغم والحب والمصالحات والود. تغامر في مكان وتنجح

القوس

تتطلب منك هذه الفترة الاهتمام المضاعف، منعاً لحدوث ما لا ترغب أو حفاظاً على ما حققته من نجاح وأرباح حتى الآن

السرطان

تمر بيوم من الانفراج والأحلام السعيدة والحلول المفاجئة، فقد تكسب قضية أو مبلغاً من المال أو نفوذاً وتحقق أمنية

الاسد

تتمتع بقدرة الإقناع وبرغبة في إدخال تطوير ولو بسيط على روتينك. باستطاعتك تحقيق نتائج باهرة إذا كانت استعداداتك كاملة

العذراء

تكون مهتماً جداً بأعمالك ومأخوذاً بكل ما يحيط بها، تستأثر الشؤون المهنية بتفكيرك وتفرض بنقاشات وحوارات هادفة جداً وغنية

ابراج

الحمل

تتوصل إلى حل برياضك، وربما تلتقي بشخص يجذبك جداً وتؤاتيك الظروف لتتابعه المسيرة معه

الثور

تشعر بحيرة ربما بين شخصين يتالان إعجابك، لكنك ستختار دون أي شك من يوحى إليك بالثقة والاطمئنان

الجوزاء

يولد بعض الفلق. مضط أنت إلى طي صفحة والبدء بجديد. قد يصدمك أو يخيبك أمر ما

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9	8		7				
6	1	7		9				
3			2					
				9	6	7		
4			8	3				2
				5	1	2		
					8			9
			9		8	5	7	
					2	6		



فضائيات وأرضيات

الصفيف ضيغت البوصلة) يا حكومة... وأصالة نصري تساوي بين عمر المختار والسيسي!

الطاهر الطويل *

انسجاماً مع مقولة ابن خلدون الشهيرة المتمثلة في أن «الغلوب مولع أبداً بالافتقار بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله» يظهر أن الحكومات المغربية المتعاقبة منذ عقود حريصة على تقليد المستعمر القديم في معظم أمور اللغة والثقافة والاقتصاد والسياسة والتعليم والإدارة، لدرجة أنه لا يتناطح كينشان حول حقيقة استمرار التبعية لـ«ماما فرنسا» رغم مرور أكثر من ستمائة سنة على انتهاء عهد «الحماية».

بيد أن اللافت للانتباه أن الحكومة المغربية شذت، أخيراً، عن قاعدة التبعية هذه في نقطة واحدة وفريدة، فإذا كان العالم شاهداً منذ أيام وقائع تقديم الوزير الأول الفرنسي إدوار فيليب استقالة أعضاء حكومته، فقد كان أجدر برئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العثماني، أن يبقى وفيًا لسنة التقليد المنشار إليها أعلاه، وأن يطلب إعفاءه ورفيقه الوزاري من الاستمرار في المسؤولية الحكومية، ولو فعل ذلك، لأراح الشعب من تبعات سياسة اقتصادية وإدارية واجتماعية ذات انعكاسات سلبية على المواطنين.

والواقع أن مطلب استقالة الحكومة المغربية أو إعفائها هو حديث الشراخ، لدرجة أن عدة مواقع الكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي تداولت لأشهر وأسماء وزراء قبل أن تعدلوا وشيخاً يستطيع بهم عما قريب، وإذا كان قد تبين لاحقاً أن الأمر مجرد إشاعة زائفة، فإنه على الحقيقة تعبير عن أمة، والمواطن الذي اعتبه السبيل يتخفى بالعتي، وحين يتبنى شيئاً فلا يمكن أن ينطق عليه قاعدة الصدق والكتب.

لماذا يتعمى العديد من المغاربة رحيل أعضاء الحكومة الذين تملأ صورههم شاشات التلفزيون والصحف الورقية والإلكترونية ببساطة، لأن هذه الحكومة فقدت البوصلة، وأصبحت تتخطى في تدبير عدد من الملفات الرهانة، ومن بينها ملف جائحة «كوفيد 19»، إذ وازم جل وزرائها أخطاء متعاقبة أثرت نفسياً ومادياً على المواطن الغلوب على أمره، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يمكن أن نستدل على الأخطاء القاتلة التي تستوجب حل الحكومة المغربية على النحو التالي:

– حرمان موظفين عاملين في مكاتب للحمامة (تحت مسؤولية وزيرين اثنين) من التسجيل في إدارة «الصدوق الوطني للضمان الاجتماعي».

– السعي إلى تمرير قانون لتكسيم الأوقاف وحقن حرية التعبير، بمحاولة فرض الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي.

– رفع دعوى قضائية ضد إعلامية تكونتها وصفت وزيراً بـ«الشكيز فريني» في برنامجها على «يوتيوب».

– التطاول على اختصاصات المجلس العلمي الأعلى» من خلال الإعلان عن أن عيد الأضحى سيكون هذا العام، دون مراعاة شروط السلامة الصحية المتعلقة بالفيروس، وكذا انعكاسات الجائحة على أوضاع الكثير من عامة الشعب، مما جعل اقتناء أضحية العيد مطلباً بعيد المثال لديهم.

– اللعب على أعصاب المواطنين ونفسياتهم بالإعلان عن إجراءات مرتبطة بحالة الطوارئ ثم التراجع عنها، ثم ما حدث أخيراً في طنجة، حيث جرى الإعلان عن تنفيذ الإغلاق التام للمدينة، بسبب ظهور بؤر وبائية، علاوة على تقييد حركة تنقل المواطنين داخلها، وحصر النشاط التجاري في أوقات محددة؛ قبل أن تترجع السلطات عن القرار، وتجعله مقتصرًا على أحياء معينة، وترخص أيضاً لاستئناف حركة القطارات من طنجة والبيها.

– شل نشاط السياحة عموماً، والسياحة الداخلية خصوصاً، من خلال منع تنقل الأسر بين المدن، وذلك على الرغم من بارساقه الأمل التي كانت قد لاحت للمستهلكين والعاملين في القطاع السياحي، حيث شرعوا في تهيئ الفنادق لاستقبال الزائرين المحليين.

– تحميل المواطن وحده، مسؤولية استمرارية جائحة «كورونا» وتهديد بالعودة إلى تشديد إجراءات «الحجر الصحي» وفي المقابل تجاهل المفاوضات والشركات الكبرى التي استأنفت العمل، وبعضها لم يتوقف عن ذلك.

– ترك المغاربة العالقين في الخارج والراغبين في العودة إلى الوطن رهائن الخطوط الجوية، من حيث غلاء أثمان التذاكر وفرض شروط تعجيزية.

– كل هذه الأخطاء وغيرها ضربت عرض الحائط بعض نقاط الضوء الإيجابية التي تحققت خلال الشهور الأخيرة، كما أن البرامج التلفزيونية المتعلقة بالفيروس واللبن وفقرات الإرشادات والنصائح، وحتى الوعد اليومي لنودة وزارة الصحة، لم تعد تعزى بالمتابعة من طرف المواطن المغربي الذي صار كل همة منصباً على ضمان القوت اليومي لأسرته، أخذاً بعين الاعتبار الإجراءات الاحترازية المطلوبة خلال هذه الظروف الصعبة.

من هجو الكراسي إلى مديح السيسي!

أصالة نصري مطربة أصيلة، لكنها حين تحقن نفسها في السياسة ترتكب الكوارث؛ فقد أعلنت مساندتها للشعوب العربية خلال 2011، وغنت عن شقيق الكراسي لدى الديكتاتورين، غير أنها في الآونة الأخيرة تحولت بمائة وثمانين درجة نحو المديح الذي يراه البعض تكسبها، ما دام أن الفئاة المذكورة تترك بان مفاتيح الغناء توجدان في بلدين اثنين فقط بالعالم العربي، لا ثالث لهما، هما مصر باستوديوها وحفلاتها، والسعودية بأموالها وشركات الإنتاج... هكذا، أنجزت أصالة «فيديو كليب» غناشي تمجدي لعبد الفتاح السيسي، ساوت فيه بين هذا الانقلابي والديكتاتور وبين أسد الصحراء المجاهد الشهيد عمر المختار، من خلال تضمين الكليب صورتيهما معاً، وهو ما جاز عليها غضب العديد من في مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الإعلامي معتز مطر الذي خصص لها جزءاً كبيراً من إحدى حلقات برنامجه على قناة «الشرق» المصرية المعارضة.

أصالة نصري تتكلم في مواقفها السياسية، حسب الأحوال، أو على الأصح حسب ميول أصحاب المال والقرار السياسي والفني والإعلامي، فحين كانت تقف مع النظام السوري، غنت أغنية تمجيد فيها بشار الأسد وآباه الراحل، وحين كانت السعودية تزعم تأييدها للثورة السورية والمصرية، إبان 2011 غنت عن كراسي الديكتاتورين، واحتفت بها قنات «العربية» السعودية. وعندما تبذلت الأحوال، وصار حكام بلاد الحرمين الشريفين مناصرين للديكتاتور السيسي، ركبت أصالة نصري الموجة، وتكثرت تغريدات مدح للفراعون الجديد، في رأي معتز مطر، إن الطريقة السورية فضلت نهج هذا السلوك مضطرة، خوفاً من أن يحاصرها فكانت النهاية مؤسفة بتلك الأغنية الحقيرة، حيث تحولت من الغناء ضد الولع بالكراسي إلى مديح الحكام بالغانة!

السيسي بين إثيوبيا وليبيا

يقول الإعلامي المصري محمد سعد عبد الحفيظ في مقال له بعنوان «الاستبداد ومحاولة الإفلات من حكم التاريخ»: «إذا كان الصحافي هو «مؤرخ اللحظة الراهنة» والصحافة هي «المسودة الأولى للتاريخ» كما يقولون، فإن أي تلاعب في توثيق تلك اللحظة بحجب بعض جوانبها أو العبث في تفاصيلها هو محاولة لتزييف التاريخ وتضليل الأجيال القادمة بطمس وقائع ما جرى.»

في ضوء ذلك، أعطى الإعلامي محمد ناصر غير برنامجه «مصر النهارده» على قناة «مكسين» أملاً لا تتعرض له مصر من أنفس أنواع تزوير التاريخ عبر وسائل إعلام أسد عبد الفتاح السيسي كليا، من أجل خداع الشعب ومحاولة تضليله، وبينما يعيش المصريون مخاوف من العطش ونضوب مياه النيل بسبب مشكلة سد « النهضة» الذي تتحكم فيه إثيوبيا، يسعى النظام إلى تحويل الإهتمام نحو ليبيا، عبر إرسال إمدادات عسكرية للواء المتقاعد المنشق حفتر.

حال نظام السيسي وإعلامه مع المصريين حال طبيب، ذهب عنده مريض بالولونين، فكتب له دواء لوجع الأسنان، التشبيه لحمد ناصر، والبقية مثرولة لنهامة المنكي.

.....
* كاتب من المغرب



«رايان» الطفل المعجزة على «يوتيوب»

يجمع 26 مليون مشترك ويكسب 26 مليون دولار

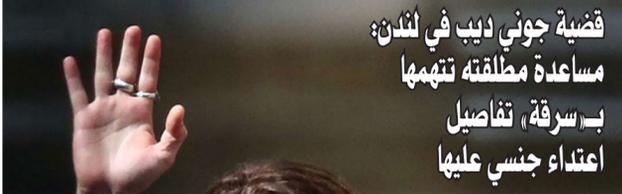
■ واشنطن – رويترز: يواصل نجم طفل «يوتيوب»، رايان كاجي الصعود خلال إجراءات العزل العام الرامية لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

الطفل الأمريكي البالغ من العمر ثمانية أعوام، والذي بدأ قناته «عالم رايان» على يوتيوب لاستعراض لعبه أمام أفراد أسرته والصغار الآخرين، جنى 26 مليون دولار كصاحب أعلى دخل من صناعة المحتوى على الإنترنت في 2019، ولديه الآن 25.7 مليون مشترك.

وعادة ما تشتمل مقاطع كاجي المصورة على والديه شيون ولوان، وتحتجبت ملايين المشاهدات أسبوعياً. ومنذ أن بدأت إجراءات العزل العام للحد من انتشار فيروس كورونا، عمد كاجي، شأنه شأن العديد من المؤثرين الآخرين على الإنترنت، إلى تركيز محتواه، فهو ينتج الآن محتوى يور حول الأنشطة المرحة داخل المنزل ومقابلات تعليمية مع خبراء الفيروسات، وبدأ شغفه بمقاطع الفيديو على اليوتيوب منذ أن كان صغيراً للغاية.

قال «عندما كنت في الثالثة شاهدت مجموعة من الأطفال الصغار الآخرين على يوتيوب وسالت والدتي عما إذا كان بإمكانني فعل أيضاً فأجابتي نعم».

وتأمل الأسرة توسيع «عالم رايان» ليصل إلى الجمهور العالمي بعمل مقاطع مصورة باللغتين الإسبانية واليابانية، وفي الوقت الحالي، يتوسع كاجي أيضاً خارج حدود قناته، إذ أطلق فرقة ومعجون أسنان يحملان اسمه.



قضية جوني ديب في لندن:

مساعدة مطلقة تمهيدا

بسرقة تفاصيل

اعتداء جنسي عليها

■ لندن – أف ب: أكدت المساعدة السابقة لأمبر هيرد التي تقيم طليقها النجم جوني ديب بتعنيفها، أن المعتلة الأمريكية «سرت» قضيتها عن التعرض لاعتداء جنسي خلال محاكمة دائرة حاليا في لندن بدعى تشهير ضد صحيفة «السن»، وفي شهادة بالفديو من لوس أنجلوس في المحاكمة التي أطلقها نجم فيلم «بايرتس» أوف ذي كاربيين، ضد الصحيفة البريطانية بعدما قدمت على أنه زواج عنيف في نيسان/أبريل 2018، وجهت كايت جيمس انتقادات للمعتلة البالغة 34 عاماً والتي عملت معها بين 2012 و2015.

ورداً على سؤال من محامية شركة «إن جي إن» الناشرة لصحيفة «السن» والتي تلعبن بصديقة شهواتها، ردت جيمس قائلة «أنا وقعت ضحية اعتداء جنسي. لهذا أنا موجودة هنا».

ووجهت كايت جيمس في ردها على سؤال المحامي جوني ديب، اتهاماً لأمبر هيرد بـ«سرقة» قضيتها. وأكدت تصريحات مكتوبة لها قالت فيها إنها اكتشفت أن أمبر هيرد استخدمت وقائع أسرّت بها إليها من أجل

«استغلال القصة لحسابها».

وأشارت جيمس إلى أن أمبر هيرد، وهي «على الأرجح أقل الأشخاص شهرة» التي تعاملت معهم في هوليوود، كانت معقدة على شرب الكحول كما كانت تبعث لها برسائل غير مفهومة أو مهينة في عز الليل.

وأكد بن كينغ الذي أدار شؤون منزل الثاني لخصوا في استخبارات أسد 2010 أن أمبر هيرد كانت سبب المشاحنات بين الزوجين، وهو أشهر على إعادة ترتيب المنزل الذي أقام فيه الثاني خلال تصوير أحد أجزاء «ذي بايرتس أوف ذي كاربيين»، وقد سحب جزءاً مبنورا من إصبع جوني ديب يقول الأخير إن أمبر هيرد تسببت باقتلاعه بعد ما ضربته بعبوة مشروب كسرتها على قفلة من الرخام. أما المعتلة فنقول إن جوني ديب جرح نفسه بواسطة هاتف، وتدل المعتلة الأمريكية بشهادتها الجمعة، وتحدثت الصحيفة عن 14 اتهاماً من المعتلة ضد زوجها السابق بمراسلة العنف بين 2013 و2016، وقد تطلق الزوجان بعد زواج عاصف استمر أقل من سنتين في مطلع 2017.

المغرب يفقد القامة الإبداعية الكبيرة عبد العظيم الشناوي صانع الفرجة والفن والثقافة

لعلج، وشارك الراحل في مجموعة من الأفلام السينمائية والتلفزيونية، من بينها دوره البطولي في فيلم «مأساة الأربعين ألف» (1982) و«فيلم ألف شهر» (2003) و«فيلم سميرة في الضيعة» (2008) مع حضوره في العديد من الأفلام التلفزيونية، «على ضفة القبة» (2001) و«الحب القاتل» (2004) و«رسوة» (2012) و«خيوط العنكبوت» (2014) و«12 ساعة» (2017).

الراحل توجه إلى مصر سنة 1959 حيث أتاحت له فرصة للدراسة، فاختار دراسة السينما، خاصة أن المسرح كان قد أخذ مبادئه بشكل تطبيقي من خلال عشرات العروض التي قدمها رفقة فرقة «الكواكب» لصاحبها المرحوم البشير لعلج.

وقضى الشناوي سنتين في القاهرة حيث حصل على دبلوم في الإخراج السينمائي، بعد الحصول على منحة من وزارة الخارجية وأخرى من وزارة التعليم، كان من أساتذته عميد المعهد بجامعة عين شمس المخرج محمد كريم، وكان من أصدقائه الفنان توفيق الدقن ومحرم فؤاد، لكنه فضل أن يعود إلى المغرب، لخدمة السينما، حيث كان هناك استديو واحد في الرباط في حي السويسي اشتغل فيه «دولبرا» صحبة البشير لعلج.

وفي 1959 أصبح عضو المكتب الأفريقي لحقوق التأليف، بتأليفه أكثر من 22 مسرحية، فانس، رفقة آخرين، فرقة «الأخوة العربية»، سنة 1961، التي ستمهد التحاق ثلث من الأسماء التي استطاع مشهد التمثيل في المغرب، منهم عبد اللطيف هلال ومحمد مجد والزعري والداسوكين وعبد القادر لطفي وسعد صابر ومهزور السليمانى وصلح ديزان وخديجة مجاهد.

وقدمت فرقة «الأخوة العربية» أكثر من 18 مسرحية منها «الطائش» و«الحائرة» و«انكسر الزجاج» جلاها من تأليف وإخراج

عبد العظيم الشناوي، كما ذاع صيتها كثيرا في الأوساط البيضاوية خاصة خلال مرحلة الستينات. اشتهر الراحل أيضا من خلال التلفزيون حيث أنتج مسلسلات السهرات وقد بثت التلفزة العديد من أعماله، فكان هناك برنامج «فواكه الإهداء» بحيث يراعي في الضيف الأول ابتداء اسمه بالألف والفتحة التي عليه اختيارها تتبدل بالألف والأغنية كذلك، سنة 1978 أخرج برنامج «مع النجوم» وسنة 1979 «نادي المنوعات» وفي بداية ثمانينات القرن الماضي أخرج برنامج «قناديل في شرفة الليل» كان التصوير يتم في مدينة الدار البيضاء وفي سنة 1978 أخرج برنامج «مع النجوم» وسنة 1979 «نادي المنوعات»، وفي بداية ثمانينات القرن الماضي أخرج برنامج «قناديل في شرفة الليل»، كما اشتغل في القناة التلفزيونية الثانية وفي إذاعة «ميدي 1» منتشبا بهما، أعد وقدم خلالها ما يفوق 50 برنامجا، أولها «الفن في العالم» وأخرها «الحرب العالمية الثانية» الذي كان برنامجا وثائقيا أعد مادته الروائي الراحل محمد شكري، وقدم برنامجا للمسابقات، «رفه عن نفسك».

أما الإذاعة الوطنية، فكانت تجربة عظيمة وتاريخية، من خلال برنامج تمثيلي تحت عنوان «رفه عن نفسك»، وكان مؤلف مسرحياته هو الفنان القدير الطيب لعلج الذي كان يؤلف للبرنامج مسرحية كل أسبوع، وكانت العروض المسرحية تعرض أيضا في القاعات السينمائية، مثل سينما الكواكب وسينما فيردان، بحيث يتم عرض الفيلم، ثم تصعد فرقة موسيقية ويعدها العرض المسرحي. وفي زلزال مدينة أغادير يوم 29 فبراير /شباط 1960 أصبح عمله في الإذاعة هو طمأننة المواطنين، ربط الصلة بين سكان أكادير والمدن الأخرى، والبحث عن المفقودين. ليل نهار بدون توقف. إنه الفنان المبدع والإنسان، الذي ترك الساحة زخرة بأعماله في كل المجالات، أكثر من ذلك رحل وفي قلبه حب كبير لكل الأجيال التي أحترمته وأحبت فنه.

المثلة المصرية الشابة أميرة فتحي تتعرض للتحرش: لكن من النساء!

القاهرة – «القدس العربي»:

جسمي بان من الدتي شيرت» غضب عني حاجة مقصدهاش». وأضافت: «اللي عايزة أقوله إنني اكتشفت إن اللي اتحرشوا بيا لفظيا هما البنات والسيدات للأسف وده شفتة على غروب خاص بالسيدات وأنا في الغروب ده لكن عمري ما اتعاطت معاه وحد من أصدقائي هو اللي قالي لأنه بيشتغل في مباحث الإنترنت وسألني لو عسايزة أقدم بلاغ في الغروب قلته لا. واكتفيت إنه مسح الصورة للأسف إن «أدمن» الغروب من الأصدقاء اللي عندي هنا، يعني زي ما في رجالة متحرشين في ستات متحرشين، وأنا شافية إن دول أصعب.. ودي وجهة نظري».

صدمت المثلة المصرية أميرة فتحي متابعتها بكشفها أنها تعرضت للتحرش، لكن ليس من الشباب بل من النساء والفتيات. وكتبت في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «مكتشش عايزة أتكلم في موضوع التحرش بس اللي عايزة أقوله إن التحرش بالألفاظ يقلش عن التحرش الجسدي أنا من أيام تقريبا اتصورت مع صديقي وفي نفس الوقت هو «الترينز» اللي معايا في الجيم وكانت صورة عادية جداً وكان في جزء من

أثارت اتهامات موجهة إلى طالب مصري بالاعتصاب والتحرش الجنسي والابتزاز موجهة استنكار عارمة وغير مسبوقة بين شريحة شبابية في مصر، على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، تخلط منظورات كثيرة في المجتمع المحافظ. وتشهد مصر عودة قوية لحملة «أنا أيضا (مي تو) التي انطلقت قبل أكثر من سنة، فيما بدأت الحكومة والسلطات الدينية باتخاذ مواقف أكثر صرامة من الموضوع.

قضية اعتداء جنسي في مصر تثير موجة عارمة ضمن حملة # أنا أيضا ضد التحرش

■ القاهرة – أف ب: أثارت اتهامات موجهة إلى طالب مصري بالاعتصاب والتحرش الجنسي والابتزاز موجهة استنكار عارمة وغير مسبوقة بين شريحة شبابية في مصر، على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، تخلط منظورات كثيرة في المجتمع المحافظ. وتشهد مصر عودة قوية لحملة «أنا أيضا (مي تو) التي انطلقت قبل أكثر من سنة، فيما بدأت الحكومة والسلطات الدينية باتخاذ مواقف أكثر صرامة من الموضوع.

وتشهر حساب أطلق عليه اسم «شرطة الاعتداء» على تطبيق «إنستغرام» منذ الأول من تموز/يوليو، عشرات الشهادات لنساء، تتهم أحمد بسام زكي البالغ من العمر 22 عاما والمنتمي إلى عائلة ثرية، بأنه متحرش ومتعصب.

وتراوحت الاتهامات بين جريمة اغتصاب في صالة ألعاب رياضية، وتوجيه رسائل مشيخة وابتزاز، وترافقت مع لقطات من شاشات هواتف محمولة كأدلة على روايات النساء. وبعض الشهادات داخل شبكة الترو في عن فتيات في سن 14 عاماً، وأوقفت الشرطة في الرابع من تموز/يوليو زكي الذي اعترف،

وأنشر حساب أطلق عليه اسم «شرطة الاعتداء» على تطبيق «إنستغرام» منذ الأول من تموز/يوليو، عشرات الشهادات لنساء، تتهم أحمد بسام زكي البالغ من العمر 22 عاما والمنتمي إلى عائلة ثرية، بأنه متحرش ومتعصب.

وتراوحت الاتهامات بين جريمة اغتصاب في صالة ألعاب رياضية، وتوجيه رسائل مشيخة وابتزاز، وترافقت مع لقطات من شاشات هواتف محمولة كأدلة على روايات النساء. وبعض الشهادات داخل شبكة الترو في عن فتيات في سن 14 عاماً، وأوقفت الشرطة في الرابع من تموز/يوليو زكي الذي اعترف،

عمال تنظيف يزيلون رسم غرافيتي لبانكسي في شبكة قطارات لندن

■ لندن – أف ب: أنجز بانكسي أخيراً رسما جداريا يظهر جردانا في شبكة قطارات الأنفاق في لندن للتشجيع على وضع الكمامة بمواجهة كوفيد-19، غير أن فرق تنظيف الزوالو العمل من دون علمهم بأنه من توقيع فنان الشارع البريطاني الأشهر، على ما أعلنت «بي بي سي» الأربعة، ونشر بانكسي عبر حسابه على «إنستغرام»، تسجيلاً صوريا يظهر رجلا يرتدي بزة بيضاء قد يكون الفنان نفسه، وهو يرسم جردانا (حيواناته المفضلة في الأعمال الفنية) داخل شبكة المترو في لندن، مخفيا وجهه بكمامة ومعترا قبعة ووضعاً نظارات واقية.

ووجهت كايت جيمس في ردها على سؤال المحامي جوني ديب، اتهاماً لأمبر هيرد بـ«سرقة» قضيتها. وأكدت تصريحات مكتوبة لها قالت فيها إنها اكتشفت أن أمبر هيرد استخدمت وقائع أسرّت بها إليها من أجل

«استغلال القصة لحسابها».

وأشارت جيمس إلى أن أمبر هيرد، وهي «على الأرجح أقل الأشخاص شهرة» التي تعاملت معهم في هوليوود، كانت معقدة على شرب الكحول كما كانت تبعث لها برسائل غير مفهومة أو مهينة في عز الليل.

وأكد بن كينغ الذي أدار شؤون منزل الثاني لخصوا في استخبارات أسد 2010 أن أمبر هيرد كانت سبب المشاحنات بين الزوجين، وهو أشهر على إعادة ترتيب المنزل الذي أقام فيه الثاني خلال تصوير أحد أجزاء «ذي بايرتس أوف ذي كاربيين»، وقد سحب جزءاً مبنورا من إصبع جوني ديب يقول الأخير إن أمبر هيرد تسببت باقتلاعه بعد ما ضربته بعبوة مشروب كسرتها على قفلة من الرخام. أما المعتلة فنقول إن جوني ديب جرح نفسه بواسطة هاتف، وتدل المعتلة الأمريكية بشهادتها الجمعة، وتحدثت الصحيفة عن 14 اتهاماً من المعتلة ضد زوجها السابق بمراسلة العنف بين 2013 و2016، وقد تطلق الزوجان بعد زواج عاصف استمر أقل من سنتين في مطلع 2017.

المغرب يفقد القامة الإبداعية الكبيرة عبد العظيم الشناوي صانع الفرجة والفن والثقافة

لعلج، وشارك الراحل في مجموعة من الأفلام السينمائية والتلفزيونية، من بينها دوره البطولي في فيلم «مأساة الأربعين ألف» (1982) و«فيلم ألف شهر» (2003) و«فيلم سميرة في الضيعة» (2008) مع حضوره في العديد من الأفلام التلفزيونية، «على ضفة القبة» (2001) و«الحب القاتل» (2004) و«رسوة» (2012) و«خيوط العنكبوت» (2014) و«12 ساعة» (2017).

الراحل توجه إلى مصر سنة 1959 حيث أتاحت له فرصة للدراسة، فاختار دراسة السينما، خاصة أن المسرح كان قد أخذ مبادئه بشكل تطبيقي من خلال عشرات العروض التي قدمها رفقة فرقة «الكواكب» لصاحبها المرحوم البشير لعلج.

وقضى الشناوي سنتين في القاهرة حيث حصل على دبلوم في الإخراج السينمائي، بعد الحصول على منحة من وزارة الخارجية وأخرى من وزارة التعليم، كان من أساتذته عميد المعهد بجامعة عين شمس المخرج محمد كريم، وكان من أصدقائه الفنان توفيق الدقن ومحرم فؤاد، لكنه فضل أن يعود إلى المغرب، لخدمة السينما، حيث كان هناك استديو واحد في الرباط في حي السويسي اشتغل فيه «دولبرا» صحبة البشير لعلج.

وفي 1959 أصبح عضو المكتب الأفريقي لحقوق التأليف، بتأليفه أكثر من 22 مسرحية، فانس، رفقة آخرين، فرقة «الأخوة العربية»، سنة 1961، التي ستمهد التحاق ثلث من الأسماء التي استطاع مشهد التمثيل في المغرب، منهم عبد اللطيف هلال ومحمد مجد والزعري والداسوكين وعبد القادر لطفي وسعد صابر ومهزور السليمانى وصلح ديزان وخديجة مجاهد.

وقدمت فرقة «الأخوة العربية» أكثر من 18 مسرحية منها «الطائش» و«الحائرة» و«انكسر الزجاج» جلاها من تأليف وإخراج

عبد العظيم الشناوي، كما ذاع صيتها كثيرا في الأوساط البيضاوية خاصة خلال مرحلة الستينات. اشتهر الراحل أيضا من خلال التلفزيون حيث أنتج مسلسلات السهرات وقد بثت التلفزة العديد من أعماله، فكان هناك برنامج «فواكه الإهداء» بحيث يراعي في الضيف الأول ابتداء اسمه بالألف والفتحة التي عليه اختيارها تتبدل بالألف والأغنية كذلك، سنة 1978 أخرج برنامج «مع النجوم» وسنة 1979 «نادي المنوعات» وفي بداية ثمانينات القرن الماضي أخرج برنامج «قناديل في شرفة الليل» كان التصوير يتم في مدينة الدار البيضاء وفي سنة 1978 أخرج برنامج «مع النجوم» وسنة 1979 «نادي المنوعات»، وفي بداية ثمانينات القرن الماضي أخرج برنامج «قناديل في شرفة الليل»، كما اشتغل في القناة التلفزيونية الثانية وفي إذاعة «ميدي 1» منتشبا بهما، أعد وقدم خلالها ما يفوق 50 برنامجا، أولها «الفن في العالم» وأخرها «الحرب العالمية الثانية» الذي كان برنامجا وثائقيا أعد مادته الروائي الراحل محمد شكري، وقدم برنامجا للمسابقات، «رفه عن نفسك».

أما الإذاعة الوطنية، فكانت تجربة عظيمة وتاريخية، من خلال برنامج تمثيلي تحت عنوان «رفه عن نفسك»، وكان مؤلف مسرحياته هو الفنان القدير الطيب لعلج الذي كان يؤلف للبرنامج مسرحية كل أسبوع، وكانت العروض المسرحية تعرض أيضا في القاعات السينمائية، مثل سينما الكواكب وسينما فيردان، بحيث يتم عرض الفيلم، ثم تصعد فرقة موسيقية ويعدها العرض المسرحي. وفي زلزال مدينة أغادير يوم 29 فبراير /شباط 1960 أصبح عمله في الإذاعة هو طمأننة المواطنين، ربط الصلة بين سكان أكادير والمدن الأخرى، والبحث عن المفقودين. ليل نهار بدون توقف. إنه الفنان المبدع والإنسان، الذي ترك الساحة زخرة بأعماله في كل المجالات، أكثر من ذلك رحل وفي قلبه حب كبير لكل الأجيال التي أحترمته وأحبت فنه.

تراجع أسعار النفط بعد موافقة «أوبك+» على تقليص خفض الإنتاج

■ **طوكيو** - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الخميس بعد أن التقت «أوبك» وحلفاؤها بقيادة روسيا على تقليص قيود قياسية على الإمدادات اعتباراً من أغسطس/آب، لكن آمال التعافي السريع في الطلب في الولايات المتحدة بعد سحب كبير لخزونات الخام فيها حد من التراجع. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، انخفض خام برنت 33 سنتاً أو 0.8 في المئة ليصل سعر البرميل إلى 43.46 دولار، وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 42 سنتاً أو واحداً في المئة إلى 40.78 دولار للبرميل.

وارتفعت الأسعار اثنتين في المئة أمس الأول مدفوعة بتراجع مخزونات الخام الأمريكية. والتقت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها، وهي المجموعة المعروفة باسم

«أوبك+»، أمس الأول على تقليص خفض إنتاج النفط اعتباراً من الشهر المقبل، مع تعافي الاقتصاد العالمي ببطء من تبعات جائحة فيروس كورونا. وتخفص المجموعة الإنتاج بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا منذ مايو/أيار، بما يعادل عشرة في المئة من الإمدادات العالمية. لكن اعتباراً من أغسطس/آب، من المقرر أن تنقلص التخفيضات رسمياً إلى 7.7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر/كانون الأول.

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت بمقدار 7.5 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وذلك بالمقارنة مع تقديرات محللين في استطلاع أجرته رويترز لهبوط قدره 2.1 مليون برميل.

■ **لندن** - رويترز: أظهر بحث داخلي في «أوبك» تم الإطلاع عليه أن المنظمة تخشى أن تحقق التخفيضات القياسية التي تنفذها في إعادة التوازن إلى السوق، وفي التخلص من أسوأ تخمة للمعرض في التاريخ، إذا قوضت موجة ثانية من جائحة فيروس كورونا التعافي الاقتصادي هذا العام.

وتتوقع مجموعة «أوبك+» أن يرتفع الطلب على النفط بمقدار سبعة ملايين برميل يوميا في 2021، بعد تراجعها بمقدار تسعة ملايين برميل يوميا هذا العام. وتزيد «أوبك» زيادة إنتاجها بمقدار ستة ملايين برميل يوميا في 2021. لكن البحث الداخلي المذكور أعلاه يشير إلى أن تلك الأرقام المستهدفة قد تكون في خطر إذا أجبرت موجة ثانية من المرض الحكومات

حول العالم على فرض إجراءات العزل العام من جديد. ومن شأن هذا التصور خفض الطلب بمقدار 11 مليون برميل يوميا في 2020، وأيضاً - وهو الأهم له- «أوبك+» - سيؤدي لزيادة المخزونات التي تعتبرها المنظمة مؤشراً أساسياً لمراقبة مدى فاعلية إجراءات خفض الإنتاج.

وقالت المنظمة في البحث الذي أعدته لاجتماع لجنة تابعة له «أوبك+» أمس الأول وأوصى خلالها الوزراء بتقليص خفض الإنتاج الأساسي الحالي يتوقع أن تصل مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» بنحو 149 مليون برميل.

وتقول «أوبك» أنها تريد إبقاء المخزونات عند أو أقل من متوسط الخمس سنوات. وتصورها الأساسي الحالي يتوقع أن تصل مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى أقل من متوسط خمس سنوات بنحو 104 ملايين برميل بنهاية 2020 بعد عمليات سحب في وقت لاحق من العام.

... ومخاوف من موجة كورونا ثانية تطيل أمد فائض المخزونات النفطية

تقاسم مداخل النفط... ورقة حفر لحرمان الحكومة الليبية من «السلطة المالية»

■ **إسطنبول** - الأناضول: إصرار المشير المنشق خليفة حفر على تقاسم مداخل النفط، ووضعها في حساب بنكي في دولة أجنبية، يقابله رفض الحكومة الليبية لهذا الطلب سبباً لسيادة البلاد، مما يدعو للتساؤل حول كيف تصرف أموال النفط في إحدى أغنى الدول الإفريقية دون أن يعكس ذلك على الواقع الفعلي للمواطن والبلاد إجمالاً.

فخلال الأيام الأخيرة تسارعت الأحداث بشأن فتح وغلح حقول وموانئ تصدير النفط تحت ضغط عدة دول، لكن في اتجاهات متضادة انتهت باشرطاً واحد المسماري، المتحدث باسم مليشيات حفر، «فتح حساب خاص في إحدى الدول، توجد فيه عوائد النفط».

وحاول حفر الاستلاء على مداخل النفط من خلال خلق مؤسسة نفط وبنك مركزي موزاين، لكنه فشل لأن لا يملك الشرعية الدولية، ولأن المجتمع الدولي لا يعترف سوى بالؤسسات الرسمية في طرابلس.

فلجأ حفر وبدعم من مصر والإمارات إلى تهريب النفط وبيعه بأسعار مخفضة في السوق السوداء، لتمويل حربه على الحكومة الشرعية.

كما حرص القبايل الموالية له لتلقي الحقول والموانئ النفطية في 17 يناير/كانون الثاني 2020، حتى لا تقع على مليشياته المسؤولية الجنائية والقانونية، وأيضاً حتى لا تتطالب شركات النفط العالمية المستثمرة في ليبيا وشركات التأمين بدفع تعويضات عن خسائرها.

يذكر أن غلق مليشيات حفر النفط طيلة ستة أشهر تسبب في خسائر فاقت 6.5 ملايين دولار، وتتولى الحكومة الشرعية في طرابلس دفع أجور الموظفين في كامل البلاد، بما فيها المناطق الشرقية الخاصة بسيطرة مليشيات حفر وإدارة الحكومة الموزاينة غير المعترف بها دولياً.

وتشمل أجور الموظفين التي تدفعها الحكومة الليبية في طرابلس، حتى العسكريين وأفراد الشرطة التابعين لحفر، لكن جزء منهم وليس كلهم، مما يضع عليه أعباء مالية إضافية يسمى لتغطيتها عبر تهريب الخردة ونهب بعض البنوك والاستدانة من أخرى وطبع النقود في روسيا بالإضافة إلى دعم الإمارات المالي، ومصادر أملاك خصومه وبيعها.

يذكر أن السجلات الإدارية لأفراد الشرطة في المنطقة الشرقية الخاصة لحفر كلها متواجدة في طرابلس.

فالظالم الإداري الموروث عن نظام معمر القذافي (1969-2011) مركزي، وليس اتحادياً، وهو متركز في طرابلس، لذلك تدفع مرتبات الموظفين في المنطقة الشرقية، كما في كامل البلاد، من الحكومة المسيطرة على العاصمة، وهذا أحد الأسباب التي دفعت حفر للاستعجال في الهجوم عليها.

من يتحكم في صرف المداخل؟

ورد عليه مندوب ليبيا في الأمم المتحدة طاهر سني، بأن ذلك انتهاك للسيادة، ودليل الوصاية، ومحاولة تكرار مسلسل النفط مقابل الغذاء»، في إشارة لبرنامج أممي سمح للعراق في 1995 في بيع جزء من نفطه لشراء الغذاء لشعبه، وخالياً لا يحصل حفر، الذي يسيطر على نحو 90 في المئة من حقول النفط والغاز في البلاد، وعلى أغلب المنشآت وموانئ تصدير المحروقات، سوى على جزء محدود من مداخل هذه الثروة الهائلة بالعمله الصعبة، بينما يسعى للاستحواذ على حصة الأسد.

بموجب القانون الدولي فإن الحكومة الليبية وحدها هي التي تمتلك شرعية تصدير المحروقات عبر «المؤسسة الوطنية للنفط» في العاصمة طرابلس، ومداخل هذه الصادرات تصب في حساب البنك المركزي في طرابلس أيضاً، وتقوم الحكومة بصرف هذه الأموال على أقاليم البلاد الثلاثة (طرابلس، برقة، فزان) حتى تلك التي لا تخضع لسيطرتها الفعلية.

لكن لا توجد هناك محاصصة في توزيع مداخل، أي ليس لكل إقليم نسبة معينة من مداخل النفط، كما يستترط حفر، وبعض المسؤولين في إقليم برقة، الذين يعتبرون أنهم لا يستفيدون بشكل كاف من مداخل النفط رغم أن أغلبها يقع في الشرق.

إحباط عمليات التهريب

ظن حفر أن بإمكانه ترقيق الحكومة الليبية من خلال غلق النفط، بالترزامن مع تهريبه إلى الإمارات ومصر، وبذلك يكون ضرب مصفويين بحجر واحد، لكن رب ضارة نافعة»، فعلمية إيريني البحرية التي أطلقتها دول الاتحاد الأوروبي لفرض حظر بحري على السلاح إلى ليبيا، واعتبرتها الحكومة الشرعية أنها تستهدفها أكثر من مليشيات حفر، الذي يهرب إليه السلاح برا وجوا، تبين أنها لها جانب إيجابي. ففي 22 مايو/أيار الماضي، اعترضت سفينة بحرية فرنسية (جان بارت) ناقلة نفط تسمى «جال لاسكي»، تحمل علم الغابون، كانت متوجهة إلى ميناء الحريقة النفطي في مدينة طبرق، أقصى شرقي ليبيا، لتحميل منتجات بترولية مكررة لحساب شركة مسجلة في الإمارات، حسب إعلام غربي.

وبقيت ناقلة النفط تحوم في عرض البحر لقرابة أسبوع دون أن تتمكن من الوصول إلى هدفها، خاصة بعدما تم الاتصال بمالك ناقلة النفط والشركة المؤتمنة عليها، وكان التهديد بالمقوبات مجدداً في منع السفينة من الرسو في طبرق.

وأضاع حفر بسبب ذلك ملايين الدولارات كان يأمل في الحصول عليها لو تم تحميل السفينة، كما جعل ناقلات النفط وشركات التأمين العالمية تتردد في تهريب المنتجات النفطية الليبية لحساب الإمارات أو أي دولة أخرى.

وهذا الواقع الجديد أقعد حفر موداً مالياً هاماً لتمويل الحرب وخنق الحكومة الشرعية، أضف إلى ذلك صادرة مالطاً كميات هامة من الأوراق النقدية المطبوعة في روسيا، والتي كانت متوجهة للمليشيات الشرق، مما ضاع من عجزها في الدفع لمرترقة شركة فاغنر والمرترقة الأفارقة، ناهيك عن عائلات القتلى وعلاج المصابين الذين بلغوا الألف.

كما أن تراجع أسعار النفط، وارتفاع تكاليف الحرب في اليمن، أثر بالتأكيد على سخاء الدول الخليجية في تمويل مليشيات حفر ومرترقته، وقد يكون أحد الأسباب التي دفعت مرتزقة سودانيين للانسحاب من ليبيا واتهام حفر بعدم دفع مستحققاتهم.

تقاسم المداخل يفيد حفر

الحديث عن تقاسم مداخل النفط يهدف بالأساس إلى حرمان الحكومة الشرعية من «السلطة المالية»، وهي ورقة قوية خاصة بعد تلاشي حلم حفر في دخول طرابلس، وانتهاء مليشياته في المنطقة الغربية.

وإذا تم وضع عائدات تصدير النفط في حساب بنكي في دولة أجنبية وتم توزيعه تحت إشراف أممي أو دولي، فيعني هذا أن الشعب الليبي سيصبح تحت وصاية دولية، وهذا يفقد البلاد جزءاً من سيادتها، وإن كان سيعزز شفافية توزيع الأموال، إلا أنه في الوقت نفسه سيهجع مليشيات حفر على دخول مزيد من المغامرات العسكرية، وهذا ما يفسر تأكيد المتحدث باسم الجيش الليبي، محمد قنونو، على «ضرورة إنهاء هذا العبث... فالوقت قد حسان لتدقيق النفط مجدداً والضرب على الأيدي التي توفقه»، ما يعني أن الحكومة الشرعية مُصرّة على استعادة سيطرتها على الحقول والموانئ النفطية، بعدما فشلت لحد الآن الخيارات التفاوضية.

صندوق النقد الدولي لم يقدم توصية بزيادة ضريبة القيمة المضافة السعودية

■ **دبي** - رويترز: قال مسؤول أن «صندوق النقد الدولي» لم يصدر توصية بقرار السعودية زيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثاله هذا الشهر، محذراً من زيادة ضرائب الاستهلاك في الشرق الأوسط وسط تباطؤ اقتصادي من جراء فيروس كورونا.

ورفعت السعودية ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثاله لتصبح 15 في المئة، إذ تسعى لتدعيم مالية الدولة المتضررة بنشدة من جراء انخفاض في أسعار النفط.

ويقول الاقتصاديون إن الخطوة قد تؤدي إلى طفرة في التضخم وتكبح التعافي الاقتصادي.

وكان صندوق النقد أوصى العام الماضي بأن ترفع السعودية ضريبة القيمة المضافة، وهو ما لم تأخذه به المملكة في حينه.

لكن جهاد أزغور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، أبلغ

مندی افتراضياً أمس الخميس أن الصندوق لا يوصي بمثل تلك الزيادات في المنطقة حالياً، وسط حالة من الركود.

وقال «ليس من الحكمة في هذه المرحلة زيادة الضرائب على الاستهلاك، وبخاصة في الدول ذات مستوى الدخل المنخفض، لأن هذا سيقع مزيداً من الترددي ومزيداً من الضغط».

وتابع «مبدأنا العام هنا للدول المصدرة للنفط ولغيرها ممن يملكون القدرة والاحتياطيات، أن يعثروا على التوازن الملائم بين تقديم الدعم لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد وضبط وضع المالية العامة».

وقال أيضاً «لم نوص في حالة السعودية على سبيل المثال بزيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثاله في هذه المرحلة، وإن كنت اعتقد عموماً أنه هدف من المهم تحقيقه».

وكانت الرياض قد أعلنت زيادة ضريبة القيمة المضافة وتعليق بدل غلاء العيشة

تراجع البورصة المصرية... واستقرار السعودية

■ **دبي** - رويترز: تراجعت الأسهم المصرية إلى أدنى مستوياتها في ستة أسابيع أمس الخميس وسط تخارج واسع للمستثمرين، في حين لم يطرأ تغير يذكر على المؤشر السعودي بعد أن انفتحت «أوبك» وحلفاؤها على تقليص تخفيضات قيود مسبوقة للمعرض للنفط من الشهر المقبل.

وارتفع مؤشر إقاياسي في السعودية، أكبر منتج للنفط الخام في العالم، 0.1 في المئة، حيث صعد سهم «البنك السعودي البريطاني» 2.6 في المئة، في حين نزل سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.2 في المئة.

وألغى المؤشر العام لدبي مرتفعاً 0.2 في المئة، بفضل صعود سهم «إعمار» العقارية 1.9 في المئة، عقب خسائر أربع جلسات متتالية، ومن المرجح أن يدفع خفض تصنيف «إعمار»، الأسبوع الماضي تكاليف اقتراض الإمارة للارتفاع إذا قررت إعادة تمويل سندات قيمتها 750 مليون دولار تستحق في أكتوبر/تشرين الأول، حسبما قال مصرفيون ومحللون.

وينظر المستثمرون إلى التصنيفات الائتمانية للكائنات شبه الحكومية كمؤشر وسيط على الجدارة الائتمانية لدبي، غير الصفقة من أي من وكالات التصنيف الرئيسية.

صعد مؤشر أبو ظبي 1.3 في المئة، متنعشاً بعد خسارته 1.6 في المئة في الجلسة السابقة، وذلك بفضل صعود 2.6 في المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات.

وفي قطر، تراجع المؤشر 0.9 في المئة، حيث انخفض سهم شركة «صناعات قطر» 3.6 في المئة، في حين نزل سهم «صناعات قطر الإسلامي» 2.3 في المئة، وانخفض مؤشر الأسهم القيادية المصري 1.7 في المئة مسجلاً أقل مستوى له منذ الرابع من يونيو/حزيران، إذ أغلق 22 سهماً من أسهمه الثلاثين على تراجع، وهبط سهم «البنك التجاري الدولي» 2.5 في المئة.

وفيما يلي تلخيص لأداء البورصات أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 7427 نقطة، كما ارتفع أبو ظبي 1.3 في المئة إلى 4274 نقطة، بينما انخفض ارتفاع مؤشر دبي على 0.2 في المئة إلى 2053 نقطة، وتراجع المؤشر القطري 0.9 في المئة إلى 9311 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.9 في المئة، وهبط المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1302 نقطة، كما هبط المؤشر الغماني 0.3 في المئة إلى 3450 نقطة الكويتية.

وفي مصر تراجع المؤشر 1.7 في المئة إلى 10441 نقطة.

«الخطوط الجوية القطرية» توقف طائرات إيه380» العملاقة لأسباب بيئية وتجارية

طائرة الركاب الأضخم في العالم لأكثر من 500 راكب، وذكرت «القطرية» أنها أصبحت أول شركة طيران في الشرق الأوسط تحصل على شهادة الالتزام البيئي، والخامسة على مستوى العالم، التي تحصل على شهادة اعتماد لأعلى مستوى من برنامج التقييم البيئي، التابع للاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا».

وذكرت أنها «لم تتوقف مطلقاً عن التحليق في الأجواء طيلة أزمة كوفيد-19، ويعود الفضل جزئياً بذلك إلى أسطولها المتطور والتنوع من الطائرات ذات الكفاءة في استهلاك الوقود».

وأضافت «مكثنا ذلك من التكيف ومواصلة العمليات وتشغيل الحجم المناسب من طائراتنا بناءً على ظروف السوق الحالية».

■ **الدوحة** - الأناضول: أعلنت «الخطوط الجوية القطرية» أمس الخميس أنها أوقفت تشغيل 10 طائرات من طراز «إيرباص» إيه380، 380 لأسباب بيئية وتجارية، وشغلت عوضاً عنها «بوينغ 787»، 30 طائرة، و«إيرباص إيه 350»، التي تحصل على شهادة وعزت الناقلة الوطنية لقطر سبب إيقاف هذا الطراز المعلق من إيرباص، إلى تداعيات جائحة كورونا.

وقالت في بيان «بسبب تأثير كوفيد-19 على السفر، سيتم إيقاف تشغيل طائراتنا من طراز إيرباص إيه380، حيث أنه لا يوجد أي ميرر لتشغيل طائرة بهذا الحجم الكبير لخدمة الأسواق حالياً»، وأضافت «لا يوجد ميرر لدفعنا للتحليق بطائراتنا من طراز إيه380 بنسبة إشغال أقل من منخفضة، ناهيك عن آثارها البيئية والتجارية»، وتتسع



المزارع فادي المحمود يتفقد الفستق في بستانه في قرية معان شمال حماة

بعض المواقع» موضحاً أن السلطات «أرسلت حالياً فرق الهندسة لتمشيط الأراضي». وسط الحقول التي تحيط بالقرية من كل الجهات، يتجول عناصر من وحدات الهندسة التابعة للجيش السوري، يمسك كل منهم عصاً طويلة ذات رأس حديدي يغرزه في الأرض بحثاً عن الأغام تركتها الفصائل المقاتلة خلفها، ويمسح آخرون الحقول مستخدمين أجهزة كشف خاصة.

بين الحين والآخر، يعلو دوي ناجم عن تجدير لغم، ويعمل جنود على رفع عربات قديمة ومدرات محترقة تركت تحت ظلال أشجار الفستق الحلبي.

وغير بعيد عن أرض تجري فيها عمليات إزالة الألغام، يُعاين إبراهيم إبراهيم (55 عاماً) بإمعان وتركيز شديد لونه حبات الفستق ليتأكد من مسنوى نضجها، ويبدو على عجلة من أمره لقطافها بعد انقطاع طوبل، ويشرح أن الحبات التي اكتست قشرتها الخارجية اللون الوردي الغامق باتت شبه ناضجة بينما تحتاج تلك الصفراء إلى وقت أطول.

ويضيف «كنا نلطف الأطنان من أشجارنا في كل عام، نوزع للسوق المحلي ونصدّر الباقي»، موضحاً أن هذه الزراعة لطالما «شكلت مصدر دخلنا الأساسي».

ويشاحت الصغيرة، يخترق إبراهيم طرقاً قرايية تفصل بين حقول الفستق الحلبي، ويقول «هذه أول سنة يدخل فيها المزارعون أراضيهم من دون خوف»، ويأمل أن «يستعيد الفستق الحلبي عافيته... ويعيدنا هذا العام إلى أرقام الإنتاج التي اعتدنا عليها قبل الحرب».

■ **معان (سوريا)** - أف ب: في مسقط رأسه في وسط سوريا، يتجول فادي المحمود بين أشجار الفستق الحلبي، ويعاين حبات اكتسبت اللون البنفسجي واقترب موعد نضجها، أملاً أن يعوّض هذا الموسم خسائر تكبدها خلال سنوات الحرب الماضية.

قبل أشهر، عاد فادي (40 عاماً) إلى قريته معان في ريف حماة الشمالي، المنطقة التي كانت تحت سيطرة فصائل مقاتلة وجهادية كانت قبل أن تتمكن القوات الحكومية من استعادتها مطلع العام الحالي إثر هجوم واسع شنته في المنطقة الملاصقة لجنوب إدلب (شمال غرب).

ويقول فادي في مقابلة «شجرة الفستق الحلبي هي الرئة التي تنتفخ منها بلدات ريف حماة، مضيفاً بينما يكمل جولته بين الأشجار التي عادة ما يبدأ قطافها بعد منتصف تموز/يوليو «أنا بخير طالما بستانتي بخير»، وبعد الفستق الحلبي الذي يُستخدم بشكل خاص كأحد أفرح المسمرات وفي صناعة الحلويات والبوظة العربية وفي تزيين الأطباق الشرقية، من أجود الأنواع في العالم، وقيل اندلاع النزاع عام 2011، كانت سوريا تعتبر أحد أبرز مصدريه إلى الخارج. ويُزرع الفستق الحلبي بشكل أساسي في محافظة حلب (شمال) التي يُنتج اسمه منها، وفي ادلب وحماة، حيث يعدّ من أبرز محاصيل بلدات معان وصوران ومورك. وكان عدد كبير من المزارعين يعتمدون بالدرجة الأولى على زراعتهم وبيعهم قبل أن ينزح عدد كبير منهم مع تصاعد حدة العمليات العسكرية.

وبعد عودته إلى قريته، وجد فادي

صعود الدولار مع تركيز المستثمرين على ضعف بيانات مبيعات التجزئة الصينية

لندن - رويترز: صعد الدولار الأمريكي أمس الخميس مع تركيز المستثمرين على بيانات مبيعات تجزئة ضعيفة صادرة من الصين بدلاً من تسجيلها نمواً أكبر من المتوقع في الربع الماضي، بينما يتحول التركيز الآن إلى قمة للاتحاد الأوروبي تتعدى خلال اليومين المقبلين. وجرى تداول اليورو في أحدث تعاملات بانخفاض 0.1 في المئة مسجلاً 1.1401 دولار أمريكي. واستقر الدولار أمام الين الياباني الذي يعتبر ملائماً آمناً مسجلاً 106.95. وكانت العملة التي شهدت أكبر تحركات هي الجنيه الإسترليني إذ ظل ارتباطه قوياً بأصول المخاطرة متراجعاً 0.3 في المئة ومسجلاً في أحدث تداولات 1.2548 دولار. وتسبب تزايد عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة في تثبيط المعنويات، والتي ينقله على أسواق الأسهم مما أعطى الدولار الأمريكي بعض القوة. ويعتبر المستثمرون العملة الأمريكية مقياساً لمعنويات المخاطرة في العالم، كما أضاف تنامي التوتر في العلاقات الصينية الأمريكية لقوة الدولار بصفة عامة. وفاق نمو الاقتصاد الصيني البالغ 3.2 في المئة في الربع الماضي بسهولة توقعات السوق التي كانت 2.5 في المئة، لكن تراجعاً غير متوقع في مبيعات التجزئة للشهر الخامس على التوالي كان مؤشراً غير مريح بما على المشكلات المحتملة التي سيواجهها العالم مع تخفيف المزيد من الدول إجراءات العزل العام ومع السماح للشركات والأعمال باستئناف أنشطتها. وتراجع الدولار الأسترالي شديد التأثير بالنمو بما يقل عن 70 سنة بعد تلك البيانات، وسجل في أحدث تداولات 0.2 في المئة أمام الدولار الأمريكي مسجلاً 69.92. كما تراجعت التورنة الروبوتية بنحو 0.6 في المئة أمام الدولار واليورو إلى 9.3290 و10.6345 على الترتيب.

... واستقرار أسعار الذهب قرب ذروة 9 سنوات

لندن - رويترز: استقرت أسعار الذهب أمس الخميس قرب أعلى مستوى لها في تسع سنوات، إذ عادت المخاوف من تزايد عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا وتنامي التوتر في العلاقات الأمريكية الصينية أثر بيانات إيجابية عن الاقتصاد الصيني. وتراجع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة 0.1 في المئة إلى 1809.62 دولار للاوقية (الأونصة)، لكنه تحرك في نطاق ضيق بلغ نحو خمسة دولارات، وظل أقل بمقدار 8.09 دولار فقط عن أعلى مستوى منذ سبتمبر/أيلول 2011 والذي سجله في الأسبوع الماضي وبلغ 1817.71 دولار للاوقية واستقر الذهب في المعاملات الآجلة في الولايات المتحدة إلى حد كبير عند 1813.40 دولار. ونما الاقتصاد الصيني 3.2 في المئة في الربع الثاني من العام، مقارنة الفترة المماثلة من العام الماضي، متفانياً من انكماش قياسي مع انتهاء إجراءات العزل العام وتكيف صانعي السياسات لإجراءات التخفيف.

وقال مايكل مكارثي، كبير محللي السوق لدى «سي.إم.إس» ماركتس للوساطة، أن البيانات كانت متفاوتة وأن المستويات المرتفعة للذهب تعكس القلق المستمر في بعض قطاعات المستثمرين بشأن توقعات النمو لباقي العام الجاري. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجع البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 1978.72 دولار للاوقية، ونزل البلاتين 0.7 في المئة إلى 825.89 دولار. وهبطت الفضة 0.4 في المئة إلى 19.31 دولار.

الاقتصاد الصيني يستأنف نموه بعد الفيروس

بيكين - أف ب: ارتفع إجمالي الناتج المحلي للصين بنسبة 3.2 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري، بعدما سجل أسوأ نتيجة له في التاريخ مطلع العام الجاري عندما كان وباء كورونا يشل البلاد، حسب أرقام نشرها المكتب الوطني للإحصاءات أمس الخميس، وعلى الرغم من بعض التشكيك في هذه الأرقام، يتابع المحللون بدقة تطورات إجمالي الناتج المحلي الصيني نظراً لوزن الصين في الاقتصاد العالمي. وجاء ارتفاع إجمالي الناتج المحلي للصين أكبر من تقديرات مجموعة محللين استطلعت وكالة فرانس آراءهم وتوقعوا أن يكون 1.3 في المئة. وكانت الصين أول بلد تطلق نشاطها الاقتصادي مجدداً، لذلك تعتبر مقياساً للانتعاش المأمول للاقتصاد العالمي. لكن وتيرة النمو الضلعي تبقى بعيدة عن تلك التي شهدها العام 2019 (+6.1 في المئة) وكانت الأدنى تاريخياً. لكنها تبقى أفضل من النمو في الربع الأول (-6.8 في المئة) عندما كان وباء كورونا يشل البلاد.

ومع ذلك، واصلت بورصتا الصين ارتفاعهما ظهر الخميس (بالتوقيت المحلي)، وخسرت بورصة شنغهاي 1.4 في المئة وبورصة هونغ كونغ 1.17 في المئة. وقال الخبير الاقتصادي إيريس بانغ من مصرف «أي إن جي»، أن السوق لا تصدق على الأرجح الأرقام المتعلقة بإجمالي الناتج الداخلي في الربع الثاني، من جهتها، اعترفت متحدثة باسم المكتب الوطني للإحصاءات ليو أيهوا بأن الاقتصاد الصيني واجه لجمل الربع الأول «تحديات خطيرة ناجمة عن كوفيد-19»، داخل البلاد وخارجها، موضحة أن النشاط الاقتصادي «مازال تحت الضغط، أسوأ وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني فقد رأت أن تحسن الاقتصاد ناجم عن «النجاح (البلاد) في إدارة الفيروس» وسياسة الدعم التي اتبعتها الحكومة الصينية. وعلى الرغم من ظهور بؤرة جديدة للمرض في بكين، لم تسجل سوى إصابة واحدة في جميع أنحاء البلاد أمس الخميس.

صندوق النقد الدولي: أزمة كورونا دخلت مرحلة جديدة... والعالم لم يتغلب عليها بعد



كريستالينا جورجييفا

تقول بالفعل مستويات الدين المرتفعة للصعود لكن من السابق لأوانه البدء في سحب شبكات الأمان الضرورية.

الكبرى في «مجموعة العشرين» في ظروف صعبة مع استمرار انتشار الوباء، كما تقول «منظمة الصحة العالمية».

ويتوقع «صندوق النقد الدولي» للعام 2020 انكماشاً عالمياً نسبته 4.9 في المئة. وهذه النسبة أسوأ من 3 في المئة وردت في تقديراته التي صدرت في أبريل/نيسان في أوج انتشار فيروس كورونا، وقال فيها «إنها أسوأ أزمة يشهدها العالم منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي».

وحذر الصندوق في 24 يونيو/حزيران من أن «هذه الأزمة ليست كغيرها»، مشيراً إلى أنها أشد مما كان متوقفاً والانتعاش كذلك سيكون أكثر بطأً مما كان متوقفاً. وحسب مديرة الصندوق فين التكاليف المالية للإجراءات التي تهدف لاحتواء الجائحة والتخفيف من تبعاتها الاقتصادية

أكثر قدرة على المقاومة». وحتى مع ظهور بعض المؤشرات الإيجابية، قالت جورجييفا «لم تتغلب بعد» على الأزمة، محذرة من أن «موجة عالية ثانية من المرض يمكن أن تسبب اضطرابات جديدة في النشاط الاقتصادي».

وتحدثت عن «مخاطر أخرى تشمل القيمة المشوهة للأصول وتقلب أسعار المواد الأولية وتزايد العمالة والاضطراب السياسي». ولكنها أشارت في الوقت نفسه إلى «التقدم الحاسم في البحث عن لقاحات وعلجات يمكن أن تحفز الثقة والنشاط الاقتصادي».

واعترفت الخبيرة الاقتصادية في الوقت نفسه بأن «هذه السيناريوهات البديلة تدل على عدم اليقين الذي ما زال مرتفعاً إلى درجة استثنائية». وتعتقد القوى الاقتصادية

معهد التمويل الدولي: الوباء وجه ضربة قاضية للمسيحة في البلدان النامية

وأظهر التقرير أن أعداد الزائرين الأجانب هيبت حوالي 100 في المئة في جمهورية الدومنيكان وتركيا في مايو/أيار، بينما تلقت فيتنام ضربة قاضية مماثلة في يونيو/حزيران، وكوسوفا في أبريل/نيسان.

وقال المعهد أن دولاً أصغر حجماً مثل كمبوديا وجورجيا وكرواتيا تضررت على نحو أكثر شدة، لأن إيرادات السياحة تشكل أكثر من خمس ناتجها المحلي الإجمالي. وبينما بدأت دول كثيرة الخروج من إجراءات العزل العام في الأسابيع القليلة الماضية، إلا أن تعافي السياحة ربما يستغرق وقتاً أطول، وسيكون تدريجياً مع بقاء القيود على السفر سارية في أكثر من 150 دولة.

... ورئاسته تدعو قادة الاتحاد الأوروبي للاتفاق سريعاً على خطة إنعاش اقتصادي طموحة

فراנקفورت - أف ب: حصّت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، قادة الاتحاد الأوروبي أمس الخميس على الاتفاق «سريعاً» على خطة مالية ضخمة لإنعاش اقتصاد التكتل الذي تضرر جراء تفشي وباء كورونا.

وقالت في مؤتمر صحافي عقد عبر الإنترنت «من الضروري أن يتفق القادة الأوروبيون سريعاً على حزمة طموحة»، وذلك عشية اجتماع قادة التكتل في 17 و18 يوليو/تموز لمناقشة حزمة تتجاوز قيمتها 750 مليار يورو لمساعدة الدول الأعضاء الأكثر تأثراً بالفيروس على تخطي الأزمة. وأضافت أنه رغم انتعاش النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو في الأسابيع الأخيرة مع رفع تدابير الإغلاق، فإن «الغوض لا يزال كبيراً حول وتيرة الانتعاش وحجمه». وأطلق البنك المركزي الأوروبي تدابير استثنائية لتخفيف الوطأة الاقتصادية لوباء كورونا، لكن لاغارد كررت أن الحكومات تحتاج إلى تقاسم الأعباء من خلال جهود على مستوى السياسة المالية. وأضافت «من المهم أن يوافق القادة الأوروبيون بسرعة على خطة طموحة».

البنك المركزي الأوروبي يبقى على سياسته فائقة التيسير

فراנקفورت - رويترز: أبقى البنك المركزي الأوروبي أمس الخميس على سياسته دون تغيير، ليلتقط الأنفاس بعد سلسلة من التدابير غير المسبوقة التي اتخذها على مدى الأشهر الأربعة الماضية لإنقاذ الاقتصاد الذي يحارب أكبر ركود تعيه الذاكرة بسبب فيروس كورونا. ويشترى البنك بالفعل أحياناً قياسية من الديون لإبقاء تكاليف الاقتراض منخفضة، ويدفع للبنوك أموالاً لتعزيز سيولتها، وذلك بهدف تخفيف عبء ربحه من الجائحة قد يخفض إجمالي الناتج المحلي لدول مجموعة اليورو «يورولاند» بنحو عشرة في المئة هذا العام.

لكن بيانات اقتصادية صادرة في الأونة الأخيرة فاقت التوقعات تشير إلى أن التعافي مستمر، لذا فإنه لا توجد حاجة ملحة لكي يقوم البنك المركزي الأوروبي بالمزيد من الخطوات، حتى إذا كانت مخاطر حدوث موجة جديدة من الإصابات تعني أن الأفاق لا تزال لتكتنفها الضبابية. وبالقرار الذي اتخذته أمس الخميس، ما زال البنك المركزي يضيء على مسار شراء ديون تصل قيمتها إلى 1.35 تريليون يورو حتى يونيو/حزيران من العام المقبل، بموجب برنامج طارئ لشتريات الجائحة وما يصل إلى 1.8 تريليون يورو إذا جرى احتساب مشتريات أخرى. وأبقى البنك أيضاً على سعر الفائدة على الإيداع عند مستوى قياسي من 0.5 في المئة، بينما أبقى على سعر عمليات إعادة التوطين الرئيسي للبنك عند صفر في المئة.

أمريكا تهدد بفرض عقوبات جديدة على خطي أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» و«ترك ستريم»



سفينة «أكاديميك تشيرسكي» الروسية لتسيير الأنابيب فوق قاع البحر في خط «نورد ستريم 2»

والكونغرس بمجلسيه (النواب والشيوخ) وكل أفروع حكومة الولايات المتحدة لضمان عدم بدء تشغيل خط أنابيب بوتس...

من جهة ثانية قال الكرملين أن التهديدات الأمريكية بفرض عقوبات جديدة على خطوط الأنابيب التي تنقل الطاقة من روسيا إلى أوروبا تهدف لبيع الغاز الأمريكي المسال إلى القارة الأوروبية بسعر أعلى مما يطلبه روسيا. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القول أن العقوبات تمثل «استمراراً للمنافسة غير العادلة»، وتعد محاولة «إلجبار الأوروبيين على شراء غاز أكثر تكلفة بشروط أقل ملاءمة».

ويهدف خط أنابيب «نورد ستريم 2» إلى توسيع قدرة خط أنابيب «نورد ستريم 1» الذي يعمل بالفعل وينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على مشروع «نورد ستريم 2» في العام الماضي، وقالت أن خطط الأنابيب سسييز من اعتماد الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي، كما أنه يمثل تهديداً أمنياً.

تعرض لعقوبات، ومن بينها شركة «غازبروم» ورفض بومبيو إصرار موسكو على أن المشروعين شأن تجاري بحت.

وقررت الولايات المتحدة عقوبات على مشروع «نورد ستريم 2»، في العام الماضي، استهدفت بشكل مباشر بناء خط الأنابيب الذي يمتد تحت الماء، وقالت أنه سسييز من اعتماد الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي.

ومن المتوقع أن يضاعف خط «نورد ستريم 2» الذي يمتد عبر بحر البلطيق من غرب روسيا إلى شمال ألمانيا، قدرة خط أنابيب «نورد ستريم 1» الذي يعمل بالفعل.

أما خط «ترك ستريم» فينقل الغاز من جنوب روسيا عبر بحر البلطيق إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

وأثنى عضو مجلس الشيوخ الجمهوري تيد كروز، وهو عضو بارز يضغط من أجل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد روسيا، على بومبيو، ولكنه قال أنه يخطط لسن تشريع جديد في الكونغرس لإجبار إدارة ترامب على فرض المزيد من العقوبات.

وقال «إن الإجراءات التي تم اتخاذها اليوم تؤكد مجدداً أن هناك إجماعاً موحداً بين الحزبين

واشنطن/موسكو - وكالات الأنباء: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ليل الأربعاء/الخميس أن الولايات المتحدة ستشدد نظام العقوبات ضد مشروعات الطاقة الروسية من خلال إلغاء الإعفاءات التي تم منحها لبعض الشركات المشاركة في خطي أنابيب الغاز الروسيين «نورد ستريم 2» و«ترك ستريم».

وقد ركزت الولايات المتحدة على محاولة إبطاء العمل في خط أنابيب «نورد ستريم 2» الذي يصل إلى ألمانيا، ويعد هذا التحرك أحدث الخطوات، على الرغم من أنها لا تؤدي على الفور إلى عقوبات جديدة.

وقال بومبيو هذا تحذير واضح إلى الشركات التي تساعد وتشجع مشاريع لتفوق خبيث لروسيا بأنه لن يكون هناك تسامح معها، إما أن تخرجوا الآن أو تواجهوا خطر العواقب».

ولدى الولايات المتحدة تخمة من الغاز الطبيعي وتحاول تصدير المسال إلى أوروبا، وتدعم أيضاً مساعي أوروبا لتتنوع وارداتها من الغاز الطبيعي المسال من مصادر أخرى، بما في ذلك النرويج. واستقادت بعض الشركات الأوروبية المشاركة في المشروعين من الإعفاءات ولم

ارتفاع انبعاثات غاز الميثان الناجمة عن قطاعي الطاقة والزراعة أحد أبرز مسببات التغير المناخي

الغلاف الجوي ارتفاعاً فاق الضعف منذ الثورة الصناعية، وبيات مسؤولاً عن 23٪ من الاحتباس الحراري الناتج عن الغازات المسببة له.

وترتبط الزيادة التي احتسبها الباحثون (انطلاقاً من أنشطة منتجة مسجلة ومقارنة مع الغلاف الجوي)، بسيناريوهات مناخية عن احتراق قوي يوازي ارتفاعاً بثلاث درجات مئوية إلى أربع سنة 2100.

وتفوق هذه الزيادة بكثير الأهداف المحددة في «اتفاق باريس للمناخ» سنة 2015، والقاضية بإبقاء الارتفاع العام للحرارة «دون مستوى درجتين مئويتين مقارنة مع المستويات المسجلة ما قبل الثورة الصناعية، تتحمل الزراعة حسب الباحثين المسؤولة عن أكثرية الانبعاثات المرتبطة بالأنشطة البشرية لغاز الميثان، مع 30٪ مصدراً قطعان المواشي (التخمير الهضمي والسماذ) و8٪ من زراعة الأرز.

وعلى صعيد مصابيح الطاقة الأحفورية

في ذات الأبحاث العالمية لغاز الميثان، المسبب لمفعول الاحتباس الحراري الأقوى تأثيراً من غاز ثاني أكسيد الكربون، بنسبة 9٪ بين العاملين 2006 و2017، وكان مصدرها الرئيسي قطاعا الطاقة والزراعة، على ما جاء في دراسة نشرت يوم الأربعاء.

وفيما كان 40٪ من هذه الانبعاثات مصدرها طبيعي (خصوصاً المتأتية من المناطق الزراعية الرطبة)، فإن 60٪ منها كان مصدرها الأنشطة البشرية، وفق هذه الدراسة التي أجراها أكثر من مئة باحث دولي بإشراف «مشروع الكربون العالمي».

ويصنف الميثان بأنه ثاني أكثر الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري الناتج عن الأنشطة البشرية، بعد غاز ثاني أكسيد الكربون، غير أن قدرته على الاحتباس الحراري أعلى 28 مرة لكل كيلوغرام مقارنة مع ثاني أكسيد الكربون على مدى مئة عام. وقد سجلت مستويات تركيزه في

12 مجموعة نفطية عملاقة تتعهد بتقليص كثافة انبعاثاتها الكربونية

باريس - أف ب: أعلنت اثنتا عشرة مجموعة عملاقة في النفط والغاز، بينها «رامكو السعودية» والأمريكان «إكسون موبيل» و«شيفرون»، أمس الخميس عزمها تقليص كثافة انبعاثات الغازات الكربونية المتأتية من أنشطتها الإنتاجية، في إعلان قلل بعض الخبراء من أهميته. ويعني مصطلح «كثافة انبعاثات الكربون» كمية غاز ثاني أكسيد الكربون اللازمة لإنتاج السلع، أي برميل النفط في هذه الحالة.

وعدت المجموعات المنضوية ضمن «مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ»، وهو ائتلاف أطلق سنة 2014، بتقليص معدل كثافة انبعاثات الكربون الجماعية بمستوى يراوح بين 20 كيلو غراماً و21 من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل برميل نطف بحلول سنة 2025.

وقد بلغ هذا المستوى 23 كيلو غراماً في 2017، وفق معدل لجمال هذه المجموعات النفطية متعددة الجنسيات.

غير أن هذا الالتزام لا يعني تقليصاً على صعيد القيمة المطلقة لانبعاثات هذه المجموعات من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، خصوصاً في حال عودة الإنتاج إلى الارتفاع، وفق تحذيرات خبراء شككوا أيضاً بجدى إجراء حسابات جماعية للانبعاثات.

وتفادى باريس، الرامية إلى حصر الارتفاع في معدلات الحرارة العالية دون مستوى درجتين مئويتين مقارنة مع مستويات ما قبل الثورة الصناعية، مع تقليص كبير لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري المتأتية بأكثريتها من مصادر الطاقة الأحفورية.

ولفت الائتلاف النفطي في بيانه إلى أن هذا الأمر «يمثل تقليصاً يراوح بين 36 مليون طن و52 مليوناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بحلول سنة 2025 (مع افتراض تسجيل مستويات إنتاج ثابتة)، أي ما يوازي الانبعاثات المرتبطة بالطاقة لأربعة ملايين إلى ستة ملايين أسرة».

وقال اندرو غرانت، الخبير في هيئة «كربون تراكر» للبحوث في هذا المجال أن «على القطاع ألا يعتبر أنه ملتزم أهداف اتفاق باريس فيما تحمله استثماراته ثابتة في إنتاج الطاقة الأحفورية». وأوضح أن «وضع هدف على أساس الكثافة يتيح نمواً مطلقاً في الانبعاثات، ووضع معدل جماعي قد يزعج المسؤولية عن الجهات ذات الأداء الأسوأ» في هذا المجال.

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: اكتفى يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب بنقطة التعادل من ساسوولو (3-3) مهددا تقدمه بهدفين بركتين، في المرحلة الثالثة والثلاثين للدوري الإيطالي، ليحجز عن تحقيق الفوز للمرة الثالثة تواليا.

وكان يوفنتوس قريبا من وضع حد لسلسلة من أربعة انتصارات متتالية لساسوولو ثامن الترتيب، عندما تقدمه بهدفين بعد 12 دقيقة، بيد أن الفريق الأخضر سجل ثلثية قبل أن ينقذ البرازيلي اليكس ساندرو نقطة للضيوف، وكان "بانونيري" أفلت الجولة الماضية من خسارة أمام أتالانتا، مفاجأة الموسم محليا وقاريا، عندما عاد له بركة جزء لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو في الوقت القاتل (2-2)، بعد خسارة كبيرة أمام ميلان 4-2، ليتجهت شبابه تسع مرات في المباريات الثلاث الأخيرة، وبات الفارق بين يوفنتوس (77 نقطة) وأتالانتا الوصيف المؤقت سبع نقاط. وارتقى أتالانتا الوصافة بعد سحق ضيفه بريشيا 2-6 الثلاثاء، بفارق نقطة عن لاسيوسو الجريح والنتن عن الأنتر الذي يسعى إلى استعادتها عندما يحتتم المرحلة على أرض سيال الأخير، ونجحت تشكيلة المدرب ماوريتسيو ساري بالتقدم سريعا عبر الظهير البرازيلي دانييلو بوم عيد ميلاده التاسع والعشرين، من تسديدة قوية من حافة المنطقة بعد ركلة ركنية (5)، وأضاف الإجنيني غونزالو هيوغواين الثاني مترجما تمريرة في العمق وكاسرا مصيدة التسلل (12)، لكن ساسوولو قلص الفارق عن طريق فيليب ديوريتشيتش بكرة من داخل المنطقة هيأها المخضرم المتأق فرانثيكو كابوتو (29)، وتلقى مرمر يوفنتوس 19 تسديدة في الشوط الأول على مرما، وهو العدد الأكبر منذ موسم 2005-2006 وعادل ساسوولو من ركلة حرة يسارية لدومينيكو بياردي إلى يسار الحارس البولندي فويتشيك تشيزيني الذي تابعها بنظره (51)، وسجل كابوتو الثالث متابعا على باب الرمي الخالي لتسديدة أرضية (54)، وحفظ الظهير البرازيلي اليكس ساندرو ماء وجه يوفنتوس بهدف التعادل من كرة رأسية (64)، وتابع الوصيف السابق انهياره وتعادل سلبا على أرض اودينيزي، ليفشل في تحقيق الفوز للمرة الرابعة تواليا. وحقق روما الخامس فوزه الثالث تواليا على حساب ضيفه فيرونا 2-1، وسجل لفرق العاصمة الفرنسي جوردان فريوتو (10) من ركلة جزاء) والبوسني ادين زديكو (45) وللخاسر ماتيو بيسينا (47) ، وتابع ميلان السابع عقده الجميلة بعد وقعة فيروس كورونا، ولبق تأخره أمام ضيفه بارما إلى فوز مستحق 3-1، وعلى ملعب "سان سيرو"، تخلف ميلان بهدف السلوفيني ياسمين كورتيتش في نهاية الشوط الأول (44). لكن الفريق اللومباردي عادل مطلع الثاني بتسديدة بعيدة صاروخية من أعاب الوسط الأيفواري فرانك كييسي (55).



لاعبو ساسوولو يحتفلون بتسجيل الهدف الثالث في مرمى يوفنتوس أسفل شاشة عرض عملاقة

لأنه ضمن التأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي بعد احرازه الكأس على حساب يوفنتوس، وحقق ساسوولو الثالث عشر فوزه الرابع في آخر خمس مباريات بسهولة على ضيفه كالياري 3-صفر، باهداف مانولسو غابادياني (8) وفيدريكو بوناسولي (41 و53).

بينها فوز كبير على يوفنتوس 4-2، ورفق ميلان رصيده إلى 53 نقطة بالتساوي مع نابولي المتعادل على أرض بولونيا 1-1، وافتتح اليوناني كوستاس مانولاس التسجيل للفرق الجنوبي (7)، لكن بولونيا عادل متأخرا عبر الغامبي الشاب موسى بارو (80)، وصحیح ان نابولي يحتل المركز السادس،

من هز الشباك للمرة الثالثة تواليا، ومنح قائد الدفاع اليسيو رومانولي التقدم لميلان للمرة الأولى بكرة رأسية من مسافة قريبة أثر ركلة حرة (59)، قبل أن يؤنن التركي هاكان جالهان أوغلو النقاط بتسديدة من خارج المنطقة (77)، وبعد العودة، حقق فريق المدرب ستيفانو بيولي خمسة انتصارات وتعادلين،

الموسم الجديد ينطلق في الثالث من سبتمبر

■ الدوحة - د ب: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم استئناف النشاط الكروي في الموعد المقرر له مسبقا، بدون أي تأجيل وفق الإجراءات الاحترازية المتبعة والبروتوكول المعتمد لعودة النشاط للموسم 2019-2020، والذي يحرض في المقام الأول على سلامة كافة المتواجدين في الملاعب التي تستضيف المباريات. وذكر الاتحاد في بيان أن المراحل الخمس المتبقية من دوري نجوم قطر (الدوري القطري) ستقام في المواعيد المقررة لها سبقا وبدون تأجيل نظرا لضيق الوقت وتوافق الموسم الحالي بالمواسم المقبلة، وأكد أن البداية ستكون بمباريات المرحلة الثامنة عشرة في 24 يوليو، كما ستستأنف مباريات الدرجة الثانية في الرابع من آب/

أغسطس، على أن تنتهي البطولة في 26 من الشهر نفسه. وحدد الاتحاد موعد انطلاق بطولة الدوري الموسم المقبل في الثالث من أيلول/سبتمبر، مضيفا أن ثلاث مراحل من مباريات دوري نجوم قطر ستجرى على ملاعب غير مكيّفة، بسبب طلب الاتحاد القطري استضافة مباريات دوري أبطال آسيا، وما يستلزم معه خضوع هذه الملاعب للتجهيز لتكون على أتم الاستعداد لاستضافة البطولة الآسيوية، في حين تنطلق منافسات الدرجة الثانية في منتصف سبتمبر، وحدد أيضا شهر أكتوبر موعد إعادة إقامته مبارياتي الدور قبل النهائي لكأس الأمير، وستقام المباراة النهائية في الشهر التالي، وسيتم الإعلان لاحقا عن مواعيد وتواريخ وملاعب المباريات.

اختيار قطر لاستكمال مباريات دوري الأبطال

■ الكوالمبور - أ ف ب: اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قطر لاستضافة مباريات دوري الأبطال لمنطقة الشرق بقطاع التجمع لثاني من دور المجموعات حتى نصف النهائي، غداة طلب بهذا الشأن تقدمت به الدوحة. وأفاد الاتحاد في بيان عن "اختيار الاتحاد القطري، لاستضافة مباريات دوري أبطال آسيا لمنطقة الشرق، اعتبارا من دور المجموعات وحتى الدور قبل النهائي، والتي تقام من 14 إلى 14 سبتمبر ولغاية 3 تشرين الأول/أكتوبر 2020". وكان الاتحاد القاري أعلن الأسبوع الماضي استكمال مسابقتي الأبطال وكأس الاتحاد (اعتبارا من سبتمبر، بعد تعليقها منذ آذار/مارس). وأكد أن استكمال المسابقتين سيتم بنظام التجمع، أي إقامة المباريات في مكان واحد، وهو نظما شبيه بما سيلجأ

دوري أبطال افريقيا

■ القاهرة - د ب: أكد أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري أنه تم منح الضوء الأخضر لاتحاد الكرة المحلي للموافقة على استضافة مباريات دوري أبطال افريقيا خلال الفترة المقبلة. وقال صبحي إنه تم إرسال طلب رسمي للاتحاد الافريقي لكرة القدم (كاف)، وتم استشارة مسؤولي اتحاد القاهرة الذين أكدوا جاهزية أرض الملعب لخصوض القاعات، وأضاف: "أهلا وسهلا بالمنافسات الافريقية على الأراضي المصرية، وتواصلت مع هاني أبوريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والافريقي، وعمرو الجنايني رئيس اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد المصري وقدمت لهم تسهيلات الموافقة على استقبال الأدوار النهائية لدوري الأبطال، بما يتناسب مع الإجراءات الاحترازية لدولة المصرية ضمن خطة مواجهة فيروس كورونا". وكانت الكامبيرون اعترضت عن عدم استضافة مبارياتي الدور قبل النهائي وكذلك المباراة النهائية بسبب تفشي فيروس كورونا في البلاد، ويلتقي الأهلي المصري مع الوداد المغربي، في حين يواجه الزمالك المصري الرجاء المغربي في المربع الذهبي في أيلول/سبتمبر، حيث يجري الدور قبل النهائي للقاء واحد بدلا من مباراتي ذهاب وعودة، على أن يتأهل الفائز النهائي، الذي يجري من مباراة واحدة أيضا للمرة الأولى في تاريخ المسابقة.

■ لندن - د ب: قال عبدالمجيد باه القائم بعمال سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم (كاف)، إن كأس الأمم الافريقية 2023 في كوت ديفوار ستقام في فصل الصيف بين حزيران/يونيو وتموز/يوليو. وكان توقيت تلك النسخة مثارا لتكهنات بعدما صرح المتحدث أحمد أحمد رئيس الكاف المصري بأنها ستقام في موعد عام 2023، بدون تحديد فترة إقامتها، وقال باه: "من المقرر تنظيم كأس الأمم الافريقية 2023 في فصل يوليو ولأنه قرضا أن تجري جميع نسخ أمم افريقيا في فصل الصيف". وقرر الكاف عام 2017 إقامة كأس الأمم في الصيف، بعدما كانت تجري سابقا في الشتاء، وكان مقرا أن تستضيف الكامبيرون

أمم افريقيا 2023

■ الكاف: إقامة البطولة في كوت ديفوار في الصيف

إصابة بارنز بكورونا ووصول هاردن الى أورلاندو



بارنز سيغيب عن فريقه ساكرامنتو كينغز بسبب إصابته بكورونا

أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - أ ف ب: أبدي رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ رغبته في تفادي إقامة دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو من دون جمهور، والتي أرجحت من هذا الحاف في صيف العام المقبل بسبب فيروس كورونا. وكان من المقرر أن ينطلق أولمبياد العاصمة اليابانية في 24 تموز/يوليو الحالي، لكن تفشي "كوفيد-19" دفع إلى تأجيله إلى العام المقبل، وسيط محافوف متواصلة بشأن القدرة على إقامة بشكها المعتاد، في حال لم يتم

القيام به". وتابع: "تعمل على حل لنضمن من جهة صحة كل المشاركين، ونعكس من جهة أخرى الروحية الأولمبية". وسبق لباخ ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن حذرا من أن تأجيل الألعاب مرة جديدة لن يكون ممكنا، ما أثار مخاوف من اضطراب النظمين إلى إلغاء دورة ألعاب أولمبية بالكامل للمرة الأولى في زمن السلم، وشدد باخ على أن "الأولوية القصوى هي سلامة كل المشاركين في الألعاب الأولمبية، لذلك نحن نعمل على إعداد سيناريوهات عدة

احتواء الجائحة بالحد الكافي، وأدى تفشي الوباء إلى تعليق مختلف الأحداث الرياضية، قبل أن يتم استئناف العديد من النشاطات حول العالم تباعا خلال الأسابيع الماضية، لكن خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين وفي ظل إجراءات صحية صارمة، وأكد باخ رغبته في تفادي هذا الترتيب في أكبر حدث رياضي عالمي، والذي يستقطب عشرات آلاف المشجعين لدى إقامته كل أربعة أعوام. وقال: "العاب أولمبية خلف أبواب موصدة أمر لا نريد

لادار الملاعب

مانشستر يونايتد يتعاقد مع فيرنانديز من ريال مدريد

■ لندن - د ب: تعاقّد مانشستر يونايتد مع الشاب الفارو فيرنانديز من ريال مدريد، لمدة أربع سنوات، وأكدت مصادر أن فيرنانديز البالغ 17 عاما، ويلعب في مركز الظهير الأيسر، انتهى عقده مع الريال في 30 حزيران/يونيو الماضي، ولم يتوصل إلى اتفاق على التجديد، وسينتقل إلى يونايتد كلاعب حر. وكان فيرنانديز انضم إلى الريال من ديورتيغو لاکورونيا في 2017، حيث نجح النادي الملكي في التفوق على أندية أخرى كانت ترغب في ضمه، ولعب فيرنانديز للريال في فترات تحمت 15 و16 و17 عاما، خلال موسمه الثلاث، حيث عرف عنه أداءه الهجومي مع تميزه بلياقة بدنية مميزة، ومن المتوقع أن يشترك فيرنانديز مع الفريق الاحتياطي ليونايديت الموسم المقبل، مع احتمالية أن يتدرب مع الفريق الأول في حال الحاجة لتعزيات دفاعية، ما يمنحه تطورا أسرع مما لو ظل في الريال.

هايفرتز يكشف رغبته في الرحيل عن ليفركوزن

■ برلين - د ب: أعرب الألماني كاي هايفرتز عن رغبته في الرحيل خلال الانتقالات المقبلة وترك باير ليفركوزن قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الألماني، وتسمى العديد من الأندية لضم هايفرتز (21 عاما)، بما فيها بايرن ميونخ بطل البوندسليغا، لكن تشلوسي الإنكليزي الذي تعاقّد مؤخرا مع مواطنه تيمو فيرتر من لايبزيغ، يبدو الأقرب لضمه، ويعدّ عقد هايفرتز مع ليفركوزن حتى 2022 لكن إهفاق النادي في التأهل لسدوري الأبطال زاد من التكهات برحيله، وتردد أن تشلوسي سيكون في حاجة لدفع أكثر من 100 مليون دولار لضم هايفرتز إلى "ستامفورد بريدج"، وأنهى ليفركوزن البوندسليغا في المركز الخامس وخسر أمام البايون نهائي الكأس لكنه على أعتاب التأهل لدور الثمانية للدوري الأوروبي، التي تقام باقي فغالياتها في ألمانيا، حيث فاز في ذهاب دور الستة عشر على ضيفه رينجرز الاسكتلندي 1/3.

إيقاف يوريتش مدرب فيرونا بسبب الإساءة للحكام

■ روما - رويترز: أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد الإيطالي لكرة القدم إيقاف إيفان يوريتش مدرب فيرونا مباراة واحدة وعقربه 15 ألف يورو بسبب الإساءة للحكام خلال الهزيمة 2-1 أمام روما، وعوقب يوريتش بطرده من الملعب بعد الاعتراض على الحكم عقب احتساب ركلة جزاء لروما في الحكم العاشر يوم الأربعاء، وسجل جوردان فريوتو الركلة بنجاح، وقالت لجنة الانضباط في بيان إن المدرب تعرض للعتوبة والغرامة بسبب "توجيه تعليقات تفتقر لاحترام للحكام إلى جانب إطلاق عبارات مسيئة نحو مساعي الحكام". وستضيف فيرونا، التاسع برصيد 44 نقطة، منافسه أتالانتا الثاني السبت المقبل.

فلامنغو يحرز لقب بطولة ولاية ريو البرازيلية

■ ريو دي جانيرو - رويترز: أحرز فلامنغو لقب بطولة ولاية ريو دي جانيرو للعام الثاني على التوالي بعدما هز فينتينو الشباك في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنحه الفوز 1-صفر على فلو مينيسسي و3-1 في النتيجة الإجمالية، ويأتي الفوز، الذي جاء بعد الانتصار 2-1 في الذهاب يوم الأحد، بعد أقل من شهر لاستئناف البطولة، التي انطلقت في نهاية يناير كانون الثاني، عقب ثلاث شهور من التوقف بسبب جائحة كورونا، وسيزيد فوز فلامنغو بطل الدوري وكأس ليبرتادوريس من التكهات بشأن مرته البرتغالي جورج جيسوس الذي ارتبط اسمه بالعودة إلى ناديه السابق بنفكا.

تأجيل أولمبياد الشباب في داكار من 2022 إلى 2026

■ باريس - أ ف ب: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية والاستغال تأجيل دورة الألعاب الأولمبية للشباب في داكار من عام 2022 إلى 2026، بسبب جائحة كورونا، وكثبت اللجنة في بيان: "سيتم تأجيل دكار 2022 للجنة الأولمبية الدولية، اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الدولية بالتخبط لاستئنافها بشكل أفضل، والتي تأتت بشدة بتأجيل الألعاب الأولمبية الصيفية طوكيو 2020 (إلى 2021)، التجهيزات المتأخرة لأحداث رياضية دولية أخرى ونتائج الأزمة الصحية العالمية على الجانب التشغيلية والمالية". وتقام ألعاب الشباب، المخصصة للرياضيين بين 14 و18 عاما، كل سنتين منذ النسخة الأولى في ستغافورة عام 2010، بالتناوب بين الألعاب الصيفية والشتوية على غرار الألعاب الأولمبية الكلاسيكية، وأقيمت النسخة الأخيرة في لوزان (سويسرا) بين 22 و29 كانون الثاني/يناير الماضي.

وفاة المصارع البلغاري شتيريف بالفيروس عن 33 عاما

■ صوفيا - أ ف ب: توفي بطل المصارعة البلغاري نيكولاي شتيريف بسبب فيروس كورونا، بحسب بيان اتحاد اللعبة، ولم يتعاف شتيريف (33 عاما) من الفيروس بعد دخوله المستشفى في حالة خطيرة في 19 حزيران/يونيو الماضي، وأحرز شتيريف، نجح بطل المصارعة الشهير سيميون شتيريف، مسابقة دان كولوفا الدولية في 2011 في فئة 125 كغ، وأصبح بطلا وطنيا في الفئة عينها عام 2018، وأنهى مسيرته العام الماضي بعد ثبوت تعاطيه مادة كاندارين المنشطة وتعرض لإيقاف مدته أربع سنوات عن خوض المسابقات.

ضمنتها نحو 300 شخص ومنعتهم من السفر... وحثت أمريكا على الوقوف ضد المحكمة وتحاول تجنيد قضاة إلى صفها قبل المصادقة على التحقيق: إسرائيل تبلور قائمة سرية لأشخاص قد تتهمهم «الجنايات الدولية» بارتكاب جرائم حرب

هناك إمكانية للتحقيق في «الجرائم التي يبدو أن جنود الجيش الإسرائيلي قد ارتكبتها، واستخدامها أسلحة قاتلة وغير قاتلة ضد متظاهرين قرب حدود غزة بدءاً من آذار 2018، وتسببوا بدموات أكثر من 200 شخص، منهم 40 ولداً، وإصابة آلاف الأشخاص»، وأنه يوجد أساس للتحقيق أيضاً مع أعضاء في حماس والفصائل الفلسطينية، بسبب جرائم ارتكبوها كما يبدو في عملية «الجرف الصامد»، «مهاجمة مدنيين ومبانٍ مدنية، واستخدام دروع بشرية والقيام بالعذيب».

في الأشهر الأخيرة تحت إشراف الإدارة الأمريكية على اتخاذ خطوات متشددة ضد المحكمة على أمل دفعها عن البدء في التحقيق، هكذا، هذا الشهر أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالتنسيق مع إسرائيل، بغرض عقوبات على الجهات المشاركة في تحقيقات المحكمة بسبب الاشتباه بارتكاب جرائم حرب من قبل الجيش الأمريكي في أفغانستان. شخصيات رفيعة في الإدارة الأمريكية قالت عدة مرات بأنها تعتبر قرار التحقيق مع إسرائيل خطوة «سياسية» قد تؤدي إلى ردود أخرى من قبلهم. قرار الولايات المتحدة أثار موجة ردود فعل مضادة من قبل مشرعات الدول التي أدت دعماً للمحكمة.



استشهاد الآف الفلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في القطاع

أن هناك صلاحية كهذه، لكنها طلبت من القضاة أن يجسموا ما حدود هذه الصلاحية؛ لأنه لا توجد حدود رسمية ثابتة في المنطق. ولأن إسرائيل ترفض الاعتراف

نوعاً لنداو

تبلور إسرائيل قائمة سرية من متخذي القرارات وذوي الوظائف في الجيش وأجهزة الأمن الذين يمكن أن يتم اعتقالهم في الخارج إذا صادقت محكمة الجنايات الدولية في لاهاي على فتح تحقيق بتهمة ارتكاب جرائم حرب في المناطق. وقد علمت «هآرتس» بأن هذه القائمة تضم حالياً 200-300 شخص وبعضهم لم يبلغ بذلك حتى الآن.

تحافظ إسرائيل على سرية بلورة القانون خوفاً من أن يعرضها ذلك لخطر المشمولين فيها، لأن المحكمة قد تعتبر ذلك اعترافاً من قبل الدولة بمسؤوليتها عن الأحداث التي يتم التحقيق فيها. وإذا تم البدء حقاً بإجراءات رسمية، فإن إسرائيل ستفحص الطلب من المتهمين المشمولين في القائمة الامتناع عن السفر إلى الخارج كي لا يورطوا الدولة في اعتقال أو في محاكمة.

قريباً ستحسم المحكمة الجنائية ما إذا كانت ستصادق على طلب المدعية العامة باتو بنسودا البدء بإجراءات ضد إسرائيل وحماس بتهمة تنفيذ جرائم حرب في المناطق بدءاً من العام 2014. لهذا السبب، فإن خبراء في القانون الدولي يقرون بأن ذوي الوظائف في عملية الجرف الصامد من سيكوتون في مرمى الهدف في المقام الأول، يليهم

هآرتس 2020/7/16

سياسة الإنفاق... وقيل نسبت المقبل: هل يعقد نتنياهو «صفقة المليارات» مع كورونا لإلغاء الاحتجاجات؟

بنيامين نتنياهو الأصلي، من الفترة التي قبل الاختطاف، يعرف بأن هذا المال الذي سيوزع لهذا العدد الكبير من الأفواه الجائعة، لن يحرك اقتصاداً، ولن يطفئ اشتعالاً، كالنار المفاجئ في الصحراء يتبخر فوراً، وسيستسلل إلى السحب العالمي الزائد ولن نعرف كيف جاء.

بنيامين نتنياهو الأصلي ما كان ليتصور عملاً مثل هذا الأمر بما تبقى لنا من احتياطات، فهو يهدس المليارات في المرحاض وينزل الماء عليها، أولئك الذين يصارعون اليوم في سبيل لقمتهم، لن يبقوا، ومن يملكون سيبتسومون. لن يتلقى الاقتصاد حقنة تشجيع هامة. وبدلاً من إنتاج أماكن عمل وتحفيز آرياب العمل، وبدلاً من تخفيض الضرائب على النشاط الاقتصادي بشكلٍ حاد (هذا سيكلف المليارات، ولكنه حيوي حقاً)، يحاول إطفاء الاحتجاج الجماهيري المتسع بالمال النقدي. لقد فقد التفكير النقدي الذي أوجه منذ فترة طويلة إلى بنيامين نتنياهو يتبع من حقيقة أنه، بخلاف كل أسلافه «قريباً»، وتحديدًا في العضلة التي بين القرار الذي في مصلحة الدولة والقرار الذي في مصلحته، لا توجد لنتنياهو معضلة.. حتماً سيختار مصلحته ومصلحة عائلته.

القرار الحالي مثال ممتاز... نتنياهو يعرف بأن هذه المليارات قد تستغل بالشكل الأفضل بطريقة أخرى. ولكن هذا سيستغرق مزيداً من الوقت، وسيكون الأثر مختلفاً، هو يحتاج المساعدة الآن. يفهم ما يحصل للجمهور ويعرف أن هذا يصل إلى قاعدته أيضاً، وبالتالي، لا يتردد، الدولة هي هو، وللسبب ذاته لم يعين مدير مشروع كورونا. كل شيء شخصي، كل شيء سياسي.

بن كسبيت

جن جنون رب البيت.. لا تفسير آخر، بنيامين نتنياهو الحقيقي كان سيمزق بيبي المخطوف إرباً، فقد قرر أمس نثر 6 مليار شيكل لا تملكها على رؤوس مئات آلاف العائلات التي لا تحتاج المال، بدلاً من استخدامه بشكل مركز وناجح لتحريك الاقتصاد. لقد وزع حتى الآن 500 مليار شيكل دون تمييز، و500 مليار شيكل للشبح دون تمييز، والآن 6 مليار شيكل آخر. هذه ليست خطة إنقاذ بل عوبة ناسفة. قريباً سيستجد إسرائيل نفسها في عزز متراكم من نصف تريليون شيكل. أولادنا وأحفادهم سيضطرون إلى إعادة هذا بغائنة مضاعفة. ولكن دعمك، يمكن لمظاهرة السبت أن تلغي!

في إسرائيل أكثر من 120 ألف مليونير، والطبقة الوسطى والوسطى - العليا ستحرف نصيباً كبيراً من هذه المليارات، هذا، ظلم تام، هذا تخريب في فرص الخروج من الأزمة، هذا توزيع للرشوة على الجماهير، زائد غش وخيانة أمانة. لا أقل.

ليس في المليئة مهني واحد غش وخيانة أمانة. لا تصمد تلك الذريعة القائلة بأن هكذا يمكن تجاوز البيروقراطية وتسرع في توزيع المال. كل وزير مالية سابق سيرشح لكم أنه بكيسية زر واحدة يمكن تصنيف المال وببساطة: أصحاب المداخل العالية، والقاعدات التي في الميزانية، وأصحاب الاستقرار التشغيلي، ومئات آلاف موظفي الدولة، وعاملو جهاز الأمن، وعاملو المشاريع الحكومية ممن لا تلوح حربة من فوق رزقهم، فلماذا يحتاجون هذا المال، لماذا لا ينفق هذا المال أولئك الذين يخبثون حقاً أو أن يحرك الاقتصاد بشكل حقيقي، وليس بوقفة مسرحية.

هآرتس 2020/7/16

بعد انقلاب كل المفاهيم في عهده هل ستكتفي الاحتجاجات بتغيير رئيس الوزراء الإسرائيلي؟

رفيت هيخت

بنظرة متبصرة أولية تبدو المظاهرة الحماسية التي جرت أمام منزل رئيس الحكومة، الثلاثاء، استمراراً طبيعياً لموجة المظاهرات المتواصلة ضد بنيامين نتنياهو؛ لكنها قائمة على مكونات احتجاجات ميدان غورن في بيتح تكفا. أما الإعلام السوداء وأمير هسكل وشركاه، وإن اصف اليوم آلاف الشباب الغاضبين، فطالما لم يتوروا على نتنياهو في معازل الليكود فإن هذا الاحتجاج أيضاً، مهما كان صاخبا وحماسيا، سيقتفي من نصيب معسكر معين، يكره نتنياهو أصلا وينسب إليه كل شر ممكن.

ولكن الخطر على نتنياهو أكبر بكثير من أي وقت مضى، فقد وجد نفسه عالقاً في شعب مرجانية نتيجة اختلال حاد براداره وغفوته عند الخروج من الموجة الأولى الذي عززه، وبدلاً من تكريس جهوده على إنشاء أنظمة صحية واقتصادية تتجسد باصلاح ضرر الإغلاق وتعد إسرائيل لوضع طويل في مواجهة كورونا، بدأ يتفشل بمواضع قد تهم الجمهور المظلم، مثل الضم أو التشرير بالاستثمار القانوني أفيجات مندلبليت، وكان التوقيع السنوي يظهر كانون الثاني 2020 وكورونا كشائعة غريبة من إقليم خوفي في الصين.

وقد وصل إلى ذروة الانقراض عندما توجه للاشغال بالتسهيلات الضريبية بين مستحقها، في الوقت الذي يرتفع فيه عدد العاطلين من العمل بوتيرة مخيفة، وكثير من العمال الآخرين

قلقون على مصدر رزقهم، يمكن اختيار الطريق السهلة واتهامه بالانغلاق والتبول من فوق خشبة القفز، ولكن إلى جانب هذه الافتراضات الطبيعية والجزئية ترى أيضاً عملية تدمير ذاتية. لهذا يسأل سائل: هل يدفع نتنياهو بنفسه مرة أخرى نحو الحائط، إلى وضع يأتي فيه فجأة إلى الحياة من ناحية تاريخية ويخرج جميع القسوة التي يملكها إلى حيز التنفيذ؟

لكن هذا السلوك من قبل نتنياهو قد يثني بأنه رهان كبير جداً. التحريض والتقسيم والمفاتيح الجنائية ونمط الحياة الرغيدة على حساب الآخرين، التي عززت مكانته في القادة، هي أسوأ ضليلة مقارنة مع الأزمة التي أمامه الآن، فتبيلة تاريخية تغير حياة الناس تماماً. لا يوجد لنتنياهو هذه المرة من يتهمه أو من يحرض ضده، وسائل الإعلام والعرب واليساريون غير مسؤولين عن المواجهة المشوشة والفاسلة مع الموجة الثانية ومع الضائقة الاقتصادية. الانهيار المعنوي الشديد للجمهور الذي يشاهد الدول التي كانت في وضع أسوأ من وضع إسرائيل وهي تنجح في العودة إلى نمط حياة محتمل، هو انهيار مسجل على اسمه، العقد الجيد في إسرائيل من ناحية أممية وفي مجال النمو الاقتصادي الذي ينسبه إليه مؤيدوه بصورة دائمة، حل محله خبر قائم يتفق عليه الجميع، وسيكون الوضع السوء أسوأ بكثير في المستقبل القريب والبعيد، وانعدام أثير مادة قابلة للاشتعال، والضرر الكامن فيها غير معروف. إن الخبر الأخير القادم من نتنياهو (بعض مئات أخرى من الشواقل للفرد) يوضح بأنه لم يفهم بعد في أي عالم يعيش.. يحاول إغلاق

معارف 2020/7/16

متى تتسع المظاهرات الشبابية إلى أماكن أخرى يخافها نتنياهو؟



جانبا من المظاهرات التي خرجت ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مطالبة برحيله

أوري مسغاف

حلم حياتي تحقق، فقد حظيت بالمشاركة مع آلاف الإسرائيليين في مظاهرة غضب، أمل وأخوة كاسحة أمام حصن بلפור المنيع، حتى أحمزة حراس الحماية ورجال الشرطة والمتاريس الحديدية التي ثبتت بالأرض، والستارة السوداء الكبيرة التي وضعت أمام «السكن» (أي رمز كامل) - كل ذلك لم يتمكن من إخفاء الشاهد ووقف الأصوات. في الحقيقة، لقد وصلوا إلى غرفة أفرز نتنياهو، في حين أن قوات الشرطة برئاسة قائد منطقة القدس كانوا يهربون المظاهرين واعتقلوا 50 شخصاً منهم ويدفعونهم بالخيل ويفرقونهم بخراطيم المياه، نشر أفرز في «قيسويو»، صوراً التقطها من النافذة، وتساءل: ما الذي يحدث من قانون الضجة، ربما لم يكن هذا بعد هو يوم الياستيل، لكن ثم راحة لعائلة في نهاية المطاف، جاءت الشرارة من أساف امدورسكي، أجل.. امدورسكي، هذا مدئش، رايته في ثلاث مظاهرات في الأسبوع الماضي، كان متحمساً وهو يؤدي المهمة، هذا مثير للإلهام، وهناك آيغال باركوفيتش أيضاً، الذي أراح صحافي القناع عن وجه زعيم المخادعين، أفير كارا، منذ فترة طويلة تنقل مؤشرات بأن الأمر يتعلق بأشخاص مزروعين لنتنياهو، يُعدون أنفسهم للنتاس في الكنيست ويضعون القنعة في سببها لصالح نتنياهو معاهد مستقنين محبطين ومقادم من الطبقة الوسطى المحيطة، الآن جاء باركوفيتش، وبنظرة سريعة في هاتفه المحمول يكشف كل هذه الخدعة، يفرس أسنانه ولا يرفعه.

من الصعب معرفة ما سيحدث لاحقاً.. هي أيام غريبة، للحظة يكون هناك شعور بأن الأرض تهتز، الجميع يتظاهرون: اليساريون، الأصليون، المستقلون، العاطلون عن العمل، المراقبون، العاملون الاجتماعيون، وسبستاي بعدهم الطواقم الطبية فوراً، وأمام هذا شعور انفصال ضخم للمنتوى السياسي.

عشية المظاهرة الصاخبة في شارع بلפור، انشغل نتنياهو وكلاؤه بـ«أرزق أبيض»

يتبادلون الاتهامات حول كورونا والإغلاق. وفي اليوم التالي، انشغلوا بالدفع فيما وبصورة مشتركة، بعضو الكنيست أسنادت مارك للجنة تعين القضاة، هي السيدة نفسها التي شرحت في المذاع بأنها تريد «قضاة المحمول يكشف كل هذه الخدعة، يفرس أسنانه ولا يرفعه.

من الصعب معرفة ما سيحدث لاحقاً.. هي أيام غريبة، للحظة يكون هناك شعور بأن الأرض تهتز، الجميع يتظاهرون: اليساريون، الأصليون، المستقلون، العاطلون عن العمل، المراقبون، العاملون الاجتماعيون، وسبستاي بعدهم الطواقم الطبية فوراً، وأمام هذا شعور انفصال ضخم للمنتوى السياسي.

عشية المظاهرة الصاخبة في شارع بلפור، انشغل نتنياهو وكلاؤه بـ«أرزق أبيض»

هآرتس 2020/7/16

بعد أن عرف نفسه «سوبرمان العالم»: هل حاول نتنياهو اتهام غانتس بفشل التصدي لـ«كورونا الثاني»؟

عوزي برعام

فيروس كورونا يخدع أفضل أطباء العالم، ربما يكونون قد حسنوا طرق معالجة المرض، لكن ليس بوسعهم حتى الإشارة إلى اتجاه ناجح، وربما يكون هذا الأمر طيباً، إضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى قيادة اجتماعية واقتصادية كي تستعد للعصر الجديد، فهناك دول وشركات فعلت ذلك، وثمة دول بانت جيم قراراتها سياسية وإسرائيلية منها.

لا يوجد أحد في إسرائيل يتحمل وحده مسؤولية وقف الموجة الأولى، ولا يوجد شخص يتهم ويهدم أو يبايع الموجة الثانية، ولكن بنيامين نتنياهو ينسب إلى نفسه القضاء على الموجة الأولى وطرح نفسه سوبرمان يريد من كل العالم تقليده. أما الآن عندما اجتاحت الموجة الثانية والكبيرة وبشكل ملحوظ، بدأ نتنياهو يوجه انتقاده لوظفين فشلوا ووزراء لا يعرفون هدفهم وشركاء يدمون كل شيء.

لا يوجد أحد في إسرائيل يتحمل وحده مسؤولية وقف الموجة الأولى، ولا يوجد شخص يتهم ويهدم أو يبايع الموجة الثانية، ولكن بنيامين نتنياهو ينسب إلى نفسه القضاء على الموجة الأولى وطرح نفسه سوبرمان يريد من كل العالم تقليده. أما الآن عندما اجتاحت الموجة الثانية والكبيرة وبشكل ملحوظ، بدأ نتنياهو يوجه انتقاده لوظفين فشلوا ووزراء لا يعرفون هدفهم وشركاء يدمون كل شيء.

لا يوجد أحد في إسرائيل يتحمل وحده مسؤولية وقف الموجة الأولى، ولا يوجد شخص يتهم ويهدم أو يبايع الموجة الثانية، ولكن بنيامين نتنياهو ينسب إلى نفسه القضاء على الموجة الأولى وطرح نفسه سوبرمان يريد من كل العالم تقليده. أما الآن عندما اجتاحت الموجة الثانية والكبيرة وبشكل ملحوظ، بدأ نتنياهو يوجه انتقاده لوظفين فشلوا ووزراء لا يعرفون هدفهم وشركاء يدمون كل شيء.

لا يوجد أحد في إسرائيل يتحمل وحده مسؤولية وقف الموجة الأولى، ولا يوجد شخص يتهم ويهدم أو يبايع الموجة الثانية، ولكن بنيامين نتنياهو ينسب إلى نفسه القضاء على الموجة الأولى وطرح نفسه سوبرمان يريد من كل العالم تقليده. أما الآن عندما اجتاحت الموجة الثانية والكبيرة وبشكل ملحوظ، بدأ نتنياهو يوجه انتقاده لوظفين فشلوا ووزراء لا يعرفون هدفهم وشركاء يدمون كل شيء.

لا يوجد أحد في إسرائيل يتحمل وحده مسؤولية وقف الموجة الأولى، ولا يوجد شخص يتهم ويهدم أو يبايع الموجة الثانية، ولكن بنيامين نتنياهو ينسب إلى نفسه القضاء على الموجة الأولى وطرح نفسه سوبرمان يريد من كل العالم تقليده. أما الآن عندما اجتاحت الموجة الثانية والكبيرة وبشكل ملحوظ، بدأ نتنياهو يوجه انتقاده لوظفين فشلوا ووزراء لا يعرفون هدفهم وشركاء يدمون كل شيء.

الإعلام القديم... الإعلام الجديد: تواصل أم تقاطع؟

رياض معسوس *

لا نعتاد يوماً إلا ونقرأ ونسمع عن ما يسمى بالإعلام الجديد في مقارنة مع الإعلام القديم. الإعلام الجديد يقصد به وسائل التواصل الاجتماعي التي انتشرت عبر الشبكة العنكبوتية من فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ويوتيوب، وسواها من المحركات البحثية التي أصبحت تمثل فضاء واسعاً أمام المجتمع ليشترك في العملية الإخبارية، والفكرية، والتواصل بين الأفراد، بل وأداة سياسية يستخدمها السياسيون «ليغرءوا» ويضعوا آراءهم حول حدث معين، أو موقف، أو رد على تغريدة معادية أو منافسة.

مجتمعات الاستهلاك

أما ما يوصف بالإعلام القديم، فهو كل وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة مكتوبة، وإذاعة، وتلفزيون... لكن هل يلغي الجديد القديم؟ إن تاريخ الإعلام وتطوره يؤكد أنه لم تحل وسيلة جديدة محل وسيلة قديمة وتلغيتها، فكل وسيلة لها جمهورها المتمسك بها وإن كان منفتحاً أيضاً على وسائل أخرى. مصطلح وسائل الاتصال الجماهيري (mass media) الذي ظهر في ثلاثينيات القرن الماضي في واقع الأمر ظهر بسبب مجتمعات الاستهلاك التي بدأت تظهر وتتطور منذئذ بفضل ظهور طبقات وسطى قادرة على الاستهلاك، وتمتد وجوهاً اجتماعياً عبر رفح مستوى ثقافتها

عن طريق الاستهلاك الثقافي أيضاً أي شراء الصحف والمجلات، والكتب، ومشاهدة الأفلام السينمائية في الصالات... وقد تعززت هذه الظاهرة مع اختراع آلة الراديو وظهور الإذاعات التي باتت من الممكن لهذه الطبقات الاجتماعية اقتناؤها، بل سهلت المنتجون اقتناءها لترتيبها بإعلان تجاري (marketing advertisement) لتصل إعلاناتهم لأعرض شريحة ممكنة خاصة وأنها موجهة لكل شرائح المجتمع وخاصة هؤلاء الذي لا يتقنون القراءة أو ليس لديهم الوقت لها فيكتفون بالسماع لما تقدم لهم الإذاعات وخاصة ربات المنزل. وكان ذلك أيضاً سبباً في انتشار الصحف، والمجلات بشكل كبير بعد أن استفادت من عائدات الإعلانات. فبروز الإذاعة لم يُلغ دور الصحافة المكتوبة وإن قضمت شيئاً من عائدات الإعلان. ومع ظهور التلفزيون وانتشاره السريع تراجع دور الإذاعة قليلاً، ولكنه لم يلغها بل بات دورها يتأقلم مع الوسيلة الجديدة وبحث عن نفسها في بث برامج وأخبار سريعة في أوقات مختلفة خارج أوقات الذروة للبت التلفزيوني.

الصحافة الورقية

مع بداية تسعينيات القرن الماضي بدأ المشهد الإعلامي يهتز ويأخذ أشكالا جديدة مع إنشاء وسيلة جديدة قلبت الموازين التقليدية للاتصالات، والتواصل، والإعلام بشكل عام. فعلى مستوى الاتصالات أحدثت شبكة الإنترنت ثورة كبيرة فيما يخص تطبيقات عديدة للتواصل بدل الهاتف التقليدي

(ماسينغر، سكايب، زوم... الخ). كما أن اختراع الهاتف المحمول جعل الهاتف المنزلي الثابت بدون قيمة فعلية حتى أن معظم البيوت ألغت امتلاكها ثابتاً. أما فيما يخص وسائل الإعلام فقد تلقت الصحافة المكتوبة (الورقية) ضربة قوية، بسبب خسارتها لعائدات الإعلان التي تحولت إلى الشبكة العنكبوتية (في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها اختفت حوالي 300 صحيفة ومجلة عن الصدور خلال العشريين الماضيين ومنها مجلة لايف وريدر دايجست أشهر مجلتين وأكثرهما انتشاراً) بل أن معظم الصحف التي تصارع من أجل وجودها تحولت أيضاً إلى الشبكة العنكبوتية (WEB) لإصدار نسخة إلكترونية إلى جانب نسخها الورقية كي تحافظ على مستوى عدد قرائها وبالتالي الحفاظ على بعض الإعلانات والتحفيز لجمع اشتراكات جديدة أقل تكلفة.

أما القنوات الإذاعية والتلفزيونية فقد سلكت نفس طريق الصحافة المكتوبة بإنشاء مواقع إخبارية وبث مباشر على الشبكة أيضاً. بيد أن الثورة الحقيقية والتي اصطلاحاً على تسميتها بالإعلام الجديد هي تمكين الفرد العادي من المشاركة الإعلامية عبر تطبيقات عديدة (بلوغ، ويوتيوب، فيسبوك، تويتر، انستغرام... مواقع الكترونية خاصة...). هذه الفضاءات جعلت من الفرد مرسلًا، ومستقبلًا، ومنتجًا في آن معا بعد أن كان مستقبلًا فقط، ومستهلكًا. بل وعازفاً عن استهلاك وسائل الإعلام الرسمية، وخاصة القنوات التلفزيونية والإذاعية (خاصة الشريحة العمرية 30-15 سنة). بل برزت محركات بحث هامة (غوغل، ياهو...) التي تعطيكم المعلومة ببسر وسرعة سهلتا

على الباحث الكثير من الجهد. وظهرت موسوعات (ويكيبيديا) أيضاً تعطيكم الوافر من المعلومات العامة. هذا الوضع الجديد والقائم حالياً والسريع التطور، خلق مهناً جديدة (انفوغراف، مصمم مواقع، ديلوبير، مواطن صحافي...) ولكن هذا لا يعني أن الحياة في الإعلام الجديد ودية دون شائبة، فوسائل التواصل الاجتماعي تعج بمهارات وشتائم بين المتناقشين حول قضايا معينة، بل وترويج أخبار مزيفة، وبعض الأنظمة أنشأت أجهزة مراقبة وترصد، وجندت جيوشاً إلكترونية للمتابعة والردود، وبث الأخبار المضادة وبعضها مفبركة.

الفيديوهات المضللة

وأعداد كبيرة من الفيديوهات على يوتيوب مضللة، وهناك ظاهرة الألعاب الخطيرة التي تخري ليعيها وتدفعهم حتى للانتحار. وكذلك استهداف المراهقين والمراهقات والتغريب بهم. وهناك من يستغلها للدعوة للعنصرية والدعارة... وانتشرت المواقع الإباحية بكثرة. ولا بد لآراء هذه الظواهر أن يتم سن ميثاق أخلاقي راجع لاستخدام وسائل التواصل يمنع الدعوة للعنصرية، والدعارة، والترويج للمخدرات، وخطاب الكراهية... بعض المواقع تقوم بدور المراقبة والحظر ولكن يبقى ضمن إطارها ولا بد من أن تكون عامة.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال توران قشلاقجي؛ هل تخطط تركيا لاحتلال لبنان؟

مساعدة الشعوب

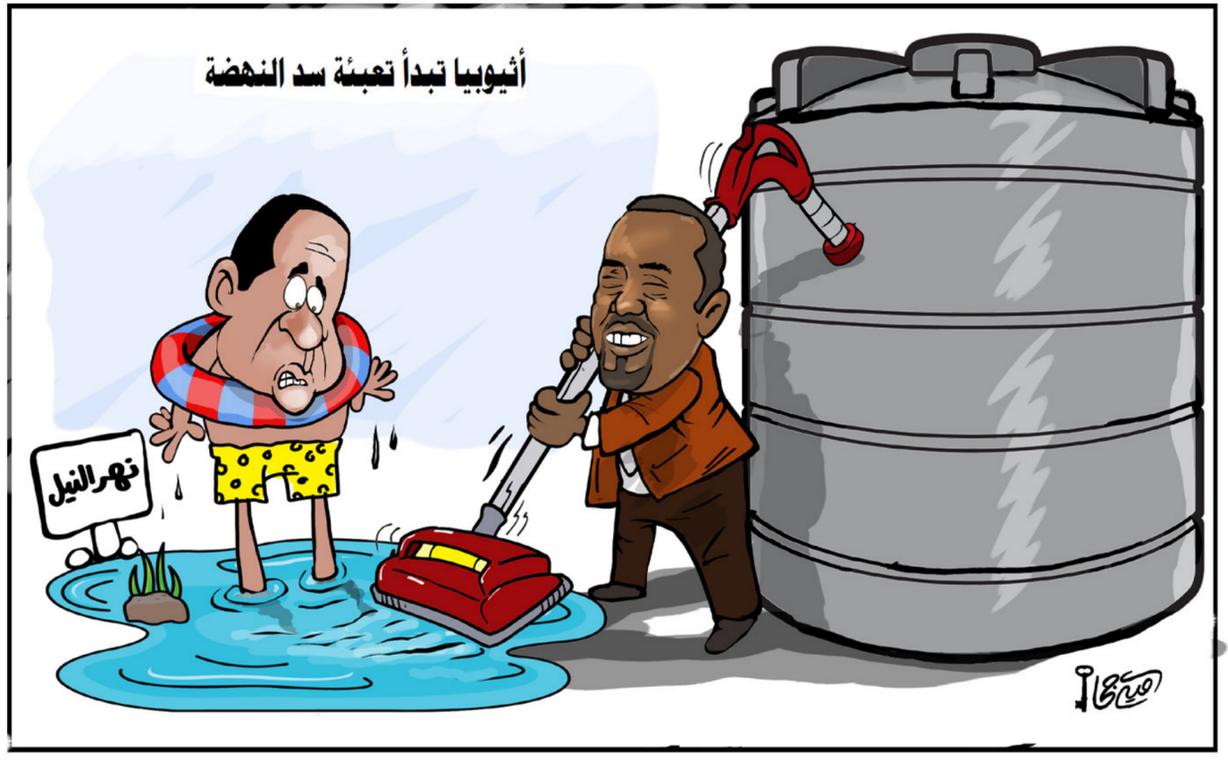
جميع الأطراف التي تتدخل في لبنان لا شك أنها ساهمت وما تزال في وصوله إلى هذه الحالة المؤسفة. أما تركيا فلم تعرف عنها سوى مساعدة الشعوب ودعمها في ملحمة البناء والتنمية، كما رأينا في الصومال الشقيق الذي تلقى الدعم الحقيقي من شقيقه التركي ودون إلتباس ذلك بأذى أو منة. والأمر نفسه ينطبق الآن على ليبيا إذ ستبدأ تركيا بمساعدة الأشقاء الليبيين كي يتمكنوا من بناء وطنهم وبناءه التحتية. وأخيراً أتمنى على تركيا أن تمد يد المساعدة إلى لبنان كي تبعد تأثير كل من يريد شراء بهذا البلد.

دياب العلي

غاية في نفس يعقوب

السياسة التركية ضعيفة في لبنان وهذا يرجع إلى تركيبة لبنان المذهبية بشكل عام. أما الحزبية السياسية التي تسيطر على القرار السنّي في لبنان، فلها الميول السعودية. وكل هذه الإشاعات عن الخطر التركي هي لغاية في نفس يعقوب.

تامر العربي



تعقيباً على مقال نزار بولحية؛ هل ستكون هناك قمة مغربية جزائرية؟

صفحة جديدة

نتمنى أن يقوم الحكام في المغرب والجزائر بفتح صفحة جديدة بين البلدين وهو طموح شعوب المغرب العربي وحتى كل الشعوب العربية تريد أن ترى ذلك قريباً ووضع كل الحسابات الضيقة جانبا.

سامي

العواجز المادية

شكراً للكاتب الذي يحمل في وجدانه الهم المغربي، هذا الهم الذي تترجمه مقالاته المتواترة والمفيدة. نحن نقاسم هذا الهم ونتمنى أن يضم قريباً تجاوز كل العواجز المادية والنفسية بين المغرب والجزائر، وأن يتيح ذلك بناء ذلك الاتحاد الذي تأسس منذ عقود وظل للأسف صندوقاً فارغاً. لكن نذكر أنه في سنة 2005، بمناسبة انعقاد قمة عربية في الجزائر، كان العامل المغربي هو أول زعيم عربي نزل في مطار هواري بومدين، وآخر زعيم غادر الجزائر بعد القمة.

خلال مقامه هناك، تجول في شوارع العاصمة كعادته في كل البلدان التي يزورها، وبالخصوص، اجتمع بالرئيس بوتفليقة في لقاء طبيعته ابتسامات عريضة من الطرفين، حتى أن كل المتتبعين تحدثوا عن تطبيع وشيك في العلاقات الثنائية. بالفعل، أعلن يومها عن قرار انعقاد قمة مغربية يحضرها رؤساء الدول الخمس، لكن ما أن غادر الملك الجزائر، كتب الرئيس بوتفليقة رسالة لزعيم بوليساريو، يؤكد فيها استمرار دعم بلاده الكامل لحركة الانفصال في تندوف.

أحمد حنفي - إسبانيا

قضية وطنية

تساؤلنا مهم حول المحللين من المغرب، لكن ينقصه الشق الخاص بالمحللين الجزائريين للتعرف على العقلية المغربية واستيعاب أن الصحراء قضية وطنية شعبية في المغرب لا تقتصر على الدولة أو على النظام الملكي. بالنسبة للمغاربة الصحراء قضية وجود، ولهذا قدموا التضحيات تلو التضحيات منذ حوالي نصف قرن للتشبث بمغربية الصحراء رغم التمويل والتسلح والتأطير والتاورات منذ عهد بومدين والقذافي والمساعداً من كوبا في عهد كاسترو والتأطير من شيو عبي ألمانيا الشرقية ومن الجنرال جياب الذي حقق النصر على الأميريين. كل ذلك لم يزعزع عقيدة المغاربة ولم ينل من عزيمتهم.

لطيف

مبادرة حسن نية

قراءة لما بين سطور التصريحات الصحافية لعبد المجيد تبون الرئيس الجزائري حول المغرب وتهنئته الملك البلاد محمد السادس بعد نجاح العملية الجراحية تدل أن تبون يريد أن يقوم بمبادرة حسن نية تجاه المغرب لحل الخلافات بين الجارين أهمها الصحراء المغربية. ولكن السؤال هنا على أي أساس ستتم هذه الزيارة المرتقبة التي لازالت غير مؤكدة للقاء ملك البلاد؟ هل سيقبل النظام الجزائري الحكم الذاتي كحل للقضية، أم سيقترح حلاً سياسياً ثالثاً أم سيأتي بلد يده للملك قصد دراسة فتح الحدود بين الجانبين وتترك القضية بيد الأمم المتحدة كما كان يؤكد على ذلك ملك

البلاد في مناسبات عديدة.

على كل حال المغرب بلد متسامح وصاحب حق ليس من شيمته الإعتداء على أي بلد ويده لازالت ممدودة لصالح الشيعين والمغرب العربي لكن بشروط، وهو احترام الوحدة الترابية للمغرب من طنجة إلى الغويرة واحترام ملك البلاد والشعب المغربي.

فؤاد مهناتي - المغرب

سياسة التضييل

اعتقد أن طبيعة النظام المغربي هو من غرس الحقد والكراهية بين الشيعين ومازال يمارس سياسة التضييل والكتب على شعبه، بماذا تفسر الحملات الإعلامية المضبوطة والمنهجية ضد الجزائر والتضهير بالجزائر وكل من هو جزائري حتى وإن كان لاعب كرة قدم أو متقفاً أو عالماً.

عبد القادر

مشاكل المنطقة

إن أساس كل مشاكل المنطقة راجع إلى الإستعمار الذي احتل بلدان المغرب ومخططاته التي وضعت واقفاً مشوهها للحدود، وجعلت من ضباطها الذين نسيبتهم على رقاب الشعب الشقيق حراساً لتلك الحدود والسياسات. والعجيب الغريب أن نرى أمثال هؤلاء يزايرون على تقرير مصر شعب تخلص من الاحتلال ورجع إلى حضن وطنه، ولا يتفقون بحرف

حول أراضي بنت السلال مثلا التي تفوق مساحتها...مساحة سبتة ومليلية والجزر المجاورة.

المغربي-المغرب

فشل الأنظمة

لازى أي تغيير في هذه العلاقة إلا بالضغط على الحكام من طرف الشيعين. المغربي والجزائري لا مشكل بينهما، على الأقل المتواجدون في ديار المهجر فلن تسمع الانتقادات إلا ممن جاء إلى هذه الديار مؤخرًا، فربما لازالت تسري في دمه الدعايات أو غسيل الدماغ من الأنظمة أو ضعف ثقافته. الأنظمة في صالحها تخوف هذا من ذاك لتتوهم أن هناك عدواً جاراً يترصص بنا وهذا كله للتستر وراء فشل الأنظمة وإرادة مكوناتها في الحكم.

شهدان سعيد

قلب الحقائق

الصحف ووسائل الإعلام تخصص وقتاً لتعمل على قلب الحقائق والنيل من المغرب، سواء في اقتصادها ومؤسساتها ورجالها، بل حتى تراثها، لكن ولله الحمد نحن في عصر التكنولوجيا حيث أصبح العالم حياً صغيراً. فكل جزائري من يحالف الحظ لزيارة المغرب لا يرجع إلى بلده بل يفضل العيش في المغرب. لا أقول إن المغرب جنة عدن ولكن ولله الحمد أفضل بكثير من غيرها.

عبد العزيز العروسي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



المواطنة ثقافة والانتقال الديمقراطي مسؤولية وطنية لا حزبية

لطفي العبيدي*



كلما أخشرت الخب في إطار الحراك السياسي طريق الخلافات، على أساس الديمقراطية، والأيديولوجيات والمصالح الحزبية الضيقة، وابتعدت عن العمل الوطني الفعّال والوجه للواقع الاجتماعي والاقتصادي، فإنها تستهدم ذاتها بالقر الذي تجر فيه الشروع الخروبي، الذي باتت به الثورة التونسية، التي لم تكن لها قيادة كاريزماتية مفعمة بالتوجه التعسوي والأيديولوجي، ولا كيانات حزبية يمكن أن تستثمر ذلك ادبياً، وإنما كانت حالة بمستقبل أفضل، يقطع مع الاستبداد والسلطوية، وأساليب الحكم القديمة.

وما قدمت عليه حركة النهضة من خطوات غير منسجمة دستورياً، وبذلتها مساعي حيثية لتشكيل مشهد حكومي بديل، وسرعة قرارها بإنهاء الحكومة الحالية التي قبلت بأن تكون عضواً في انتقالها، ووقعت على وثيقة التناقد، ونالت التصيب الأكبر من الحقائق الزوارية، ضمن مسارات العقد السياسي الذي جمعها مع الأطراف الأخرى، يفتح المجال للمزيد من تعقيد المشهد السياسي في البلاد، خاصة بعد موقف رئيس الجمهورية المتسكك بالخطوات الدستورية، والرفض لأي تخيط سياسي، أو مواقف مرتجلة، وقرارات في الغرف المغلقة خارج إطار الدستور.

وقد فصل القول في هذا الشأن، ليأتي على إثر ذلك بيان رئاسة الحكومة الذي اعتبر أن دعوة النهضة لتشكيل حكومة بديلة تعتبر «مخلة»، بعيداً التضامن الحكومي، وتشكل بما لا يدع مجالاً للشك، تجرباً لحركة النهضة من التزاماتها وتعهداتها مع شركائها في الائتلاف، في خضم مساع وطنية «بتبديلها الحكومة لإنقاذ الدولة واقتصاد البلاد المنهك»، مشيراً إلى مواصلة «تأنيثها المشهد السياسي مازوم»، وأصرها على التوظيف السياسي الذي يصب في صالحها الحزبية الضيقة، بما أزعج العمل الكوامي، وعطل الاستقرار، وأضرب الانسجام والإرادة في القمع مع الماشي في حوكمة البلاد.

والإسماوات والنقابات والصراعات الداخلية، التي يمكن أن تحدث بشكل من الأشكال، تؤثر في صياغة واضحة اللحاظ المدنية، وتعزيز مطالب المواطنة على النحو الذي يمكن من تحقيق الثورة وتبديد رهاناتها، وجرها بعيداً عن الاستحقاقات الوطنية الجامعة، وما نراه من تعنت سلطوي يفوقه الصراخ الصالح، من الذين يرغبون في بقاء الأوضاع كما هي، ضد مطالب الناس، وأملهم في التغيير، وكسب الأنظمة الفاسدة، وأساليب الحكم المختلفة، يزيد من تردّي الشرعية السياسية للنظام برمّتها، كما أن تأسيلاً، وعلى هؤلاء أن يتركوا أن هواجس تأييد السيطرة على مراكز القرار بدون إنجازات وطنية، هي أفعال مخيبة للأمل، ومسارات غير سوية، ساهمت في تدهور الأوضاع على جميع الأصعدة، ولا بد من المبادرة بتسهيل عملية التحول الديمقراطي وفق مسالك جدية، وفاعلة، تقضي إلى تحقيق ما هو أساساً ناجح إلى الآن، وهو الانتقال الاقتصادي والاجتماعي، وتبقي قدرة الدولة على النهوض بدور وطني توحيدية مرتبطة بقدرتها على تجاوز نفسها من الداخل، وتأمين شرعيتها من الداخل السياسي والمدنية الفعلية لتحقيق

غياب مؤشرات التحديث السياسي في وجود أنظمة تركز نفسها، بغضى إلى مزيد من التشتت، واستمرار الخلل، وحالة التجمية، وتدهور أحوال الناس، والشعوب لم تعد تقبل بمبررات من أي نوع، وهي تنتشد العدالة الاجتماعية وتطلب التعددية الديمقراطية والمشاركة السياسية، على قاعدة المواطنة الحقيقية في دولة مدنية، وليس جيدها أن نخاض طويلاً من الفقر الديمقراطية، من نغفل عن مبادئها، على نحو واقعية حزبية أقرب إلى التماهة السياسية، ويغيب عنها إلى الآن فصل المقال في فهم ألف باء الفكر الديمقراطي والحياة المواطنة، والخطير أن يتم بيع الثورة والاكتفاء بشعارات الدعاية والتسويق، في خضم الأزمة السياسية التي يسعى فيها كل طرف للإلتقاء بعدالة معاركة، والأكثر فادحة أن يستباح المشهد الوطني بعد سنوات من الثورة، لصالح جبهة الثورة المضادة بفعل ما يتم تقديمه باستمرار من تنازلات المنظومة القديمة، يغطي في الحين عبر استدعاء «شعارات ثورية» و«اتهام الخصوم والمعارضين، وهي تناقضات قد لا تؤسي ثمارها، وما يراه به تبديد الوعي واستغلال الناس، يمكن أن يرتد مدبريه في ميزان الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بشكل قبايبي غير مسبوق، وإن كان مؤجلاً.

والأحداث الأخيرة تنبئ بصعوبات حقيقية لا يمكن التغلطي عليها، هي على غنى علاقتها قد تعجل بتفجر الغضب الشعبي، الذي يمتلك هذه المرة كل المبررات، أقلها أنه في عمقه ينشئ بوضوح إلى مشاكل شرعية، وأزمة الثقة بين الحاكم والحكوم، على قاعدة أن الحكام يبتعدون عن شريعتهم من خلال أدائهم الإيجابي، وفي غياب ذلك وجب إيجاد أنساق تفتح الباب للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتضامن الوطني، لأن الشعوب لا يمكن أن تظل رهيبة بيد «المضارين» وأصحاب الصفقات في سوق الكساد السياسي، وقطاع المصالح، ومن زاوية الواقعية السياسية تبقى هذه الخطوات، رغم خطورتها، اختياراً ديمقراطياً جيداً للقوى الوطنية، وإن كانت مغامرة غير محسوبة العواقب، وفي انتظار التحالفات الجديدة للحكومة ووزنها في البرلمان، تنتضخ الأحجام الحقيقية غير الافتراضية على أن لا ينسى هؤلاء مصلحة الوطن والشعب ضمن حساباتهم السياسية. فقد أصبح النسيان من طبعهم بصورته ومعناه، والمعتبر كثير والمعتبر قليل.

*كاتب تونسي

السلطة الفلسطينية والهروب إلى الأمام - الخطاب المكر

قال نتنياهو ليسموها «إمبراطورية»، ما دام الأمن في أيدينا والسيادة والحدود، وحق حمل السلاح والتجارة والدخول والخروج.

* والنقطة الأخيرة في الخطاب السلطوي هي مقولة اللجوء للمجتمع الدولي، كل رموز السسلطة، ما زالوا يكررون موضوع العودة إلى المجتمع الدولي، أو مناشدته أو الاحتكام إلى القانون الدولي، ولا يرمون بدون أن تسمع مقولة «نطلب المجتمع الدولي»، وقد أشرنا كثيراً إلى أن المجتمع الدولي لن يقوم بدور منوط بنا نحن فلسطينيين وعرب، المجتمع الدولي في الأخير محكوم بموازن القوى القائمة. فقد دعت روسيا لاجتماع حول القضية الفلسطينية منذ خمس سنوات، لكن أحدا لم يسمع ولم ينتبه للدعوة، أما فرنسا فتطلعت اجتماعاً دولياً حضرته 70 دولة في يناير 2017 وانتهى إلى لا شيء، وكانه غفل تعارف، القرار في كل ما يتعلق بالنزاع على الساحة الفلسطينية الإسرائيلية مرتبط حصرياً في يد الولايات المتحدة، إلا إذا الشعب الفلسطيني هب ليُدافع عن حقوقه بشكل متواصل ومتعاظم ومتراكم.

نقطة البداية في التعامل مع الوضع الحالي، هي إعادة القضية إلى جوهرها الصحيح: قضية تحرر وطني من استعمار استيطاني إحتلالي ترقيعي، يهدد الأرض كلها والشعب كله، البداية تكون بإنتخاب قيادة جديدة منبثقة من نتائج انتخابات مجلس وطني جديد لكل الشعب الفلسطيني في كل مكان، وإطلاق عملية بناء وإصلاح ما خربته سنوات أسلو العجاف، وتوافق «ثقافة المقاومة» بمعناها الشامل ضد الإحتلال وأوثانه ونظام الفصل العنصري والحصار، بهدف تغيير موازين القوى لصالح الحكم الفلسطيني، وعلى حساب الباطل الإسرائيلي، يوماً بعد يوم حتى كرفاء العالم يلتفون حول النضال الفلسطيني العادل والحضاري والشامل، الذي يعمل على بناء دولة الحق والعدل والمساواة والديمقراطية لكل سكان فلسطين، بدون تمييز قائم على لون أو عرق أو دين أو جنس أو لغة أو موقع اجتماعي.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة غزةز بولاية نيوجرسي

حروب الطحينية أولاً وبعدها حروبنا مع كورونا

يصمت في كل هذه الحالات من بدين المثلية شرعاً ولن يهادن من يحزّمها، فأولئك لم يعيقوا الرأي المختلف عنهم، في هذه المسألة وفي غيرها، حقاً للأخريين، بل هو ببساطة اعتداء منهم على الدين وحرب على الإسلام؛ تماماً مثلما عبر الشيخ كمال الخطيب، الذي يرأس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة التأسيس العليا التي يرأسها محمد بركة، عن هذه الحقيقة، حين شرح على صفحته قصة المثلي الشعبي -مشي على زمانة ولكن على قلب مليانة»، التي ينطبق برأيي على هذه الواقعة؛ وقد أنهى ملصقه مؤكداً أن المثلي يقول، في كل من يفجر في الخصومة ويستغل كل فرصة لتفت سمومه وتوصيب سهام حقدّه؛ وأضاف: «مشي على طحينية ول وطنين، ولكن على الإسلام والدين»، هكذا بكل حزم ووضوح.

فما دامت القضية ليست على طحينية وعلى طحين، فمن سيكون بحاجة، والحرب هي على الإسلام، لصوت أمين عودة وأمثاله على أنذاك حين يحزّم من عبث إختلاق صراعات، ونحن على شفا وحول شرايح واسعة إلى المرض، أو حتى الموت، أو الجوع جراء جائحة كورونا؟؛ وإذا كانت الحرب هي الدين فمن سيهيئه إذا كانت «أماناً قضاياً مرعبة يجب أن تكون موحدين وقادرين على مواجهتها»؟

*كاتب فلسطيني

لن يختلف اثنان على توصيف فداحة واقعنا، فالشعب أعزل وقادته إما يحرضون على بعضهم وإما يتأنتون في ساعات المحن

تحالفات البيزنس البرلمانية وأفق الإصلاح السياسي في الأردن

يتذكرها أو يتوقف عندها، المخيلة السياسية هي التي تخلق الرغبة في المضي تجاه الإصلاح، وبغياها ترهين الإدارة الحكومية لتسيير الأعمال، ويبدو أن الرغبة في الإصلاح من الهشاشة، بحيث يمكن التهاهما من أي تفاصيل عابرة أو طارئة، وتجاهلها وتسويقها وتحليلها في النهاية، وهو ما يحدث حالياً، وصولاً إلى مشهد مؤسف يخرج فيه رئيس مجلس النواب ليخلط الشخصي بالسياسي، ويلوح بملفات كبيرة، وهو الأمر الذي لو كان صحيحاً فإنه يبدل بين الرئيس ومجلسه، لأن التلويح بذلك يرتبط إلى بتحقيقات حكومية حول فساد، محتمل في تعاقبات شقيق رئيس المجلس المرتبطة بأعمال إنشائية أشركته الكبيرة.

يعيش الأردن حالياً مرحلة الحصاد، والانفتاح السياسي لم يعد خياراً، لأن وجود مجلس نواب يمتلك القدرة على موازنة الأمور مع الحكومة، أصبح ضرورة، وعا ذلك، يستثمر التفاعلات على المستوى الشعبي، وتستشلق قوى تأثير غير منضبطة سياسياً، وغير ملزمة بالأطر القانونية والتقاليد السائدة، ومن الأفضل أن نلتزم هذه النظرية تحت إطار البرلمان، وأن تتشكل حالة من التوازن الحقيقي كخطوة أساسية نحو الإصلاح، وعا ذلك، فإن التحالفات غير الصحيحة ستعوق وتتوسع وتستعمل على تعطيل أي تقدم حقيقي في البيئة السياسية.

هل نشهد نهاية حقبة البيزنس في الحياة السياسية؟ أم استبداداً للوجوه وإعادة صياغة لقواعد التحالف في الأردن؟ هذا ما يمكن أن تجيب عنه الانتخابات المقبلة.

*كاتب أردني



الإحتلال؟ فمرة هي سلطه، ويستطيع أي موازن أن يترك المفاتيح على الطاولة لنتتياها، ومرة هم دولة ملتزمة بالقوانين الدولية ومنظمة لعشرات المعاهدات.

لنتذكر أولاً أن إنشاء السلطة الفلسطينية بتركيبتها ووظائفها الحالية، هو قرار إسرائيلي فلسطيني، اعتمد بموجب اتفاقيات أوسلو. فشرعية هذه السلطة انطلقت أولاً من اتفاقيات أوسلو، ثم تحت سقف أوسلو اعتمدت الانتخابات، وأقيمت المؤسسات وتدقت المساعدات من الدول المانحة، ووصلت لأيدي السلطة الخنوط بها وظائف محددة أهمها ثلاث: ضبط الأمن في مناطق السلطة الفلسطينية، بحيث تنعم إسرائيل بالأمن والأمان، وثانياً أن تعفي الإحتلال من مسؤولياته التي تنص عليها المعاهدات الدولية، خاصة فيما يتعلق بالسكان، والوظيفة الثالثة هي الدخول في مفاوضات مع القوة القائمة بالإحتلال، بدون مرجعية إلا المفاوضات نفسها، وهذه المفاوضات مقسمة إلى قسمين: المرحلة الانتقالية لنقل السلطة من أيدي إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، بمقدار ما تلتب هذه السلطة جدارتها بضبط الأمن، ثم تأتي مرحلة مفاوضات الوضع النهائي، التي ستحدد الشكل النهائي للكيانية الفلسطينية، التي تنتهي إليها السلطة، والتي كانت القيادة الفلسطينية تبشر بقيام الدولة الفلسطينية على أرض الضفة الغربية، وغزة، وعاصمتها القدس الشرقية «شأن من شأنه وأبى من غيره».

ما هو موجود الآن سلطة صادرة دور منظمة التحرير الفلسطينية، لتأخذ شكل الدولة التي تمثل الشعب الفلسطيني، لكنها لم تتقن دورها كسلطة، أي حصر مهامها في موضوع إدارة المناطق التي تحت سيطرتها وتكون لها مرجعية عليا هي منظمة التحرير الفلسطينية، والنتيجة أنها أضعفت، ولم تفككت منظمة التحرير الفلسطينية ومنحت نفسها صلاحيات التعميل، بعد أن حصرت الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وليس فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، وحصرت صلاحيتها في بعض هذه الأرض فقط، كما تلتب هذا معاً في كل ما لا علاقة له بالسيادة الحقيقية على الأرض والشعب.

قيام الدول أربعة شروط حددها القانون الدولي: شعب وأرض وسلطة شرعية واعتراف دولي. هذه الشروط الأربعة غير متوفرة للوضع الفلسطيني حتى لو أعلنوها دولة، أو كما

القناة 13 الإسرائيلية قالت يوم 23 مايو، أي بعد خطاب عباس بإيام، إن السلطات الإسرائيلية تلقت طلباً من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بأنها لن توفّق بالتنسيق الأمني، كما كشف المصدر أن عمليات الاعتقال الليلية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، لآلية الصلّة «-» تم استئنافها بعدما توقفت ثلاثة أيام في أعقاب إعلان عباس وقف التنسيق الأمني، وقد عادت الاعتقالات نتيجة التنسيق الميداني بين السلطة وإسرائيل، وقال المصدر، عندما تسحب بطاقات (VIP) إعرف أن التنسيق الأمني توقف، فل ذهبت السلطة بعيداً فسي إعادة تعريف المقاومة الفلسطينية الشروعة ضد الإحتلال بأنها إرهاب، قائلة على لسان المتحدث باسم الأجهزة الأمنية، بعد أن أفضلت تلك الأجهزة عملية ضد قوات الإحتلال في منطقة جنين في بداية يونيو حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، «الدولة الفلسطينية في توقيع على اتفاقيات دولية ضد الإرهاب، ونحن لا نخشى ذلك، ونحن نفتنسا جزءاً من المنظمة الدولية والعربية في مواجهة الإرهاب»، إن، وحسب العديد من التسيريات والتصريحات، خاصة من المسؤولين الإسرائيليين، التنسيق الأمني لم يتوقف.

* الرئيس عباس وصائب عريقات أعلنّا أن الضم يعني حل السلطة، وسيعيدون مسؤولية الأراضي الواقعة تحت الإحتلال إلى القوة القائمة بالإحتلال، «نعم يتكلمون بحسب القامة والصحة والتعليم»، كما صرح عريقات، بعد أن أشار رموز السلطة إلى اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 التي تنظم علاقات المحتل بالسكان الواقعين تحت الإحتلال.

إمكانية حل السلطة: لنحاول هنا أن نسأل هل هناك إمكانية لحل السلطة والتحول إلى دولة؟ أي هل السلطة قادرة أو راغبة في حل نفسها أولاً، ثم هل هي قادرة أو راغبة في التحول إلى دولة؟ وهل هناك فرق بين أن تنطلق على التركيبة القيادية الحالية التي تسمى سلطة، اسم الدولة فتصبح دولة، ألم. يصعدوا رؤوسنا بإعلان قيام دولة فلسطين منذ عام 1988، في غيروا كل ما يافظت السلطة داخل البلاد، وسموها دولة فلسطين، وخاصة بعد اعتماد قرار 19/67 بتاريخ 29 نوفمبر 2012، الذي اعترف بفلسطين كدولة مرعبة؟ فماداً يستعبر أي أن القيادة الحالية ألغت كل ما يتعلق بالسلطة، وأعلنت نفسها دولة تحت

حين تبرعت من مالها الخاص لمجموعة تدعم المثليين، فقامت الدنيا ولم تدهأ؛ أولئك الحروب التي أيقظها فرمان عثمانى قضى بتحويل كنيسة «أيا صوفيا» إلى جامع، فعُدّ هذا فرماناً رمزاً لهزيمة البعض، أو انتصار خليفة هذا الزمن على قيصر، عند آخرين.

حرب الطحينية الخضراء

لا أعرف أصحاب «شركة الأرز» التصراوية، ولا محطات سيرتهم المهنية، ولا قصة نجاحهم التجارية؛ لكنني انكشفت، من الكثيرين، على بعض تفاصيل سيرتهم؛ بعد أن نشرت الزبوعية حولهم، في أعقاب نشر صحيفة عربية لخبر فاد نالقه، بأن أصحاب شركة «طحينة الأرز» قرروا التبرع لإحدى الجمعيات التي تدافع عن حقوق المثليين في إسرائيل، وهو عمل يجعلها أول شركة عربية تجاهر بدعم تخصص تمويل هذا هافتي، ستستخدمه الجمعية من أجل تلقي شكاوى أفراد هذه الشريحة من المواطنين العرب واليهود، تحولت هذه الواقعة إلى واحدة من أكثر القضايا التي أشعلت بيتنا، في زمن كورونا الحالي، معظم المواقع الإخبارية والترفيهية وصحافتها الترشاق «الاجتماعي وأحاديت القاهي والمقاني» حتى شكّل أماننا مشهد عبثي أوحى بأنواع حرب أهلية، تجذرت فيها كل قبائل «الفساسية» و«كتائب «الناوتر»»، ولعلعت ليل من الأحرار والليبراليين وتكثت الفتاوى والعهلات، وكت حصون الخيلعات والفاستقين، فسالت أنها من «الطحينة الخضراء» وأمطرت الغيوم قبلاً وجرداً، وأرقت أمطار الخيبة ونفت على شرفائنا الفروع.

لن أسكب أي فطرة حبر إضافية على جسد هذه المسألة؛ فطريقة تناول الحادثة كانت مفاجئة، والطالبة بمقاطعة «طحينة الأرز» هي شهادة على أفعالنا الجرمي والمنشقي، وعلى حقيقة هويتنا الجماعية المشروعة والمتلمسة، وإثماننا المبعثر بين هياكل الجماعات، التي أعلنت موقفها حيال ما قامت به الشركة، ومنه حيال قضية المثليين والحريات بشكل عام. لقد تعرّفنا في الماضي إلى معظم الواقع الملته في مسألة المثليين، وجميع أصحاب تلك المواقف كروهوا هذه المرة أيضاً، ولن يعيروها في المستقبل، لا من أجل شركة طحينية، براما البعض مفخرة لجمعه، وإنصاحاً لأصحابها، ولا من أجل وحدة أقلية مضطهدة، ولا كرمي لشرع يؤمن به غيرهم؛ فمن يؤمن بحرية الأفراد وبممارسة حقوقهم بسلا، سيبقى في موقعه ولن يتحزح؛ ومن يؤمن، بالمقابل، بأن شرع الرب حرم المثلية، وحذ من ممارسة الحقوق الفردية، لن يقع ولن يبحث في ما إذا كانت هذه حالة جسدية مخلوقة في صاحبها

د. عبد الحميد صيام*



ما زال الموقف الفلسطيني الرسمي يراوح مكانه، ويعيد إنتاج الخطاب المعاد نفسه مرارا وتكرارا، الذي فقد قيمته لدى الشارع الفلسطيني، لأنه سمع الكلمات نفسها والتعهديات والوعود نفسها، والنتيجة أن المشروع الوطني الفلسطيني يتراجع، ويصل إلى طريق مسدود، بعد أن تبين أن تحقيق الدولة المستقلة أمر من الماضي، والوحدة الوطنية في أسوأ حالاتها، والاقتصاد الفلسطيني في تراجع، ونسبة الفقر في تصاعد وانتشار الفساد والمحسوبيات والداخل، وتهويد القدس في مراحلها الأخيرة، خاصة بعد إغلاق باب الرحمة يوم الاثنين الماضي، وهي الخطوة التي تسبق تقسيم الأقصى، والوضع العربي في غالبه يتجه نحو التخلّي عن القضية الفلسطينية، والتطبيع والعربي مع كيان الصهيوني، بدأ يأخذ الطابع العلني وبدون شروط حتى لحفظ ماء الوجه، في ظل هذه الأوضاع العميرة والخراب الشامل لنزاع الخطاب الرسمي للقيادات الفلسطينية التي أعلن أن الضم يعني أن السلطة ستكون في حل من الاتفاقيات المعقود بين السلطة الفلسطينية، وكل من إسرائيل والولايات المتحدة، ولم يفهم أحد معنى أن تكون السلطة في حل من الاتفاقيات، وهو إلغاء تام بحيث لا تعود لها أي قيمة قانونية؟ وهل يشمل الإلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية لعام 1995 التي ربطت الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي تماما، بما في ذلك جمع الضرائب؟ هل يشمل الإلغاء اتفاق أوسلو-2، الذي تنقسم الضفة الغربية إلى الف وباء وجيب، ووضع نموذج التي تصل إلى 60% من أرض الضفة تحت السيطرة الإسرائيلية بالكامل. إدارة وأمنًا وموارد وطرقا ومنشآت؟ فهل فعلا تعني السلطة ما تقول؟

* شكك كثر الخطاب الرسمي، أن السلطة أوقفت التنسيق الأمني مع إسرائيل، فبعد أن عُيّن رئيس الوزراء محمد اشتية، في مؤتمر صحافي يوم 26 مايو عن وقف التنسيق الأمني، التقى برؤساء الأجهزة الأمنية وطلب منهم وقف كافة أشكال التنسيق الأمني مع إسرائيل. فهل حقيقة حدث هذا؟

لم يشفق علينا تصور، ولم يتكرنا وأقبن على الخلق، نعرض قلقتا ونسقي في عمّة أرخاهما على أرواحنا مبرح، ميكروسكوبي نسين، فنقل جهاينة البشرية بمواجته ونجوا فقط بإيجاد اسم له، فراح «كفقيه التاسع عشر» بسخر من جبلنا، ويصرب بوجه الغائب شواغلنا ويحدد مساحيا، لم تتأثر القرى والمدن العربية المحلية بهذا الفيروس مثلما

تأثرت به تجمعات سكانية أخرى، مع بدايات انتشاره في العالم وفي إسرائيل، وحافظت معظمها على نسب إصابات هامشية دفعت بعض المثاليين منا أو المتعسين، إلى الاعتقاد بجهازية مجتمعنا الوقائية اللاتقة، أو حتى إلى الزعم بأننا ننتعج بيني جبهة فريدة وحميصة، في حين يعث الكثيرون نظرية المؤامرة من جديد، فكذبوا وجود الفيروس وتأثيره القاتل، بينما اختلف غيرهم فسي ما إذا كانت أمريكا هي أم

جائحة كورونا أو كانت هي ولم. مع بدايات انتشاره في سوق سكتل كل المدن الرهانات في أقل من شهرين؛ في مع بداية الموجة الثانية، تشكفت عوارثنا الإنسانية أمام هذا الفيروس، وصرنا مثل باقي البشر منها من أهدافه، حتى سبقت، أحيانا، بعض قرانا ومدننا سائر المواقع، واحتلت بعدد إصاباتنا رأس الهرم الأحمر داخل إسرائيل، واليوم، وبعد أن ثبت بالدليل القاطع أن الخطر الذي نواجهه أكبر من القامرة على حقيقة وجوده، ينتعج منا أن نتصرف بمسؤولية كبرى تجاه أنفسنا ونجاه المجتمع بأسره. فكل الدلائل تشير إلى إننا على أعتاب حقبة تاريخية عالمية جديدة، لا نعرف كثيرا عن معالمها الجديدة؛ لكننا، رغم ذلك، بداننا نشعر كيف تحاول رموز وأركان النظام الجندي في إسرائيل، توظيف تداعيات هذه الجائحة لصالح مشروعه السياسي، الذي يتطلّب نسف أو أضرار الدولة الحالية، وهدم مؤسساتها، ومن ثم التفرغ في حكم سيقف على رأسه ديكتاتور مستبد، محاطا بوعوان لا يمارسون إلا العنصرية والقمع والفساد، ويطعون سيدهم، الجامع القوي الجبار، بشكل طلق، نحن مجتمع ضيق وضعيف ومجزأ، مصيرنا كمواطنين كان، قبل حلول الجائحة، على كف «كوفيد» وفي مهب التبرع، وبحضورها صارت أو صاعنا أخطر وأوعر؛ ورغم ذلك نرى قوافلنا نحو الهاوية، وجعلنا محملة بالمعجز وبالانتهازية.

لن يختلف اثنان على توصيف فداحة واقعا، فالشعب أعزل لا من تامينه وأمله الأعمى، وقادته إما يحرضون على بعضهم، وإما يتأنتون في ساعات المحن، أو يراوون في بقع الغياب، أو يغفون عن زلد أمل أرب، وفي عين دعنا نحاسي، كثيرون يفتعلون عند اشتعال الحروب الصغيرة، التي لا تزرع بيتنا إلا البغضاء والفتن، مثل تلك التي دارت رحاها، قبل أيام، على أرض شركة لم تتوقع صاحبها ماذا سيحصل،

سامح المحاريق*



المتامل في البيضة النيابية في الأردن سيجد نفسه أمام القليل من السياسة، والكثير من البيزنس والعشائرية والوجهات الاجتماعية، فنواب كثيرون وصلوا إلى البرلمان، بدون أن يتروكا أثرًا يذكر أثناء وجودهم، ومن ثم دخلوا في حالة كمون كامل بعد إنشاء مشاريعهم، فلم يسمع أحد لهم رأيا سياسيا أو تفاعلا مع أي قضية من أي نوع، ولكنهم أحيانا يلبسون في بعض المناسبات الاجتماعية، ليغرّفوا أنفسهم بوصفهم نوابا سابقين، وكم من نائب و (ثانية) أعلنوا أنهم سينزلون المجلس بما سيقتضونه من قضايا فساد (تنشيب لها الولدان)، ثم وصلوا التغيير بدرجة جعلت أسماءهم تتوارد عندما بدأت الصحافة تثير قضية الغيب المستمر.

يعيش الأردن حالياً مرحلة الحصاد، ووجود مجلس نواب يمتلك القدرة على موازنة الأمور مع الحكومة، أصبح ضرورة

هذه أمثلة (البيضة)، فهي تخوض التجربة، وتجذ نفسها أمام ظرف يخدمها، لتجمع الأصوات اللازمة لدخول البرلمان، والفارقة وفي سباب (الصداقة المتبني) أن نجاحهم كثير ما يتعلق بانمافسة، أو تضاد معيّن، وبما يؤدي إلى التفتت الأصوات، ليجدوا أنفسهم بأصوات متواضعة في عالم لم يستعدوا له، ولا يعرفون تفاصيله، فلا تجربة سياسية أو حزبية تؤهلهم للمشاركة في واجبات التشريع، ولا خبرة بيروقراطية، أو عملية تؤهلهم لممارسة دور الرقابة.

يبقى نواب السياسة، وهم القلة والاستثناء، ويمكن تدكرهم، بدون كثير من الجهد، فما زال الأردنيون مثلاً يتذكرون مشاركة النائب توجان فيصل، ومدخلات فخري قعوار، مع مشاركة شركتها النيابية تعود لسنوات طويلة مضت، وما زالت المدخلات ذات المحتوى تكاد ترتبب مجموعة محدودة من النواب في المجلس الحالي، وقوام الأكثرية السياسية يتركز في مشاركة نواب الجلس الإسلامي، ومؤخراً بعض الليبراليين، أما اليسار فيحضر طيفا من خلال نواب بميول قومية، بدون أن يمثل خطأ واضحا، وأخيرا البيزنس الذي أخذ يمتد شيئا فشيئا في البرلمان، حتى بدأ يشكل ظاهرة غير صحيحة في الحياة النيابية الأردنية، فمقطع النواب الذين يتدافعون من عالم التجارة والأعمال، خاصة المقاولات، يربطون بمصالح مع الحكومة، التي يمكن أن تشارك في صناعة كبار المقاولين من خلال مشاريعها، وهو الأمر الذي أدى إلى رصد تدخل في المصالح، نواب البيزنس لم يتقوا بأن يتقدموا في البرلمان بصورة فريدة، فالأحداث التي يجري تناقلها هي مستويات شعبية، تتحدث عن دسّن برشحين مرتبطين عضويا بمراكز النقل في المجلس، من خلال تمويل الحملات، وأما استقطاب نواب من خلال النقاء المصالح، وعادة ما يكون ذلك من خلال استمالة غير الفاسيين، وهم أكثرية في المجلس بعضهم لا يجد

السياسي بين «نهضة» أثيوبيا و«صحوات» ليبيا!

على الطريقة الأفغانية، وهي نظرية سبق أن طبقها الأمريكيون في العراق، والنتيجة أن لا أفغانستان ولا العراق قد وصلا إلى استقرار سياسي أو أمني حتى الآن.

يأتي هذا في الوقت الذي تواجه فيه سلطات السيسي أزمة مع أثيوبيا التي تردت أنباء عن بدء ملتها لسد النهضة، وهو أمر يمكن، إذا التزمنا بتحليلات الإعلام الرسمي المصري أيضاً، أن يشكل خطراً على ما تعتبره حصتها التاريخية من مياه النيل، والبالغة أكثر من 55 مليار متر مكعب، وهو أمر أنه اتفاق إعلان المبادئ الموقع في الخرطوم عام 2015، غير أن الإعلام المصري (وحليفه العربي) يجعل القبول بمشروع، تعتبره أثيوبيا مشروعاً ينتظر مئة مليون أثيوبي، وتستفيد منه السودان، قضية «أمن قومي» مصري، وهي الكلمات نفسها

التي استخدمها السيسي في تبرير إكبات تدخّل العسكري في ليبيا.

تجربة «الصحوات» التي طبقها جيشه مع قبائل سيناء، وهو أمر عابداً بتأجيل كارثية على مدن وقرى شمال سيناء وأهلها، الذين تعرضوا للقتل خارج القانون والإخفاء القسري لمئات منهم إضافة إلى التهجير الجماعي، والحقيقة أن الأمر برهته لم يعد أن يكون توظيفاً لبلطجة محليين للقيام بأعمال قذرة ضد أهاليهم وأقاربهم وقبائلهم.

والحقيقة أن السياسة المصرية في قضية «صحوات» القبائل الليبية أو سد النهضة، الإثيوبي رغم حديثها عن «الأمن القومي»، فإن الواقع يقول إنها تعبير مصغّر عن نظام يقوم على البلطجة الداخلية والخارجية، ويقسم مواطنيها إلى مخبرين وإرهابيين.

بالبليبيين والمصريين أيضاً، فرغم عدم مصداقية ما يسمى مجلس النواب في طرد فهو يمثل بنية سياسية ترتبط بالدولة الحديثة، ويفترض أن نوابه حصلوا على مقاعد نتيجة حصول عملية انتخاب ديمقراطي، أما لقاء رئيس الدولة المصرية بشيخ عسكري، ليس مشغولاً بالبيت بضجيج مجلس نواب منتخب، ولا بهمة عملياً غير تصريف القوة الغاشمة التي يملؤها إلى جهات تؤمر فتنح.

كما هو متوقع، فإن وسائل الإعلام المصرية رأت في الزيارة «تفويضاً جديداً للسيسي للتدخل في الصراع الليبي، وكان المدد قد جاء أيضاً من مكان لا يتوقع، وذلك من الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي افتتح بعد لقاء قبل فترة بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن تقوم القبائل الليبية بالتفاوض لحل

بعد نشر عقيلة صالح، رئيس مجلس نواب طبرق، بياناً يدعو فيه الجيش المصري للتدخل عسكرياً في بلاده، ذكرت وسائل إعلام مصرية أن وفداً من المجلس الأعلى لشيوخ وأعيان القبائل الليبية، وصل من مدينة بنغازي إلى القاهرة والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وإذا كان المقصود من البيان الألف تقديم شرعية لليبيا لتدخل عسكرياً مصرياً، فالجلس المذكور بقي منه 35 عضواً فحسب، وهو عدد لا يكفي لتشكيل نصاب، ورغم ذلك فقد قام رئيس المجلس باستخدام أصوات النواب رغم إنكار بعض الأعضاء عقد أي جلسة أو عرض البيان عليهم.

ما استخدم شيوخ من قبائل شرق ليبيا، والحديث عن «العلاقة التاريخية المتينة» لها مع «القبائل المصرية»، ففيه ما فيه من استخفاف

المغرب وأمنيستي القصة طويلة

المعطي منجب*



منذ حوالي نصف قرن ومنظمة العفو الدولية تنشر تقاريرها وتصريحاتها حول أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب.

وهي تفعل نفس الشيء مع أغلبية دول العالم، ورغم أنه أصبح للمنظمة منذ السبعينيات خبرة قوية وسمعة طيبة أزمة في يخص دقة وحيادية بياناتها في ميدان التعريف بواقع حقوق الإنسان الحقوقية سواء من المغرب أو الأجنبي، ومن بين ثيمات الدعاية ضد المنظمة ضد المدنيين الفلسطينيين، إلا أن من يراجع بوضوح وثائق العفو يرى بكل سرعة أن هذا التحامل لا أساس له من الصحة، فالمنظمة قامت بمجهود كبير للتعريف بأوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال رغم الضغوط والانتقادات التي واجهتها بالبلدان الغربية نفسها من لدن جزء كبير من الطبقة السياسية والإعلام الناصر لإسرائيل، كما أن تقاريرها حول الخروقات الإسرائيلية تتعدى بكثير تلك المتعلقة بالمغرب أو جيرانه، والأمر طبيعي مادامت أو أوضاع حقوق الإنسان الفلسطيني، كمجموعة بشرية، هي من أسوأ الأوضاع بالمنطقة فحتى حق هذا الشعب الطبيعي في تقرير مصيره على أرضه غير معترف به على أرض الواقع، كما أن اللاجئين الفلسطينيين محرومون من حق العودة إلى بلادهم منذ عقود طويلة... دعاية أخرى تقول إن أمنيستي تعتمد في تقاريرها عما تقول (أطراف معادية للمؤسسات الوطنية) والتعبير الرسمي يشير إلى جزء من المعارضة المغربية التي تعاني من قمع السلطة وضغوطاتها والتي تحرق الدستور المغربي نفسه، فمادام يريد أصحاب الحكم من أمنيستي؟ ليس من حق بل من واجب الهيئات الحقوقية، أن تكتف محلياً أو دولياً، بالتواصل مع ضحايا التصرفات الرسمية للقانون ليتأكد خبراً أوها بأنفسهم من واقع الحال؛ هل من المنطقي أن تعتمد منظمة دولية محايدة على مصدر وحيد هو نفسه المتهم بارتكاب الخروقات التي تبحث فيها.

ولما نرجع للتاريخ نرى أن نتائج أبحاث منظمة العفو حول المغرب كانت في الأغلب الأعم قريبة جداً من الحقيقة بل إن تصريحاتها تتميز دائماً بنوع من الحذر الذي لا يروق أحياناً لضحايا كاستعمال كلمة (ادعاءات) أو حرف (قد) مع المزارع، كما أن الدولة المغربية ستعترف خلال التسعينيات رسمياً بوقائع الاضطهاد الرهيبة والخروقات الجسيمة لحقوق الإنسان، وقد أتت أحياناً هذا الاعتراف بعد فوات الأوان أي بعد وفاء الضحايا في الاعتقالات السرية أو تدهور حالتهم الصحية... وكلها وقائع عنيده نبتت إليها في أبحاث أمنيستي خلال التسعينيات والثمانينيات. أحياناً أخرى قامت المنظمة العتيبة بحملات إعلامية أتت أكلها بسرعة نسبية فانتفضت الضحايا من بين برائن الطغاة صغاراً وكباراً كما حدث السنة الماضية لا طاق سراح الصحافية هاجر الريسوني بعد شهر ونصف من اعتقالها بل وخصوصاً بعد شهر ونصف من عملية تشهير ودفق كاسحة نطمت دون حيل أو حياء من لدن الإعلام التابع للسلطة ضد الفتاة، قوة هاته الحملة الأخلاقية ومشاركة بعض منابر الإعلام الإماراتية أظهر أنها كانت منظمة من لدن قوى نافذة داخل الدولة، وهنا لا بد أن نشير إلى أن أطرافاً وطنية تدعوها السلطة (بالعادية) كانت هي أول من بادر للتعريف بالظلم الذي لحق الصحافية المسجونة وهو الشيء الذي جلب أنظار السكرتارية الدولية لمنظمة العفو وهيئات غير حكومية أخرى مما جعل إيجاباً مخرج إيجابي عاجل لهاجر، أما في ما يخص القضايا الحقوقية الأشهر والأبعد زمناً كاعتقال تازمسارت الرهيب وقضية اختطاف أبناء الجزائر أفقر فإنه لم يكن للدولة المغربية موقف واقعي منها، فالك الرجل الحسن الثاني شكك علانية على شاشة قناة فرنسية أو أواخر الثمانينيات في وجود مركز الاختفاء القسري المذكور والذي كان قد جمع فيه حوالي ستين من العسكريين وبعض المدنيين والذين مورس في حقهم، ولذا تقرب من العشرين سنة، ما تسميه الثقافة الشعبية (بغداد القبر). كان الحسن الثاني قد أشار في تصريحه إلى أن مصدر المعلومة حول هذه القضية، أي السيدة كريستين دور جوفان، وهي زوجة إبراهيم السرفاتي، غير أهل للثقة وإن كان يمكن اعتبار شهادتها، الغربية بأنه بعد حملة حقوقية حول المعتقل-المدفن شاركت فيها أمنيستي وهي التي فتحت الحسن الثاني (بالعامة الغاسدة)، أطلق سراح معتقل تازمسارت، كما صرح المعاهل الراحل بما معناه، على شاشة قناة فرنسية أخرى، أن تازمسارت كانت موجودة فعلاً وانها لم تبق موجودة الآن وهذا هو الأهم.

أمنيستي كانت قد ألحت أيضاً، خلال نفس الفترة، في إثارة قضية أبناء الجزائر أفقر الخلفين والذين كانت تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أعوام وثمانية عشر سنة يوم احتفالهم، وهي قضية رهيبة دامت حوالي تسع عشرة سنة وكان النظام يجتاحها دون أن يعيها مراحله... كانت هناك أيضاً قضية المعتقلين اليساريين بالقطر وبعض مراكز الاختفاء على امتداد خريطة البلاد والذين توفي بعضهم تحت التعذيب أو نتيجة للإهمال أو الإضراب عن الطعام، من نريد قول أنه كل هاته الخروقات الجسيمة لحق الإنسان في الأمان والكرامة كانت تقدم أمنيستي بطنها إبعاءاتها وكان النظام يعاقبها أو يظل من شأنها وفي الأخير اعترف الجميع بمن فيهم النظام بحقيقتها وقانونيتها كما تدر جمر رسمي ومن المال العام لبعض الضحايا.

واليوم صادوا يمكن أن نقول عن هذه الأزمة الجديدة بين العفو الدولية والدولة المغربية؛ إنه لا يصح إلا الصحيح، إن التجسس على المعارضين باندوات إسرائيلية واطفاهم واقع يومي لا يرتفع بالتحقيقات الحكومية، موقفة كانت أو غير موقفة، أو الحل الوحيد هو الاعتراف أو كذا حدث في السابق - بالأمر كما هي إذ لا يمكن إخفاء الشمس بالخراسان - كما أن كل وسائل الإعلام العالمية الكبرى والهيئات الحقوقية والأمنية المختصة تعلم المغرب اقتنى تكنولوجيا «إنسأوس» الإسرائيلية وأن بعض القوى النافذة في المغرب تستعملها بطرق إجرامية ضد منتقدي سياسات لسانه، كل نضد أنهم يعبرون عن مواقف وتحليلات مخالفة للخطاب الرسمي.

* كاتب مغربي



صبحي حليدي*



مجزرة سريرينيتشا: دروس غسل الأيدي المزرحة بالدماء

النظام الـ «أوستاشي» الذي أفاقه أدولف هتلر.

5 - ليست خاصة عجيبة، والحال هذه، وبعد ستة قرون من هيمنة الإمبراطورية النمساوية - الهنغارية، والغزوات النوبارتية، والتغلغل الأوروبي الكاثوليكي والروسي الأرثوذكسي والشعبي القوي؛ أن الكروات سوف يظل كرواتيا والصربي صربيا، وتبقى مملكات جماعية هرا من مقدونيا وسراييفو بمثابة علامات للبلقان العتيق التاريخي، ونقاط الشد والجذب بين روسيا وبلغاريا واليابان وهنغاريا ورومانيا واليونان وتركيا، ولها سوف تبقى أمثلة حديثة، ولكن دروسها دائمة المعاصرة، تلك العبودية البراءة ديروما وبيزنطة، أو بين الحمل البلقاني الأسود والصرق البلقاني الرمادي كما يقول عنوان كتاب ريبكا ويست الشهير.

ولعل من مفارقات التاريخ، التي تتخذ أحياناً سمة المصادفات العشوائية، أن المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة كانت قد أصدرت حكماً بالسجن المؤبد على مجرم الحرب الصربي ملاديتش؛ وفي الآن ذاته ثلاثة رؤساء، الروسي فلاديمير بوتين والتركوي رجب طيب أردوغان والبراني حسن روحاني، يجتمعون في سوشلي نيدر حكم براءه مجرم الحرب السوري بشار الأسد من الجازر والإبادات الجماعية ومداء 350 ألف قتيل وتشريد الملايين، واستخدام الأسلحة الحزمة كافة، وتدمير البلد، وتسليمه إلى احتلال إيرانية وروسية وأمركية، فضلاً عن الاحتلال الإسرائيلي. برهة سريرينيتشا، كما أسماها البولموفا الأمريكي الخضر نيكولاس برنز، جلت في سوري مراراً أمام مسعوم رؤساء آخرين، شرقاً وغرباً وفي كل أصقاع مسمى «المجتمع الدولي»؛ لكن دروسها، الكبرى والصغرى معا، ظلت حبيسة معادلات جيوسياسية تكيل بآثار مكيال، وتغسل بيماء المصالح التي يد مزرحة بدماء الأبرياء.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



العراق: سرديات الطوائف... وسردية الدولة!

في عالمها السياسي هنا لا تنتبه، حين تكون مشغولة بربح التظاهرات، أن السردية الطائفية التي تنتجها هي نفسها سردية تحريفية؛ لأنها لا تؤمن بالسياسية، ولا تقرب منها، فهي سردية مقلدة، عبر تاريخية، بديهية لا تحتاج إلى إثبات، مثبتة قليلاً لا إمكانية لنفيها، ولا مجالاً للتشكيك فيها، والأهم أنه لا مجال لتحكيم العلق فيها!

لا يمكن ثمة سردية للطائفة السننية خلال عمر الدولة العراقية التي هيمنوا عليها قبل 2003، وذلك لأنهم وجوا أنفسهم امتداداً للسلطة العثمانية السننية، وامتداداً للسلطة السياسية السننية التي حكمت الدولة الإسلامية طيلة تاريخها الممتد، مع استثناءات قليلة، لاسيما أن سرديات الطوائف، أي السرديات التي تتمركز حول الانتماء الوياتي، دائماً ما كانت أداة ضرورية لتمايز الأقلية الدينية والإثنية والدينية عن الآخر، ولكن بعد العام 2003، بدأ السنة العرب في ابتكار سردياتهم، وظلوا يمتدحون الخاصة بهم، والتي تتقاطع بالضرورة مع سرديات الآخرين!

لا بد من التمييز هنا بين الهوية الطائفية بوصفها معطى ثقافياً دينياً، وبين الهوية الطائفية بوصفها معطى سياسياً اكتسب شرعيتها من الأولى، أو كما يعرفها أتونني سميث «أيدولوجية سياسية ذات عقيدة ثقافية في مركزها»، وما دامت سرديات الطوائف قائمة في المجتمع، فانها تبقى مجرد سرديات تخص الطوائف نفسها، ولكن صعود هذه السرديات من مجالها الخاص هذا، إلى المجال العام، وبطرق سرديّة الطائفة من المجتمع إلى الدولة، يحول الطائفة إلى مجتمع سياسي متخيل، باستعادة تعريف بنديكت أندرسون؛ فالطائفة لا تظهر إلا من خلال ممارسات السلطة/ الدولة، وهو ما يفسد عليها حكماً في سياق الصراع مع الآخر، ولن تعود هذه السرديات مجرد

الأمر الذي يعني أن وجود هوية بوسنية مستقلة، كقضية بإقامة دولة تعددية متجانسة إثنية وذات وسيادة وطنية، فكرة زائفة ومضللة.

2 - يصح، هنا، التذكير بأن مسلمي البوسنة جزء من إرث الفتح العثماني الذي أقام في المنطقة نحو خمسة قرون، وهم على غرار أغلبية مسلمي البلقان الجنية توزعهم على مجموعات سلافية كانت تتبع مذهباً مانوايا/ زرادشتياً، واعتنقت الإسلام بصورة جماعية هرا من اضطهاد الكنيسة التي رأت في المذهب هرطقة تستوجب القمع، وإذا صح أنهم تمعوا بحرية دينية أكبر في ظل النظام الذي العثماني، فالصحيح أيضاً أنهم اختاروا في أوطان توتر فعلية مع السلطات العثمانية نجحت من إدخالهم بعض الشعائر والمعتقدات الوثنية أو المسيحية إلى ما اعتقد العثمانيون أنها فرائض الإسلام الثابتة.

3 - لهذا، وسواء من أسباب ثقافية ليست سطحية التجدر، يميز مسلمو البوسنة أنفسهم عن الصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك طبقاً لسلسلة عناصر تاريخية ودينية، ولكنهم في الآن ذاته، وهذا تفصيل بالغ الأهمية، لا يتكاتفون وطنياً بدافع من أي شيء قومية أو إثنية، الأمر ببساطة أن هوية من هذا الطراز لم تتبلور بالمعنى التاريخي، أو بالأحرى كانت متفوقة على أوطان سرديّة مع السلطات العثمانية في أيد جوفيز بروز تيتو من هوية إسلامية مصطنعة، أريد لها أن تكون نقطة توازن أمام الخصومة الصربية- الكرواتية، سواء في إطار الفيدرالية (تعطيل فكري صربيا الكبرى وكرواتيا الكبرى)، أو ضمن جمهورية البوسنة والهرسك نفسها.

4- هذا الخيار لو عي قومي أو إثني بالكان، وبالوهو استطراداً، تراكم عبر العقود بتأثير من عوامل موضوعية متداخلة: ذوبان الإثنوجنيسا المسلمة في الهويات القومية الكرواتية والصربية، وعدم نشوء هوية سرديّة أروثوذكس وكاثوليكي، وتاريخياً، في وضعية الموزايك هذه تحديداً، يجعل توتر الطوائف الإسلامية أيضاً باستثناء «منغيب مسلمي يوغوسلافيا» التي تحالفت مع الصرب تارة والكروات طورا، بل لقد بلغت درجة التعاون مع

الأمنة»، وكصف سوق سراييفو؛ أو سياقات اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حين تواجد الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون في النقطة الحرجة الوسطى من لعبة شد الحبل مع الكونغرس والجمهوريين والديمقراطيين.

ولقد تجسدت مفاعيل هذه السياسات على الأرض، سرعياً في الواقع وطبقاً لقوانين انهيار قطع الدوميتو: انطلاق النشور الكرواتية من أقاليمها، وسقوط مدينة كين كعتبة أولى لموازنة صربيا الكبرى مع كرواتيا التاريخية، وما بينهما دولة على عتبات بيكوفيتش الإسلامية الفولكلورية، الأثر الأول، ولعله كان الأسرع والأخطر في آن معا، كان تفويض الفيسيفساء الحضارية العديدة التي قامت عليها سراييفو طوال قرون، ولم يكن غريباً أن يبدأ النشور منذ الخراط بيكوفيتش في ارتهان مزدوج للإرادة الغربية من جهة، وللثرو ودار الإسلام السعودي من جهة ثانية، ليس من دون مغالعة من الإرث اليهودي - المسيحي والعق الحضاري الغربي - اللاتيني».

دروس الذكرى الخامسة والعشرين للمجزرة عديدة ومتوسمة ومتشابهة ومتغيرة، كما يليق بمنعطفات كبرى دامية في التاريخ الإنساني؛ غير أن الأجدى في استيعاب تلك الدروس وحسن توظيفها قد يكون التوقف، مجدداً وبمزيد من التعقق، عند العدالات العالقة التي كتكتف وجود البوسني المسلم، ولهاها تكمن سرى اندلاع أزمات متجددة، أو إعادة القديم هنا على نحو معقل. هنا استعداداً لبعض تلك العدالات:

1- البوسنة والهرسك، ربما في المقام الأول، هي أحجية الإثنيات المتقاطعة المتشابهة التي تصنع موزايك الفصل، ولكن الوصل أيضاً، بين كرواتيا وصربيا؛ على خلفية تاريخية قابلة للتفكير في محيط مسيحي تكريتها الديمغرافية تضم المسلمين، في محيط مسيحي أروثوذكس وكاثوليكي، وتاريخياً، في وضعية الموزايك هذه تحديداً، يجعل توتر الطوائف الإسلامية أيضاً بكثير مما هي عليه الحال في شمالها (حيث الكروات كروات بييساطة)، وجنوبها (حيث الصربي صربي)؛

■ خارج نطاق البوسنة والهرسك، ومناطق صربيا ذاتها، أحيث من عديدة الذكرى الخامسة والعشرين لمجزرة سريرينيتشا، التي ارتكبتها القوات الصربية بقيادة الجنرال راكو ملاديتش يوم 11 تموز (يوليو) 1995، وذهب ضحيتها قرابة 8000 من مواطني البوسنة المسلم. غير أن المرء لا يبر، من دون معزى بالغ الخصوصية، على احتفال أقامته مجموعة منظمات مستقلة ذات صلة بالمهاجرين عموماً والمسلمين بصفة خاصة، في مدينة لاهاي الهولندية؛ شاركت فيه وزيرة الدفاع، وزميلها الذي كان يتولى حقيبة التنمية والتعاون ساعة وقوع المجزة، كذلك أعلن عدة المدينة عزم المجلس البلدي على إقامة «نصب تذكاري وطني» لضحايا، في توجه نحو اعتراف أو وض بمسؤولية هولندا الجزئية عن تسهيل المجزة.

وفي صيف 2017 كانت محكمة استئناف هولندية قد أكدت أن هولندا مسؤولة جزئياً عن مقتل نحو 300 رجل مسلم، طردوا من قاعدة هندية تابعة للأمم المتحدة في يوتوكاري، رغم المخاطر الواضحة التي تمثلت في تمكن القوات الصربية من اجتياح منطقة سريرينيتشا، قبل ذلك، في عام 2002، كانت الحكومة الهولندية قد اعترفت بالتقاعس عن حمايتها للاجئين، متذرة في الآن ذاته بأن قوات حفظ السلام تؤدى مهمة مستحيلة... وأتت في العام 1999 فقد كشف النقاب، تحت ضغط الرأي العام وأحزاب المعارضة، عن نتائج تحقيق سرى أجرته الشرطة العسكرية الهولندية، يقول بوضوح إن الهولنديين العاطلين في صفوف القبعات الزرق كانت لديهم «احكام سلبية ضد المسلمين، مقابل آراء إيجابية جدا حول صرب البوسنة».

والى هذا التذكير بمسؤولية بعض الديمقراطيات الغربية عن مآلات التي هيمنوا على البوسنة، سواء عبر قوات حفظ السلام الاممية أو عبر خيارات ميدانية عسكرية أخرى وجيو - سياسية غير مباشرة مباشرة، ثمة تذكير خاص، لعل الأهم والأبرز دالة، يخص السياسات الأوروبية والأمريكية التي اتاحت استيلاء مجزرة سريرينيتشا من رجم وفتح مثل إسقاط مفهوم «المناطق

يحيى الكبيسي*

■ في الفيلم الشهير «الرجل جمعة»، الذي أنتج عام 1975، عمد كاتب الفيلم أريان ميتشل إلى إعادة تأويل رواية دانيال ديفو الشهيرة «روبنسون كروزو»، التي نشرت في العام 1719، لكتيب هذه المرء من وجهة نظر الرجل جمعا، روبنسون كروزو البريطاني، والرجل جمعة الرجل الذي ينتمي إلى إحدى جزر المبحر الكاريبي، فلن يكون السنعم (بكر المبح) بلقة البير ميمى، وفرانز فانون، وماك في نينى، ويعددهم إدوارد سعيد، هذه المرء هو من يحكر السررد، بل يشاركه فيه المستعمر (يقطع الجمان) الرجل جمعة؛ في نهاية الفيلم، وبعد أن يصل الرجل إلى جزيرة الرجل جمعة، يرض كروزو على أهل الجزيرة تعليم الاطفال اللغة الانكليزية، ويفرض جمعة قلاله، «الشيء الوحيد الذي يعلمه كروزو هو الخوف» فالهيمنة لا يمكن أن تنتج سررى الخوف، وبالتالي عنى أن تتوقع الموجة الحتمية.

من نتج الهوية الوطنية القسرية ذات الحمولة السنية والتي أنتجتها الدولة العراقية في العام 1921 في أن تحل محل الهويات الدينية والإثنية والمذهبية، التي كانت قائمة في العراق خلال العهد العثماني؛ فالسبعيون واليهود كانوا ممترسين بنظام الملى الذي اعتمده الدولة العثمانية لإدارة التنوع الديني في امراطوريتها؛ ويات لكل من هذه الهويات/ الطوائف سرديته الخاصة التي ظلت حاضرة في ذاكرة أبناء الطائفة، ويتم تغذيتها بشكل دائم؛ الإثنكالية هنا أن هذه السرديات كانت تستمد جذورها من تاريخ طويل الرموز والحاكايات والودونات، والتي كانت تتغذى باستمرار من وقائع مستحدثة تروى من وجهة نظر الطائفة، ووفقاً لتحياتها، والتي كانت تتقاطع، بالضرورة، مع سرديّة الطوائف الأخرى، بل إنها في كثير من الأحيان، كانت تقوم أصلاً

هواء طلق



أشياء لا تتغير

د. ابتهاج الخطيب

في تحييد دار عبادة، التي بدأت ككنيسة وتحولت بعدها إلى مسجد لتستقر إلى متحف، رسالة مهمة.. وهي أن الأرض التي بنيت عليها هذه الدار أصبحت تتسع لأطياف مختلفة، إنها تحتوي الجميع وتشهد على تاريخ الجميع القديمة قد أغلقت، وصفحة المدينة الجديدة بحياها تجاه كل الأديان واحترامها لوجودها وحمايتها لأصحابها قد فتحت. هكذا كان يفترض قراءة رسالة تحويل أيا صوفيا من هويتها الإسلامية التي تشكلت في 1453، والتي بنيت على هويتها المسيحية الأولى التي تشكلت في 532، إلى هويتها المدنية المحايدة الماقبل الأخيرة كمتحف في 1934. يجدر القول هنا أن كل خطوة تغييرية عنيفة لهوية هذه الكنيسة، هي خطوة تضاف إلى تاريخنا البشري العنصري الذي لا يبدو أنه يريد أن يبدأ أو يحدد عن طريق صراعاته البدائية.

ورغم اعتقادي بحكمة تحويل أيقونة دينية مثل أيا صوفيا إلى صرح محايد، إلا أنني لا أعتقد أن التغيير الأثاثوريكي لتريكا الإسلامية يمثل ثورة تغييرية حقيقية في اتجاه المدنية مثل الثورات الأوروبية. فمثل هذه الثورات تحتاج إلى تغيير الأفكار لا الأشخاص، تتحقق أهدافها بغز مغاير فلسفية اجتماعية وسياسية حقيقية عميقاً في تربة المجتمع، لا بزراعة أفكار غريبة مفاجئة عنوة وبسطحية على وجه تربته التي تظفها. هذا التغيير الأثاثوريكي العنيف لم يخلط في فكرته كثيراً عن فتح محمد الفاتح العمومي للقسطنطينية الذي سبقه، ولا عن تحويل أوردوغان الصادم (لكن الأقل عنفاً بالتاكيد) لأسطنبول الذي تبعه. هذا العنف، الفكري أو المادي، في التعامل مع هذه البقعة من الأرض وأهلها، تركها في حالة شبه معلقة وشبه متجمدة بين هويات مختلفة لا يعد الشعب قادراً على تبني أحدها بشكل واضح وهادئ ومستقر.

وفي حين بقي الشعب الإسباني الحديث وجهاته الحكومية، في منطقة الأندلس للجنوب الإسباني، يناضل من أجل المحافظة على الهوية الإسلامية لسجد قرطبة، التي حاولت الكنيسة الكاثوليكية طمسها بمحاولة ادعاء مسيحية المبنى الخالصة، حيث «أكد تقرير إسباني أعده خبراء ومؤرخون أن مبنى جامع قرطبة لم يكن يوماً ملكاً للكنيسة الكاثوليكية» مشككاً في مزاعمها حول ملكيتها للمبنى الذي يعتبر من «أهم معالم الفترة الإسلامية في الأندلس» كما قال موقع الخليج أونلاين في 2018 والذي أضاف أن «جاء ذلك في تقرير صادر عن لجنة تابعة لبلدية مدينة قرطبة الإسبانية، حول ملكية مبنى مسجد قرطبة الكبير الذي يستخدم اليوم ككاتدرائية تابعة للكنيسة». وحيث تم تشكيل عرض عدة من مواطنين وأكاديميين اعتراضاً على أي محاولة لطمس هوية المسجد، فإن الحكومة التركية موقفاً مختلفاً ومؤسفاً من أيا صوفيا، موقفاً لا يرمي إلى طمس التاريخ فقط، بل للعبث بالتوازن الحالي، وجر البلد بل والمنطقة كلها إلى صراع ديني يفترض أن طواه الزمن.

أي خديعة تلك التي يتبناها السياسة لتحقيق مرتبهم بلجوئهم الدائم للتحريك الكاذب لأماننا المؤلمة وأحلامنا الموجهة بتحرير القدس؟ تذكرني جملة أوردوغان «أحياء أيا صوفيا من جديد هي بشارة نحو عودة الحرية للمسجد الأقصى» بكلمة صدام حسين إبان احتلاله الغاشم لدولة الكويت. بأن هذا الاحتلال هو طريقه لتحرير القدس، فأى كذبة مهينة تلك التي يتبناها السياسة يدغدغون بها مشاعرنا لتدمير مشاريعهم السياسية؟ ليس هناك إهانة أكبر لحلمنا المؤجل بتحرير القدس والكرامتنا المنتهكة أصلاً بتأخير عودة الحق لأصحابه من تلك التي يوجهها لنا سياسة «لهم ماترأ أخرى» يسعون لتحقيقها من خلال محاولة تدفئة مشاعر جريحة لشعب ساذجة ياأسسة. القدس ستسترجع عندما يتحد العالم كله في موقف إنساني حقوقي واضح لإنهاء هذا الاحتلال العسكري وما يصاحبه من جرائم حرب وإبادة، القدس ستسترجع حين تتعدى الشعوب العربية وحكوماتها مرحلة الشجب والاستنكار التي جحد ذاتها خفقت هذه الأيام، إلى مرحلة الفعل الحقيقي والضغط العالمي لاستعادة الحق المسلوب. مئة سنة والقدس ترزخ تحت الاحتلال ليأتي ديكتاتور مجنون ذات سنة، مؤملاً الفلسطينيين بعودتها باحتلاله لدولة جارة حرة ما انفتحت تقدم المساعدات له، ثم ليأتي رئيس آخر مصاب بداء العظمة ملوحاً بالأمال العريضة ذاتها ليمر مشروع استيلائه على مبنى وقف محايد بين المسلمين والمسيحيين في هدنة تستهدف استتباب المدنية والعلمانية في تريكا المتقلبة ليعود بالدولة التركية وشعبها عن حيايد غير مستقر أصلاً دفعت فيه الدولة وشعبها الكثير من الأرواح الثمينة، وليحول مسار علمانيتها إلى طريق وعر خطر.

وكما تتعلق تريكا بين قارتين، هي تتعلق بين هويتين دينيتين، لا يبدو أنها قادرة على الوقوف فعلياً حيايداً بينهما، لربما لأنها لم تخبر في الموضوع، لأن تبني هذا الدين أو ذاك أو حتى الحيايد بينهما، كلها خيارات جاءت دوماً بحد السيف. وها هي الهوية الناتئة أيا صوفيا تقدم المثال الأفضل للمصير الأسود، مصير يقلبها بين الأديان عوضاً عن أن يفتح بوابتها لها كلها، عوضاً عن أن يستقر بها كما كانت لفترة وجيزة، متحفاً يشهد لكل الأديان بوجودها، يدلل عليها تاريخياً، ويقف احتراماً لعقائدها الراسخة في قلوب أفراد الشعب التركي. لكنه الغرور السياسي الذي دوماً ما يسعى للاصطياد في المياه الدينية، هي أشياء لا تتغير..

أمينة خليل مفاجآت في يوم واحد

مفاجآتان سارتان للنجمة المصرية أمينة خليل وقتها في وقت واحد، أولهما إعلانها المفاجئ عن إتمام خطوبتها يوم الأربعاء للمهندس عمر طه، في جو عائلي في منزلها، حيث لم تشر إلى ذلك من قبل في حساباتها على السوشيال ميديا. والمفاجأة الثانية هي أن فيلم «توأم روحي» الذي تقوم ببطولته بعد تأجيل وتوقف وانتهى تصويره مؤخراً، سيتم عرضه في موسم عيد الأضحى المقبل

أحوال الناس

• أحييت جمعية محبي الموسيقى فريد الأطرش في مصر برئاسة الفنان عادل السيد، الليلة الماضية، ذكرى ميلاد المطربة أسمهان، بحفل تضمن عرض فيلم تسجيلي بعنوان «لحن لم يتم» عن قصة حياة الأميرة أسمهان، وباقية من أعمال شقيقها الفنان فريد الأطرش لمجموعة من المطربين والمطربين. يشار إلى أن الفنانة ولدت في 14 تموز/ يوليو 1912 على متن باخرة أقلت عائلتها من تركيا لسوريا.

• احتفل المطرب المغربي سعد لمرجد بحصوله على الدرع الماسي من «يوتيوب» تكريماً له



على تحطى قناتها 10 ملايين متابع، ونشر عبر حسابه في موقع «انستغرام» فيديو خلال لحظة تسلمه الدرع.

• صدرت حديثاً للروائي الأردني مصطفى القرنة رواية جديدة بعنوان «بيرغامو».

• شهدت شاشة «غودزिला» في ساحة «تايم سكوير» في مدينة نيويورك الأمريكية، العرض الأول لفيلم «توك» أحد أغاني الفنان المصري محمد رمضان، التي يتعاون فيها مع مغني الراب الأمريكي سوبر ساكو وذلك من خلال بث مباشر.

عملية قرصنة ضخمة على «تويتر» لحسابات شخصيات أمريكية بارزة... ما عدا ترامب

التغريدات من حسابات موثوقة لديها العلامة الزرقاء الرسمية. وأضافت الشبكة أنها منعت الوصول إلى الحسابات القرصنة، والتي تشمل أيضاً مؤسسات بيوتكوين المتخصصة، وحذفت التغريدات التي نشرها المرفوضون. وأضافت «تويتر» إن الشبكة استأنفت عملها الطبيعي بشكل كبير، لكن «قد تتخذ خطوات أخرى، وفي تلك الحالة سنوافيك بالاستجدات». وذكر موقع «فايس» الإخباري أن شخصاً من داخل «تويتر» مسؤول عن ذلك، وأشارت إلى صور شاشة سريعة، ومصدرين لم تسعها، يقفان على ما يبدو خلف القرصنة، قال أحدهما لموقع «فايس» إنهما دفعا مبلغاً مائياً للموظف.

تغريد: «يوم صعب لنا في تويتر». وأضاف: «يساورنا شعور مروع إزاء ما حدث. نقوم بالتشخيص، وسنشرك كل ما في وسعنا من المعلومات عندما يكون لدينا فهم كامل ما حدث بالضبط». وقالت حملة المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية جو بايدن، إن «تويتر» سارعت إلى حظر الدخول إلى الموقع وحذفت التغريدة الوهمية. ولم يكن حساب الرئيس دونالد ترامب الذي يحظى بأكثر من 83 مليون متابع، من بين الحسابات المرفوضة. وقال فريق الدعم لدى «تويتر» في تحديث مسانتي للمستجدات، إن «معظم الحسابات ستتمكن من نشر التغريدات مجدداً، وكان الفريق قد عطل لفترة وجيزة

وأدوات». وقالت الشركة إن المرفوضين «استخدموا قدرة الدخول هذه للحكم في العديد من الحسابات... التي تحظى بمتابعة كبيرة»، مضيفاً أنها تحقق في «أنشطة خبيثة أخرى قد يكونون قاموا بها، أو معلومات ربما وصلوا إليها». وجاء في الإعلانات المرفوضة، التي تم حذفها بشكل كبير، إن أمام الناس 30 دقيقة لإرسال ألف دولار بعملة بيتكوين، مع وعد بمضامفتها. وتم إرسال ما مجموعه 58، 12 بيتكوين - تساوي تقريباً 116 ألف دولار - إلى العناوين البريدية المذكورة في التغريدات المرفوضة، حسب موقع بلوكتشين.كوم، الذي يراقب تحويلات العملات الرقمية. وقال المدير التنفيذي لـ«تويتر» جاك دورسي، في

سان فرانسيسكو: «أف ب: تحقق «تويتر» في عملية قرصنة ضخمة لحسابات شخصيات بارزة من إيلون ماسك إلى جو بايدن، تعتقد شبكة التواصل الاجتماعي هذه أنها استهدفت موظفيها للوصول إلى أنظمة داخلية». ونشرت إعلانات تسعى للإيقاع بالناس وتدعوهم لإرسال مبالغ بعملة بيتكوين للمرفوضين، على الحسابات الرسمية لأبل وأوبر وكانبيه ويست وبيل غيتس وباراك أوباما، والعديد من الحسابات الأخرى. وقالت «تويتر»: «رصدنا ما نعتقد أنه هجوم هندسي منسق من أشخاص نجحوا في استهداف عدد من موظفيها القادرين على الدخول إلى أنظمة داخلية

الرئيس البرازيلي لا يزال مصاباً بالفيروس

■ برازيليا - أف ب: أعلن الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، أنه لا يزال مصاباً بفيروس كورونا المستجد، وذلك بعد أن جاءت إيجابية نتيجة فحص جديد أجري له قبل يوم. وقال الرئيس اليميني المتطرف، في بث على «فيسبوك لايف» من حدائق مقره الرسمي في برازيليا: «أنا بخير، الحمد لله. أجريت الفحص وفي المساء جاءت النتيجة إيجابية». وقال بولسونارو إنه لا يشعر بعوارض، وبأن عقار علاج الملاريا هيدروكسي كلوروكين الذي يتناوله منذ تشخيص إصابته الأسبوع الماضي، ينفع. وقال: «لا أنصح بشيء، أنصح باستشارة الطبيب، في حالتي، أوصى طبيب عسكري بتناول هيدروكسي كلوروكين، وقد أتى بنتيجة». وقال المكتب الإعلامي للرئاسة، في بيان مقتضب، إن بولسونارو البالغ 65 عاماً، والذي يعد من فئة الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة، سيبقى في الحجر في المقر الرسمي في قصر الفورادا، حيث سيواصل عمله بنظام مؤتمرات الفيديو. وأقر، الإثنين، في حديث متلف مع سي. إن. إن: «لسم أعد أخطر هذا الروتين بالبقاء في المنزل»، وقال إنه ينتظر «بلاغ الصبر» السماح له بالخروج. وقال في المقابلة إنه لا يشعر بأي عوارض مثل الحرارة أو صعوبة في التنفس منذ 6 تموز/ يوليو، مضيفاً أنه يواصل تناول عقار هيدروكسي كلوروكين. وكان أعلن، الخميس الماضي، على «فيسبوك» أنه شعر بتوسع وبدأ في تناول حبة من عقار هيدروكسي كلوروكين يومياً، وهو العقار المثير للجدل في علاج كوفيد-19. وقال: «أشعر أنني في وضع جيد جداً، الحمد لله». وهذا العقار الذي يستخدم منذ عقود في علاج الملاريا، استخدم في عدة حالات في علاج كوفيد-19 لكن فاعليته لم تثبت رسمياً، وتثير هذه المسألة انقساماً في الأوساط العلمية في العالم. والبرازيل هي ثاني دولة أكثر تضرراً بوباء كوفيد-19 في العالم بعد الولايات المتحدة من حيث عدد الإصابات والوفيات. وبلغت آخر حصيلة 1.9 مليون إصابة وأكثر من 74 ألف وفاة.

«أبل» تطلق أولى مدوناتها الصوتية عبر نشرة إخبارية يومية

■ نيويورك - أف ب: تعزز «أبل» إطلاق أولى مدوناتها الصوتية الأصلية بما يشمل خصوصاً نشرة إخبارية يومية، في نقلة نوعية للمجموعة الأمريكية العملاقة التي كانت تتغني بدور بسيط في هذا المجال مع منصتها «أبل بودكاست»، وأشارت في بيان إلى أن البرنامج الجديد يحمل اسم «أبل نيوز توداي» ويعتمد على تطبيق «أبل نيوز»، الذي يتيح قراءة مقالات من الصحف والمجلات والمواقع الإخبارية. وتستعرض كل نشرة إخبارية أبرز التطورات كما عالجتها المقالات الإلكترونية المنشورة عبر التطبيق، بتقديم من صحافيين في «أبل نيوز». وأوضحته المجموعة أن النشرة الصوتية الأولى التي طرحتها الخدمة الأربعة تمتد على تسع دقائق، على أن تراوح المدة الوسطية للنشرات بين سبع دقائق وثمانية. وستطرح «أبل نيوز توداي» مدونة صوتية يومية لخمس أيام في الأسبوع قرابة الساعة السابعة بتوقيت نيويورك (11، 00) غ، وستكون متاحة مجاناً، كما الحال مع التطبيق لمستخدمي هواتف «آي فون». كذلك أطلقت المجموعة الأمريكية العملاقة خدمة «أبل نيوز +» أوديو ستوريز» التي ستطرح فيها مدونات صوتية يبحث كل منها موضوعاً إخبارياً منشوراً على «أبل نيوز +» النسخة المدفوعة من «أبل نيوز» (99، 9 دولارات شهرياً). وتمتد كل حلقة في الإجمال بين 15 و45 دقيقة، وسيشارك فيها ممثلون محترفون لتكييف السرد على النسق الصوتي، وتعزز «أبل» طرح ما يقرب من 20 حلقة أسبوعياً. وتتوافر «أبل نيوز» في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا، ويتابعها أكثر من 125 مليون مستخدم نشط شهرياً، وفق «أبل». وتشكل هذه البرامج الصوتية التي تنتجها «أبل» من دون شركاء خارجيين، خطوة أولى للمجموعة العملاقة على طريق إنتاج مضامين أصلية على شكل مدونات صوتية.

الكمامات إجبارية في الأماكن العامة في فرنسا من الأسبوع المقبل

قواعد التباعد الاجتماعي إجراء فعلاً للوقاية والحماية». وكان إعلان الرئيس إيمانويل ماكرون، في 14 تموز/ يوليو عن فرض وضع كمامات في «الأماكن العامة المغلقة» اعتباراً من الأول من آب/ أغسطس أثار ارتياح الذين يدعون إلى ذلك. وقد طالبوا بتطبيقه فوراً بما في ذلك في أماكن العمل. وقال كاستيكس إنه «في المكاتب التي توصف بالمبنية يفترض تطوير الإجراءات الصحية التي تحكم النشاطات المعنية».

■ باريس - أف ب: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس، في مجلس الشيوخ أمس الخميس، أن فرنسا ستفرض وضع الكمامة «اعتباراً من الأسبوع المقبل، في كل الأماكن المغلقة التي تستقبل جمهوراً، وخصوصاً المحلات التجارية». وقال في بيانه عن السياسة العامة أمام أعضاء المجلس: «نكسنا نؤي فرض ذلك اعتباراً من الأول من آب/ أغسطس... انركت أن هذا الموعد متأخر (...). لذلك سيبدل المرسوم حين التنفيذ الأسبوع المقبل»، وأكد أن «وضع الكمامات يشكل مع احترام



أخيراً.. زواج رئيسة وزراء الدنمارك بعد عدة تأجيلات لأسباب سياسية

وكان من المقرر إتمام زواج السياسية التي تبلغ من العمر 42 عاماً، وتينبيرغ الصيف الماضي، ولكن الانتخابات البرلمانية الدنماركية حالت دون ذلك، كما تأخرت خطط الزفاف هذا العام بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان آخر موعد تم تحديده يوم السبت الماضي، والذي لم يكن ممكناً بسبب عقد قمة أوروبية مناقشة خطة التعافي من تداعيات فيروس كورونا، بقيمة 750 مليار يورو (857 مليار دولار). وبلغت فرديريكسن وتينبيرغ، المخرج السينمائي والمصور البالغ من العمر 55 عاماً، في عام 2014 عبر أصدقاء مشتركين.

رئيسة الوزراء الدنماركية ميتة فرديريكسن احتفلت بزواجها أمس الأول الأربعاء بعد تأجيل عدة مرات لأسباب سياسية، شملت قمة أوروبية. وتزوجت فرديريكسن من شريكها بو تينبيرغ في كنيسة صغيرة في جزيرة مون في بحر البلطيق، حيث يملك الزوجان مكاناً صغيراً للقضاء عطلة. ووفقاً للمقارير فإن حفل الزفاف كان صغيراً، حيث حضر رئيس الوزراء السابق بول نيروب وراسموسين وعدد من أعضاء حكومة فرديريكسن.